AL WATAN AL RIYADI



No. 149 Juin 1991 السنة الثالثة عشرة - العدد ١٤٩ حزيران (يونيو) ١٩٩١ - ذو القعدة ١٤١١ هـ



مارادونا مدمن منذ ٤ سنوات



تاكوني: انا اكثر شعبية من زينغا

غوليت: المقدمة لم تعدلي



□ السنة الثالثة عشرة - العدد ١٤٩ حزيران (يونيو) ١٩٩١ - ذو القعدة ١٤١١ هـ

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس □ تصميم الماكيت: اسامة حديب

□ التنفيذ:
امان حديب

□ الامتياز:
انطوان الشويري

□ المدير المسؤول:
وليم ضاهر

بطلان يسقطان وبطل لا يتوقف

للعدد الرابع على التوالي، يستمر «مسلسل مارادونا» على صفحات «الوطن الرياضي»، مع سقوط النجم الارجنتيني العالمي بالضربة القاضية، عندما ضبط بالجرم المشهود، وهو يتعاطى الكوكايين في بلده الارجنتين، بعدما وصل اليها، هارباً من فضيحة ادانته بتهمة المخدرات ذاتها في ايطاليا، حيث كان يلعب مع فريق نابولي..

فعندما صدر العدد الماضي، كان مارادونا قد غادر ايطاليا الى الارجنتين، وسرعان ما تلاحقت الاحداث، بعد ستة ايام من وصوله الى بلده، فاقتيد مخفوراً الى مركز الشرطة، وهو ما زال تحت تأثير مخدر الكوكايين، وانعزل في شقته، خاضعاً لاشراف طبي ونفساني، ومنتظراً حكم القضاء..

وفي هذا الوقت الذي اعلن فيه سقوط مارادونا بالمخدرات، كان نجم عالمي آخر يلعب في ايطاليا ايضاً، يعترف بسقوطه عن القمة، ولكن بفعل تجدد الاصابات، نعني به النجم الهولندي رود غوليت، الذي يواجه العملية الجراحية الرابعة خلال سنتين، بعد اصابته مؤخراً، مما يضطره للغياب عن الملاعب مدة شهرين، وهذا ما عزز الاعتقاد بان ميلانو سيحسم تردده هذه المرة في امكانية التخلي عنه..

وفيما تتعثر مسيرة اكبر نجمين عالميين في الدوري الايطالي، تزداد وتيرة صعود نجم افضل لاعب في العالم، الالماني لوثار ماتهويس، الذي يلعب هو الآخر في ايطاليا، فقد اثبت النجم الالماني انه بطل لا يتوقف، عندما اضاف مؤخراً لقباً جديداً، هو افضل رياضي في اوروبا، الى القابه السابقة في موسم ١٩٩٠، وكان اخرها افضل لاعب في اوروبا..

وعلى صعيد الاحداث، كان مانشستر يونايتد الانكليزي، يسطر اروع انتصار له وللكرة الانكليزية، بفوزه ببطولة كاس الكؤوس، متغلباً على برشلونة الاسباني الذي يدربه الهولندي كرويف، ويأتي فوز اليونايتد ليجدد الثقة برفعة مستوى الكرة الانكليزية، لانه تحقق بعد عودة الاندية الانكليزية الى المسابقات الاوروبية، اثر غياب خمس سنوات، منذ ١٩٨٥، وكان ايفرتون آخر فريق انكليزي فاز بالمسابقة في ذاك العام، وهكذا تكون الاندية الانكليزية فائزة في النهاية الاخيرة، وفي البداية الجديدة.. وهكذا ايضاً يعود مانشستر يونايتد الى الفوز الاوروبي بعد ٢٣ سنة، وكان فوزه هذه المرة ملفتاً، اذ انه لم يخسر اياً من مبارياته في المسابقة...

وعلى صعيد الملف، اخترنا هذه المرة، ملف العنف في ملاعب كرة القدم، والمناسبة هي الصفح الكامل عن الاندية الانكليزية، بعد العقاب الذي نالته بسبب كارثة ملعب هيسل، التي تسبب بها جمهور ليفربول، قبل المباراة النهائية لكاس الاندية البطلة ضد جوفنتوس الايطالي في ١٩٨٥.

اما في النوادي العربية، فقد خصص لنادي الانصار اللبناني، بعدما حقق انتصارات ملفتة، ابرزها فوزه، من دون خسارة، بالدوري اللبناني للسنة الثالثة على التوالي، ووصوله الى نهائي الكاس لملاقاة الرياضة والادب (من المقرر ان تكون المباراة جرت والمجلة ماثلة للطبع)، وإذا فاز بالكاس، يكون جمع الدوري والكاس للسنة الثانية على التوالي.. وكل هذه الانجازات لم يحققها فريق لبناني آخر.

اسرة التحرير

□ ثمن العدد

لبنان	٧٥٠ ل.ل.	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١.٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١.٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنساً
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	الجمهورية العربية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار - طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور - الحمراء
ص ب ١٦٥٩٤٧-١٣٥٧٤١ - هاتف ٣٤٦٢٥٩ - ٣٤٧٨٦٧ تلكس Presse 43283 LE

طباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
تلكس RAIDY 41190 LE، فاكس: ٨٥ ٢٥ ٤٤ (٠١)
ص ب ١٦٥ ١٧٥ بيروت

publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth
P.B. 16-5947 - Tél: 327484-216058 Telex: Presse 43283 LE
LIBAN Imm. St Georges. Rue Hopital Orthodoxe

خاص بالوطن الرياضي

زينغا وتاكوني

تاكوني بين كأس الاتحاد الاوروبي والسوبر مع مجموعة من تشكيلة جوفنتوس للموسم الماضي

أكد انه قادر على التطور

وان فترة اعتزاله لم تحن بعد

تاكوني:

زينغا الافضل .. لابأس

ولكني الاكثر شعبية

تاكوني بعدما حرم غوليت من فرصة تسجيل هدف

اجرى اللقاء أحمد عبد العزيز

إذا كان الجمهور الايطالي يعتبر دينو زوف حارس مرمى جوفنتوس ومنتخب ايطاليا السابق، افضل حارس مرمى في تاريخ بلادهم، فإن ذلك لم يحجب الرؤية عن غيره من حرّاس المرمى الذين ظهروا من بعده، ومن هؤلاء ستيفانو تاكوني حارس مرمى جوفنتوس الحالي.

وشهرة تاكوني لم تنحصر فقط ضمن حدود الخشبات الثلاث، بل تعدتها الى ابعد من ذلك بكثير، عندما اسندت اليه ادارة احد البرامج الرياضية المتلفزة.

وفي استفتاء أجرته احدى الوكالات الايطالية المتخصصة بين الجماهير الايطالية، اجمع هؤلاء على اعتبار تاكوني واحداً من أحب الرياضيين الى قلوب الايطاليين، وتزداد هذه المحبة حسب ظروف تالقه في الملعب، وبالطبع، كان



تاكوني يتصدى لهجمة خطرة خلال مباراة جوفنتوس وتشيزينا



تاكوني مع الفريق الايطالي الفائز بالمركز الثالث في المونديال

تاكوني الحارس الثاني في منتخب ايطاليا



هدف في مرمى تاكوني خلال مباراة جوفنتوس ولاتسيو

تاكوني



ستيفانو تاكوني

لانجازاته الكروية ولاستمراريته في العطاء، الدور الأهم في هذه الشعبية.

ويعتبر تاكوني حالياً من افضل حراس المرمى في ايطاليا، ولا يشاطره هذه الشهرة سوى وولتر زينغا حارس مرمى الانترناتسيونالي بطل الدوري الايطالي، ومنافسه القوي على حراسة مرمى المنتخب الايطالي.

من ابرز صفات ستيفانو تاكوني الشجاعة والحماس، والخفة في الحركة، بالاضافة الى شخصيته القوية. ولو لم يكن تاكوني حارساً للمرمى كان باستطاعته امتهان بعض الأعمال الدعائية بسبب شكله الجميل وطلعته البهية. وقد تخيّل البعض نجمهم مديراً لأعمال احدى الشركات الكبرى، او مسؤولاً سياحياً، او عارضاً في مجلة «بلاي بوي».

وتاكوني، الذي يعتبر مميزاً في عالم الكرة، وربما الاول بين حراس المرمى الذين يتركون انطباعاً حتى خارج الملعب، ينزعج منه الصحافيون، لصعوبة اجراء لقاء معه، خاصة اذا كانت المقابلة طويلة، وإذا تعدت الاسئلة نطاق الاحداث الرياضية.. وعندما واجهته بهذه الحقيقة، علق قائلاً: لا تظنوا اني لا احب المقابلات الصحافية، فاحياناً احبها، واحياناً ارفضها، لان اجاباتي كثيرة، ولاني، بعد سنوات من الاحتراف، اصبحت اعي حجم الضرائب التي تتراكم على كاهلي بعد كل تصريح يساء تفسيره.. والآن اصبحت اكثر حذراً قبل كل مقابلة، فمن لا يعمل لا يخطىء، ومن لا يتكلم لا يعرض نفسه للاحراج..

ونبّه تاكوني الصحافيين الى ضرورة الاقلاع عن معالجة المواضيع بسطحية ولا مبالاة لان همهم الوحيد ملء صفحات جرائدهم ومجلاتهم، ولو جاء ذلك على سمعة الآخرين وقد اعطى تاكوني مثالاً على ذلك، الاشاعات التي سبقته قبل دخوله المنتخب لأول مرة فقال: ان هذه الاشاعات ابعدت عني زملائي في بداية الامر بسبب التلفيقات التي الصقتها الصحافة بي، حيث نعتتني بالغبي والسخيف وثقيل الظل، لكن بعد فترة

تبين لهؤلاء الزملاء زيف ما ادعته الصحافة، فوجدوا اني خفيف الظل، وبعيد كل البعد عن الصفات التي الصقوها بي، والشيء ذاته حصل مع زينغا.

ولان تاكوني متاثر بالصحافة، وكونه يعمل في مجال الاعلام الرياضي المرئي، كانت هذه النقطة بداية الحوار الطويل التالي:

ود غير متبادل مع الصحافيين

□ «الوطن الرياضي»: يقال ان كلامك يشكل خطراً على غيرك من اللاعبين، لماذا؟

● تاكوني: هذا ما تشيعه الصحف الايطالية عني، بعد التصريحات التي ادليت بها على شاشة التلفزة، خلال البرنامج المخصص لي. ويقول الصحافيون انني من اكثر الحراس الايطاليين تاثيراً على الناس، وانني حين اتكلم، يصاب زملائي بالذعر، كي لا اكشف اموراً خطيرة عنهم. ورغم جميع التصريحات التي اطلقتها، فانني ما ازال احتفظ بمركزي كحارس اساسي، لانني اعبّر عن الصدق، وهكذا ينبغي ان يكون كل لاعب محترف يحترم نفسه. واستطيع القول انني، بعد السنوات الثماني التي قضيتها في جوفنتوس، صرت موضع ثقة كبيرة سواء من الجمهور او الاداريين. ولعل هذا ما يعزز موقعي في المستقبل.

□ «الوطن الرياضي»: الا تعتقد ان المنازلة مع الصحافة غالباً ما تأتي نتائجها في غير مصلحتك؟

● تاكوني: انا انسان عادي عفوي، معتاد على اتباع حدسي، ولكني صادق في الوقت ذاته. وقد حاولت مرة تعديل نمط حياتي، فكانت النتيجة مأساوية. لذلك آثرت التزام الصمت، وان اترك التعليق لسواي، لكن اكتشفت ان هذه الطريقة سلاح ذو حدين، خصوصاً بعدما بدات الصحافة تنسب لي بعض الاقاويل الكاذبة عن رايي ببعض النجوم، مثل غوليت وسواه، هنا وجدت اني استحق ما يقال، لاني لو لم اصمت، لما تصرّف الصحافيون على هذا النحو، لذا قررت العودة الى طبيعتي من اجل الدفاع عن نفسي ومن اجل وضع النقاط على الحروف إذا ما اقتضى الأمر ذلك. فانا صوت مدو. احياناً ابقى وحيداً لاصغي لنفسي، واظن اني كونت شخصيتي لاني عرفت كيف اربي نفسي. احياناً اتفوه بامور غريبة ومبالغ فيها فاخشى من ارتكاب اخطاء، لكني لا يمكن ان اتهرب من المسؤولية، وعلى قداسة البابا ان يعتبر هذا الأمر من الخطايا الانسانية!

□ «الوطن الرياضي»: ألم تكن لطباعك آثار سلبية، وشكلت عبئاً عليك؟

● تاكوني: لا اعتقد ذلك، ولو عاد الزمن الى الوراء، لما عدلت في طباعي، ولكني اعترف انني كنت ادفع احياناً ثمن تصرفاتي، ويمنحني ذلك ملء الثقة بكل ما أقوم به.

□ «الوطن الرياضي»: يقال ان الوجه الذي تبديه أمام الصحافيين ما هو إلا قناع!

● تاكوني: مزاجي يختلف تماماً عن مزاج رفاقي، فانا اكثر تهوراً وفي الوقت ذاته اكثر جدية، لذا تبدو طباعي متناقضة، وانا لا اتغير سواء كنت في الملعب ام في خارجه، امام الصحافيين ام غيرهم..

□ «الوطن الرياضي»: وهل اكتسبت صفاتك هذه بالتدريج مع الخبرة؟

● تاكوني: لا، ابداً، هذه هي طباعي منذ كنت صغيراً، العب مع فرق الصغار، وقد استفدت من هذه الطباع، إذ فرضت على نفسي ان اكون دائم الانتباه، وان ابقى واقعياً..



تاكوني حارس منتخب ايطاليا

لا اقل شأناً عن زينغا

□ «الوطن الرياضي»: اصبحت مثلاً يحتذى للرياضيين، وحققت نجاحاً جعلك من اكثر اللاعبين الايطاليين شعبية كما ان مسؤولي الاعلانات يتجاذبونك، إلام تعزو هذا، وهل للذكاء دور في ذلك؟

● تاكوني: كما يقال، ازرع اولاً واحصد ثانياً، ولا انكر انني احصد احياناً جوائز لم اكن اتوقعها، ولكني اقبلها لاني ابذل الكثير من الجهد ومن التضحيات، والآن، لا اشعر اني حققت ذاتي، لكني سعيد، فقد عملت كثيراً ويسرني اني قدمت الفرح لمن كفلوني وساعدوني..

اما عن دور الذكاء، فكلام اللاعب يعكس مستوى ذكائه، وما اقوله واضح وبسيط مثلي، والوصول الى الشهرة يتطلب ايصال الأفكار الى اكبر عدد ممكن من الناس..

ولقد وصلت الى هذه المكانة من دون تنازلات، وامل ان اكون اصبحت مثلاً يحتذى، وما زلت ارد على كل الرسائل التي تصلني، ولا يهمني عددها، وقد قيل لي ان باجيو يتلقى سنوياً ٥٠ الف رسالة، وانا يكفيني ٥٠٠ رسالة، لانها معبرة، فهي من الأطفال والمعاقين والمساجين، وكل رسالة تشعرني اني زدت اهمية..

□ «الوطن الرياضي»: قال الطوبيلي ان زينغا هو الحارس الأول.

● تاكوني (يبتسم ابتسامة صفراء): هذا امر لا يهمني، وكل امرىء ينال ما يستحقه ويفعل ما يرضيه، لقد قدمت الكرة لي الكثير، وفزت، بفضلها، بالكثير، واعتقد انه من الصعب ان يربح الانسان العادي ما ربحته انا، واني اكن الكثير من الاحترام لزينغا اثناء المباريات التي نلتقي خلالها، حتى ولو اعتبر البعض ان زينغا اقوى مني.. واود هنا ان اذكر ان برنامجاً رياضياً استضافني، ثم استضاف زينغا، وقد اثبتت الاحصاءات والدراسات ان ٨ ملايين مشاهد تابعوا المقابلة معي، في حين تابع المقابلة مع زينغا ٦٫٥ ملايين مشاهد، ومع ذلك احترم التراتبية التي ينبغي ان توجد في عالمنا، لان زينغا بدا مع المنتخب قبلي، وشارك في مونديال مكسيكو..

وقد اثبتت، سواء مع المنتخب ام مع جوفنتوس، اني لا اقل شأناً عن زينغا، وانا اقبل تحدي الكثيرين لي، بان اتفوق على زينغا، لذا اهيىء نفسي للثأر مع «السيدة العجوز»..



هدف لسامبدوريا في مرمى تاكوني

خطأ مارادونا ثقته برفاقه

سئل تاكوني عن رايه بما فعله مارادونا، فقال: لا شك انه يتحمل جزءاً من المسؤولية، واكبر خطأ ارتكبه هو ثقته برفاقه، وانا مستاء لانه سلك منحىً خطيراً بعد جمعه المليارات.. ربما لان المال يسمح للانسان بتجاوز حدوده..

«لقد نلت القمر»

تحدث تاكوني بحماس عن الفيلم الذي مثله بعنوان: «لقد نلت القمر»، ويقول: انه يروي قصة حياتي، ويمثل ابن اخي دوري وانا صغير، وهو بالمناسبة، يطمح لان يصبح حارس مرمى، ويذكرني الفيلم بطفولتي، ويتحدث عن حياتي وعن فقرات معينة من حياة بعض الذين رافقوني.. لقد اعجبتني هذه التجربة كثيراً، كما اعجبتني تجربة الأغنية التي جمعتني بعدد من ابطال اللعبة..

اضاف تاكوني: لا امانع في ان تكون نهايتي الكروية كنهاية الفيلم، وهي ان اعيش مثل بطل الفيلم على الذكريات، لاني رومنطيقي..

مولع بالتدخين

يعترف تاكوني انه مولع بالتدخين، ويقول: الكثيرون يدخنون، لكن الأمر اسهل بالنسبة لحراس المرمى، وطبعاً، انا لا ادخن اثناء اللعب، لكني احب التدخين قبل المباراة وبعدها، اي في المراحل العصبية، لان التدخين يساعد على طرد التوتر، الذي يزداد في المباريات الحاسمة، حيث يزداد التحدي..

رسم كاريكاتوري يظهر ولع تاكوني بالتدخين

تاكوني

□ «الوطن الرياضي»: يقال ان زينغا ثقيل الظل، بخلاف تاكوني، وقد اعترف زينغا ذاته بذلك، فما هو تعليقك؟

● تاكوني: اعتقد ان زينغا يعطي بالفعل هذا الانطباع، ومن ناحيتي، فإن كانت تجربتي قربتني من قلوب انصاري، فهذا امر يفرحني كثيراً.

□ «الوطن الرياضي»: هناك من يصنف زينغا أفضل حارس ليس في ايطاليا فحسب، بل في العالم كله..

● تاكوني: لا يمكن حصر هذا اللقب بحارس واحد، بل ان هناك عشرة حراس مرمى في العالم بارزون في الوقت الحاضر، وانا وزينغا بينهم بالطبع.. وانا لا احسد زينغا على تصنيفه هذا من قبل البعض، انما اتمنى ان اصبح مثله وفي مستواه..

□ «الوطن الرياضي»: ما هي أفضل مرحلة في حياتك الرياضية؟

● تاكوني: انها بلا شك الفترة الحالية التي امرُّ بها، حيث اشعر انني في افضل مستوى بالنسبة للياقة البدنية، كما وصلت الى درجة عالية من الثقة بالنفس، وانتظر ان احقق كل ما احلم به في المستقبل القريب، بل اقول اصبح بامكاني ان اجد التسلية التي انشدها في عالم الكرة. إذ كنت في البداية اتعثر بالحواجز امامي. وإنني الآن مثل مايفريدي، امثل مرحلة ما بعد زوف.

ممثل البريسترويكا في جوفنتوس

□ «الوطن الرياضي»: يقال انك لم تتأقلم مع أسلوب جوفنتوس برغم مضي ثماني سنوات على انضمامك إليه.

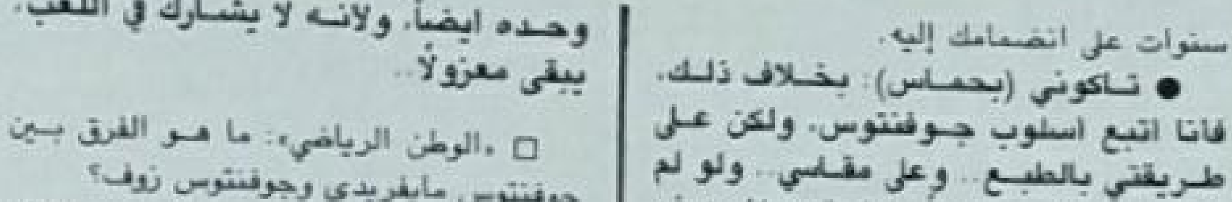
● تاكوني (بحماس): بخلاف ذلك، فانا اتبع اسلوب جوفنتوس، ولكن على طريقتي بالطبع.. وعلى مقاسي.. ولو لم يكن ما اقوله صحيحاً، لما بقيت كل هذه السنوات مع جوفنتوس..

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك بالقول ان تاكوني يختلف تماماً عن معلمه زوف؟

● تاكوني: اؤيد هذا القول، فمزاج حارس المرمى مختلف، وشخصيته اقوى من غيره، لأن وجوده وحده يدفعه للتفكير وحده ايضاً، ولانه لا يشارك في اللعب، يبقى معزولاً..

□ «الوطن الرياضي»: ما هو الفرق بين جوفنتوس مايفريدي وجوفنتوس زوف؟

● تاكوني: عاش جوفنتوس زوف اوقاتاً مميزة غنية بالاثارة والغضب، ولا تهمني المقارنة بين التقنيات، واكتفي بالقول ان ما حدث في العام الماضي اغضبنا، لذا لا نقبل ان تتكرر القصة هذا الموسم..



تاكوني حارس جوفنتوس

□ «الوطن الرياضي»: برزت في بداية هذا الموسم شكوك، منها انك قد تشكل مشكلة كبيرة عند مايفريدي، وانك مشاكس مع رفاقك؟

● تاكوني: ما زال الوضع على حاله، والمهم ان يتعرف واحدنا على الآخر اكثر، وان نتحاور، وهذا ما حصل، فقد اصبحت اكثر تفهماً لمايفريدي، الذي زاد فهمه لشخصيتي..

□ «الوطن الرياضي»: كيف تتحدث عن متاعبك مع جوفنتوس وعن أخطائك خلال السنوات الثماني الماضية؟

● تاكوني: لا اعتقد اني السبب الوحيد للمشاكل في الفريق، ومن مساوئي اني ابوح دائماً بما افكر به، واكره الأحاديث السخيفة، واعتقد ان «مزحاتي» اصبحت اكثر تأثيراً الآن، كوني الأقدم في المجموعة الحالية، وبالنسبة للأخطاء، فكما يقول المثل الايطالي: «نحن نتعلم من اخطائنا».. فالمثالية تخلق احياناً اشخاصاً البين، وانا من المؤيدين للطبيعة البشرية بحسناتها وسيئاتها، وانا اعتبر ان المحافظة على المزايا الطبيعية امر ايجابي..

□ «الوطن الرياضي»: وصفت بممثل البريسترويكا في جوفنتوس، وخصوصاً لجهة تدخلك بتشكيلة الفريق؟ فماذا تقول؟ وما رأيك بالتشكيلة الحالية؟

● تاكوني: انا افضل التشكيلة الجديدة على التشكيلة السابقة، وانه لا يمكن قول اي شيء عن بونيبرتي، لأنه رئيس عظيم، لكن التشكيلة الحالية تحظى بمزيد من الحرية في التحرك، والمستقبل امامها، ويمكن ان تؤدي انجازات كبيرة.. اما التشكيلة السابقة، فكان طعمها في البداية مثل مذاق النبيذ الفاخر، ولكني لم أكن أشعر اني انتمي

ستيفانو تاكوني والزميل احمد عبد العزيز

لتلك التشكيلة على الرغم من انها كانت تضم مجموعة من الأبطال، ولكني اشعر الآن اني جزء من التشكيلة الحالية..

□ «الوطن الرياضي»: من هو اللاعب الذي افتقده الفريق، وهل نستطيع ان نتحدث عن بلاتيني في هذا المجال؟

● تاكوني: في محيطنا، لا يمكن ان نرتبط بذاك اللاعب او سواه، لأنه، من قدرنا كرياضيين، قد لا يزيد تواجد اللاعب عن عامين او ثلاثة اعوام في التشكيلة ذاتها، فكل لاعب يبحث عن طريقه بدون اي اعتبار للعواطف.

اما بلاتيني، فقد احسن اختيار فترة اعتزاله وهو في القمة، ومن ذكرياتي مع هذا النجم، انه كان دائم النصح لي، بأن اكون اكثر ديبلوماسية، والاّ اقول دائماً ما افكر به، لكني لم اكن أصغي إليه على الاطلاق لأني تربيت على الصراحة.



تاكوني يحمل كاس الاتحاد الاوروبي

□ «الوطن الرياضي»: هل يمكن القول ان تاكوني مرتاح للغاية في جوفنتوس؟

● تاكوني: يضم جوفنتوس عناصر ذكية، لكن ينقصها الاندفاع، وانا متعلق بلوني الفريق الابيض والاسود، والارتياح الذي امنه لي هذا الفريق، يدفعني لابداء الامتنان له.. وعاطفتي هذه تجاه الفريق، تقابلها عاطفة اقوى من انصار جوفنتوس، وانا احب ان اقدم الكثير، وادرك اهمية الجمهور للفريق وللاعبين، فإذا صفر الجمهور استهجاناً، فقد اللاعب قدرته على التركيز، وإذا صفق تشجيعاً تألق.. وكم اسر عندما المس مظاهر الحفاوة والمحبة التي ترافقني حيثما انتقل مع فريقي، فمحبة الجمهور امر رائع لأني لا احتمل الحقد والكراهية..

توقعوا مزيداً من العطاء

□ «الوطن الرياضي»: وماذا عن الأنباء التي ترددت عن امكانية انتقالك الى نابولي؟

● تاكوني: لا افكر مطلقاً بهذا الأمر، علماً انني رفضت عرضاً كان قد تقدم به نابولي قبل خمس سنوات، والسبب انني لا اطيق العيش يوماً بيوم بدون ان اعلم ما قد يخبئه لي الغد، بينما في جوفنتوس مستقبلي مؤمن، وهو امر غير متوافر في نابولي.

□ «الوطن الرياضي»: ماذا عن مستقبلك الرياضي؟

● تاكوني: ما زال الأمر مبكراً، ولم اقرر بعد ماذا يمكن ان اختار بعد الاعتزال، لأني اعتقد اني قادر على التطور بعد.. ويمكن لأعداء تاكوني ولأصدقائه أيضاً ان يتوقعوا مزيداً من العطاء، لأن فترة اعتزاله لم تحن بعد.. فانا اشعر اني ما زلت في احسن حال، مع اني اعي اني اقتربت من مرحلة الخطر، لكن هذا الأمر لا يقلقني البتة.. فعندما استيقظ اعتبر ان الطقس جميل دائماً حتى ولو امطرت، وانا اصحو من النوم مبتسماً ولن اتغير ابداً..

□ «الوطن الرياضي»: وهل تبقى الابتسامة تزين حياتك عندما تتذكر ان حياتك العائلية تفتقر لطفل..؟

● تاكوني: حتى الآن، لم يحالفنا الحظ لكن هذا الأمر لا يسبب لي ولزوجتي باولا العذاب، ولو اعتبر البعض اني اناني، لكني واثق ان تفكير باولا مطابق لتفكيري، فعلاقتي بها تعود الى ١٨ سنة، وهي تفهمني كثيراً، مع اني لا اكرس لها الوقت الكافي، واعلم ان هذا يزعجها، لكنها لا تشعرني بما يساورها عندما نكون سوية، انها امرأة ذكية، ساعدتني كثيراً، وسوف يأتي اليوم الذي نبقى فيه سوية دوماً..

□ «الوطن الرياضي»: وهل افتقدت لشيء آخر في حياتك؟

● تاكوني: لقد امضيت وقتاً طويلاً مع والديّ وعندما كنت في بونتي فلتشينو لم اكن اراهما كثيراً بسبب عملهما.. وفي سن السادسة كدت اغرق في النهر، لذا تعلمت ان اسبح وحدي وان اتقدم وحدي..

□ «الوطن الرياضي»: ماذا عن مواردك المالية؟

● تاكوني: اجدها كثيرة بالنسبة لما توقعته وقليلة، بالنسبة لما كان يمكن ان احققه..

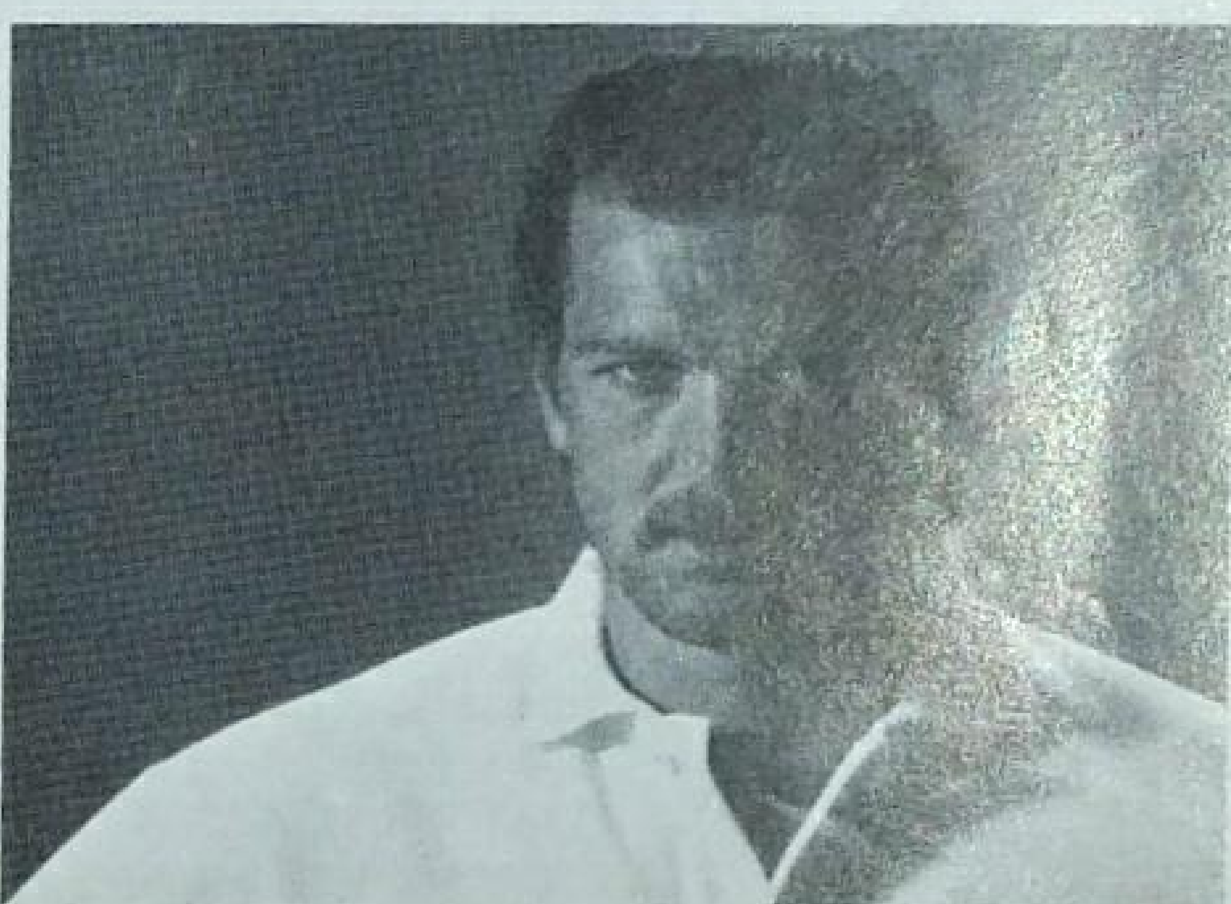
□ «الوطن الرياضي»: ما هو اليوم الذي لا تنساه، وهل تذكر اقسى يوم لك في جوفنتوس؟

● تاكوني: اليوم الذي لا انساه انه اليوم الذي عشته في ملعب هيسل، قبل المباراة بين جوفنتوس وليفربول، وكنت يومها ضمن التشكيلة التي شاركت. وحصلت تلك الحادثة التي ذهب ضحيتها ٣٩ شخصاً على المدرجات، وجعلتني متحفظاً وكتوماً. لأن الرعب الذي حصل في الملعب يعجز اي لاعب عن وصفه.

واقسى يوم في حياتي هو ذاك اليوم الذي التقى فيه فريقا جوفنتوس وليفربول على «كاس السوبر» في مدينة تورينو، وكنت احتياطياً للحارس بوديني. ورغم اهمية المباراة، فلم احس بما كان يجري امامي، لاغتياظي من المدرب الذي وضعني على مقعد الاحتياطي، وكنت اتمنى تحطم ذاك المقعد. وتبدد انفعالي بعدما سجل بونييك هدفين في مرمى ليفربول، فقفزت من مكاني كالطفل الصغير. واقول ان بونييك كان صادقاً في تعامله مع جوفنتوس طوال الفترة التي قضاها فيه.

□ «الوطن الرياضي»: ما رايك بالتعديلات التي اقترحها الاتحاد الدولي لكرة القدم حول توسيع المرمى؟

● تاكوني: إنها لو نفذت، لقضت على جمال رياضة كرة القدم، لأن الهدف منها كان زيادة تسجيل الاهداف في المباريات، ولكن أن يصد حارس المرمى كرة صعبة، لا يقل هذا المشهد جمالاً واثارة للحماس عن تسجيل هدف جيد. فمقاسات المرمى الحالي صارت امراً يشبه الى حد ما مقاس الكرة ووزنها. فهل يمكن تغيير شكل ووزن كرة القدم؟



تاكوني الممثل

البطاقة والسجل

● الاسم: ستيفانو تاكوني.
● العمر: مواليد ١٣ أيار (مايو) ١٩٥٧ في بيروجيا، وهو من ابناء مدينة بونتي فلتشينو.
● طوله: ١٨٨ سنتيمتراً.
● وزنه: ٨٥ كيلوغراماً.
● الحالة الاجتماعية: متزوج من باولا فينتشنتسوني منذ ١٩٨٠ ولم يرزقا باولاد.
● نشأ رياضياً مع فريق فلتشينو، وانتقل في ١٩٧٤ الى سبوليتو، وفي ١٩٧٥ انتقل الى الانتر ولكنه لم يلعب معه ابداً. ثم عاد الى سبوليتو ولعب معه ثلاثين مباراة في الفئة الرابعة، وفي ١٩٧٧ انتقل الى بروياتريا ولعب له سبع مباريات في الفئة الثالثة، وانتقل الى ليفورنو، وارتدى قميصه في ٣٣ مباراة في الفئة الثالثة، وبعدها وقع على كشوف سامبيندينيتيس ولعب له ٣٨ مباراة في الفئة الثانية تحت قيادة مارينو برغاماسكو. وانتقل منذ ١١ عاماً الى الفئة الأولى بانضمامه الى افلينو. وبعد ثلاثة مواسم لعب خلالها في ٩٠ مباراة، انتقل الى بريشيا في ١٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠. وانتقل الى جوفنتوس في ١٩٨٣ وما يزال فيه. ولعب اكثر من ٢١٤ مباراة.

● انجازاته: بطولة الدوري في المواسم (٨٣ ـ ٨٤، ٨٥ ـ ٨٦)، الكاس القارية (١٩٨٥)، كاس السوبر الاوروبية (١٩٨٦)، كاس ايطاليا (٨٩ ـ ٩٠)، كاس الاتحاد الاوروبي (٨٩ ـ ٩٠).

● خاض مع المنتخب الوطني ٨ مباريات.
● شارك في بعثة اولمبياد سيوول.
● افتتح مدرسة لتعليم كرة القدم في مولينيو برعاية اولسبورت، ويشارك في ادارة معهد للتجميل في تورينو، ويعمل في مكتب للاعلانات.



الوحدة الكورية بالطاولة أمنَت البطولة لفريق السيدات

حققت كوريا انجازاً تاريخياً باحرازها لقب الفرق للسيدات في بطولة العالم الحادية والاربعين في كرة الطاولة، التي اقيمت في مدينة شيبا اليابانية، بفوزها على الصين ٢/٣ في الدور النهائي، بعد ان كانت الصينيات يسعين الى احراز اللقب للمرة التاسعة على التوالي.

وتأمن الفوز الكوري بعد تغلب يوسون بوك، المصنفة ١٧ في العالم، على الصينية غاوجون في النقطة الاخيرة الحاسمة، وانفجر الوف من الكوريين فرحاً عقب المباراة، التي استمرت اربع ساعات، ووصف أمين اللجنة الاولمبية في كوريا الشمالية تشانغ اونغ الانتصار بانه اعظم حدث للامة المقسّمة، إذ لولا فريقها الموحد، لما تمكنت من تحقيق انجازها أملاً في ان يكون البداية.

ويشار الى ان الصين فازت على كوريا الجنوبية في نهائي بطولة العالم ١٩٨٩، فيما حلَت كوريا الشمالية خامسة.

وعلى المركز الثالث، فازت فرنسا على هنغاريا ٢/٣، محققة ميداليتها الاولى في بطولة العالم منذ ١٩٤٩.

واحتفظ رجال السويد باللقب بعد فوزهم على يوغوسلافيا (٢/٣). وقد حلت تشيكوسلوفاكيا ثالثة، وبلجيكا رابعة. واضاف رجال السويد لقب الفرق الى رصيدهم، بينما فازت الصينيات ببطولة الفئة للمرة السابعة على التوالي.

وللمرة الاولى منذ ٢٢ عاماً، اخفق رجال الصين ابطال العالم عشر مرات، والذين حلوا في المركز السابع، في الوصول الى الدور نصف النهائي، إذ خسروا امام تشيكوسلوفاكيا في الدور ربع النهائي (٣/٢) وهي الخسارة الاولى لهم في هذا الدور منذ ١٩٥٩، علماً انهم لم يشاركوا في بطولة العالم ٦٧ و٦٩ بسبب الثورة الثقافية.

كولمانز مستعد للاعتزال

اكد النجم البلجيكي يان كولمانز انه مقتنع بضرورة الاعتزال منذ مدة وقال: «ان غي تيس المدرب السابق للمنتخب يدرك ذلك جيداً، وانا واقعي واعرف ان لاعب الكرة ليس ازلياً، ولقد مصلت بلجيكا مع الفريق القديم الى اخر نفس، والفريق الحالي يستعد لاكمال المسيرة. وعلى الرغم من ان انزو شيفو هو الوجه اللامع للفريق، فان اللاعبين امثال فيرسافيل، ايمرز، البرت، فيلموت، وغيرهم، متلهفون للحلول مكان جيلنا، وبالنسبة لي، لست خائفاً ابداً على مستقبل المنتخب البلجيكي، فهو في ايد امينة، مع انه يتوجب علينا تخطي مازق كاس الامم الاوروبية ١٩٩٢.

وكشف كولمانز انه فكّر وجيريتس وكلينجرز، بالانسحاب من صفوف المنتخب البلجيكي بعد مونديال ايطاليا ٩٠، لكن الاداء الجيد للفريق خلال المباريات «جعلنا نعيد التفكير في هذه الخطوة، واضاف: «عندما نصحني غي تيس انا وجيريتس بالعدول عن الاعتزال، وافقنا على ذلك، لان الفريق بحاجة إلينا في التصفيات الاوروبية وهذا ما اكده غي تيس نفسه».

ونفى كولمانز اصراره المشاركة في صفوف المنتخب ليدخل «نادي المئة» من حيث عدد المباريات الدولية، واوضح ان الاصابة الاخيرة في ظهره جعلته يجلس على مقاعد الاحتياطي.

وقال كولمانز: «انا لا افكّر بالالقاب، واستعدادي للعب ينبع من واجبي الوطني في صفوف المنتخب، ولولا ذلك، لكنت اصرّيت على المشاركة في التشكيلة الاولى، وبعدها اطلب ابدالي عند احساسي بالتعب، لكن هذا التصرف غير عادل ولا افكّر به اطلاقاً».

يان كولمانز

مونديال الشباب الثامن في البرتغال

تعيش البرتغال ما بين ١٤ و٣٠ حمى مونديال الشباب التي تقام للمرة الاولى على ارضها، وتستضيف مباريات مجموعتها مدن ليشبونة، بورتو، براغا، غيماريس، فارو.

ومن ابرز ميزات المونديال الثامن مشاركة فريق كوري موحد، بعد قرار توحيد المنتخبين الجنوبي والشمالي، اثر فوزهما ببطاقتي القارة الاسيوية، مما افسح الفرصة امام سورية للمشاركة للمرة الاولى في المونديال، بعد ان اصبحت البطاقة الاسيوية الثانية من نصيبها خصوصاً وقد احتلت المركز الثالث في التصفيات وراء الكوريتين.

واستعدت البرتغال جيداً لهذا الحدث وهي الفائزة بالمونديال الاخير في السعودية اثر فوزها على نيجيريا في المباراة النهائية

وسيكون «دريبلر» شعار مونديال الشباب ٩١، وقد صممه الفنان جوزيه اغوستو دا كوستا اروجو، ويمثل لاعباً على شكل شريط بالوان العلم البرتغالي (الاحمر والاخضر) ومعه الكرة، ويرمز الى الانجازات البرتغالية في مجال كرة القدم.

في ٩١/٣/١٥ جرى سحب قرعة الفرق الـ ١٦ في كازينو ايستوريل قرب ليشبونة، وقسمت كالآتي:

- المجموعة الأولى: البرتغال، جمهورية ايرلندا، الارجنتين، كوريا، وتلعب مبارياتها في ليشبونة.
- المجموعة الثانية: البرازيل، ساحل العاج، المكسيك، السويد. وتلعب مبارياتها في بورتو.
- المجموعة الثالثة: ترينيداد توباغو، استراليا، مصر، الاتحاد السوفياتي، وتلعب مبارياتها في براغا وغيماريس.
- المجموعة الرابعة: انكلترا، اسبانيا، سورية، الاوروغواي وتلعب مبارياتها في فارو.

وتقام المباراة الافتتاحية عند التاسعة من مساء الجمعة ٩١/٦/١٤ (بالتوقيت المحلي) بين البرتغال وجمهورية ايرلندا. وتستمر مباريات الدور الاول لغاية ٢٣ حزيران (يونيو) اما مباريات الدور ربع النهائي فتقام يومي ٢٢ و٢٣ منه، يليها لقاءا الدور نصف النهائي في ٢٦. وتلعب المباراة على المركزين الثالث والرابع في ٢٩ بمدينة بورتو، والمباراة النهائية في ٣٠ بالعاصمة ليشبونة.

سجل الأرقام

- حقق السوفياتي سيرغي بوبكا رقماً قياسياً جديداً في القفز بالزانة في الهواء الطلق، حين سجل ٦,٠٧ م في لقاء دولي باليابان.

وكان بوبكا قد سجل الرقم السابق ٦,٠٦ م في مدينة نيس الفرنسية قبل ثلاثة اعوام.

- حطم الفنلندي سيبو راتي الرقم العالمي لرمي الرمح، بعد تسجيله ٩١,٩٨ م في اللقاء ذاته.

والرقم السابق ٩٠,٩٨ م سجله البريطاني ستيف باكلي في لندن في ٢٠ تموز (يوليو) الماضي.

اعتزال صالح النعيمة




صالح النعيمة

يشهد ملعب الملز في الرياض في التاسع من حزيران (يونيو) حفل تكريم صالح النعيمة قائد المنتخب السعودي لكرة القدم وفريق الهلال لمناسبة اعتزاله. فتقام مباراة بين فريق من الهلال ونجوم السعودية ومنتخب من نجوم العالم. وقد وجهت الدعوة الى عشرين نجماً دولياً للمشاركة في هذه المناسبة.

وسيقود المباراة الحكم الدولي عبد الرحمن الزيد، ومحمد الغودة وعمر المهنا، ومحمد الشريف.

نجم السلة اليوغوسلافي في كوكوتش الى ايطاليا بـ ١٦,٥ مليون دولار!

انضم طوني كوكوتش لاعب يوغوسلافيا الدولي بكرة السلة، الى نادي تريفيزي الايطالي، ليلعب في صفوفه مدة ست سنوات في مقابل ١٦,٥ مليون دولار.

وسيتم تقديم كوكوتش الى الجمهور الايطالي في ١١ حزيران (يونيو) الحالي في مناسبة المباراة الدولية الودية بين ايطاليا ويوغوسلافيا، اللتين تستعدان لبطولة اوروبا، التي ستقام في روما من ٢٤ الى ٢٩ من الشهر ذاته.

وكان كوكوتش (٢٣ عاماً، ٢,٠٧ م) لعب مع بوب سبليت اليوغوسلافي في سبعة مواسم وقاده الى بطولة الدوري المحلي اربع مرات، والى كاس الاندية الاوروبية البطلة ثلاث مرات. كما قاد المنتخب الى القاب عدة، منها بطولة اوروبا ١٩٨٩، لذا اعتبره النقاد افضل لاعب في اوروبا منذ موسمين. وبفضل موهبته عرض النادي الاميركي شيكاغو بولز، الذي يلعب في صفوفه النجم المعروف مايكل جوردان، على كوكوتش اللعب معه لمدة ستة اعوام في مقابل ٢٨ مليون دولار. لكن اللاعب اليوغوسلافي رفض العرض لانه لم يشأ ان يجلس على مقاعد الاحتياطيين، على غرار ما حصل لمواطنه دراغان بتروفيتش مع فريق بورتلاند ترايل بلايزرز الاميركي.

وسبق لسبليت ان هجره لاعبوه الدوليون دينو راديا وغوران سوبين ودوسكو ايفانوفيتش ومدربه بوزيدار ميلياكوفيتش، قبل ان يهجره كوكوتش.



الرياضة حين تخدم قضية

لم تخدم هواية او ممارسة لنوع معين من النشاطات الانسانية، قضية ما، بمثل ما خدمت به هواية المواطنين السود الاميركيين الرياضية، قضية صراعهم ضد التمييز العنصري في بلادهم.

صحيح ان السود الاميركيين نبغوا في الموسيقى وكان الجاز ابرز افرازاتهم الفنية، غير ان الرياضة هي التي حققت اول نصر لهم على صعيد مقاومة هذا التمييز اللاانساني.

ففي أواخر الثلاثينيات من هذا القرن، وكانت النظرية العرقية التي طلع بها هتلر على العالم، تقول بتفوّق الجنس الآري على ما عداه من اجناس البشر، وتضع العرق الأسود في المرتبة الدنيا مثل الساميين (اليهود والعرب)، نُظمت الألعاب الأولمبية في برلين ابان بلوغ النازية ذروة سلطتها وسؤددها، وكان اي تفوّق رياضي الماني يعني صحة النظرية العنصرية التي جاءت بها النازية، يضاف الى التفوّق الالماني «الآري» في المجالات العلمية والعسكرية والانجازات الصناعية والفكرية.

من هنا كان رهان العرقيين الالمان النازيين على بطلهم القومي في الملاكمة ماكس شميلنغ، الذي كان بطل العالم، خصوصاً وان منافسه ومتحديه بطل الولايات المتحدة الأسود جو لويس، الذي كانت بلاده تمارس تمييزاً عرقياً من نوع آخر ضد ابناء جلدته، بحيث لا يسمح لهم بركوب الحافلات التي يركب فيها البيض، ولا المدارس التي تعلم البيض، ومن كانوا عرضة للقتل لقاء اية شكوى من امرأة بيضاء بتهمة التحرش بها بنيّة الاغتصاب...

لقد اضطر الأميركيون البيض الى التغاضي عن عنصريتهم مرحلياً، لكي يعضدوا بطلهم الزنجي ضد البطل الأبيض الألماني الذي ينظر إليه قومه كنموذج لسمو الجنس الآري الأبيض ازاء «دونية» القرد الأسود... وكم صُعقوا وبُهتوا واذلّوا حين فاز جو لويس الأسود على ماكس شميلنغ الأبيض...

طبعاً، لم تعترف القيادة النازية بهذه الهزيمة التي لحقت بأهم مرتكزاتها العنصرية. لكن الأميركيين الذين تناسوا في غمرة فرحهم القومي، عنصريتهم، اعترفوا بهذا الملاكم الأسود بطلاً للعالم، وحملوه على الراحات طيلة ما يقارب ربع القرن...

وكان انتصار جو لويس على ماكس شميلنغ، ليس انتصاراً اميركياً على الألمان على المستوى الرياضي وحسب، بل انتصار على سياسة التمييز العنصري في الولايات المتحدة ذاتها، والتي أخذت في الضمور والتلاشي تقريباً منذ ذلك الوقت، حين قُيِّض لمعظم ابطال الرياضة في الولايات المتحدة، ان يكونوا من العرق الأسود، وكان ابرز هؤلاء محمد علي (كاسيوس كلاي) على صعيد الملاكمة، وعبد الجبار على صعيد كرة السلة، وغيرهما كثيرون وكثيرون.

وفي البرازيل، التي لم تعتمد فيها رسمياً سياسة التمييز العنصري، لم تنعدم الأصوات العرقية التي تدّعي ان التفوق مكتوب قدرياً للرجل الأبيض دون سواه، بيد ان نبوغ بيليه كأعظم لاعب كرة في كل العصور، كتم هذه الأصوات الى الأبد...

هكذا خدمت الرياضة قضية محاربة هذا الوباء الوحشي الذي كان متفشياً في عالم البيض، والذي يدعى التمييز العنصري.

عوض شعبان



العربي بطلاً لدوري قطر

في اختتام بطولة قطر لكرة القدم، خسر فريق نادي قطر امام فريق الشمال (صفر/١). ولم تؤثر هذه النتيجة على مركز بطل الدوري الذي يحتله فريق النادي العربي.

وبعد المباراة قدّم رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم الشيخ محمد بن خالد آل ثاني درع البطولة لقائد النادي العربي ابراهيم خلفان، ووزع الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية على لاعبي فرق العربي والاتحاد والأهلي صاحبة المراكز الثلاثة الأولى.

وسجل في المباريات الـ ٧٢ للبطولة ١٥٩ هدفاً.

واحتل الاتحاد المركز الثاني بعد العربي، والأهلي المركز الثالث، ثم قطر، فالريان فالسد فالوكرة فالشمال واخيراً التعاون.

الزوراء بطل العراق

للمرة الثالثة على التوالي احرز نادي الزوراء، بغداد، بطولة العراق لكرة القدم، اثر انتصاره على فريق نادي الجيش بضربات الترجيح (٤ ـ ٣)، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل باصابة واحدة لكل منهما.

وجرت المباراة امام ٣٠ الف متفرج على ملعب الشعب الدولي في بغداد. سجل للزوراء احمد راضي في الدقيقة ٢٤، واكرم عمانويل للجيش في الدقيقة ٥٧.

اليابانيون كرمّوا محمد رشوان

اقام الاتحاد الياباني اواخر ايار (مايو) حفلة تكريمية لبطل الجودو المصري محمد رشوان، كابتن الفريق المصري وبطل افريقيا بصفته احد اللاعبين المتميزين باللعبة في الثمانينات.

حضر الحفلة اللاعب الياباني ياماشيتا، الذي فاز على رشوان في نهائي الوزن المفتوح في لوس انجلوس ٨٤، وقدم له هدية خاصة تقديراً للسلوك الممتاز الذي ابداه الأخير في المباراة النهائية عندما رفض مهاجمة ياماشيتا من ناحية قدمه اليمنى المصابة.

وسبق لرشوان ان نال جائزة تقديرية خاصة من هيئة اللعب النظيف في اللجنة الاولمبية الدولية.

دورات المتوسط في عيدها الأربعين: العاب السلام والصداقة في اثينا

«العاب السلام والصداقة»، هي التسمية التي اطلقت على دورة العاب البحر المتوسط الحادية عشرة التي ستقام في اثينا ما بين ٢٨ حزيران (يونيو) الحالي و١٢ تموز (يوليو) المقبل من هذه السنة. وتصادف اقامتها والذكرى الاربعين لتاسيس الألعاب، الفكرة التي راودت رئيس اللجنة الاولمبية المصرية محمد طاهر باشا في اولمبياد لندن ١٩٤٨، وتبنتها اللجان الاولمبية المتوسطية، فاقيمت الدورة في الاسكندرية ما بين ٥ و٢٠/١٠/١٩٥١ بمشاركة عشر دول متوسطية، واصبحت تنظم دورياً كل اربع سنوات، وكانت اخرها الدورة العاشرة في اللاذقية ١٩٨٧، التي شاركت فيها ١٨ دولة، وفازت بها ايطاليا حاصدة ١٦٣ ميدالية.

ارادت اليونان استضافة الألعاب الحادية عشرة من ضمن حملتها لاستضافة الألعاب الاولمبية ١٩٩٨ «الألعاب الذهبية» لمناسبة الذكرى المئوية لاطلاق الألعاب الاولمبية الحديثة، التي كانت اليونان مهدها في العصر القديم، واعادت احياءها في العام ١٨٩٨.

وعلى الرغم من الاحداث التي عصفت بمنطقة الشرق الاوسط مؤخراً، وبالتحديد في دول الخليج، اكدت اللجنة المنظمة ان الألعاب ستقام في موعدها بعد ان بذلت جهوداً جبارة لانجاح هذه التظاهرة الرياضية الشاملة، وهي الأكبر والأهم التي يشهدها حوض البحر المتوسط بعد معارك الخليج الأخيرة.

ومن المنتظر ان تشارك كل الدول المتوسطية (١٨ دولة) في المسابقات والألعاب البالغ عددها ٢٢ لعبة وهي: العاب القوى، السباحة، الغطس، الجمباز، كرة الماء، كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة، كرة المضرب، كرة الطاولة، رفع الأثقال، الغولف، الرماية، المصارعة، الملاكمة، السلاح، التجذيف، القوارب، الزوارق الشراعية، الدراجات، والفروسية.

وستتمثل هذه الدول بابرز لاعبيها، خصوصاً وفي بعضها نجوم متوسطيون وعالميون اصحاب ارقام قياسية وقارية وبطولات دولية كالعدائين المغاربة سعيد العويطة، ابراهيم بو الطيب، وخالد سكاح، والجزائري نور الدين مورسلي... وسيقيم الرياضيون في قرى ومنتجعات خاصة ابرزها المنتجع البحري اغييوس اندرياس.



العداء المغربي سعيد العويطة يحمل شعار دورة اثينا

التحضيرات الخاصة لاستقبال هذه التظاهرة الرياضية الاقليمية بدات عشية اختتام العاب اللاذقية، واستفادت اليونان من بنيتها التحتية الرياضية وغناها بالمنشآت والقاعات الرياضية الحديثة حيث سبق لها

واستضافت عدة دورات عالمية واوروبية، خصوصاً الاستاد الأولمبي الرائع، والقاعة المقفلة في نيوفاليرو على

الشاطيء قرب مرفا اثينا، وهي واحدة من اكبر القاعات الأوروبية المتعددة الأغراض، والتي اطلق عليها مؤخراً ملعب «السلام والصداقة»، علماً ان

بعض المسابقات ستقام في الملاعب بجوار اثينا وفي المدن الاخرى واهمها سالونيك خصوصاً في الألعاب الكروية كالقدم والسلة والطائرة.

واعلنت اللجنة المنظمة انها ستبدا باستلام لوائح بالأسماء والأعداد النهائية للمشاركين من ١٥ حزيران (يونيو) وحتى ٢١ منه وفق جدول المسابقات المدرج.

وسيسبق حفلة الافتتاح، اجتماع الجمعية العمومية لدول البحر المتوسط (في ٢٦/٦/٩١) لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة واختيار المدينة التي ستنظم العاب ١٩٩٧، وقد ترشحت حتى الآن مدن باري (ايطاليا)، وفالنسيا (اسبانيا)، وتونس.

وللصحافة دورها في هذه الألعاب، والتسهيلات كبيرة لها وقد اقامت

اللجنة المنظمة ٢٥ مركزاً صحافياً في الملاعب ومراكز الاقامة، وجهز المركز الرئيسي في الملعب الاولمبي باثينا.

وستتم تغطية الألعاب بالنقل التلفزيوني المباشر لمدة ١٢٠ ساعة الى جانب عرض حفلي الافتتاح والختام، والبرامج الخاصة والموجزة عن

الدورة، والنشاطات الموازية، ونقل المباريات [illegible] النهائية والنهائية لابرز المسابقات...

وعلى الصعيد الطبي، لحظت مراكز طبية ومستوصفات ثابتة ونقالة تعمل ٢٤ ساعة [illegible]، مجهزة ومزودة

بافضل [illegible] والمعدات الحديثة، ويشرف على خدماتها ١٤٠ طبيباً مختصاً، بالاضافة الى مختبرات تحديد الانوثة وفحص المنشطات...

وتترافق الألعاب والنشاطات الثقافية والبرامج الخاصة بالمناسبة وقد صك البنك المركزي عملات تذكارية بالمناسبة، كما اصدرت ادارة البريد طوابع خاصة...

اخبار بلا عناوين

الفتوة السوري بطل الألقاب الثلاثة

انهى فريق الفتوة رحلة البطولات الكروية السورية هذا الموسم بفوزه بالألقاب الثلاثة. فبعد فوزه بالكاس وبطولة الرجال، احرز اللقب العام، على الرغم من خسارته المباراة النهائية امام تشرين (١ ـ ٢) على ارض استاد الأسد في اللاذقية.

احرز الفتوة صدارة الترتيب العام (الرجال، الشباب، والناشئون) برصيد ٨٦ نقطة، وحلّ الكرامة في المركز الثاني (٧١)، والحرية بالمركز الثالث (٦٥).

وهبط اليقظة والجهاد الى الدرجة الثانية، وصعد بدلاً منهما امية من ادلب، والشعلة من درعا.

يذكر ان الفتوة احتفظ بكاس سوريا للموسم الرابع على التوالي اثر فوزه في المباراة النهائية التي جمعته مع جاره اليقظة (١/صفر) واقيمت في دير الزور، وهي المرة الأولى التي تجمع فريقين من خارج العاصمة ومن محافظة واحدة.

كاس الكؤوس الأردنية للفيصلي

انتزع فريق الفيصلي الأردني كاس الكؤوس من الرمثا، حامل اللقب في الموسم الماضي، اثر فوزه عليه بنتيجة (٣/١) الشوط الأول (١ ـ ١) امام سبعة الاف متفرج.

سجل اهداف الفيصلي جريس تادرس في الدقيقتين ٤١ و٨٣، وزياد ابو شنب في الدقيقة ٨٥، فيما سجل للرمثا خالد العقوري في الدقيقة ١٧

وبهذه النتيجة استعاد الفيصلي، الذي تصدّر بطولة الدوري للعام الماضي، اللقب بعد فوزه به اربع مرات، قبل ان يفقده عام ١٩٨٩ امام الضفتين، وعام ١٩٩٠ امام الرمثا.

وكان الرمثا نال كاس الكؤوس التاسعة في الموسم الماضي بعد فوزه على الفيصلي (٣/صفر)، لكنه لم يتمكن من التربع على عرش بطولة الدوري، وحسم اللقاء الأخير الفريقين للمرة الرابعة. [illegible] الفيصلي ثلاث مرات، والرمثا مرة واحدة.

[illegible] بطولة كاس الكؤوس تعود الى عام [illegible]، واصبحت اقامتها [illegible] موسم الكرة حين [illegible] الدوري مع بطل الكاس. [illegible] البطولة عن الملاعب الأردنية [illegible] فقط بقرار من [illegible] الكرة [illegible] ١٩٨٦.

[illegible] قرار عن اتحاد اللعبة الأردني يقضي [illegible] الفريق الفائز مكافأة [illegible] الف دينار أردني (حوالي ١٥٠٠ دولار) و٣٠ في المئة من ريع المباراة، اما الفريق الخاسر فيحصل على ٢٠ في المئة من الريع. ويشير سجل هذه البطولة الى فوز الفيصلي خمس مرات والرمثا مرتين وكل من الضفتين والجزيرة مرة واحدة.



ناتاليا ليسوفسكايا

برند شوستر

● عقد قبل فترة قران بطل رمي المطرقة العالمي السوفياتي يوري سيديخ (٣٦ عاما) ومواطنته ناتاليا ليسوفسكايا حاملة الرقم القياسي العالمي في رمي الكرة الحديدية. وسيلتحق يوري بنادي راسينغ الفرنسي الذي تعاقد معه منذ مدة قصيرة.

واصبح بامكان البطلين الاقامة في منزل هو بمثابة معرض للميداليات الرياضية التي احرزاها في الألعاب الاولمبية والبطولات العالمية والأوروبية.

● استقال مدرب الأرجنتين السابق سيزار لويس مينوتي كمدرب لفريق بينارول الأوروغواي بعد سلسلة من خيبات الأمل. وكانت خسارته الأخيرة امام هوراكان (١ ـ ٤).

● شارك العداء الأولمبي المغربي سعيد العويطة في سباق الميل الدولي وحلّ في المركز الثامن. وهو الظهور الدولي الأول لحامل رقمي العالم في الـ ١٥٠٠ م والـ ٥ آلاف متر، بعد خضوعه لعملية جراحية في عضلات كاحليه. ويذكر ان الفائز الأول كان البريطاني ماتيو بايتس الذي سجل ٣,٥٨,٦ دقائق وجاء بعده البرتغالي ماريو سيلفا.

● اصبح طوني شوماخر (٣٧ عاما) مرشحاً لتسلم منصب المدير الفني لفريق فنار بخشه التركي، الذي لعب في صفوفه حارساً للمرمى منذ ان غادر المانيا. وفي حال وافق شوماخر على هذا العرض، سيخلف غوس هيدنيك الذي سينتقل لتدريب فريق فالنسيا الاسباني في الموسم المقبل.

● يكرم الحكم الفرنسي الدولي ميشال فوترو، بمناسبة اعتزاله في نهائي كاس فرنسا (٨/٦/٩١) في البارك دي برانس، فيقدم له اتحاد الحكام بمختلف لجانه وفروعه ليرات ذهبية حفرت عليها شعارات الاتحاد ودرعاً تقديرية للجهود التي بذلها خلال مسيرته التحكيمية المشرفة.

● جدد ساعد الدفاع الألماني برند شوستر (٣١ عاماً) عقده مع نادي اتلتيكو مدريد سنة واحدة.

وسبق لشوستر ان لعب مع ريال مدريد وبرشلونة، وانضم الى اتلتيكو في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي بعدما تعاقد الروماني جيورجيو حاجي مع ريال مدريد، علماً انه امضى ثمانية اعوام مع برشلونة. ويتقاضى شوستر ١,٥ مليون دولار من اتلتيكو مدريد في الموسم الحالي.

● انتقل اللاعب الألماني الدولي توماس بيرتهولد (٢٦ سنة)، الذي يلعب في مركز الليبرو، من روما الايطالي الى بايرن ميونيخ الألماني، حيث سيرتدي الوانه في الموسم المقبل. وبلغت قيمة العقد ٢,٨ مليوني مارك (نحو ١,٦ مليون دولار) ولمدة ٣ سنوات.

وبات بيرتهولد ثاني لاعب بارز ينضم لصفوف الفريق البافاري في اسبوع، بعد برونو لابادبا القادم من كايزرسلاوترن.

ووجود بيرتهولد في بايرن ميونيخ يعني انهاء دور المخضرم كلاوس اوغنتالر، الذي لعب بيرتهولد مكانه في كاس العالم ١٩٩٠، واثبت فاعلية وقوة في هذا المركز.

كما ان مستقبل الاسكوتلندي الن ماكينالي (٢٨ سنة) صار على كف عفريت في بايرن ميونيخ، بعد العملية الجراحية في ركبته، وربما سيكون لابادبا هو الذي سيحل مكانه في الموسم المقبل.

● وقع اللاعب الألماني لوثار ماتهويس عقداً مع شركة الالكترونيات اليابانية باناسونيك لم يكشف عن قيمته، وذكر متحدثون انها خيالية، موضحين ان العقد يلحظ عملاً مشتركاً على اوسع نطاق مع الاتحاد الألماني لكرة القدم.

● عين الاتحاد البلجيكي لكرة القدم المدرب بول فان هيمست (٤٧ عاماً) خلفاً لغي تيس على راس الفريق القومي اعتباراً من اول آب (اغسطس) ١٩٩١.


ابراهيم يوسف

● عاد ابراهيم يوسف قلب دفاع نادي الزمالك واحد اشهر مدافعي مصر وافريقيا في الثمانينات، الى صفوف فريقه للمرة الأولى هذا الموسم في مباراته امام الترسانة في المرحلة الـ ٢٥ من الدوري.

وكان ابراهيم يوسف اعلن مراراً، ان الموسم الحالي هو الاخير له في الملاعب وسيعلن بعده عن اعتزاله.

● يقوم الهولندي يوهان كرويف مدرب فريق برشلونة لكرة القدم، والذي كان يدخن بشراهة حتى اجريت له عملية جراحية في شرايين القلب في شباط (فبراير)، بحثّ الاسبان على الاقلاع عن التدخين في اعلان تلفزيوني لحكومة كاتالونيا.

ويقول كرويف في هذا الاعلان وبلغة كاتالونيا: «انا يوهان كرويف.. في حياتي كانت هناك رذيلتان كبيرتان هما التدخين وكرة القدم. كرة القدم اعطتني كل شيء، اما التدخين فقد سلبني كل شيء تقريباً».

ثم قام النجم العالمي السابق بركل علبة سجائر بعيداً عن الأنظار، وقال كرويف (٤٣ عاماً)، الذي نفذ الاعلان دون مقابل بناء على طلب الطبيب الذي عالجه من ازمة قلبية خفيفة، انه يمضغ اللبان عندما يشعر برغبة في التدخين.

واضاف كرويف: «لقد قال لي الأطباء دوماً ستموت اذا دخنت السجائر... وانا لست من الغباء حتى استمر في التدخين بعد ذلك. عندما كنت ادخن قلت ان ذلك لمنعي من العصبية لكن ذلك لا علاقة له بالأمر».

● كان اللقاء مع لياج المباراة المئة لميشال برودوم حارس مرمى بلجيكا سابقاً وفريق اف سي ماليينس ضمن الدوري البلجيكي من دون ان يخرج دقيقة واحدة.

بدا برودوم هذه السلسلة من المباريات بتاريخ ١٤/٥/٨٨ في اللقاء ضد اندرلخت، ولم يسجل في مرماه سوى ٥٨ هدفاً.

هزم برشلونة في النهائي ولم يخسر أي مباراة

مانشستر يونايتد اعاد الروح الانكليزية

اختفت المشروبات الروحية من حوانيت ومقاهي مدينة روتردام، طيلة يوم الأربعاء وحتى صباح يوم الخميس في ٩١/٥/١٦، وانتشر في ملعب نادي فينورد الهولندي اكثر من الف شرطي، و ٦٠٠ من رجال الاتحادين الهولندي والأوروبي، لمنع اعمال الشغب، خلال المباراة النهائية لكاس الكؤوس الاوروبية. حيث كان متوقعاً ان يؤم المدينة ٣٠ الفاً من عشاق اللعبة الشعبية الذين يؤازرون الفريقين الاعرق على الصعيد الاوروبي. وبالفعل وصلت المباراة المنتظرة إلى شاطىء الأمان، وحضرها في المدرجات نحو ٤٢ الف مشاهد، حيث تغلّب مانشستر يونايتد على برشلونة (٢ ـ ١). وكان يمكن ان يحتشد ٥٦ الف مشاهد. لكن السلطات الامنية ارتأت خفض العدد لتتمكن من صد اي حادث شغب في مهده داخل الملعب.

وكانت مدينة برشلونة تشهد قبل المباراة احتفالات صاخبة، بعد ضمان الفوز بلقب الدوري قبل اختتامه باربع مراحل. وكان الجمهور الكاتالوني يعض على الجرح، لخسارته القاسية في مباراته في الدوري امام قادش، المهدد بالسقوط للدرجة الثانية، باربع إصابات مقابل لا شيء، واعتبر كرويف تلك الخسارة غير مؤثرة، وعزا اسبابها إلى عدم تركيز اللاعبين على النتيجة، لانشغالهم بالمباراة ضد مانشستر يونايتد. وكانت آمال جمهور برشلونة واسعة، لجمع البطولة المحلية، وكاس الكؤوس الاوروبية، ليحتفظ بعرش «التراث الاوروبي»، في ظل المدرب الهولندي يوهان كرويف، الذي كان يامل في ان يحرز برشلونه لقبه الثاني بعد ٩٦ ساعة من احرازه بطولة الدوري الاسباني للمرة الأولى منذ ست سنوات. كما كان يامل ان يفوز بالكاس الاوروبية للمرة الثانية، بعدما كان فاز فيها مع اجاكس عندما كان لاعباً.

وجاء هذا الفوز لمانشستر يونايتد ليكون الفال الحسن لأن ملعب فينورد لم يشهد ابداً هزيمة فريق انكليزي، وشهد آخر انتصار انكليزي في ١٩٨٥، حين احرز افرتون كاس الكؤوس. وبعدها باسبوعين، فرض الحظر على اشتراك الفرق الانكليزية في الكؤوس الاوروبية بسبب مجزرة ملعب «هيسل» في بروكسل وذهب ضحيتها ٣٩ شخصاً.

وانقذ الفوز راس المدرب الاسكوتلندي «اليكس فيرغوسون»، الذي كان مهدداً بفقدان مركزه في الموسم المقبل، بعدما فاته الفوز ببطولة الدوري الانكليزي هذا الموسم. واستطاع إرضاء جمهور النادي صاحب اكبر شعبية في اوروبا، والذي بات ينتظر الفوز بالبطولة منذ ١٩٦٧، وهذا هو الفوز الثاني لفيرغيسون بهذا الكاس بعدما احرزه لابردين الاسكوتلندي في ١٩٨٣ بالفوز على ريال مدريد (٢ ـ ١).

وإذا كانت صفوف مانشستر متكاملة في المباراة النهائية بوجود جميع نجومه، وفي مقدمهم القائد براين روبسون، والهدافان الويلزي مارك هيوز والاسكوتلندي براين ماكلير، والجناح الايسر الشاب لي شارب. فإن صفوف برشلونة كانت ناقصة بغياب الحارس الدولي الموقوف اندوني زوبيزاريتا، وصانع الألعاب غييرمو امور الموقوف ايضاً، والمهاجم البلغاري الدولي ستويشكوف المصاب وكان الورقة الرابحة في الفريق اللاعب الهولندي العملاق رونالد كويمان، ولاعب الوسط المتالق الدانمركي مايكل لاودروب.

اعتمد الانكليز طريقتهم المعهودة باللعب، وذلك بارسالهم الكرات الطويلة الامامية، وكان سلاحهم اللياقة البدنية العالية، في حين اعتمد لاعبو برشلونة على الحرفنة والمهارات التي لم تساعدهم في تسجيل اكثر من هدف، وتلقت شباكهم هدفين من هجمتين ملعوبتين عرف مارك هيوز كيف يترجمهما لاصابتين ضمنتا لفريقه حمل الكاس، بعدما سبق لفريقه «الشياطين الحمر»، ان فاز قبل ٢٣ سنة بكاس اوروبا لابطال الدوري في ١٩٦٨، إثر تغلبه على بنفيكا البرتغالي (٤ ـ ١) في لندن.



هيوز في الوسط

كاس الكؤوس بين ايدي هيوز وروبسون واينش

وهذا الانجاز الطيب للشياطين الحمر، اعاد للمسابقات الاوروبية الروح الانكليزية المميزة. وهذا ما طرح السؤال بانه لو شارك احد الفرق الانكليزية الخمسة التي تسبق مانشستر يونايتد في قائمة الدوري، وخاصة الارسنال وليفربول، فكيف يمكن ان تكون النتيجة ضد برشلونة الاسباني؟

هيوز بطل المباراة

ومنذ صفرة البداية بدا تصميم لاعبي مانشستر يونايتد على الفوز، من خلال تحركات الجناح الأيسر الخطر لي شارب، الذي استطاع ان يفكك الدفاع الكاتالوني غير مرة، وخطف مارك هيوز الاضواء بتسديداته الرائعة، وكان نجم المباراة بتسجيله هدفين ولا أروع في الدقيقتين ٦٨ و ٧٤.

وكاد مانشستر ان يسجل هدف السبق في الدقيقة العاشرة من الشوط الأول، عندما اهدر برايان ماكلير فرصة ثمينة. وسيطر «الشياطين الحمر» سيطرة كاملة في الشوط الثاني. وفي الدقيقة ٦٨، رفع برايان روبسون الكرة من ضربة حرة مباشرة، فحولها ستيف بروس براسه قبل وصول الحارس الاسباني بوسكيتس إليها، فتابعها هيوز واكملها في الشباك. وبعد ست دقائق سجل هيوز إصابته الثانية عندما وصل إلى الكرة التي مررها له روبسون، فراوغ الحارس وانفرد، وسدد الكرة بقوة من ٢٠ متراً لتعانق الشباك. ويعتبر الحارس البديل لزوبيزاريتا المسؤول الاول عن الهدفين.

وجاء هدف برشلونة في الدقيقة ٧٩ عندما خاشن روبسون، لاعب برشلونة باكيرو، فاحتسب الحكم ضرب حرة مباشرة تبعد ٢٥ متراً عن مرمى حارس مانشستر يونايتد لاس سيلي، فتصدى لها اللاعب المتخصص رونالد كويمان، وارسلها كالقنبلة في الزاوية الأرضية اليمنى، لتنفجر في الشباك.

وبالنسبة لأبرز الفرص الضائعة، فإن هيوز كاد ان يسجل هدفاً ثالثاً لفريقه في الدقيقة ٩٤، حين انفرد بالمرمى غير ان مدافع برشلونة ناندو، تعمد اعاقته من الخلف خارج منطقة الجزاء، فعاقبه الحكم بالطرد. وكاد لاودروب ان يسجل هدف التعادل لبرشلونة في الدقيقة الاخيرة، بتسديده الكرة في المرمى، لكن ابعدها المدافع الانكليزي بلاكمور في اللحظة الحاسمة.

قاد المباراة الحكم السويدي بو كارلسون، الذي كان موفقاً بشكل عام.

وصرّح المدرب فيرغوسون عقب المباراة قائلاً:

«كانت اكبر لحظة سعادة في حياتي، انها حدث خرافي. إنه يوم جميل احرز فيه النادي الكاس بعد انتظار ٢٣ سنة».

واعتبر فيرغوسون هذا الانتصار بمثابة انتصار شخصي، حيث بات يملك الآن شعبية في النادي تؤهله للاستمرار فيه لمواسم مقبلة، او يفيده في الانتقال إلى نادٍ افضل.



ايروين يتقدم بالكره وبيرغير ستيبن يلحق به

وقال قائد مانشستر يونايتد برايان روبسون ان فريقه قدّم عرضاً كبيراً تفخر به انكلترا، وان الفرق الانكليزية ستعود إلى سابق عهدها في فرض وجودها في المسابقات الاوروبية، وتوقع للارسنال احراز لقب كاس الأندية الأوروبية البطلة في الموسم المقبل.

وصرّح وزير الرياضة البريطاني روبرت اتكنز قائلاً: «امل ان تكون تلك بداية عهد جديد، عندما يكون مستوى اللعب، وليس سلوك الجمهور، هو الذي يصنع الأخبار بالنسبة إلى الفرق الانكليزية. وامل ان تكون اثبتنا قدرة مشجعي فرقنا بالسلوك الحسن خارج البلاد». ويذكر ان الشرطة اوقفت ٥ انكليز واطلقتهم. وصرح باسمها هانس ستوب، فقال ان الانكليز كانوا لطفاء بعد حرمانهم المتعة الاوروبية ٥ سنوات.

واعترف مدرب برشلونة يوهان كرويف ان احداً من لاعبيه لم يجيد اللعب. وان مانشستر يونايتد استحق الفوز عن جدارة».

مانشستر لم يخسر

ولكن كيف وصل الفريقان إلى الدور النهائي؟

لا شك ان المسيرة تطلبت تضحيات كثيرة مع بدء تصفيات الدور الأول، حيث ان الفرق الاوروبية حاملة الكؤوس، تتمتع بالمستوى الطيب. ولم يجد مانشستر يونايتد، العائد بعد خمس سنوات، غرابة في الفوز على بيش موتكاش المجري ذهاباً (٢ ـ صفر)، وسجل هدفين كلايتون بلاكمور ونيل ويب. وفي الاياب فاز مانشستر يونايتد بهدف مقابل لا شيء، سجله برايان ماكلير براسه.

وفي الدور الثاني لعب مانشستر يونايتد ضد ريكسهام الويلزي، فتغلب عليه ذهاباً (٣ ـ صفر) وفي الاياب (٢ ـ صفر).

وفي الدور الثالث التقى مونبيلييه الفرنسي الذي اعتبر وصوله هذا الدور مفاجئاً لتواضع مستواه، والذي تمكن ان يبعد فريقين عريقين قبل ان يبلغ هذا الدور، ففاز على ايندهوفن الهولندي، وهزم ستيوا بوخارست الروماني الذي كان مرشحاً للفوز بالكاس الاوروبية هذا الموسم. ولم يجد مانشستر يونايتد عناء كبيراً في التقدم على الفرنسيين (٢ ـ صفر) ذهاباً، وضمن الانتقال لمقابلة ليجيا وارسو، بعد تحقيق التعادل (١ ـ ١) اياباً. وكان هذا اول هدف يهز شباكه.

وفي مباراة الذهاب في انكلترا، فاز مانشستر يونايتد (٣ ـ ١). وكان هدف السبق من نصيب داريوش شيكر في الدقيقة ٣٧. غير ان برايان ماكلير لم يتاخر في تحقيق التعادل بعد دقيقة واحدة. وانهار الفريق البولندي بعدما طرد الحكم اللاعب ماريك يوزفياك الذي تعمد مخاشنة شارب.


هيوز يخطف الكرة براسه قبل باكيرو

كأس الكؤوس

واستفاد يونايتد من نقص صفوف خصمه، فدك المرمى بهدفين في الشوط الثاني، سجل الأول اللاعب الاحتياطي دوناغي في الدقيقة ٥٤، وسجل الثاني المهاجم مارك هيوز.

وفي مباراة الاياب، خطف مانتشستر يونايتد التعادل من ضيفه ليجيا وارسو، حيث سجل له لي شارب هدف السبق في الدقيقة ٢٨ بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، وسجل هدف التعادل للبولنديين لاعبهم كوفالشيك، فانتقل إلى المباراة النهائية ضد برشلونة، من دون ان يخسر اي مباراة..

برشلونة خسر ثلاث مرات

واستطاع برشلونة التأهل للمباراة النهائية بعدما تفوق على طرابزون سبور التركي في الدور الأول (٧ ـ ٢) في مباراة الاياب، وكان قد خسر في مباراة الذهاب (صفر ـ ١)، وسجل هدف الذهاب للفريق التركي اللاعب حمدي.

وفي الدور الثاني تغلب برشلونة على فرام ريكيافيك الايسلندي (٢ ـ ١) ذهاباً و (٣ ـ صفر) اياباً. وكان عليه وضع خطط جديدة لمواجهة فريق قوي وعنيد هو ديناموكييف السوفياتي الذي فاز على كوبيون بالوسيورا الفنلندي (٤ ـ صفر) وتعادل معه ذهاباً (٢ ـ ٢).

واستطاع برشلونة ان يقهر ديناموكييف على أرضه (٣ ـ ٢) وعادله (١ ـ ١) فضمن الوصول إلى الدور نصف النهائي، وقابل فريق جوفنتوس الايطالي العريق.

ففي ملعب «نوكامب» وأمام ٨٠ الف متفرج، سعى برشلونة لانهاك «السيدة العجوز» تمهيداً لاستسلامها والحاق الهزيمة القاسية بها، وكانت المفاجأة بتسجيل جوفنتوس هدف السبق عن طريق بيار لويجي في الدقيقة ١٢. علماً ان برشلونة هو الذي بدأ المباراة مهاجماً وضاعت فرص عدة لرونالد كويمان ومايكل لاودروب وباجيو وسكيلاتشي.

ولم تهن قوة الفريق الكاتالوني، بل تضاعفت، حتى تحقق هدف التعادل في الدقيقة ٥٥ بواسطة ستويشكوف، إثر تمريرة رائعة من لاودروب. واضاف ستويشكوف هدفاً آخر بعد ٤ دقائق بمجهود فردي. ولم يهدأ خاطر برشلونة إلا بعد تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ٧٧ بواسطة الجناح الأيسر المراوغ غويكوتشيا بعد لعبة ثنائية مع زميله ساليناس.

وفي مباراة الرد في تورينو حاولت «السيدة العجوز» اعادة الثقة بها وسط جمهور بلغ ٧٠ الف متفرج. وفازت (١ ـ صفر) بهدف سجله اللاعب الأغلى في العالم وهو باجيو، في الدقيقة ٦٠. وشهدت المباراة خشونة اضطرت الحكم لرفع البطاقة الصفراء ٧ مرات في وجه لاعبي الفريقين. وطرد اللاعب الاسباني امور لضربه عمداً اللاعب سكيلاتشي. وبذلك وصل برشلونة للمباراة النهائية.

مانشستر يونايتد
عاد إلى الألقاب الأوروبية بعد ٢٣ عاماً

لا اسرار
في اسلوب الشياطين الحمر



مانتشستر يونايتد مع المدرب فيرغوسون

الطرقات كلها تؤدي إلى «اولدترافورد» معقل مانتشستر يونايتد، من محطة ترافورد بارك إلى شستر رود إلى واريك رود... ويمثل مانتشستر موجة «البوب» في عصرها الذهبي في السبعينات. وسط الأجواء الاجتماعية والثقافية، برز «الشياطين الحمر» الأكثر شعبية «وجنون».

ادخل جورج بست عقلية مختلفة عن اناقة بوبي شارلتون ورفاقه.. فكانت الثورة الجديدة في «اولد ترافورد»...

ولت الأيام الذهبية، اغلقت المعامل والمصانع وبدأت مرحلة البطالة في المنطقة... كثرت ظواهر الرفض، حركات التغيير فرق الموسيقى الصاخبة، العصبية، الغضب والعنف (نيو اوردر، ناشيونال فرونت، فيولانس سيتي، سايس...)، كل هذه العوامل ضاعفت من انحدار المانشستر، فسقط إلى الدرجة الثانية عام ١٩٧٥... فعصر شارلتون، بست، لاو، ستايلز، اقفل بابه.. لقد فقد النادي روحه للمرة الثانية، بعد النكسة التي مني بها عام ١٩٥٨، يوم سقوط الطائرة، الذي أدى إلى مقتل المجموعة المميزة من لاعبيه ساعة عودتها من ميونيخ.. وكانت المجموعة الوحيدة القادرة على مجابهة فريق ريال مدريد الذي سيطر على الساحة الاوروبية ما بين ١٩٥٨ ـ ١٩٦٨.

وعلى جدران مبنى النادي ما تزال عقارب ساعة الحائط متوقفة على العاشرة تاريخ ٥٨/٢/٦، وتحتها لوحة على شكل ملعب كرة القدم محفورة عليها اسماء «الشهداء الرياضيين».

والنهوض الجديد كان ما بين ٧٦ ـ ٨٦، الفوز بكاس انكلترا ٨٣ و ٨٥، لقد وجد مانشستر يونايتد ساحره المتخصص برايان روبسون، وفرقة العزف نورمان وايتسايد، غوردان ستراكان، مارك هيوز، فرانك ستابلتون، ويسبر اولسون... وبدأ النادي الاستثمارات عن طريق شراء اللاعبين.. فخلال ثلاثة اعوام (٨٦ ـ ٨٩) دفع النادي مبالغ خيالية بلغت ٢٨ مليون دولار لقاء شراء فيف اندرسون، ستيف بروس، برايان ماكلير، جيم لايتون، مال دوناغي، مارك هيوز، مايك فيلان، غاري باليستر، نيل ديب، داني والاس، بل انش، دنيس اروين... لكن هذا الفريق لم يقدم المرجو منه، فالاصابات كانت كثيرة في صفوفه، وعلامات الاستفهام اكثر. هكذا يفسر الكس فيرغوسون انه خلال ١٨ شهراً لم يجد مجموعة قادرة على الفوز ببطولة الدوري، اللقب الاهم في عالم الكرة الانكليزية، خصوصاً ومانشستر لم يحرز لقب البطولة منذ ٢٤ عاماً. وكان القرار بالاعتماد على بعض المخضرمين كهيوز وروبسون والتطلع على الناشئين الموهوبين وتنمية قدراتهم امثال لي شارب، مارك روبنز ولي مارتن.

وعاد مانتشستر يونايتد بقطف الانتصارات، ويضج «اولد ترافورد» بالاهازيج والتراويد. لقد دخلت كاس انكلترا مرة جديدة خزائن النادي، وتاهل للمسابقة الاوروبية في العودة الأولى للاندية الانكليزية للبطولات الاوروبية منذ ١٩٨٥.

ومنذ منتصف شباط (فبراير) الماضي لم يعد «الشياطين الحمر» يعرفون الخسارة في اية مسابقة.

والفوز في كاس الكؤوس الاوروبية بعد ٢٣ عاماً من لقب كاس الاندية، اثبت ان امجاد مانشستر لم تخمد مع غياب «باسبي بيبز». فالمجموعة الحالية مميزة في اللياقة والأداء. وبعد الفوز في الدورين الاولين على الفريق المجري بيش مونكاش (٢/ صفر و ١/ صفر)، وعلى الفريق الويلزي ريكسهام (٣/ صفر ٢/ صفر)، دخل مانشستر التصفيات الجدية في اللقاءات ضد مونبلييه الفرنسي وايندهوفن الهولندي، فهي لقاءات استثنائية حسب راي فيرغوسون نفسه الذي يقول: «حقق لاعبونا فوزاً غير مالوف، وكانوا عند حسن ظن جمهورنا، الجمهور الأكبر في اوروبا».

الأسلوب الكلاسيكي

كيف يلعب مانشستر يونايتد؟

أركل الكرة وتقدم. هكذا يمكن وصف طريقة لعب مانشستر يونايتد. ويقول مدرب الفريق اليكس فيرغوسون: «لا اسرار في اسلوبنا، لانه يتوافق واسلوب الدوري الانكليزي».

ومثل غالبية الفرق الانكليزية، يعتمد مانشستر يونايتد الاسلوب الكلاسيكي وهو (٤ ـ ٤ ـ ٢)، اي اربعة لخط الدفاع ويتواجد لاعبان في خط الوسط بتوجه دفاعي وتثبيتا في الوسط بتوجه هجومي ويوجد لاعبان للهجوم.

ومن مزايا الفريق بشكل عام، الضغط الذي يشكله لاعبوه على الخصم بشكل ملفت، وتنجح تشكيلة فيرغوسون في السيطرة على اي مكان في الملعب. ويتركز اللعب على التمريرات الطويلة، وكثيراً ما تتجه هذه التمريرات للجهة اليسرى، حيث تكمن السرعة والقوة والخطورة عن طريق المهاجم الفذ مارك هيوز او زميله برايان ماكلير. وبامكان اي منهما السيطرة على الكرة في الالعاب الهوائية ويعرفان جيداً فتح الثغرات وسلوك درب المرمى مهما تراصت خطوط دفاع الخصم.


داني والاس بين لاعبي دفاع كريستال بالاس في كاس انكلترا

اما الجناح لي شارب فهو صاحب المناورات الناجحة بالكرة، والذي يلعب اساساً في خط الوسط، ويتحقق بسرعة صاروخية.

ويعتبر خط الوسط غنياً باللاعبين النجوم، فهو يضم قائد مانشستر والمنتخب الانكليزي برايان روبسون الذي يجيد التمريرات التي تترجم إلى اهداف، فهو صانع العاب من نوع ممتاز.

ويعتبر «مرحلة الوسط الأساسية»، وهو ما زال صمام الامان والعنصر الأساسي في الملعب على الرغم من بلوغه الرابعة والثلاثين.

ويوجد في الوسط «الجنرال» ويب و«العصا الغليظة» ويلان واينس وجميعهم يمتلكون الكفاءات العالية، ويجيدون طبع المباراة بالايقاع الحيوي ويتمتعون برؤية واضحة لمجريات اللعب ولا يتعبون.


برايان روبسون قائد مانشستر يونايتد

وبامكان الظهيرين ايروين وبلاكمور التقدم إلى الامام والتسديد بقوة وتسجيل الأهداف. وكلاهما يمتاز بالقوة الجسدية بشكل واضح، ولا يتوانيان عن بذل الجهد في الدفاع والهجوم. ويقومان بتنسيق الهجمات.

ويعتبر لاعبا الوسط بروس وباليستر، من افضل لاعبي قلب الدفاع في انكلترا، ويمتازان بالتصدي للكرات الهوائية العالية. كما يجيدان إرسال الكرات الدقيقة إلى الأمام، وصنع الهجمات المرتدة السريعة لزملائهما.

والحارس سيلي يقظ ويغامر بالتقدم وترك المرمى.

«الشياطين الحمر»

● المدرب اليكس فيرغوسون مواليد ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤١ في غلاسكو (اسكوتلندا).

برز لاعبا في صفوف غلاسغو رينجرز كوينز بارك ودامفر ـ ملاين. لكن في وظيفة الاداري تحققت ابرز انتصارات وانجازاته، فقد تولى المهمات في ايست سترلينغ (فريق اسكوتلندي من الدرجة الثالثة) ثم في سانت ميرين، بعدها انتقل إلى ابردين في نهاية ١٩٧٠، ومعه فاز ما بين ٨٠ و ٨٥ ببطولة الدوري ثلاث مرات وبالكاس اربع مرات وكاس الرابطة، وخصوصاً كاس الكؤوس بعد فوزه على ريال مدريد (٢ ـ ١) بتاريخ ١١/٥/٨٣، عام ١٩٨٥، وبعد وفاة الاسطورة جوك شتاين، استدعي لادارة المنتخب الانكليزي، فاوصله إلى نهائيات كاس العالم في مكسيكو ١٩٨٦، ثم اصبح المدير الفني في مانشستر يونايتد ليتابع الخطوات العملاقة للمدربين الاسكوتلنديين الكبيرين في النادي مات باسبي وتوم روكرتي وفاز في كانون

الجناح الايسر الصاعد لي شارب

كأس الكؤوس

الثاني (يناير) ١٩٩١ بلقب افضل مدير من خلال الشهر.

واستطاع الموسم الماضي ان يقود مانشستر يونايتد إلى الكاس، ولكن الفريق لم يستجب لـه كما يرغب في الدوري، ففكر في الاستقالة من منصبه اكثر من مرة.

● لس سيلي (حارس مرمى): مواليد ٢٩ اب (اغسطس) ١٩٥٧. قضى نصف موسم على مقاعد الاحتياطي مع فريق لوتون تاون قبل الانتقال إلى مانشستر يونايتد، وبقي في الظل مع فريق «الشياطين الحمر» حتى المباراة النهائية للكاس، فاثبت عن دهائه في حراسة الشباك، بعدما حل مكان الحارس الاساسي لايتون المصاب.

يمتاز بردّات فعل جيدة، ويجيد صد الكرات الهوائية، ويتعالج من اصابة في ركبته.

● غاري والش (حارس مرمى): مواليد ٢١ آذار (مارس) ١٩٦٨. نشا مع الفريق، وبدا في الدرجة الاولى منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٦ وهو في الثامنة عشرة.

يمتاز بلعبه المنظم، وبرز في الموسم ٨٧ ـ ٨٨ وبفضل جدارته اختير ضمن منتخب انكلترا دون الـ ٢١.

منعته الاصابة من المشاركة طوال الموسمين الماضيين وقد تعافى الآن وعاد إلى الملاعب كحارس احتياطي لسلي.

● دنيس ايروين (ظهير ايمن): مواليد ٣١ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٥. من لاعبي المنتخب الايرلندي. تعاقد مع مانشستر يونايتد في الصيف الماضي، قادماً من فريق اولدهام (درجة ثانية)، مقابل ٧٠٠ الف جنيه استرليني.

بذل جهداً كبيراً ليكون ضمن التشكيلة الاساسية، وهو لاعب قوي وهداف بارع، يجيد اصابة المرمى وتشكيل الخطورة كلما تقدم في مركز الجناح الايمن.

يجيد التصدي للكرات العالية براسه، ولديه ثقة عالية بنفسه بتحركاته. وهو خطير جداً لضرباته الراسية عند التقدم للمشاركة في الضربات الركنية. ويجيد تسديد ضربات الجزاء. ويعتمد عليه المدرب في ارسال التمريرات الامامية البعيدة من مركزه في الدفاع.

● غاري باليستر (دفاع): مواليد ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٦٥. يلعب في مركز قلب الدفاع في المنتخب الانكليزي، وصل إلى مانشستر يونايتد مع بداية الموسم الحالي قادماً من فريق ميدلسبره مقابل ٤,١٥ ملايين دولار، مما جعله اللاعب الاغلى ثمناً بين الشياطين الحمر.

يمتاز بانه لاعب حماسي، محارب، يصعب تخطيه، خبير في الضربات الخلفية للقدم، وهو من افضل لاعبي خط الدفاع، ويتفوق على زميله بروس في التوزيع والتحرك والتغطية.

● كلايتون بلاكمور (ظهير ايسر او لاعب وسط): مواليد ٢٣ اب (اغسطس) ١٩٦٤. من لاعبي منتخب الويلز. نشا في مانشستر يونايتد، ووصل إلى الفريق الاول في ١٩٨٤، ومذاك وهو في صفوف الشياطين الحمر.

يعتبر محركاً فاعلاً، ويمتاز بتسديداته القوية البعيدة، وهو اختصاصي في الضربات الحرة، وقوي البنية مما يساعده على المشاركة في كل الكرات، ويستفاد منه في مؤازرة المهاجمين.

● ستيف بروس (دفاع): مواليد ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٠. وصل إلى اولد ترافورد في كانون الاول ١٩٨٧ قادماً من نورويتش سيتي، مقابل ١,٧ مليون دولار.

يعتبر احد ابرز لاعبي قلب الدفاع في انكلترا.

● مال دوناغي (دفاع): مواليد ١٣ اب (اغسطس) ١٩٥٧. وهو من لاعبي منتخب ايرلندا الشمالية. بدا كظهير ايسر مع لوتون تاون، وانتقل إلى مانشستر يونايتد في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٨.

ليس ضمن التشكيلة الاساسية للفريق، ولكنه يمتاز بالخبرة واللعب الهادىء مما يجعله مهماً حين يلعب. ولا يتاخر المدرب فيرغوسون في الاستعانة به لسد اي ثغرة تحصل في خط الدفاع.

● لي مارتن (ظهير ايسر): مواليد ٥ شباط (فبراير) ١٩٦٨. نال الخبرة وهو في احضان نادي اولد ترافورد. وبدا مع مانشستر يونايتد، الدرجة الاولى، في شهر اب (اغسطس) ١٩٨٨. احتل مركزاً ثابتاً له في الموسم الماضي، وتنازل عنه هذا الموسم للاعب بلاكمور لتوالي الاصابات عليه. مزاياه تؤهله لان يكون من ابرز اللاعبين في المستقبل، حيث انه طويل القامة وقوي البنية، قاس في مواجهة المهاجمين الخصوم.

● مايك فيلان (دفاع): مواليد ٢٤ اب (اغسطس) ١٩٦٢. يلعب في مركز قلب الدفاع، وهو من لاعبي المنتخب الانكليزي، بدا مع الشياطين الحمر منذ بداية الموسم ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠، قادماً من فريق نورويتش سيتي، وبلغت قيمة انتقاله ١,٥ مليون دولار. يمتاز بعدم التوقف عن الحركة طوال المباراة، ويرتاح قائد الفريق برايان روبسون لوجوده في الدفاع، لتفاهمه معه، ويريحه من التراجع إلى الخلف لمؤازرته، للثقة الكبيرة به.

● برايان روبسون (وسط): مواليد ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٧. يملأ منطقة الوسط، وهو قائد منتخب انكلترا، وصل إلى مانشستر يونايتد في آخر العام ١٩٨١، قادماً من فريق وست بروميتش البيون، ويمتاز بالتهديف ودقة التوزيع، وهو لاعب حيوي رغم بلوغه الرابعة والثلاثين، ويجيد لعب اي دور يسند إليه لقيادة فريقه في الملعب، ضمن مساحة واسعة.

● بول اينش (وسط): مواليد ٢١ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٧. وهو من ابرز اللاعبين الذين تعاقد المدرب فيرغوسون معهم، مقابل ١,٧ مليون جنيه استرليني. يمتاز بالذكاء وهو يلعب من الجهة اليمنى، ولعبه عامودي، ويفكر دائماً بهز شباك الخصم. لم يصل بعد للمستوى الذي يطمح فيه المسؤولون في مانشستر يونايتد.

● نيل ويب (وسط): مواليد ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٦٣. وهو من لاعبي المنتخب الانكليزي. تعاقد مع نوتنغهام فورست مقابل [illegible] مليوني دولار وكان احد افضل لاعبي خط الوسط في انكلترا. ويعتبر من اشهر اللاعبين، غير انه اصيب في بداية الموسم الحالي في كعب قدمه، واستغرق علاجه مدة عشرة اشهر فتاخر مستواه.

● راسل بيرد سمور (وسط): مواليد ٢٨ اب (اغسطس) ١٩٦٨. هو من الشبان الذين فرضوا انفسهم في الفريق الاول في الموسمين الماضيين، تعود بدايته للعب في الدرجة الاولى إلى ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨، ويعتبر نموذجياً بلعبه. ويمكنه ان يتالق في اي مكان في خط الوسط، نظراً لكفاءاته الرفيعة، وخطورته في الهجوم، وهو من اهم لاعبي الاحتياطي لدى فيرغوسون

● لي شارب (وسط مهاجم): مواليد ٢٧ ايار (مايو) ١٩٧١. لاعب وسط متقدم عن الجناح الايسر، يملك مهارات عالية جداً في المناورة رغم صغر سنه، وهو من لاعبي المنتخب الانكليزي. بدا مع مانشستر يونايتد في الموسم ١٩٨٨ - ١٩٨٩، ووصل إليه قادماً من فريق متواضع هو توركاي يونايتد (درجة رابعة). هو اخطر عنصر في الفريق، ويصعب لجم خطورته، لسرعته ودقته وحاسيته في تحريك الكرة.

● مارك هيوز (هجوم): مواليد تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٣. يتحرك بفاعلية كبيرة في الوسط والهجوم، وهو من لاعبي منتخب الويلز. عاد إلى مانشستر يونايتد مع بداية الموسم ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩، بعدما جانبه الحظ في برشلونة الاسباني وبايرن ميونيخ الالماني. هو لاعب العام ١٩٨٩ و ١٩٩١ في انكلترا، ولاعب هداف في الفريق بدون منازع.

● برايان ماكلير (هجوم): مواليد ٨ كانون الاول (اكتوبر) ١٩٦٣. لاعب هجوم متقدم، وهو من لاعبي المنتخب الاسكوتلندي، يعتبر من قدامى مانشستر يونايتد، وصل إليه في العام ١٩٨٧ قادماً من سلتيك غلاسكو. يتفاهم بشكل تام مع هيوز، وتشبه مزاياه لاعب زميله الويلزي هيوز، ويستفيد الاثنان من جدارة بعضهما البعض، ويجيد اقتناص الفرص التي تلوح امامه قرب المرمى.

● داني والاس (هجوم): مواليد ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٤. يلعب مع منتخب انكلترا. وصل إلى اولد ترافورد في بداية الموسم الماضي قادماً من فريق [illegible] ٢,٢٥ مليوني دولار. يمتاز [illegible] هجوم متميز. وبعد [illegible] ترافورد فقد الكثير من [illegible] مع مرور الوقت. [illegible] الاحتياطي بعد تفجر مواهب [illegible] وينوي الفريق التخلي [illegible]

● [illegible] (هجوم): مواليد ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩. من المواهب الجديدة في الفريق، وقد بدا معه في الموسم ٨٩ ـ ٩٠. لا يملك القوة البدنية المطلوبة (طوله ١,٧٢ م، وزنه ٧٠ كلغ)، ولكنه يملك حدساً قاتلاً داخل منطقة الجزاء، رجل هداف، استطاع في بعض المباريات ان يرهب ماكلير وهيوز لاحتلال مركز بدلاً من احدهما، وما يزال ينتظر الفرصة السانحة.



لاعبو مانشستر يونايتد يحتفلون بكاس انكلترا ٩٠

مانشستر يونايتد في سطور

تاسس النادي عام ١٨٧٨ تحت سام نيوتون هيث، واصبح محترفاً عام ١٨٨٥، ونظّم في العام ١٩٠٢ على شكل شركة مساهمة وبدا يعرف الشهرة عام ١٩٠٧.

السجل: بطل انكلترا سبع مرات: ١٩٠٨، ١٩١١، ١٩٥٢، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٦٥، و ١٩٦٧.

حامل كاس انكلترا سبع مرات: ١٩٠٩، ١٩٤٨، ١٩٦٣، ١٩٧٧، ١٩٨٣، ١٩٨٥، و ١٩٩٠.

فاز بكاس رابطة الاندية المحترفة ١٩٨٣، وكاس الاندية الاوروبية البطلة ١٩٦٨ وكاس الكؤوس ١٩٩١.

يملك النادي ستاد اولد ترافورد الذي شيّد عام ١٩٠٩، ويتسع لـ ٨٠ الف متفرج، ودخله عام ١٩٢٠، ٧٠٥٠٤ متفرج، واعيد تصميمه ليتسع لـ ٥٦٥٨٥ متفرج (بينهم ٢٥٦٩٣ جلوساً).

في الكؤوس الاوروبية وحتى مطلع موسم ٩٠ ـ ٩١، خاض مانشستر يونايتد ٩٠ مباراة ففاز في ٥٠ منها، وتعادل في ٢١، و[illegible] ١٩.

سجل لاعبوه ١٩١ هدفاً ودخل مرماه ٩٦. واكبر انتصاراته سحق اندرلخت (١٠/صفر) في كاس الاندية البطلة في ايلول (سبتمبر) ١٩٥٦.

عنوانه: مانشستر يونايتد فوتبول كلوب

اولد ترافورد مانشستر - ام ١٦٠ ار ا

هاتف: (١٩/٤٤) ٦١٨٧٢١٦٦١

سجل هدفي مانشستر يونايتد في مرمى برشلونة

هيوز الثور ثأر لنفسه



مارك هيوز في قميص برشلونة فريقه السابق

اصبح مارك هيوز (٢٧ سنة) لاعب العام ١٩٩١ في انكلترا للمرة الثانية. فبعد عودته إلى مانشستر يونايتد قادماً من برشلونة، وهو يجر اذيال الخيبة والفشل، بات كل هدفه اثبات صحة نظريته في الكرة، وعدم صحة نظرة مسؤولي برشلونة له، حين كان لاعباً في الفريق الكاتالوني. وطال انتظاره حتى سنحت له الفرصة في ١٩٩١، بلقاء فريقه الحالي مانشستر يونايتد وفريقه السابق برشلونة، في نهائي كاس الكؤوس.

وبالعودة إلى العام ١٩٨٦، كان المدرب تيري فينابلز يبحث عن «ثور» لفريقه الاسباني برشلونة، لذا تعاقد مع مارك هيوز مقابل ٤٥٠ مليون بيزيتا (نحو ٤,٥ ملايين دولار) وذلك لمدة ٦ سنوات. وشعر انه حقق حلمه بجمع غاري لينيكر ومارك هيوز في فريق واحد. غير ان هذا الحلم تحوّل إلى كابوس، وواجه هيوز مشكلات كثيرة في سبيل التاقلم مع الكرة الاسبانية ولكنه عبثاً كان يحاول.

وبعد مدة ثمانية اشهر اضحى هيوز عبئاً ثقيلاً على برشلونة، وفي موسمه الثاني في اسبانيا قرر المدرب فينابلز «مسامحة» شوستر عن اخطائه واشراكه في المباريات، لياخذ مكان هيوز الذي اصيب بخيبة امل كبيرة، واخذ في جمع حقائبه للتوجه إلى المانيا، لارتداء قميص بايرن ميونيخ الذي أعير هيوز له. وبعدها اعاد برشلونة هيوز إلى مانشستر يونايتد مقابل نصف قيمة شرائه.

وعادت البسمة إلى شفتي هيوز، لحظة وطات قدمه «اولد ترافورد»، وعاد لتقديم افضل عروضه في ذاك المسرح، واستعاد سريعاً كل ما فقده من خطورة في اسبانيا. فاختير لاعب العام مرتين في ١٩٨٩ و ١٩٩١.

ولكن هذه الانتصارات الشخصية لم تنسه خيبة امله السابقة في برشلونة، وكان يحلم ان يقوده القدر إلى لحظة الثار لنفسه من برشلونة. وبالفعل شاءت الصدف ان يلتقي مانشستر يونايتد وبرشلونة في نهائي كاس الكؤوس الاوروبية، واعتبر هيوز تلك المباراة مميزة بالنسبة إليه، لانها سمحت له بتقديم العرض الرائع لاداريي وجمهور فريقه السابق مؤكداً لهم انهم هم الذين فشلوا في الاستفادة من طاقاته ومواهبه، كما لم يحسنوا تقدير مزاياه الكروية.

وقال هيوز: «شعرت بالسرور لان تكون المباراة الحاسمة والنهائية، بين مانشستر يونايتد وبرشلونة، لانها فتحت شهيتي لان اثار لنفسي، من تلك الحقبة الرهيبة التي عشتها في اسبانيا، وغاب عني الشعور بالرهبة لمواجهة فريق قوي مثله على الصعيد الاوروبي. وكان همي الوحيد ان افتك بشباكه حتى اروي ظماي القديم

ويضيف قائلاً: «عانيت كثيراً في برشلونة، بل إنني عشت فيلماً عن الرعب، بل كابوساً رهيباً لا يستطيع احد ان يتصوره. وانتظرت ساعة الثار، وكنت اعرف ان تلك الساعة لا يمكن ان تمر مرور الكرام، بل اعددت لها كل طاقاتي لاجعلهم يتذكرونني طيلة حياتهم بعد تلك المباراة».

ويقول انهم اطلقوا عليه لقب «الثور»، وقد صار مع مانشستر يونايتد «ثوراً ناضجا، يعرف اين يذر قرنيه في راس «الماتادور الاسباني»». ويؤكد انه كان بامكانه تغيير مسار تجربته في برشلونة لو سمح له باستقدام زوجته معه.



هيوز مع كاس انكلترا

بعد تحوله إلى نجم الكرة الانكليزية، متفوقاً على جميع اللاعبين، بمن فيهم بول غاسكوين، قال هيوز: «هنا منزلي، ولا افكر في مغادرته ابداً، حتى ولو وضعوا القمر في يديّ. إذ لم اعد بحاجة إلى المزيد من المغامرات، واشعر بالمودة وسط عائلتي الكبيرة من المشجعين، ويوجد من يقدر مزاياي. وساتمكن بعد هذا الانتصار ان انسى برشلونة».

واعتبر المراقبون ان الهدفين اللذين حققهما هيوز، بتسديده الكرة بقوة بالغة في الشباك، تنم عن تفريغ الحقد الكامن في قلبه في شباك برشلونة. ففي المرة الاولى دخل مع الكرة في المرمى، وجعلها تعانق الشباك معه. اما في المرة الثانية، وبعدما تخطى حارس برشلونة، اطلق الكرة كالصاروخ الذي انفجر في المرمى الخالي وذلك عن بعد ٢٠ متراً تقريباً. وهو كاد ان يسجل الهدف الثالث لولا ان اعاقه الظهير الاسباني من الخلف، وطرد من الملعب لارتكابه هذا الخطا.

واخيراً يعبر هيوز عن اعجابه بلاعب برشلونة ستويشكوف الذي لم يشارك في المباراة النهائية ويقول عنه انه لاعب ماهر، وشاهد له مباريات عدة، واعجب بمهاراته الهجومية، ونال الثقة التي لم ينلها هو في «نوكامب». كما اعجبه ايضاً اللاعب غواكوتشيا.

صاحب الرقم القياسي في الفوز المتتالي ببطولة البحرين في الطاولة

المادح:

سأنقل خبرتي للاعب يحقق حلمي باللقب العربي



المنامة - «الوطن الرياضي»

لم يخطر ببال البحريني علي المادح (٢٨ سنة) ان يصل الى الشهرة في كرة الطاولة، بل التقاها صدفة، فترك كل شيء من علم وتجارة، ليعكس ذاته من خلال تلك اللعبة الفردية التي تتطلب الكثير من المهارة وردات الفعل السريعة، والذكاء.

ويحاول المادح الذي يعمل في مجال العلاقات الخارجية في المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحرينية، ان يحقق قفزاً أقوى على الصعيد العربي، بعدما بات اسمه يتردد في قاعات الطاولة في العالم العربي، من خلال المشاركة ببطولاتها، وهو اللاعب الدائم الاحتكاك بأبطال اللعبة من الأجانب، خلال معسكراته التدريبية الطويلة التي يخضع لها قبل اية بطولة عربية.

لم يشغف المادح في صغره وهو على مقاعد الدراسة، بتلك الكرة البيضاء الصغيرة التي سرعان ما تتشقق وتنكسر، بل مارس كرة السلة وكرة القدم والركض وغيرها من الرياضات اضافة لكرة الطاولة.

ولمس تحسناً بمستواه في كرة الطاولة، تلك اللعبة الفردية، التي تساعد المرء على عكس مهاراته الشخصية، والتي يمكنها ان تعطي بقدر ما يعطيها اللاعب، على خلاف الألعاب الجماعية التي قد يضيع عطاء اللاعب الفرد فيها مهما علا شانه.

وكانت البداية الحقيقة للمادح في ١٩٧٦، حين اختير ضمن منتخب الشباب البحريني، للمشاركة في البطولة العربية، فعمد ساعتئذ على تفريغ طاقاته في لعبة واحدة هي كرة الطاولة وترك سائر الألعاب الأخرى غيرها.

ويعود الفضل في اكتشاف الموهبة لدى المادح للاعب علي مرزوق، الذي شاهد العاب المادح في المدرسة، فساعده للانتقال الى نادي النسايس، فكان في البداية ضمن اللاعبين العاديين، ومع تفتح الموهبة اكثر بدأ ياخذ مكانه الطبيعي بين أبطال النادي، ويخوض البطولات المحلية.

واستطاع الوصول الى نهائي فئة الناشئين ليلتقي علي كانو، واثرت فيه الخسارة، فصمم على التعاطي مع اللعبة بجدية اكبر. يقول المادح: «حين صرت في عداد اللاعبين البارزين في البحرين، مثل كانو وكامل الوادي وفريد كازروني وعلي مرزوق، ضحيت بمتابعة تحصيل العلمي، رغم الفرصة التي جاءتني لمتابعة الدراسة في الخارج، كما صرفت النظر عن كافة المشاريع الأخرى، لتكريس وقتي في التدرب واللعب بكرة الطاولة».

ويؤكد المادح ان مرحلة الدراسة، ساعدته لتنمية مواهبه، اذ غالباً ما كان يصل الى المباراة النهائية لبطولة المدارس في البحرين وفي البطولات المحلية، وكانت تنحصر المنافسات النهائية بينه وبين كانو والوادي وكازروني ويتبادل اللقب بينه وبين كانو، حسب الحظ.

وبعد اعتزال كانو لعبة كرة الطاولة متجهاً الى كرة السلة، وجد المادح نفسه اكثر على مسرح الطاولة البحرينية، فصار بطلاً للبحرين بين ١٩٨٢ و١٩٩٠ من دون ان ينافسه على اللقب احد، ولم يلق طوال هذه السنوات اي هزيمة من لاعب محلي. ويقول: «صرت اللاعب البحريني الوحيد الذي يملك رقماً كبيراً من الانتصارات المتتالية. وكنت اتطلع على صعيد البلد للفوز، وهدفي الانتقال الى الألقاب العربية، غير ان الحظ لم يحالفني بعد».

ويضيف: «سبق واستعديت تماماً لإحدى البطولات، فخضعت لتمارين مكثفة، وبعدها لمعسكر اعدادي لمدة ثلاثة اشهر في كوريا. وبعدما صرت مرشحاً للفوز انذاك، وقعت فريسة الاصابة المريرة، وحرمت تذوق طعم الفوز. وشاركت قبلها في دورة عربية، واحتللت المركز الـ ١٣ بين اللاعبين العرب، واخترت ضمن منتخب العرب».

ويقول المادح انه حقق افضل النتائج على الصعيد العربي في المختلط حيث تشاركه اللعب مواطنته لاعبة المنتخب البحريني حياة الخليفة، ويعتز باحتلاله معها المركز الثالث في بطولة تونس الدولية، والتي شاركت فيها لاعبون من سويسرا وفرنسا وبلجيكا.

ويعترف المادح ان بطولات الخليج بكرة الطاولة ليست كثيرة، وانه يشارك عادة مع المنتخب الوطني ضمن مجلس التعاون الخليجي، واحتل المركز الثالث في العام الماضي. ويكون المادح هو اللاعب الرقم واحد في منتخب البحرين.

ويقول: «ينصب الضغط عليّ لتحقيق الانتصارات، املاً في دفع فريقي الى الامام».

وكان المادح يرغب اخيراً في تحقيق ما هو افضل في تلك البطولة التي كان مقرراً ان تقام في بغداد. فالغيت وتوقفت النشاطات. وكان المادح قد سافر قبلها الى بريطانيا وشارك في معسكر اعدادي هناك، فذهبت استعداداته هدراً.

وعن اقسى اصابة تعرض لها قال: «اصبت بظهري في ١٩٨٣، حين كنت في كوريا، وابتعدت عن طاولات اللعب لمدة سنة كاملة، وسافرت الى المانيا وعولجت هناك. وبقيت العب من ١٩٨٤ وحتى ١٩٩٠، حيث فزت ببطولة البحرين، وعاودني الألم ذاته في البطولة، فسافرت عقبها الى تشيكوسلوفاكيا، وبعد اسبوعين من العلاج هناك، ابتعدت عن اللعب مدة شهر ونصف الشهر، وشعرت بتحسن دفعني للعب. وخلال المعسكر الأخير في بريطانيا، عرضت نفسي على طبيب مختص، فقال لي انه يلزمني الراحة التامة، ولم انصع لتعليماته، بل بقيت العب واخضع للعلاج. واحسست وانا في البحرين بالم شديد، فعرضت نفسي على الطبيب عاطف ندا، فتبين له وجود اصابة بسيطة في البداية ولكنها أصبحت مزمنة وقد تؤدي الى انزلاق غضروفي يسبب لي شللاً، وتحتاج الى عملية جراحية وطلب مني عدم اللعب، والخضوع لعلاج طويل لمدة ستة اشهر. وان أستعد للسفر والعلاج في الخارج».

وقال المادح ان اكثر اصابات لاعبي كرة الطاولة تكون في الظهر او الكتف، وحين تقع الاصابة، فمن الأفضل للاعب التوقف عن اللعب، وغالباً ما تمتد الاصابة لفترة طويلة في هذه اللعبة التي يعتبرها معظم الناس بسيطة، ولكنها في الحقيقة غير بسيطة، لانه يتوجب على اللاعب صد الكرة التي يرسلها في اقل من جزء من الثانية.

ويرغب المادح في السفر للخارج للمعالجة، لانه لايوجد اطباء مختصون بمعالجة مثل هذه الاصابات، ولذلك يخشى على نفسه ان ياتي العلاج سلبياً. فلا يامن ان يضع نفسه إلابين ايدي الأطباء الاجانب المختصين.

وفي حال استمرار الاصابة في منعه من اللعب، فإنه لن يفقد الامل في التحول الى التدريب، لكي يقدم شيئاً كمدرب على الصعيدين العربي والعالمي.

ويقول: «درست علم التدريب في الولايات المتحدة الاميركية، وبعد الامتحان الذي اجريته هناك، حصلت على دبلوم خاص كمدرب، وأملك اكثر من شهادة اختصاص بكرة الطاولة، ولذلك سابقى قرب الطاولة الخضراء والكرة الصغيرة البيضاء ما حييت، لأنها صارت مستقبلي وهدفي. ولن تستطيع الاصابة ان تقهرني ولن تمنعني من نقل خبراتي الى اللاعب الذي يحقق حلمي بحمل لقب بطل العرب».



علي المادح البطل الدائم للبحرين

الحارس الأساسي لنادي الشباب والاحتياطي لمنتخب السعودية

سعود السمّار:

امنيتي تسجيل رقم قياسي في الحراسة

سعود السمار يحمل كاس اسيا التاسعة مع المنتخب السعودي



سعود السمار

الرياض، وهبي وهبي

أصبح حارس المرمى الجيد في الدول العربية، مثل العملة النادرة، وخاصة في الخليج التي يظهر فيها من وقت لآخر حارس عملاق يسرق الأضواء، ويبقى بين الخشبات الثلاث فترة طويلة قبل ان تغرب عنه شمس الشهرة، ومن هؤلاء الحارس الكويتي الدولي العملاق احمد الطرابلسي، والحارس القطري المتالق محمد وفا، والحارس البحريني الطائر، الذي ما يزال حتى اليوم احد نجوم العرب البارزين والمعمرين، حمود سلطان.

ويحاول حارس مرمى الشباب السعودي سعود السمار أن يسجل اسمه بحروف من ذهب في قائمة الحراس الخليجيين والعرب الكبار، وهو مهيا لذلك، ولاسيما انه ما زال في مقتبل العمر، وقد خلف الحارس محمد المطلق الذي برز في فترة العصر الذهبي للكرة السعودية.

واذا لم يتوصل السمار لأن يكون الحارس الأساسي لمنتخب المملكة بعد، فإن هذا الأمر لا يؤرقه، فناديه الشباب اعتاد على تقديم الحراس للمنتخب، وبالرغم من أن معظمهم بقي في خانة الحراس غير الأساسيين، إلا ان وجودهم مدعاة اطمئنان لادارة المنتخبات..

وتلوح الآن الفرصة الذهبية امام السمار، ولاسيما ان فريقه الشباب يتهيا للتويج نفسه بطلاً للمملكة للمرة الأولى في حياته.

وكان لـ«الوطن الرياضي» لقاء مع الحارس السمار الذي تحدث عن مستوى فريق الشباب، وصراعه في البطولة، وسبب انتقاله إلى هذا الفريق من فريق في منطقة عفيف الريفية، ورايه بالتنافس الحاصل بينه وبين زملائه للحصول على شرف الدفاع عن الوان المنتخب الوطني، وتفكيره في الاعتزال. وجاء اللقاء كالآتي:

□ اين كانت بدايتك الكروية؟

● بدات في منطقة اسمها عفيف، وهي منطقة ريفية، وبقيت مدة تسع سنوات في هذا النادي وانتقلت بعدها بنادي الشباب، ولعبت له في الموسم ٨٥ - ٨٦، وعرفت فيه طعم الشهرة والتالق.

□ هل يوجد سبب معين لانتقالك لفريق الشباب؟

● شجعني للانتقال إليه رئيس نادي الشباب الامير سعد بن فهد، كما استطيع القول انني احببت هذا النادي المميز منذ كنت صغيراً.

□ ما كانت اول مشاركة لك فيه؟

● في عطلة الصيف، شاركت في دورة شبه رسمية في ابها، ولعبت ضد فريق من الدرجة الثانية، اما المباراة الرسمية الاولى مع الشباب فكانت ضد فريق النصر، في نطاق تصفيات كاس الاتحاد التي انتهت بالتعادل السلبي، واذكر انني وفقت في المباراة، وكنت النجم الاول، إذ نجحت في انقاذ شباكي من اصابات محققة ونجحت في امتحاني الاول.



السمار يقرا «الوطن الرياضي»

البطاقة	
● الاسم الكامل: سعود سعد السمار.	● المركز: حارس مرمى.
● العمر: ٢١ سنة.	● المهنة: موظف في الديوان العام للخدمة المدنية.
● النادي: الشباب.	

□ أصبح الشباب من الفرق الاربعة التي وصلت للمرحلة النهائية لدوري كأس خادم الحرمين الشريفين، ولكنه بدأ بالتفريط بالنقاط، فما هي الأسباب؟

● لا اعتقد ان وصولنا للمرحلة النهائية معناه تفريطنا بالنقاط، ولكن لكل مباراة ظروفها الخاصة بها، خاصة بعد توقفنا عن اللعب فترة بسبب حرب الخليج، واحب ان أؤكد للجميع اننا لن نفرّط باي نقطة في اي مباراة مقبلة، لنواصل تقديم العروض والنتائج الجيدة.

□ كيف ترى مستوى فريق الشباب، الذي كان متصدراً لدوري كاس خادم الحرمين الشريفين؟

● الحمد لله بعدما زالت الغيمة السوداء عن منطقتنا العربية، إثر حرب الخليج، اتوقع ان يقدّم فريقنا مستوى افضل، خاصة وانه يملك مجموعة كبيرة ومتجانسة من اللاعبين، وكان نشاط الفريق توقف خلال دوري كاس خادم الحرمين الشريفين، واعتقد ان مستوانا يؤهلنا للفوز بالبطولة بدون غرور، طالما يوجد العدد الكافي من الاحتياطيين القادرين على العطاء في الفترة المقبلة.

□ يوجد تنافس بينك وبين زملائك في ناديك لحراسة مرمى النادي، وكذلك بينك وبين الحراس السعوديين الآخرين لحراسة مرمى المنتخب، كيف ترى هذه المنافسة؟

● جميعنا في الشباب نعتبر اسرة واحدة، وليس مهماً من منا يمثل النادي في المنتخب، لأن النتيجة واحدة، والمهم المحافظة على سمعة الفريق، ومن منا لا يرغب ان يساهم في حمل هذا الشرف الرفيع. والحمد لله انه يوجد عندنا عدد من حراس المرمى المشهود لهم بالمستوى الرفيع، وتنافسنا الرياضي ينبع من حبنا للوطن، ويبقى المقياس في اختيار الحارس الانسب، للخبرة والمستوى الفني. ولا شك ان وجود حارسنا العملاق عبد الله الدعيع في صفوف المنتخب، يجعلنا نشد الهمم، رغبة في بلوغ مستواه العالي.

□ متى انضممت إلى المنتخب الوطني؟

● جاء انضمامي للمنتخب الوطني، بعد مشاركتي الثانية مع فريق الشباب، وبالتحديد في العام ١٩٨٦، ومثلت المملكة في كاس العالم للشباب التي جرت في المملكة العربية السعودية العام ١٩٨٩، ثم انضممت إلى المنتخب الاول بعد البطولة المذكورة، وشاركت كحارس احتياطي في بطولة اسيا التاسعة، وتصفيات كاس العالم التي جرت في سنغافورة.

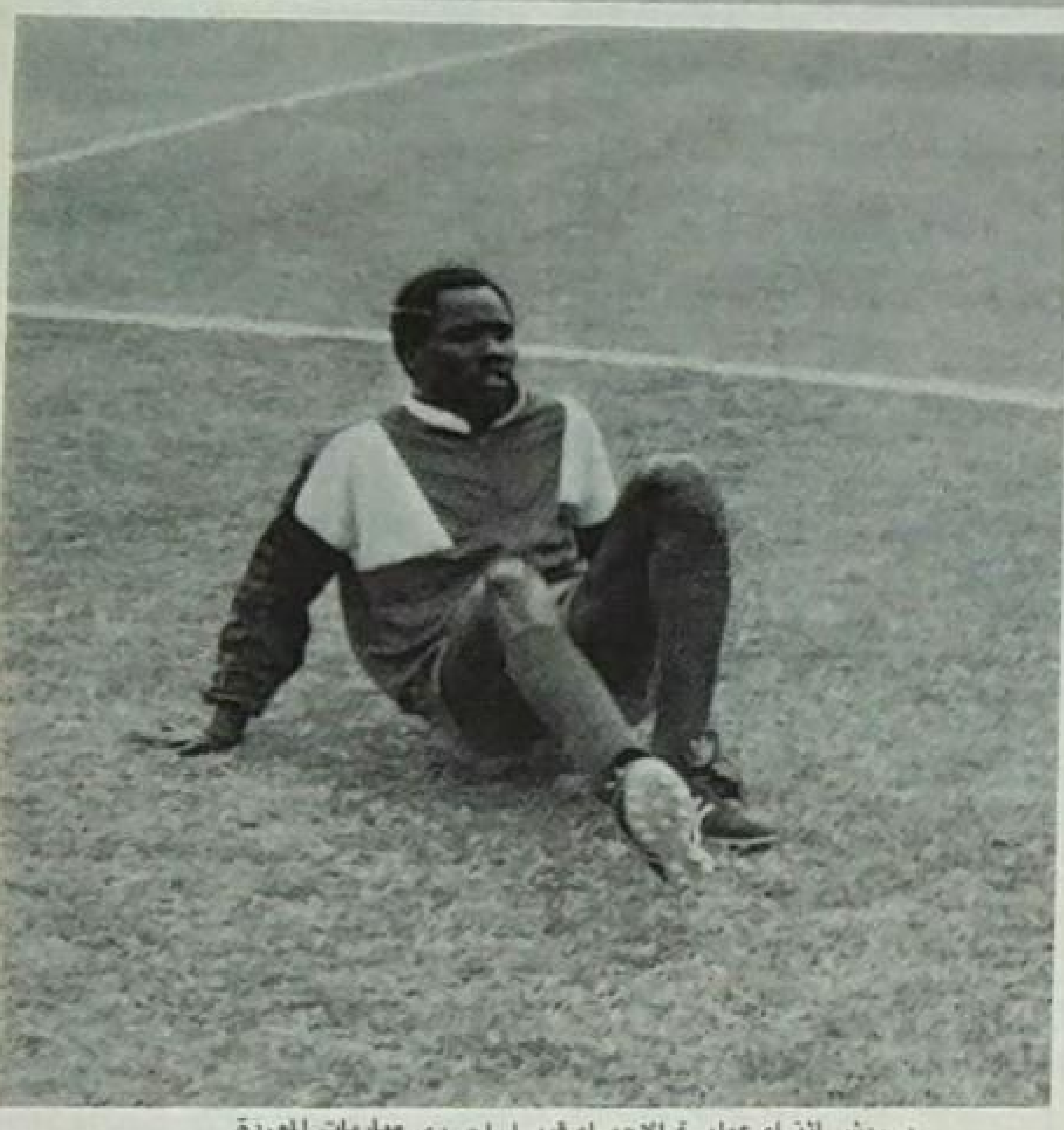
□ هل تحفظ البقاء مدة طويلة في الملاعب ام انك تحدد سناً معينة للاعتزال؟

● لا يعرف الانسان ما يخبئه الغد له، واعتقد ان عالم الكرة مليء بالافراح والاتراح، وقد يتعرض اللاعب للاصابة في اي مباراة او فترة تدريب، غير ان امنيتي تبقى الاستمرار وتسجيل رقم قياسي في حراسة المرمى سواء في نادي الشباب، او مع المنتخب السعودي.

تقاسم اللقب مع زميله في الموردة عبد المجيد

بريش هداف الدوري السوداني ثانية

بعد ٨ سنوات!



بريش اثناء عملية الاحماء قبيل احدى مباريات الموردة

الخرطوم: صلاح احمد علي

بعدما اسدل الستار على بطولة الدوري السوداني المشترك لموسم ٩٠ - ٩١، تبين ان لقب هداف الدوري لم يخرج عن اطار فريق الموردة بعدما فاز به لاعبان من صفوفه، هما احمد محمد (بريش) وعبد المجيد، وقد سجل كل منهما ١١ هدفاً، واعتبرت هذه الظاهرة غريبة بعض الشيء، ولم تحصل في الدوري السوداني سوى في مرات نادرة ومنذ زمن بعيد.

يمتاز اللاعب بريش بسرعته الفائقة، وهو من اسرع اللاعبين المهاجمين في دوري الدرجة الاولى، وقد سبق وفاز بهذا اللقب قبل ثماني سنوات، وقد خاض صراعاً مريراً مع زميله عبد المجيد، اللاعب الصاعد الجديد الذي يلعب للمرة الاولى في الدرجة الاولى، بعد انتقاله في بداية الموسم من صفوف فريق الخرطوم بالدرجة الثالثة.

يقول النجم بريش ان تتويجه كهداف للدوري السوداني جاء بعد نضال دام فترة ثماني سنوات، لذلك كانت لحظات التتويج من اسعد اللحظات التي عرفها في حياته الكروية، وهو جاء لكي يبرهن للجميع انه ما زال قادراً على العطاء، وان غيابه عن قمة الهدافين في المواسم الماضية، لم يكن سوى كبوات وسوء طالع.

ويضيف بريش قائلاً: «لقد زادني هذا اللقب ثقة بنفسي، وجعلني اطمح اكثر من اجل كسب المزيد، وكل ذلك من اجل تقدم فريق الموردة، كما كان لهذا اللقب تاثيره البالغ على مسيرتي، وقد جاء تتويجاً للجهود التي قمت بها بعد سنوات من الكفاح، تعرضت خلالها لتجارب قاسية جداً، قضت في بعض مراحلها بإنزال اقصى العقوبات بي، مثل الطرد من الملعب».

يفسر بريش قضية العقوبات التي تعرّض لها، بانها كانت محقة في بعض الاحيان، وهذه ضريبة يجب ان يدفعها كل لاعب مهاجم يمتاز بسرعته الكبيرة، فاللاعبون الخصوم لا يمكن ان يدعوك تسرح بالكرة وحيداً، بدون ان يتعرضوا لك بالشد او بالعرقلة او باللكم او حتى بالضرب احياناً، وهذه الاعتداءات تولّد عندك في بعض الاحيان ثورة داخلية، تجبرك على الدفاع عن نفسك، بان تعامل خصمك بالمثل، فتكون النتيجة انذارك او طردك من الملعب، وذلك حسبما يرتئي حكم المباراة.

ويضيف بريش: اما في الوقت الحاضر، فإن الأمور، بعون الله، تحوّلت نحو الأفضل، وكانت التجربة الماضية خير معلم لي، وقد استفدت منها بشكل جيد، وتعاملت مع الواقع الجديد باسلوب ناضج، فكانت النتيجة ان عدت الى مكانتي السابقة كهداف للدوري، وقد زاد في حلاوة هذا الانتصار الصراع الخفي الذي كان يجري بيني وبين زميلي عبد المجيد وكان يمكن للزميل الطيب نمر ان يدخل على الخط لولا اصابته، لكن هذا الصراع لم يخرج عن طور الصراع الشريف، فكان عنوانه البذل والعطاء والاجتهاد، وكل ذلك من اجل تقدم فريق الموردة، إذ لا يهم ان تفوز باللقب انت او غيرك في الفريق، ما دام الهدف واحد، وهو العمل لكي يفوز فريقك ببطولة الدوري.

واشار بريش الى ان حارس الهلال عيسى الهاشماب هو الحارس الوحيد الذي لم يسجل في مرماه اي هدف.

يرى احمد محمد الملقب ببريش ان فريق الموردة هو مكانه الطبيعي، ولا مجال للتفكير باي نادٍ آخر، كون فريقه يقع في الحيّ ذاته الذي نشا وترعرع فيه، هذا الحي الذي يمتاز قاطنوه بالروح الأسرية، حيث تجد ان اللاعبين والاداريين والمشجعين يرتبطون باواصر الصداقة والعلاقات الطيبة، بالاضافة الى صلات القربى والدم، ولذا فهذا المجتمع ليس غريباً عليه، وعندما يدافع عن الوان هذا النادي يشعر وكانه يدافع عن شعار يهمه شخصياً.

وتوقع بريش للموردة مسيرة مستقبلية زاهرة، لانه يضم في صفوفه نسبة كبيرة من اللاعبين الصغيري السن يمتازون بروح الولاء والوفاء لشعار النادي. وبالنسبة لمنتخب السودان، فقد دافع بريش عن الوانه مرات عدة وحقق معه العديد من الانجازات

مرمى الاسماعيلي ضاق عليه ومرمى الأهلي حلمه

محمد عاشور:

الكرة المصرية فيها من فنيات البرازيليين وقوة الالمان

أجرى اللقاء وهبي وهبي

حراسة المرمى، من أكثر مراكز الفريق اهمية وحساسية، فهو المعبر الأخير الذي لا بد من احكام إغلاقه، وخير من يقوم بهذه المهمة هو حارس امين يسهر على توفير الحماية لتلك المنطقة، التي تعتبر هدفاً دائماً لغزوات الفريق الخصم.

فالحارس لا بد أن يكون شخصاً مميزاً عن باقي اللاعبين في كثير من النواحي، البدنية والفنية والنفسية، وكذلك يجب أن يتحلى بقدر كبير من المسؤولية، بحيث يستطيع حماية مرماه بشجاعة وامانة.

محمد عاشور حارس مرمى الاسماعيلي والمنتخب العسكري، يملك هذه المواصفات جميعها، وقد برز في الاونة الأخيرة بشكل لفت الانظار إليه وباتت سيرته على كل شفة ولسان، ويبدو ان مركزه في النادي الاسماعيلي قد ضاق عليه كثيراً، وهذا ما اكده عاشور في مناسبات كثيرة، عندما أسر في اذان المقربين إليه ان النادي الأهلي القاهري، يبقى هدفاً من اهدافه، وحلماً يحاول تحقيقه في اقرب فرصة ممكنة.

لعبت الصدفة دوراً كبيراً في تحديد النهج الكروي الذي سار فيه عاشور، فاجبرته حرب الـ ٦٧ للهجرة الى محافظة دمياط، وتحديداً الى مدينة راس البر، وكان يبلغ حينها الرابعة عشرة من عمره، وبحكم ميله الجارف للعبة كرة القدم، التحق بالنادي المصري في بورسعيد، بعد انتقال عائلته اليها، وتدرج في فرقه حتى وصل الى فريق ١٩ سنة، وبسبب تالقه في هذه الفئة، ضم الى منتخب الناشئين، الذي كان يستعد لبطولة كاس العالم التي اقيمت في اوستراليا العام ١٩٨١.

وكون ضابطا في الجيش المصري، عين رئيساً للفريق العسكري، وبفضل نجاحاته التي حققها، اختاره النادي الاسماعيلي بديلا لحارس مرماه الأول، علي اغا الذي توفي بحادث تصادم.

يؤكد عاشور ان هناك فارقاً شاسعاً في المستوى ما بين النادي المصري الذي لعب لمصلحته ٩ سنوات، وبين النادي الاسماعيلي الذي يلعب في صفوفه للموسم الثالث على التوالي، فبينما كان في النادي المصري حارساً رديفاً للحارس الأول عادل عبد المنعم، فهو في الاسماعيلي

محمد عاشور يقرأ «الوطن الرياضي» والزميل وهبي وهبي

الحارس الأول بدون منازع

ففي النادي الأول، كان مدربه بوشكاش، الذي كان يحبه كثيراً، إلا ان تلك المحبة لم توظف لمصلحته في الملعب، فبقي رغم تقربه من المدرب العالمي الكبير الحارس البديل لعادل عبد المنعم.

اما في الاسماعيلي، وبعدما لعب الحظ لمصلحته، بعد وفاة حارس الفريق الاصيل، فقد برز عاشور بشكل كبير، بعدما ظل مغموراً في المصري طيلة السنوات التسع التي لعبها هناك، فبدأ الجمهور يعرفه، خاصة بعدما ابلى بلاء

حسنا في مباراته المشهودة الأولى ضد النادي الاهلي، التي انتهت لمصلحة الاسماعيلي (١ ـ صفر)، وقد اعتبرت تلك المباراة بمثابة جواز مرور له شق به

طريقه نحو الأفضل، كما كانت بداية لتحرره من تلك الكوابيس التي كان يعاني منها في النادي المصري.

حلم «الفانلة الحمراء»

بعد نجاحه المطرد في الاسماعيلي، لم يخف عاشور شعوره الجارف نحو النادي الأهلي القاهري، حيث يوجد الحلم الذي يبغي تحقيقه، لكن بحكم ارتباطه بالنادي الاسماعيلي، الذي من المستحيل ان يتخلى عنه، تبقى طموحات عاشور دون تحقيق حلمه الكبير بحكم اصطدامه بالواقع الذي يعيشه في ناديه، ومع ذلك، يحاول عاشور على الدوام تحضير نفسه وكانه سينتقل غداً الى النادي الذي يحب، فحلم ارتداء الفانلة الحمراء يبقى هاجسه، والنادي القاهري العريق الذي يعتبره افضل ناد عربي وافريقي، عنده من المقومات ما يجعله يصل الى اعلى مراتب النجاح.

عندما يسال عاشور عن النادي الأهلي، لا يسعه سوى تعداد ميزات ذاك الصرح الرياضي الكبير، فيقول ان النادي القاهري هو ناد عملاق لديه ذخيرة من اللاعبين تكاد تكون قاعدة للاعبين المصريين، فهو يملك ثلاث فرق جاهزة، يمكنها ان تلعب في ثلاث بطولات مختلفة.

فالأهلي باستطاعته ان يرسل ١١ لاعبا لكي يشاركوا في عداد المنتخب المصري، كما ان بامكانه إرسال ١١ لاعباً اخرين للعب في بطولة افريقيا، وكذلك ١١ لاعباً للعب في بطولة الدوري.

وبالاضافة الى ذلك، فإن الأهلي باستطاعته ان يستغني عن المدربين، لأن كفاءة لاعبيه تمكنهم من ادارة شؤونهم بانفسهم، اما إذا تواجد مدرب كفوء مثل المدرب الحالي انور سلامة يتمتع بشخصية قوية جداً، ومحبوب من اللاعبين ومن الجماهير الاهلاوية، فإنه من الصعب أن يخسر الفريق اي دورة داخلية او خارجية يخوض غمارها.

لا ينكر محمد عاشور ان للكرة المصرية قطبين فقط، هما الأهلي والزمالك، ويقول انهما افضل ناديين في مصر، ويملك كل واحد منهما كوادر بشرية من اللاعبين الممتازين، لكن رغم السيطرة الكبيرة التي يمثلها هذان الناديان، فإنه ما زال هناك موطىء قدم للنادي الاسماعيلي، الذي باستطاعته أن ينافسهما شرط انضباط التحكيم في الملاعب، خصوصاً في مباريات معينة، يبدو انه ممنوع على الاسماعيلي ان يفوز بها، فمن يشاهد معظم مباريات الاسماعيلي، يلمس أن سقطات النادي هي بسبب سوء التحكيم، الذي ينعكس عادة على اللاعبين داخل الملعب، فيؤدي ذلك الى خسارة عدة مباريات، تكون كافية لكي تؤخر الاسماعيلي عن المنافسة في المقدمة.

وعن رايه بالمدرب الأجنبي، قال عاشور إن التجارب السابقة علمتنا ان المدرب الأجنبي لم يحقق سوى النذر اليسير من النجاحات للكرة المصرية وخصوصاً المدربون الانكليز ولم ينجح منهم سوى سميث، الذي حقق بطولتين لمصر في موسم واحد، ويجزم عاشور ان الكرة المصرية هي أقرب الى الكرة البرازيلية بفنياتها، والى الكرة الالمانية بقوتها، وهناك مدربون مصريون باستطاعتهم قيادة المنتخبات المصرية افضل بكثير من المدربين الاجانب، ونذكر في هذه المناسبة عبده صالح الوحش الذي قاد الكرة المصرية الى انتصارات هامة، فعاشت على عهده فترة ازدهار ملموس، كما ان هناك محمود الجوهري الذي نجح ايضاً في نقل نجاحات الكرة المصرية الى الميدان العالمي.

وعن اعتزال الكابتن السابق محمود الخطيب يقول عاشور ان غياب الخطيب كان خسارة فادحة بالنسبة للكرة المصرية والأفريقية والعربية، فالخطيب هو كنز ثمين أسهم في إغناء الكرة المصرية، ولا عجب عندما صنفه كثيرون واحداً من افضل عشرة لاعبين في العالم، فالخطيب اثر بشكل ظاهر على مسيرة الكرة في مصر، لأن ما من احد يمكنه ملء الفراغ الواسع الذي تركه هذا النجم العظيم خلفه، وإن كانت هناك بعض المحاولات من طاهر ابو زيد، الذي كان مؤهلاً للعب الدور ذاته الذي لعبه الخطيب، لكن كثرة الاصابات منعته من تحقيق ما يصبو إليه.

ويتحدث عاشور اخيرا عن وفاة نجم الاسماعيلي محمد حازم، ويقول ان غياب هداف الدوري المصري كان له تاثير ظاهر على مسيرة الاسماعيلي، فحازم كان من ابرز اللاعبين المصريين في السنوات العشر الأخيرة، وترك خلفه فراغاً هائلاً، تاثر النادي الاسماعيلي من جرائه كثيراً، فخسر بوفاته عنصراً هاماً، كما فقدت الكرة المصرية بدورها احد عناصر المنتخب الوطني.

يبقى أن نعرف ان محمد عاشور تجاوز السادسة والعشرين من العمر، وهو متزوج، ويعمل اخصائياً رياضياً في مديرية الشباب والرياضة

الوحش استقال من الرئاسة وصالح سليم يظهر على الساحة

خلاف الخطيب وابو زيد يهدد وحدة الاهلي











طاهر ابو زيد

محمود الخطيب

محمد عبده صالح الوحش

صالح سليم

تفاعلت الخلافات بين محمود الخطيب المشرف العام على فريق الأهلي، والنجم طاهر ابو زيد، الى انقسامات في اللجنة الادارية للنادي القاهري ادت في نهايتها الى استقالة رئيسه محمد عبده صالح «الوحش». وفي التفاصيل ان الخطيب اعلن اسماء ٢٢ لاعباً للاشتراك مع الأهلي في كل مبارياته المتبقية في الدوري والكاس وبطولة الأندية الافريقية هذا الموسم، وخلت القائمة من اللاعبين طاهر ابو زيد وعادل عبد الرحمن. واكد الخطيب ان ولاء طاهر ابو زيد للأهلي اهتز جداً، ووصل به الى حد الانسحاب قبل مباراة الأهلي الأخيرة امام المقاولين العرب، والتي خسرها الأهلي (صفر/٢).

واشار الخطيب الى ان انسحاب ابو زيد جاء متعمداً لاحراج الفريق، خصوصاً بعد الغياب الاضطراري لكل من هدافي الأهلي محمد رمضان وايمن شوقي المصابين وطارق خليل الموقوف.

وكان المدرب شوقي عبد الشافي تقدم الى الخطيب بكتاب يتهم فيه طاهر ابو زيد بتعمد التهرب من المشاركة في المباراة مع المقاولين، كما تقدم الطبيب مجدي عبد العزيز بتقرير الى الجهاز الفني يؤكد ان اللاعب لم يكن يشكو اي مرض قبل المباراة وهو الأمر الذي استند عليه عبد الشافي في طلب الوقف. واعتبر الخطيب ان لياقة ابو زيد ضعيفة، وانه غير قادر على تحمل اعباء الفترة المقبلة.

ورد ابو زيد المبعد ان سبب عدم مشاركته في اللحظة الأخيرة يعود لاصابته برشح حاد، واكد انه لن يلعب مجدداً مع الأهلي، اذا ظل الخطيب مشرفاً على الكرة في النادي، ولم يخف غضبه الشديد من زميله السابق، وقال انه يفكر بالاعتزال بعد أن وصلت الاحوال في الأهلي الى درجة بالغة السوء.

وبعد ايام من هزيمة الأهلي، قدم الخطيب استقالته، ووافق مجلس ادارة النادي على قبولها بعد خمس ساعات كاملة من المناقشات الحادة، واسند مجلس الادارة الى رئيس النادي مهمة حل مشكلات الفريق، وتقرر الابقاء على شوقي عبد الشافي في منصب المدرب.

وعبّر الوحش عن وجهة نظره حيال القرارات التي اتخذها الخطيب، وراى انه كان يجب أن تعرض على مجلس الادارة، «ويجب التراجع عنها لانها غير مقنعة».

وهدد الوحش بالاستقالة من رئاسة النادي ما لم يتم تغيير هذه القرارات خصوصاً وان الفريق يشكو من نقص في صفوفه «ووجود طاهر ابو زيد ضروري».

بدوره اكد محمود الخطيب انه غير نادم على قراراته «لانها صحيحة، وانه لم يسع الى المشاكل بخلاف طاهر ابو زيد «الذي تسبب وما يزال في كثير من المشكلات مع المدربين سواء على مستوى النادي الاهلي أو مستوى المنتخب».

ولم يخفف فوز الأهلي على هايلاندرز الزيمبابوي (١/٣)، في مباراة الذهاب بالقاهرة، ضمن ندلاق الدور الثالث لكاس الأندية الافريقية البطلة، من حدة الازمة، فقد تقدم شوقي عبد الشافي باستقالته بعد المباراة، واوضح ان الظروف لم تعد ملائمة للعمل، خصوصاً في ظل الانقسام الذي يسود ارجاء النادي

وكانت جرت سلسلة من المشاورات بين اعضاء المجلس الذين اتفقوا على تقديم استقالات جماعية، على ان يتمسكوا بموقفهم المؤيد لمحمود الخطيب، اذا لم يستجب مجلس الادارة لقراره ليعود مرة اخرى للاشراف على الكرة في النادي.

بينما اعلن «الوحش» الاستقالة من منصبه وعدم العودة الى العمل مجدداً في الأهلي، والتفرغ لعمله رئيساً للجنة الفنية في الاتحاد الافريقي وعضواً في اللجنة الفنية للفيفا. واكد ان قراره الصعب هو في مصلحة النادي الذي عاش فيه ناشئاً ولاعباً ومدرباً واداريا وعضواً ثم رئيساً لمجلس الادارة.

وفي حديث صحافي قال الوحش (٦٢ عاماً) «ان مشكلة الأهلي الحقيقية تكمن في الاتجاهات الشخصية التي تكبل اعضاء مجلس الادارة، وهو الأمر الذي حاولت جاهداً انهاءه بدءاً بمشكلة انهاء عقد مدير النادي انور صالح قبل ١٤ شهراً، الذي اقصي على الرغم من كفاءته. وتجددت المشكلة في تشكيلات الجهاز الفني لكرة القدم وعدد من اللجان في النادي واخرها اللجنة الهندسية، وزاد الأمر سوءاً حرص عدد من اعضاء المجلس على افشاء اسراره للصحف على نحو لم يعرفه النادي طوال تاريخه، وفوجئت عقب عودتي من سويسرا بالتفاصيل الدقيقة للحوار الذي دار في اجتماع مجلس الادارة الأخير الذي تركته مستقيلا، وكان طبيعيا ان تنشره احدى الصحف من وجهة نظر احدى الجهات وفي اليوم التالي جاء الرد في صحيفة اخرى، واصبح الأهلي مادة للسخرية في الساحة الرياضية».

واضاف «الوحش» «لانني اصبحت عاجزاً عن الوصول بالنادي الى المرتبة التي كنت اسعى اليها يوم تقدمت للترشيح، قررت الاستقالة، ولم اتحمل طبعاً أن أرى ابناً من ابناء النادي، هو طاهر ابو زيد، يسقط من دون أن أهب لنجدته وكان يمكن لجهاز الكرة او مجلس الادارة فرض اية عقوبة عليه شرط التاكد من خطئه والحفاظ على سرية العقوبة».

وفور تسلم محمود شريف محافظ القاهرة استقالة الوحش تولى أحمد زكي عبد الهادي وكيل النادي، الرئاسة مؤقتا حتى انعقاد الجمعية العمومية للأهلي في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٢ عقب دورة برشلونة الاولمبية لكن يستطيع شريف ان يحل مجلس الادارة وتشكيل مجلس اخر جديد.

في غضون ذلك برز اسم صالح سليم نجم الأهلي في الخمسينات والستينات ورئيسه في الثمانينات ليعود رئيساً له بالتعيين لمدة سنة واحدة. وقد قام سليم بزيارة للاعبي الفريق الاول قبل مباراتهم مع هايلاندرز وشجعهم على بذل الجهد لتحقيق الفوز، والقى باللوم على مجلس ادارة النادي الذي يتردد باستمرار في قراراته، واكد ان النادي هو الذي صنع النجوم سواء «الوحش» او الخطيب او طاهر، او اي لاعب.

واكد سليم أن احتمالات عودته الى رئاسة الأهلي قائمة اذا جاء الأمر تكليفاً لاخراج النادي من المحنة التي يمر بها الآن، واشار الى ان تغيير الجهاز الفني في وسط الموسم خطأ فادح، ويجعل الأهلي مهزوزاً جداً

الدوري اللبناني

٤٨ حكما سوريا و٢٢ لبنانيا قادوا مباريات بطولة لبنان

الانصار بطل بلا خسارة والصفاء وراءه بـ ١٢ نقطة

حقق الانصار ثلاثية الدوري في تاريخه، بعدما فاز في المباراة النهائية على النجمة (١ - صفر)، وسجل الهدف مهاجمه جمال طه، ليجمع في رصيده ٤٩ نقطة، ومن دون ان يقع في فخ اي خسارة، مسجلاً التعادل في ثلاث مباريات.

وهذا الفوز للانصار يؤكد علو كعبه بين سائر الفرق اللبنانية، حيث بلغ الفارق بالنقاط بينه وبين وصيفه الصفاء ١٢ نقطة، كذلك بلغ فارق تسجيل الاهداف بينما ١٢ هدفاً. اما الانصار فكان دفاعه الأقوى، ولم تتحرك شباكه في مرحلتي الذهاب والاياب سوى ٨ مرات، في حين اهتزت شباك الوصيف ٣٥ مرة، وهو رقم كبير نسبياً.

وما يمكن قوله عن هذا الدوري الرقم ٣١، والذي استمر ١٩٢ يوماً، بين ١٩ - ١٠ - ٩٠ و٢٨ - ٤ - ٩١، انه سجل نجاحاً كبيراً، اذ لم تتعطل فيه سوى مباراة واحدة، بين الانصار والشبيبة المزرعة على ملعب حبيب ابي شهلا. كما لم ينسحب اي فريق من الفرق الـ ١٤ المشاركة، على خلاف البطولات التي جرت في فترة أواخر الحرب، منذ ١٩٨٧.

واثبتت الفرق المشاركة عزمها على المضي قدماً، في تعزيز مسيرة الكرة اللبنانية، بمد يدها الى اتحاد كرة القدم، الذي رسخ قدميه، وبرهن عن قدرة في الوصول الى شاطىء الأمان بجدية.

والاتحاد الذي افتتح مقره الجديد هذا العام، كان الملاذ لجميع النوادي التي تسعى الى العمل معه، كما استطاع ان يعكس ثقة الاتحادين الدولي والآسيوي معه، خلال الزيارة التي قام بها الى بيروت، السيد بيتر فيليبان رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم والسيد عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي للالعاب، والعميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم، اضافة لعدد من اعضاء بعض اتحادات الدول العربية، فزاروا الملاعب وتفقدوا المنشات الرياضية. كما انتدب الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال هذا الموسم، المحاضرين الدوليين العميد فاروق بوظو وايفان توبلاك، لإقامة دورتين للحكام والمدربين في بيروت، شهدتا نجاحا كبيراً وسيقيم الاتحاد الدولي دورة جديدة للحكام في بيروت، يحاضر فيها العميد بوظو في ايلول (سبتمبر) المقبل، مما يؤكد تجاوب الفيفا مع الاتحاد اللبناني للعبة.


ادلبي وبختي يحملان كاس البطولة

٤٨ حكماً سورياً و٢٢ لبنانياً

وكان للاتحاد السوري لكرة القدم اليد البيضاء، في انجاح الدوري، بإرساله الحكام السوريين لقيادة عدد كبير من المباريات الرسمية، او التعاون مع الحكام المحليين. فاكملت جميع المباريات طريقها حتى النهاية باستثناء مباراة واحدة ذكرناها. وبلغ عدد السوريين الذين كان لهم دور في مساعدة الجهاز التحكيمي

المحلي ٤٨ حكما هم الدوليون جمال الشريف، معن كيالي، فايز بيطار، اسكندر حمال، نزار وتي، قيس عبد الله، واسامة الشامي، والاتحاديون احمد كاش، محمود الرفاعي، محمد كوسا، خير الدين ملحم، عبد الرزاق بنانة، ابراهيم الملا،

عبد القادر محمد علي، محمد مقصود، خالد دلو، كمال قدسي، يوسف سبخو، ثابت شعبوق، حمدي القادري، توفيق قرام، احمد مسعود، مصطفى صبلوف، محمد فاضل، عمر كرمة، محمد كبخيا، ابراهيم صابوني، ابراهيم عقلة، نصر طحان، نهاد سليمان، سليمان ابو علي، معتز يغمور، بشار الحاج علي، ديب زكريا، مصطفى رعد، جوزف لحدو، نادر خياط، محمد الحاج قاسم، محمد ديب يوسف، محمد عمام علي الجاسم، عبد الله ناصر، محمد سالم، فاروق عيدان، محمد حمشو، زهير عبد الصمد، شفيق عبد الرحمن وجلال الصالح.

اما الحكام المحليون الـ ٢٢ الذين شاركوا في قيادة مباريات الدوري فهم طالب رمضان وطلال صالح وعمار عمار وعمر مصطفى (دوليون) وزهير المصري وعفيف علي حسن، حسني قبيسي، يوسف همدر، محمد علي سعد، يزبك يزبك، حسين صالح، خالد الحاج شحادة، نبيل عباد، محمود عباس، نبيه نادر، اسد الله حبس، جورج كعدي، ميلاد فنيانوس، محمد اسماعيل، نادر ندرة، حسن شرارة واحمد عبد الله.

والحقيقة ان الجماهير كان لها دور كبير في تشجيع الفرق الـ ١٤، وخصوصاً النجمة والانصار، وكانت معظم مباريات هذين الفريقين تشهد جمهورا كبيرا في المدرجات. وهذا ما جعل دخول مبارياتهما الاكبر. وجاءت بقية الدخول متفاوتة بين ناد وآخر، مع وجود الفرق الشاسع بين الفريقين الاولين، وسائر الفرق الاخرى. وهذا ما سيحسن من الوضع المادي لجميع النوادي التي تاخر نشاطها بشكل عام خلال الحرب.

من لقاء الانصار والصفاء


جمال ضاهر نجم الانصار يسجل اخر هدف في الدوري في مرمى النجمة

الانصار بلا خسارة

وبنظرة تحليلية للفرق الـ ١٤، يتضح ان الانصار امتلك اقوى ثلاثة خطوط في الدفاع والوسط والهجوم، اضافة الى الحارس محمد الشريف، الذي اكد جدارته كافضل حارس في الدوري. وكان هناك تفاهم كامل بين الخطوط الثلاثة، وبرز قائد الانصار عمر ادلبي في حسن تحركه وتوزيعاته لزملائه، وما ساهم في اعطاء الزخم في الهجوم، وجود الجناح النفاثة، عبد الفتاح شهاب، الذي يمكن اعتباره كافضل مهاجم في لبنان، وكان يلعب قربه هداف الدوري فادي علوش، وجمال ضاهر. وانضم شهاب وضاهر هذا الموسم للانصار، قادمين من الكويت بسبب حرب الخليج.

ويمكن القول ان اسباباً عدة جعلت الانصار يصل الى اللقب قبل خمسة اسابيع من نهاية الدوري، منها وجود الادارة الواعية والمتفاهمة، والتي لم تبخل في تقديم كل ما يلزم لتمهيد الطريق امام الفريق بهدف تحقيق قصب السبق. وقدم الجهاز الفني بقيادة المدرب عدنان الشرقي كل الجهد. فنقل الفريق الى الجنوب اللبناني خلال حرب عون، قبل بدء الدوري، كما اقيم للفريق معسكر اعدادي في مدينة اللاذقية (سورية). واثبت الجهاز التدريبي تفوقه بوضع الخطط اللازمة التي أسفرت عن عدم وقوع الفريق في مطب اي خسارة. علما ان جميع الفرق المحلية كانت تستبسل في الدفاع عن الوانها امام الانصار بالذات.

واستطاع الانصار الابتعاد عن منافسيه قبل انتهاء مرحلة الذهاب، وفي مرحلة الاياب استطاع لاعبوه ان يقدموا

هدافون وأهداف

فاز فادي علوش بلقب هداف الدوري برقم قياسي هو ٣٢ هدفاً، وتلاه مهاجم الصفاء عبد الوهاب سليمان (فرانكي) بـ ٢٦ هدفاً، ثم مهاجم السلام جوني بطرس بـ ٢٥ هدفاً، ثم مهاجم النجمة جمال الحاج بـ ١٧ ثم لاعب الأهلي - صيدا حسن طحطح بـ ١٤ هدفاً، ثم لاعب الرياضة والأدب بلال الصوفي بـ ١٣ هدفاً، ثم لاعب التضامن بيروت ياسر منصور، ولاعب النجمة محمود حمود، ولكل منهما ١٢ هدفاً. ثم لاعب الأرز محمد مسلماني ولاعب التضامن بيروت محمد ضو، ولكل منهما ١١ هدفاً. ثم جمال ضاهر (الانصار) وعمر رمضان (الأرز)، ولكل منهما ١٠ اهداف.

وقد نجح في تسجيل ٤ اهداف في مباراة واحدة كل من فادي علوش (الانصار) في مرمى الرياضة والأدب التي فاز فيها الانصار (٦ - ١)، وعمر غندور (شباب الساحل) في مرمى الأرز التي فاز فيها الساحل (٦ - ٢)، وجمال الحاج (النجمة) في مرمى الشعلة (٧ - ١).

وسجل ١٢ هاتريك خلال الدوري. ٤ لفادي علوش و٣ لفرانكي وواحدة لكل من جوني بطرس وحسن طحطح وعمر رمضان وروبير قهوجي (الشبيبة المزرعة) وكلود بو نعمة (الانصار).

كانت المباراة الاكثر تهديفاً بين السلام والشعلة، حيث فاز السلام (١٠ - صفر). وهو رقم قياسي لم يسجل منذ ربع قرن.

بلغ مجموع الاهداف ٥٠٤، منها ٢٥٤ في الذهاب و٢٥٠ في الاياب. سجل ٤٦٦ بالقدمين و٣٨ بالرأس (٢٦ ذهاباً و١٢ اياباً). واحتسبت ٧٢ ضربة جزاء، منها ٣٤ في الذهاب، و٣٨ في الاياب. وسجل منها ٦٠ هدفاً واهدرت ١٢ ضربة.

وكان ناصر المصري (الشعلة) اول من اهدر ضربة جزاء صدها محمد الشريف (الانصار) كما اهدر صلاح دلال وموريس جريج (الرياضة والأدب) ضربتي جزاء ضد الصفاء، واهدر الرابعة نعمة نصر الله (التضامن صور) ضد حركة الشباب، ولم تسدد ضربة جزاء للانصار في مباراته ضد الشبيبة المزرعة التي تعطلت في المرحلة ٨. واهدر فادي علوش واحدة في المرحلة ١١ ضد التضامن بيروت. ومخول رفول واحدة للشبيبة ضد الرياضة والأدب. وجعفر رسلان واحدة للساحل ضد الصفاء وشعبان سعد واحدة لحركة الشباب ضد الارز، وعبد الوهاب سليمان واحدة للصفاء ضد الارز، وخالد خطاب واحدة للاهلي ضد الشبيبة، وروبير قهوجي واحدة للشبيبة ضد الاهلي.

اعتبر لاعب الانصار جمال ضاهر من الهدافين البارزين رغم انه كان احتياطياً في معظم المباريات، وسجل ٣ اهداف مهمة للانصار في مرمى النجمة، خلال مباراتي الذهاب والاياب.

كان هدف جمال الحاج للنجمة في مرمى الارز في ١٩ - ١٠ - ٩٠، هو اول هدف في الدوري. وسجل جمال ضاهر للانصار اخر هدف في الدوري في ٢٨ - ٤ - ٩١ في مرمى النجمة.

والغيت اصابة واحدة في البطولة هي التي سجلها ابراهيم العطار في مرمى الانصار، وذلك لانسحاب فريقه من المباراة، فعوّض الاتحاد للانصار باعتباره فائزاً (١ - صفر).

كانت المرحلة ٢١ هي الاغنى تهديفاً، اذ شهدت ٣٠ هدفاً، في حين كانت المرحلة ٢٣ هي الاقل تهديفاً، وشهدت ١١ هدفاً.

سجل خمسة لاعبين اهدافاً في مرماهم خطأ هم: احمد الجمل (الشعلة) لمصلحة التضامن صور، وزياد ضرير (الشبيبة) لمصلحة الرياضة والأدب، وايلي سابا (السلام) لمصلحة النجمة، ومحيي الدين الدهيني (الفتيان) لمصلحة شباب الساحل، وعلي شاهين (التضامن بيروت) لمصلحة الأهلي.

وكان الشعلة الاقل تسجيلاً للاهداف (١٥) والاكثر استقبالاً لها، اذ دخل مرماه ٨٩ هدفاً. يليه الشبيبة المزرعة (٦٧ هدفاً) ثم الارز (٤٦ هدفاً) ثم الفتيان (٤١ هدفاً).

في حين كان الانصار الاكثر تسجيلاً للاهداف (٦٧ هدفاً) ودخل مرماه اقل عدد من الاهداف (٨ فقط).

وفي ما يلي أسماء هدافي الفرق الـ ١٤:

١ - الانصار - فادي علوش ٣٢ هدفاً (من اصل ٦٧ هدفاً لفريقه).
٢ - الصفاء - عبد الوهاب سليمان ٢٦ هدفاً (٥٥).
٣ - السلام - جوني بطرس ٢٥ هدفاً (٥٣).
٤ - الرياضة والأدب - بلال الصوفي ١٣ هدفاً (٣٧).
٥ - النجمة - جمال الحاج ١٧ هدفاً (٤٢).
٦ - التضامن صور - محمد قزيح ٩ اهداف (٣٣).
٧ - حركة الشباب - شعبان حمادة ٥ اهداف (٢٣).
٨ - الأهلي - حسن طحطح ١٤ هدفاً (٣٥)
٩ - التضامن بيروت - ياسر منصور ١٢ هدفاً (٣١).
١٠ - شباب الساحل - عمر غندور ٨ اهداف (٢٦).
١١ - الأرز - محمد مسلماني ١١ هدفاً (٣٠).
١٢ - الفتيان - رمزي غزال ٧ اهداف (٢٣).
١٣ - الشبيبة المزرعة - روبير قهوجي ٨ اهداف (٣٤).
١٤ - الشعلة - عبد الحميد كركي ٧ اهداف (١٥).

الـدوري اللبناني

العروض القوية والمثيرة، نتيجة الثقة الكبيرة بالنفس، واللياقة العالية.

كما وان المدرب الشرقي نجح خلال هذا الموسم في ايجاد فريق كامل من الاحتياطيين والناشئين، بإمكان اي لاعب فيه ان يحل مكان اي لاعب اساسي، من دون حصول الثغرات، مع المحافظة على روح التنافس بين الفريق الاساسي والاحتياطيين. فبقي الفريق الأول محافظا على مستواه طوال الموسم، بل كان هناك تقدم في المستوى بشكل عام، مباراة بعد اخرى.

الحلبي صحح مسار الصفاء

وبالنسبة الى الصفاء الذي احتل مركز الوصيف بفارق ١٢ نقطة عن الانصار، فقد واجه صعوبات في الجهاز التدريبي في البداية، ثم عرف الاستقرار في مرحلة الاياب، بعدما تسلم دفة القيادة في التدريب، فؤاد الحلبي، القادم من الكويت، والذي يعمل مدربا لمنتخب الجيش الكويتي بكرة القدم وقد سعى الحلبي الى حض اللاعبين على رفع لياقتهم البدنية من خلال التدريبات المركزة، وعرف كيف يستثمر طاقات ومواهب مهاجمه الغاني عبد الوهاب سليمان (فرانكي)، الذي لعب وهو يشكو من الاصابة في العضلات.

واعتمد المدرب الحلبي الخطط الهجومية كافضل وسيلة للدفاع. وفعلاً كانت عروض الفريق مثيرة في مرحلة الاياب، وشهدت تبدلاً ملحوظاً في تحركات اللاعبين لنقل الكرة الى منطقة الفريق الخصم لكن ذلك لم يمنع من وقوع خط الدفاع في الاخطاء التي نتج عنها اهداف في شباك الحارسين بلال هاشم وناصيف عطوي وغاب قائد الفريق غسان ابو دياب عن معظم المباريات الأخيرة في الاياب وحمل شارة القيادة مكانه زميله رضا حسين. وكان موفقاً وبرز من الصفاء مهاجمه علي صبرا. ولكنه لم يستعد كامل لياقته البدنية.

نجاح ممثلي الشمال التقليديين

وكانت عروض السلام - زغرتا - الذي



الأنصار هزم النجمة في الذهاب والاياب

احتل المركز الثالث، جيدة في هذا الموسم وبرز فيه مهاجم جديد من طينة الهدافين وهو جوني بطرس، الذي يجيد هز الشباك، ولا يجيد تماما المناورة بالكرة.

ويوجد في الوسط لاعب مخطط هو انطونيو فنيانوس، اما في الدفاع فيقف ايلي سابا خطاً منيعاً. ولكن ذلك لم يمنع شباكه ان تهتز ٢٨ مرة، فابدل في منتصف الدوري حارسه المخضرم الياس ابو ناصيف بحارس ناشىء. وقدم الفريق افضل نتائجه في المباراة الأخيرة التي سحق فيها الشعلة بعشرة اهداف نظيفة.

فيما لم تكن عروض الرياضة والأدب الطرابلسي، الذي احتل المركز الرابع، ثابتة. وذلك لاعتماد الفريق على عدد لا بأس به من المخضرمين مثل وليد ومروان قمر الدين وبلال الصوفي وخلدون المصري وعزام مبيض ولكن يضم الفريق الى صفوفه لاعبين موهوبين مثل ابراهيم حصني في الوسط وصلاح دلال في الهجوم، وانضم للفريق مؤخرا مهاجم شاب يملك الموهبة العالية، هو رضوان الصباغ الذي كان يلعب في الخارج

٤ حراس سابقين تسلموا النجمة!

ومن الجائز القول بالنسبة الى النجمة، صاحب اكبر شعبية ان سفنه جرت بغير ما تجري الرياح ووقع الفريق في مطبات قاسية، جعلته يتاخر هذه المرة عن احتلال مركز متقدم، او حتى منافسة الفرق القوية، ووقع امام نده الأنصار مرتين ذهاباً (٢ - صفر) واياباً (١ - صفر)، وكان صاحب الاصابات الثلاث جمال ضاهر

واسباب تذبذب عروض الفريق كثيرة، تبدا نسبيا بالادارة، ثم الجهاز الفني الذي اثبت فشلا ذريعا، حيث تولى التدريب فيه اربعة من حراس المرمى السابقين هم سميح شاتيلا، عبد الرحمن شبارو، بسام همدر وزين هاشم ولا بد للادارة من فعل شيء ما للموسم المقبل، وقد يتبلور ذلك باستقدام مدرب من جنسية عربية، اضافة للاعبين اثنين حيث ظهرت ثغرات كبيرة في الفريق، وكان سقوطه امام شباب الساحل في الاياب مشيناً، وطرح اكثر من علامة استفهام. والمأخذ على الادارة هو استمرار تعاونها مع الجهاز الفني من دون ان تعمل على تطويره وتلجأ الى استحداث ما يمكن للجم تقهقر الفريق وتراجعه

ولم يظهر من اللاعبين في النجمة سوى المخضرم حسن عبود، الذي عكس تفانياً قل نظيره، ولكن اليد الواحدة لا تصفق ولعل الثغرات والخلل في تواجد اللاعبين ومواصلة جهوزيتهم، دفعت الجهاز التدريبي لإشراك لاعبين كاد الجمهور أن ينساهم مثل جمال الخطيب وصالح كركي مما دل على وجود عجز في الفريق الاحتياطي

ويمكن القول ان احتلال النجمة العريق «بطل ما قبل الحرب» المركز الخامس، لا يليق بسمعته محليا وخارجيا والمطلوب قلب اوراق كثيرة في النادي ليعود الى امجاده الكبيرة السابقة التي تدعو للفخر

التضامن صور أبرز الجدد

واعتبر احتلال التضامن صور المركز السادس مشرفا، خاصة متى علمنا انه الموسم الأول الذي يلعب الفريق فيه، في الدرجة الأولى، وحقق التضامن صور بعض النتائج الثابتة التي تبين حقيقة الكرة الجنوبية

وابرز ما في هذا الفريق الغض لاعبه التونسي محمد قزيح، ورقة الفريق الرابحة، اضافة الى داود عز الدين وعدنان الدهيني ويلعب في خط هجومه وائل نزهة، اما مرماه فيحرسه فؤاد ميرزا الذي اثبت عن جدارة فائقة في تخليص فريقه من سقطات كثيرة امام فرق عتيدة واستطاع ان يقود فريقه للفوز على النجمة (١ - صفر) وعلى الصفاء (فريقه السابق) بنتيجة (٣ - ٢) وعلى التضامن بيروت (٣ - صفر) وتعادل مع الرياضة والأدب في طرابلس سلبيا، وخسر بصعوبة امام الأنصار البطل (صفر - ١).

وبرز حركة الشباب الطرابلسي، الصاعد من الدرجة الثانية، بعناده في الوقوف نداً امام جميع الفرق من الدرجة الاولى، ويكاد يكون التكافؤ موجودا في الفريق بين الدفاع والهجوم، إذ اهتزت شباكه ٢٢ مرة، واحرز لاعبوه ٢٣ هدفا وابرز لاعب في الفريق هو حارس مرماه الفذ نزار اسعد اضافة لمهاجمه شعبان حمادة ويلعب الفريق بخطة جماعية، ويبدي لاعبوه حماسة في تحركاتهم، ويقوم بالتدريب فيه جميل درويش الذي يعرف كيف يقدم خططاً جيدة. وكان ابرزها فوزه في المباراة الداربي الأخيرة على الرياضة والأدب في طرابلس، بهدف مقابل لا شيء

وكان الاهلي صيدا موفقا باحتلال المركز الثامن، بعيدا عن خطر الهبوط

وابرز لاعب في هذا الفريق الذي يخوض غمار دوري الدرجة الأولى للمرة الاولى في تاريخه، هو مهاجمه حسن طحطح، صاحب التحركات الخطرة، وقلب دفاعه علي بيطار الذي يعكس صلابة في التصدي للمهاجمين الخصوم

واحتلال التضامن بيروت المركز التاسع لا يعكس حقيقة مستواه لان عروض الفريق كانت جيدة، خاصة في مرحلة الذهاب وابرز لاعب فيه هو ياسر منصور الذي يجيد اللعب في الهجوم والدفاع واستخدمه المدرب ليكون لاعب ليبرو وادى دوره كاملا مع فريقه

واستطاع ان يبرز معه لاعب الوسط حسين جلول الذي يبشر بمستقبل جيد

رباعي الهبوط

ونفذ شباب الساحل بجلده باحتلاله المركز العاشر، بعد تنافس شديد بينه وبين الارز، وبقي الفريقان مهددين حتى اخر مباراتين لهما في الدوري فتعادلا نقاطا (٢٣ نقطة لكل فريق) وكان فارق الاهداف لمصلحة شباب الساحل، الذي عرف كيف يصطاد النقاط في اخر البطولة وخاصة من النجمة' ويوجد في الفريق لاعب ناشىء يبشر بمستقبل واعد هو علي الصبوري الذي يعتبر اللاعب الاخطر في الساحل

الفرق الاربعة التي هبطت للدرجة الثانية هي الأرز والفتيان صيدا والشبيبة المزرعة والشعلة، ويعتبر سقوط الشبيبة الفريق الاكثر ايلاما، لانه الفريق الوحيد بين الفرق الأربعة الذي كان في الدرجة الأولى منذ ١٩٤٢، ولم يصعد مثل غيره من الثانية في الموسم الماضي ثم يعود اليها في نهاية هذا الموسم علما ان هذا الفريق سبق وفاز بلقب البطولة في الموسم ١٩٦٦ - ١٩٦٧ في عهد مدربه الروماني اياز بوغدان كما فاز بكاس بلدية بيروت ١٩٤٨ واحتفظ بها بعد فوزه بالكاس في العامين ١٩٥٠ و١٩٥١ وفاز بكاس لبنان ١٩٦٧

وسيلعب في الدوري الأول للموسم المقبل فريقان جديدان هما البرج والتضامن طرابلس. وبذلك يصبح في عائلة الدرجة الأولى ثلاثة اشقاء يحملون اسم التضامن هم التضامن بيروت والتضامن صور والتضامن طرابلس اي من الشمال وبيروت والجنوب

محمد دالاتي

الأنصار وبطولة لبنان

يعتبر الأنصار مميزاً بفوزه ببطولة الدوري ثلاث مرات متتالية، وقد شارك في الدرجة الأولى في العام ١٩٦٨، وكان أول موسم له في ٦٨ - ٦٩، حيث احتل المركز السادس بـ ١٨ نقطة (من ١٨ مباراة)، وفاز الهومنتمن ببطولة الدوري في ذاك الموسم.

وفي الموسم ٦٩ - ٧٠، احتل المركز السابع بـ ٢٢ نقطة (٢٢ مباراة)، وفاز الراسينغ بلقب البطولة.

وفي الموسم ٧٢ - ٧٣، احتل المركز الخامس، وجرى الدوري من مرحلة واحدة، فجمع الأنصار ١٢ نقطة (من ١١ مباراة) وفاز النجمة بلقب البطولة.

وفي الموسم ٧٤ - ٧٥، ارتقى الأنصار للمركز الثاني برصيد ٣٣ نقطة (من ٢٢ مباراة)، وفاز النجمة بلقب بطولة ذاك الموسم.

وفي الموسم ٨٧ - ٨٨، احتل المركز الأول وذلك للمرة الأولى، برصيد ١٤ نقطة (من ٨ مباريات)، وفاز مهاجم الأنصار فؤاد سعد بلقب هداف الدوري، وجمع الكاس الى الدوري، وكان ثالث فريق محلي يحرز الدوري، والكاس خلال موسم واحد، بعد النهضة (الموسم ٤٦ - ٤٧) والهومنتمن (٤٧ - ٤٨).

وفي الموسم ٨٩ - ٩٠، احتل المركز الاول بـ ٢١ نقطة (من ١٢ مباراة). وجمع الكاس الى الدوري، وكان اول فريق يحرز الدوري والكاس مرتين.

وفي الموسم ٩٠ - ٩١ احتل المركز الاول برصيد ٤٩ نقطة (من ٢٦ مباراة). وفاز مهاجمه فادي علوش بلقب هداف الدوري بـ ٣٢ هدفاً وهو رقم قياسي.

كأس الدوري اللبناني السوري للقدم

تنفيذاً للاتفاق الذي تم بين رئيسي الاتحادين اللبناني والسوري لكرة القدم، خلال الزيارة التي قام الأخير بها الى بيروت في نيسان (ابريل) الماضي، في نطاق المحاضرات الدولية للحكام والمدربين: تقرر اقامة مباراة كاس الدوري اللبناني - السوري.

وتقام المباراة الأولى بين فريق الفتوة (بطل سوريا) وفريق الأنصار (بطل لبنان) في دير الزور في ٣١ ايار (مايو)، وتجري المباراة الثانية بينهما في بيروت بتاريخ ١٦ حزيران (يونيو).

وسيحرز الفريق الفائز نتيجة المباراتين «كاس الدوري اللبناني - السوري» واعلن الاتحاد اللبناني انه سيحول مباراة بيروت الى مهرجان رياضي تكريساً للتعاون بين الاتحادين. وتقرر تكريس هذه البطولة سنوياً.

من اللقاء الثاني بين النجمة والانصار

---

١٢٨ مليون ليرة مداخيل المباريات وحصة الأسد للنجمة والأنصار

كان للنجمة والانصار حصة الأسد بالنسبة للمداخيل، إذ سجلت مباريات النجمة الـ ٢٦ دخلاً قدره ٥٠،٨١٣،٠٠٠ ليرة، وتلاه الأنصار بتسجيل ٤٩،٠٥٧،٠٠٠ ليرة. وتعتبر هذه المداخيل قياسية، حيث بلغ المجموع العام لمداخيل المباريات الـ ٢٦ في الدوري ١٢٨،٢٠٩،٠٠٠ ليرة. واحتشد اكبر جمهور لمباراة النجمة والأنصار في الذهاب على ارض النجمة، حيث سجل اكبر دخل لمباراة وهو ٧،٠٤٥،٠٠٠ ليرة، يوم ١٣ - ١ - ٩١. وكان الدخل القياسي الثاني للفريقين في الاياب على ارض الملعب البلدي، وبلغ ٥،٢٧٠،٠٠٠ في ختام الدوري في ٢٨ - ٤ - ٩١.

وكان الدخل الادنى في المباراة بين الشعلة والفتيان لمرحلة الاياب، وبلغ ٧٠٠٠ ليرة؛ ثم مباراة الشعلة وحركة الشباب في الاياب، (١٢٠٠٠ ليرة).

وبالنسبة الى الاتحاد فقد حصل على دخل صاف، من المباريات لهذا الموسم، بلغ ٢٥،٦٤١،٨٠٠ ليرة (١٢،٩٢٦،٤٠٠ ليرة ذهاباً و١٢،٧١٥،٤٠٠ ليرة اياباً) فيما بلغ مجموع الدخل الصافي الذي توزع على النوادي ٦٣،٦٤٨،٠٠٠ ليرة. حصل النجمة على اكبر دخل صاف بلغ ١٣،٩٠٩،٠٠٠ ليرة، ونال الأنصار ١٣،٤٩٧،٧٥٠ ليرة. وذلك بعد حسم كافة المصاريف المترتبة من دخول المباريات. وكانت حصة الشبيبة المزرعة هي الأقل، حيث بلغت ٩٨٩،٥٠٠ ليرة. ثم الشعلة الذي بلغ دخله الصافي ١،٠٤٩،٧٥٠ ليرة. وكانت المرحلة الـ ١٣ هي الأعلى دخلاً حيث جمعت مبارياتها ٩،٦٩٦،٠٠٠ ليرة.



أول فريق يفوز بالدوري ثلاث مرات متتالية

الانصار شعلة الكرة اللبنانية

يمكن ان نُطلق على الانصار لقب «الفريق البطل»، ليس لفوزه ثلاث مرات متتالية بلقب الدوري فحسب، وهذا الانجاز لم يسبقه إليه اي فريق محلي اخر، بل لأنه استطاع ان يصمد ويبني قاعدته على مداميك ثابتة طوال احلك فترة من الحرب الاهلية اللبنانية التي استمر سعيرها نحو ١٦ سنة.

والحقيقة ان فوز الانصار في الموسم الاخير لم يكن مفاجئاً، بل ان الجميع كانوا على يقين منذ انطلاق الدوري الـ ٣١، انه لن يكون للانصار منافس باستطاعته خطف اللقب منه. ذلك ان عوامل عدة جعلت هذا النادي محط الانظار، ان بسهر إدارته وسخائها في تقديم الغالي والرخيص لمساعدة الفريق على تحقيق الانتصارات، او تعاون الجهاز التدريبي مع اللاعبين، بحيث جاء الاعداد مطابقاً للخطة المرسومة. وكان الانصار الفريق الوحيد الذي تحضر بجدية قبل الدوري الاخير، كما وان تصميم اللاعبين على الفوز جعلهم يتعاونون كمجموعة واحدة في الملعب. فخرج الفريق مكللاً بالغار، وقد حسم اللقب لمصلحته قبل موعد التتويج بخمسة اسابيع، ولم يذق طعم الخسارة في جميع مبارياته التي خاضها، فاستحق لقب «البطل» عن جدارة.

وإذا كان الانصار هو الاقوى على الساحة الكروية حالياً، بدليل تقدمه على وصيفه الصفاء بفارق ١٢ نقطة، فإنه قد نجح في ان يكون المنافس الحقيقي في الشعبية للنجمة، وقد ظهر ذلك من مجمل الدخل في الاياب، حيث تقدم النجمة بمجموع الدخل في الذهاب، وتقدّم الانصار في مجموع الدخل في الاياب، بفضل تالق الانصار في عروضه ونتائجه، وتراجع النجمة فيهما.

ومما سجّله الانصار من نجاح خلال فترة الأحداث، ان صار قبل اعوام عدة، احد قطبي الكرة اللبنانية، اضافة الى النجمة، بعدما كان ذلك مقتصراً على الراسينغ والنجمة قبل ١٩٧٥، موعد شرارة الحرب الاهلية. فسجلت مباراة النجمة والانصار خلال الذهاب، رقماً قياسياً في الدخل بلغ ٧,٠٤٥,٠٠٠ ملايين ليرة، وفاز الانصار فنياً على النجمة هذا الموسم في الذهاب (٢ ـ صفر) وفي الاياب (١ ـ صفر). مما يعني ان الانصار مقبل على حقبة ذهبية جديدة، كالتي سجلها في بداية الثمانينات، بتسجيله الفوز المؤزر على باستيا حامل كاس فرنسا في كورسيكا (٢ ـ ١). ولكن ماذا عن بداية هذا النادي؟

مسيرة الكفاح

انبلج الضوء الاول في الانصار في ١٩٣٨، في منطقة الطريق الجديدة، حين تشكل فريق يضم شباناً من ابناء المنطقة، كان يتدرب على ارض «وطى المصيطبة»، ملعب الصفاء السابق في منطقة الكولا، وانتقل بعدها للتدريب في ارض ثكنات الجيش الفرنسي، شارع حمد حالياً. وكان هذا الفريق الطري العود، يلقى المؤازرة والتشجيع من ابناء الطريق الجديدة، حتى ١٩٤٨، حين تشكلت اول ادارة للنادي برئاسة مصطفى الشامي وعضوية محيي الدين خالد وسعد الدين خالد واحمد كعكي وسعيد غزاوي وخالد بعيون. وكان من اعضاء النادي حينها: يحيى مبيض وخميس الاسير ومحمد الجندي وعبد الله النابلسي ومنير بكداش وخليل جنون وزهير الجندي وابراهيم قليلات وتوفيق يقظان وخير الدين الحلبي وعصام غندور ومحمود شبارو ونذير يحيى ومحمود مراد ومحمود الرفاعي وصدقي طرباه وسعد الدين الداعوق وعبد الهادي قرنفل وابراهيم الترك وعمر دوغان ورفيق بكري وغيرهم.

ولاقت الانطلاقة قوة دعم، بفضل النتائج الجيدة التي كانت تتحقق من المباريات الودية حينها، فتم انتخاب رياض داعوق رئيساً للنادي بدلاً من امين عيتاني. وكانت الاجتماعات تعقد اسبوعياً لمعالجة سائر الامور، واتفق على الاستحصال على ترخيص رسمي للنادي، فتالفت الهيئة التاسيسية للنادي من: زهير الجندي وسعيد غزاوي ويحيى مبيض، فقدم طلب للحصول على الترخيص القانوني، فاعطي في ١٣ ايار (مايو) ١٩٥٤ تحت الرقم ١٧٥ لمزاولة كرة القدم في منطقة بعبدا (جبل لبنان). كما استحصل الانصار على ترخيص ثانٍ لمزاولة الملاكمة في بيروت يحمل الرقم ٤٥٦٢ في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٤. وفي العام ١٩٥٤ انضم الانصار الى عائلة الاتحاد اللبناني لكرة القدم، وتحوّل من اندية جبل لبنان الى اندية العاصمة بيروت في ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥، بموجب قرار وزارة الداخلية الرقم ٥٣١. ثم حصل على تراخيص اخرى لمزاولة كرة اليد والعاب القوى وكرة الطاولة والكرة الطائرة والسكواش وغيرها. ولكن تبقى كرة القدم هي اللعبة الأم، رغم احراز الانصار بطولات محلية في عدد من الالعاب الاخرى كالعاب القوى والكرة الطائرة. وما تزال تلك الالقاب في جعبته وكؤوسها في خزائنه.

راس الانصار اشخاص تمرسوا في حمل المسؤولية باخلاص وهم: مصباح دوغان ومصطفى الشامي امين عيتاني ثم رياض داعوق، ثم فؤاد رستم، ثم عبد الجليل صبرا ثم عبد الودود رمضان، ثم مصطفى البابا، ثم جميل درويش، ثم القاضي خالد قباني، ثم سمير نحاس ثم الدكتور سعيد لاوند وبعده سليم دياب.

وتتالف اللجنة الادارية للانصار من الرئيس سليم دياب وجميل داعوق وخليل حمية وعدنان الشرقي ورهيف علامة ومحمود البدوي وغسّان عيتاني والدكتور نور الدين الكوش ونبيل سنو ومحمد الريس. وتمتاز اللجنة الادارية في الانصار بانها تجيد العمل الاداري، وتتقن مد الجسور بينها وبين جميع النوادي المحلية الاخرى، كما تبني ثقة اللاعبين والجمهور بها. فتراها تعمل لمصلحة الفريق حتى في اصعب الظروف واحلك الايام. ولا شك ان تضحيات اعضاء الادارة مادياً وعملاً في الميادين، وليس من وراء المكاتب، تكاد لا توصف.

العلقم قبل العسل

وكانت مسيرة الانصار شاقة لاجتياز المرحلة الصعبة، بالارتقاء من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى، وكان قبل حصوله على الترخيص الرسمي، قد واجه صعوبة في البقاء ملتفاً على نفسه وذلك في ١٩٥٢، حين وقع لاعبو الانصار على كشوف الصفاء ودافعوا عن الوانه، وكان شرطهم الوحيد الحصول على

استغناءاتهم لحظة الحصول على ترخيص رسمي للانصار. وبالفعل بدات المسيرة الصعبة في ١٩٥٤، وكان الهدف امامهم، الوصول الى القمة. وقد تحقق لهم ذلك للمرة الاولى في ١٩٨٩، بالفوز بلقب بطولة لبنان. ولكن قبل تذوق العسل،

تذوق الفريق مرارة العلقم كثيراً. ولاقى الظلم والحيف مرات ومرات، حين كان يصل الى نهائي تصفيات الدرجة الثانية،

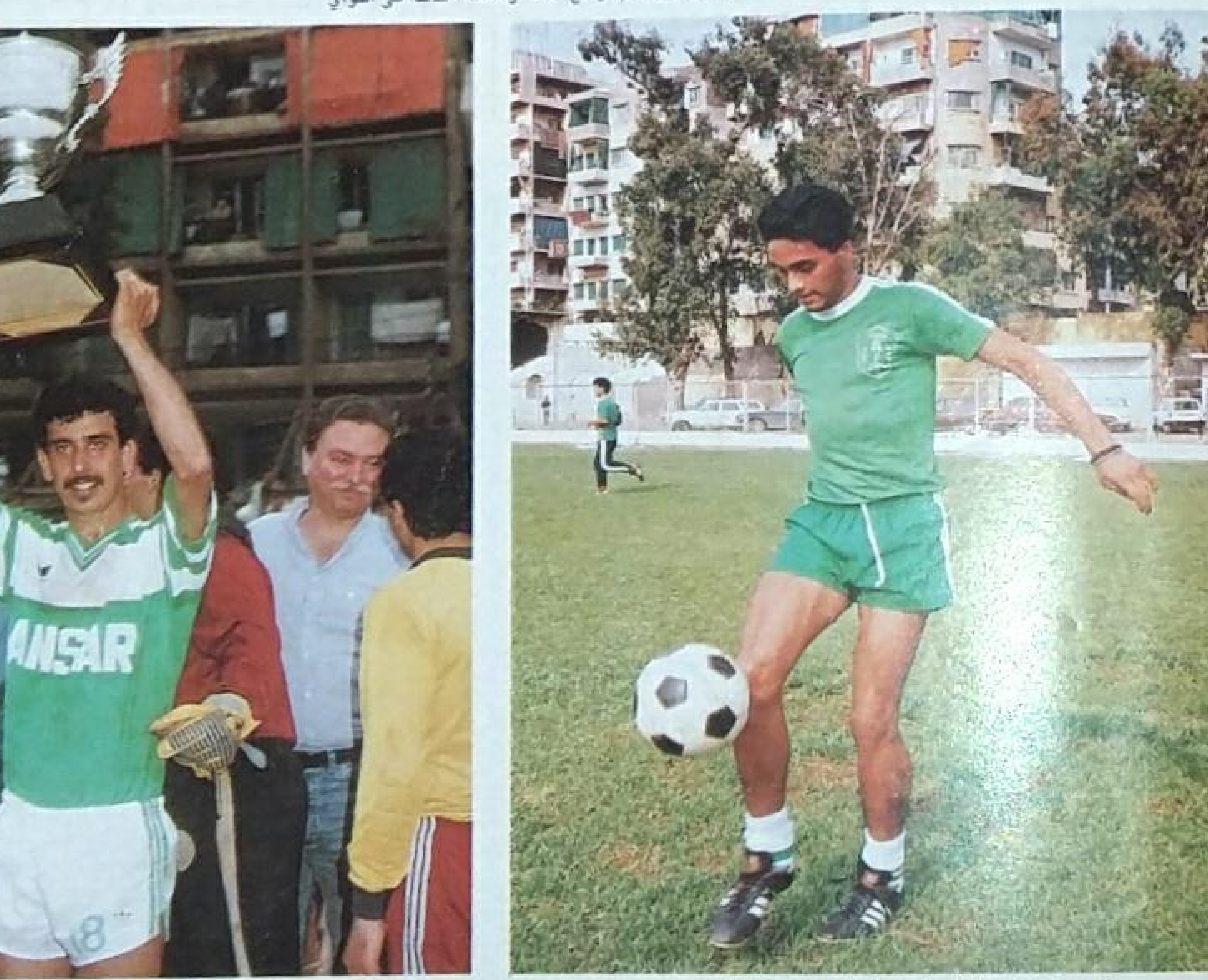
ثم يجد نفسه غير قادر على مواجهة المؤامرات التي تدبر له في كواليس الاتحاد السابق.

وكانت المؤامرة الاولى من الاتحاد في ١٩٥٢، حين طلب الانصار ترخيصاً رسمياً للعب مع اندية بيروت، فاجيب بالرفض. وحصل بعدها ان قدّم ايلي كوبلي مسؤول نادي الجعيتاوي انذاك طلباً بالانتقال الى بيروت، فاجيب طلبه بدون تردد. فاثار الانصار ضجة حول هذا الامر، وكانت النتيجة ان نال الانصار ترخيصاً للعب ضمن عائلة اندية بعبدا، بحجة ان عدد الاندية في بيروت صار مكتملاً.

النجمة الفريق الوحيد الذي لم يهز شباكه علوش الرقم ١١



كاس بطولة لبنان مع الانصار للسنة الثالثة على التوالي


فادي علوش نجم الانصار وهداف الدوري برقم قياسي



عمر ادلبي يحمل كاس البطولة

الأنصار

وشارك الأنصار في دورة ترقية لفرق الدرجة الثانية، اقامها الاتحاد في ١٩٦٩، تنافس فيها مع الرياضة والأدب الطرابلسي والراسينغ الحازمية والاستقلال. واستطاع الأنصار ان يفوز ببطولة الدورة، بعدما الحق هزيمة قاسية بالراسينغ واتخم شباكه بستة اهداف نظيفة، وتغلب على الرياضة والأدب (١ - صفر)، وتعادل مع الاستقلال (٢ - ٢). وجاء القرار الاتحادي الغريب بتسمية الاستقلال بطلاً بدل الأنصار، فكان الاعتراض، وجاء الرد من الاتحاد باقامة دورة تصفية اخرى ضمت الأنصار الى الانترانيك والهومنتمن برج حمود. ففاز الأنصار على الانترانيك (٣ - صفر) وفي المباراة الثانية الحاسمة تغلب على الهومنتمن برج حمود (١ - صفر)، قاد المباراة الحكم الدولي عاطف سنان.

واكتسب الأنصار قوة فوق قوة، للعب بروح الكفاح للصمود بين اندية الدرجة الأولى، وكان ان احتل مراكز في وسط القائمة خلال بطولاته الأولى، واستطاع ان يحتل المركز الثاني في بطولة ١٩٧٥، محسّناً مركزه موسماً بعد موسم.

بطل مرحلة الحرب

وخلال الحرب في ١٩٧٧ اقيم «الدوري المصغر»، ففاز الأنصار ببطولته، محققاً انجازاً رائعاً على صعيد المسابقات الرسمية، وفاز في ١٩٧٨ ببطولة «دورة كاس مدينة عاليه» التي جرت مبارياتها على ملعب بلدية بحمدون. ونشط الصفاء خلال سنوات الحرب لاطلاق دورتي «الأضحى» و«١٦ اذار»، فشارك الأنصار في بعضهما، وكان له نصيب حمل عدد من الالقاب في الدورتين المذكورتين. ومع عودة النشاط الرسمي قبل سنوات، في ظل الاتحاد الجديد برئاسة الدكتور نبيل الراعي، كان للأنصار حصة الأسد في تزيين خزائنه بالكؤوس ففاز بالدوري في السنوات الثلاث الماضية، (٨٨ - ٨٩ و٨٩ - ٩٠ و٩٠ - ٩١) وبالكاس مرتين (٨٨ و٨٩)، ورصع سجله بالقاب طالما حلم بها منذ زمن بعيد، بفضل سهره وعدم التراخي في رفع مستواه الفني، وتحضير فرق من الناشئة التي حملت المسؤولية، وكانت خير خلف لخير سلف.

خرّج الانصار لاعبين نجوماً على صعيد الكرة المحلية والعربية، وكان من ابرز هؤلاء: علي قباني وعبد الله بيضون واحمد الالطي واديب الحسامي ومحيي الدين خالد وعدنان الشرقي ووفاء عرقجي (حارس مرمى قطر السابق) وابراهيم عزو وعبد الرحمن شبارو ووليد ناصر وخالد قباني ويوسف السوداني واحمد فستق وجمال الخطيب وابراهيم كرنيب وعاطف الساحلي وراشد دوغان ومحمد الأسطة وعصام وابراهيم عيتاني ومحمد العرجة وسليم الضناوي ورامز التوسكي وعدنان الحاج وعصام عمار وعدنان بليق ويوسف الغول وحسين فرحات ومحمد ادلبي وابراهيم الدهيني وامين الجمل (مثل الاخيران لبنان مع منتخبي العرب) وغيرهم.

ودافع عن الوان الانصار لاعبون اجانب مثل محمد البرنس وصلاح رشدي وعبد العزيز حسن وعبد العزيز هنداوي وجمال طه وكلهم مصريون.

اما تشكيلة الفريق الأساسي الحالي فتتالف من: محمد الشريف وجهاد محجوب (لحراسة المرمى) ونزيه نحلة واحمد فرحات وعصام قبيسي وحازم الغور ومنير حسين وعبد الكريم دوغان وسليم حمزة (للدفاع) وعمر ادلبي وجمال طه ونور الجمل وعلي قبيسي وناصر بختي (للوسط) وفادي علوش (هداف الدوري لهذا الموسم) وجمال ضاهر وعبد الفتاح شهاب وابراهيم برجاوي.

ويوجد عدد وافر من اللاعبين الاحتياطيين الذين يمكنهم سد اي ثغرة يمكن ان تحصل في الفريق الأساسي. وهذا ما يوحي بالاطمئنان لمستقبل الفريق وقدرته في البقاء اطول مدة ممكنة على القمة.

ولعل مدرب الانصار عدنان الشرقي يدرك مدى اهمية توافر فرق من الناشئين بشكل مستمر. ويشرف على اعداد هذه الفرق محمد توفيق الحاج او نور الحاج كما يُعرف. وهناك اكثر من مئة لاعب تتراوح اعمارهم بين السابعة والثالثة عشرة.

ويساعد الانصار في مهمته كمدرب، لاعب لبنان الدولي السابق محمود برجاوي (ابو طالب) وعاطف الساحلي. وهناك تفاهم وتعاون مستمران بين هذا الثلاثي الذي يعتبر الأفضل على الصعيد اللبناني، وذلك من خلال النتائج التي تحققت خلال الفترة الأخيرة.

ويعتبر الانصار رافداً اساسياً في تمويل المنتخب الوطني باللاعبين، اما ابرز الذين دافعوا عن الوان المنتخب منه فكان: عدنان الشرقي، ابراهيم عزو، عاطف الساحلي، شبل هرموش، محمد الأسطة، راشد دوغان، عبد الرحمن شبارو، عدنان بليق، محمد العرجة، ناصر بختي، جهاد محجوب، احمد فرحات، ابراهيم الدهيني، فؤاد ليلا، امين الجمل، سليمان حرب، علي حسون. ومن اللاعبين الحاليين في الفريق يوجد: محمد الشريف، نور الجمل، حسن داوود، فادي علوش، جمال ضاهر، عمر ادلبي، عصام قبيسي وعلي قبيسي.

وسام المعارف

اضافة لنتائجه المميزة على الصعيد المحلي، فإن للانصار سجلاً ذهبياً يحفظ فيه نتائجه مع الفرق الأجنبية التي قابلها عقب صعوده الى مصاف الدرجة الأولى.

فعلى الصعيد العربي اولاً، لعب الانصار في العراق والسعودية والكويت والاردن وقطر وسورية، ومن ابرز نتائجه معها فوزه على الصناعة العراقي (١ - صفر) وعلى الرياض والهلال السعوديين (٤ - ١) و(٢ - ١).

ومن ابرز الفرق الاوروبية التي قابلها: دينامو باكاو وبراشوف والعلم الأحمر وكرايوفا (رومانيا)، وفاز على باستيا الفرنسي (٢ - ١) في فرنسا. واعتبرت هذه النتيجة مدعاة للفخر والاعتزاز، مما حمل رئيس وزراء لبنان شفيق الوزان الى تعليق اوسمة المعارف للنادي ولرئيسه سليم دياب ولمدربه عدنان الشرقي، كما اقام الوزير مروان حمادة حفلاً في فندق السمرلند لهذه المناسبة.

يرمز شعار نادي الأنصار باللون الأخضر الى شعلة الاسلام، ويمثل شعلة وسط سنبلتين ويدان تحت الشعلة متشابكتان ترمزان الى التعاون ونصرة الحق. وصمم الشعار لاعب الأنصار زهير الجندي، واعتمدته اللجنة في ١٩٥١.

ويكاد يكون الملعب البلدي في منطقة الطريق الجديدة هو الرديف للانصار، إذ يقع مقر النادي في الشارع المواجه له، وتجرى التمارين فيه، حتى يعتقد البعض انه بات ملكاً للانصار. والحقيقة ان ادارة النادي سعت مع بلدية بيروت لتوقيع عقد لمدة ٩٩ سنة مقابل رسم رمزي، خاصة بعدما قام الأنصار بصرف المبالغ الطائلة لاعادة اعمار الملعب الذي كادت الحرب ان تجعل منه اطلالاً. فاعيد الحشيش الاخضر اليه، وبني سور حوله، واستصلح مضمار لألعاب القوى. ولا يقصر النادي في بذل المال لصيانته بشكل متواصل. وكان الملعب البلدي بمثابة «الواحة الرياضية» لمنطقة الطريق الجديدة، وكانت «استراحة ابو فروة» في داخله المكان المفضل لاجتماع اللاعبين والاداريين وعدد كبير لجمهور اللعبة الشعبية.

واخيراً يمكن القول ان شعلة الانصار يمكن ان تضيء الدرب امام الكرة اللبنانية كي تستعيد مجدها، وان الانصار هو في مقدم الفرق اللبنانية التي تتعاون مع اتحاد اللعبة، مع عودة الحياة الى طبيعتها. وتوجد مشاريع مستقبلية كثيرة في يد الادارة بانتظار التنفيذ، ومنها شراء ارض يمكن تحويلها الى ملعب خاص بالنادي، او اقامة مشاريع داخل الملعب البلدي، بحيث تمارس العاب رياضية عدة داخله، وتشييد قسم منه للعائلات، بحيث يقصده جميع الذين ينشدون راحة النفس بعد تعب اليوم.

محمد دالاتي



الكاس والدوري مع الانصار في الموسم الماضي

مباريات الأنصار أمام الفرق العربية والأجنبية

حقق الأنصار نتائج جيدة امام الفرق العربية والأجنبية التي قابلها، عقب تاهله للدرجة الأولى في ١٩٦٨. وفي ما يلي قائمة بالفرق التي احتك بها والنتائج التي سجلها معها:

● ١٩٧١:
فاز على ا ب ث النمساوي (٢ - ١).
فاز على الجلاء السوري (٤ - صفر).
فاز على باكاو الروماني (٣ - صفر).
فاز على الأهلي الحلبي (الاتحاد حالياً) بنتيجة (١ - صفر) - في حلب.

● ١٩٧٢:
فاز على منتخب العمال السوري (٤ - صفر).

● ١٩٧٤:
فاز على الكهرباء العراقي (١ - صفر)) - في بغداد، وفاز عليه مرة ثانية بالنتيجة ذاتها في بيروت.
فاز على القوة الجوية العراقي (١ - صفر).
فاز على فريق الأمن السوري (٣ - صفر).
تعادل مع كاروج السويسري (صفر - صفر).

● ١٩٧٥:
خسر امام فريق الصناعة العراقي (صفر - ١) - في بغداد.

● ١٩٧٧:
فاز على منتخب اندية فلسطين (٣ - صفر).
خسر امام تيرغوفيتشي الروماني (١ - ٢) - في رومانيا.
خسر امام غلوريا الروماني (١ - ٤) - في رومانيا.
فاز على منتخب ارتيريا (٢ - ١) - في بيروت.
فاز على شباب المجتهد السوري (٦ - صفر).

● ١٩٧٨:
فاز على تيرغوفيتشي (١ - صفر) - في بيروت.
فاز على فريق الرياض السعودي (٤ - ١) - في الرياض.
خسر امام فريق الأنصار السعودي (صفر - ١) - في السعودية.
تعادل مع الاتحاد الحلبي (١ - ١) - في سورية.
خسر امام منتخب شباب العراق (صفر - ١) - في بغداد.
خسر امام منتخب كركوك (صفر - ٢) - في كركوك.

● ١٩٧٩:
خسر امام اراد الروماني (١ - ٣).
تعادل مع بينارول الروماني (٣ - ٣).
خسر امام بيروغريسول (١ - ٤).
خسر امام صلاح الدين العراقي (١ - ٢) - في بيروت. ويذكر ان هذه المباراة لم تستكمل على ملعب حبيب ابي شهلا، لحصول غارة اسرائيلية في بداية الشوط الثاني، فتوقف اللعب.
خسر امام الوداد البيضاوي (صفر - ٣) - في المغرب.
خسر امام شباب المحمدية (١ - ٦) - في المغرب.
تعادل مع الوثبة السوري (١ - ١).
تعادل مع الحرية السوري (١ - ١).
فاز على القادسية (٢ - ١) - في السعودية.
تعادل مع الاتحاد السعودي (١ - ١) - في جدة.
فاز على الهلال السعودي (٢ - ١) - في الرياض.

● ١٩٨٠:
فاز على العلم الأحمر الروماني (٢ - ١) - في بيروت.
خسر امام براشوف الروماني (٢ - ٣) - في رومانيا.
تعادل مع نيترامونيا (٢ - ٢) - في رومانيا.
خسر امام بورزشت (صفر - ١) - في رومانيا.
تعادل مع بويانا كمبينا (١ - ١) - في رومانيا.
خسر امام المنتخب الاولمبي الكويتي (٢ - ١) - في بيروت.
فاز على شبيبة الثورة السوري (٢ - صفر) - في سورية.

● ١٩٨١:
خسر امام باستيا حامل كاس فرنسا (صفر - ١) - في بيروت، وسجل هدف المباراة نجم الكاميرون ميلا.
فاز على براشوف (٢ - ١) - في بيروت.
خسر امام كرايوفا (صفر - ١) - في بيروت.
فاز على الوحدات الاردني (٢ - ١) - في الرمثا.
خسر امام الرمثا الاردني (١ - ٢) - في الأردن.
تعادل مع غورغي الروماني (١ - ١) - في رومانيا.
تعادل مع براشوف (١ - ١) - في رومانيا.
خسر امام كرايوفا (صفر - ١) - في كرايوفا.
فاز على كاراكا (٤ - ٢).
تعادل مع اجاكسيو الفرنسي (١ - ١) - في كورسيكا.
فاز على باستيا حامل كاس فرنسا (٢ - ١) - في فرنسا، وهذه من ابرز النتائج التي حققها الانصار في تاريخه.
خسر امام الترجي التونسي (١ - ٢) - في تونس.
فاز على المستقبل المرسي (٣ - ٢) - في تونس.

● ١٩٨٢:
تعادل مع براشوف الروماني (صفر - صفر) - في رومانيا. ولم يخض غيرها من المباريات بسبب الاجتياح الاسرائيلي لبيروت.

● ١٩٨٣:
تعادل مع تشرين الحلبي (١ - ١) - في حلب.
تعادل مع صلاح الدين العراقي (١ - ١) - في عمان.
تعادل مع الرمثا الاردني (١ - ١).
فاز على الصليبي (١ - صفر)، وانسحب من الملعب بسبب ضربة جزاء ظالمة قبل صافرة النهاية ضده.

● ١٩٨٤:
خسر امام باكاو الروماني (٣ - ٤) - في باكاو.
خسر امام ارغيش (صفر - ١) - في رومانيا.
خسر امام براشوف الروماني (صفر - ٢) - في رومانيا.
فاز على براشوف (١ - صفر) - في رومانيا.
خسر امام ستيوا بوخارست (١ - ٩) - في رومانيا. وكان المدرب الشرقي قد اشرك الفريق الاول في الشوط الأول الذي انتهى لمصلحة ستيوا بوخارست (١ - ٢)، واشرك الفريق الثاني في الشوط الثاني، فجاءت هذه الخسارة الثقيلة.

وشارك في نهائيات كاس العرب في الدمام وسجل النتائج التالية:
خسر امام القنيطري المغربي (١ - ٢).
تعادل مع الرفاع الغربي (٢ - ٢).
خسر امام الاتفاق السعودي (صفر - ١).

● ١٩٨٥:
فاز على براشوف الروماني (١ - صفر) - في بيروت
فاز على المجد السوري (٣ - صفر).

● ١٩٨٦:
فاز على الوحدة الدمشقي (٤ - ٢).

● ١٩٨٧:
تعادل مع الوحدة الدمشقي (١ - ١).
خسر امام الرمثا الاردني (١ - ٢) - في الأردن.
خسر امام الحسين الاردني (صفر - ٢) - في الاردن.

■ ١٩٨٩:
شارك في تصفيات كاس اسيا في قطر وسجل النتائج الآتية:
خسر امام الرشيد العراقي (صفر - ٦).
خسر امام السد القطري (صفر - ١).
خسر امام الفتوة السوري (صفر - ١).
خسر امام منتخب شباب البحرين (صفر - ١) - في البحرين.
فاز على منتخب شباب البحرين (٢ - صفر) - في البحرين.
فاز على منتخب شباب الكويت (١ - صفر) - في الكويت.
تعادل مع منتخب شباب الكويت (صفر - صفر) - في الكويت.
تعادل مع الوحدة السوري (١ - ١) - في سورية.
تعادل مع منتخب شباب سورية (١ - ١) - في حلب.
تعادل مع الوحدة الدمشقي (صفر - صفر).
خسر امام تشرين السوري (١ - ٢).
فاز على الحرية السوري (٨ - صفر) - في بعلبك.
فاز على فريق عمان الاردني (٦ - ١) - في طرابلس.
شارك في تصفيات كاس اسيا للاندية البطلة في الأردن واحتل المركز الثالث، محققاً النتائج الآتية:
تعادل مع الضفتين الأردني (صفر - صفر).
خسر امام السد القطري (صفر - ٢).
تعادل مع الرشيد العراقي (صفر - صفر).
فاز على الأهلي عُمان (٢ - ١)

شارك في التصفيات التمهيدية للبطولة العربية للأندية البطلة وتاهل للأدوار النهائية، مسجلاً النتائج الآتية:
خسر امام الطيران العراقي (صفر - ٢) - في بغداد.
خسر امام الفريق نفسه في مباراة الرد (صفر - ١) - في بغداد.
وحقق النتائج الآتية في نهائيات الأندية العربية في المغرب.
تعادل مع الاتفاق السعودي (١ - ١).
تعادل مع النجم الساحلي التونسي (٢ - ٢).
خسر امام الوداد المغربي (صفر - ٢).
فاز على فنجا العماني (١ - صفر)
فاز على المجد الدمشقي (٣ - صفر) - في سورية.

● ١٩٩٠.
فاز على تشرين السوري (٦ - صفر) - في اللاذقية.
فاز على حطين السوري (٢ - ١) - في سورية.



تحذير حكومي : التدخين يضر بصحّتك وننصحك بالامتناع عنه

هداف الدوري اللبناني بـ ٣٢ اصابة

علوش: النجمة الفريق الوحيد الذي لم أهز شباكه


فادي علوش نجم الانصار

علوش «بلدوزر» يشق طريقه الى المرمى

حقق مهاجم نادي الانصار فادي علوش انجازاً طيباً، بفوزه بلقب الهداف للموسم ٩٠ ـ ٩١ برصيد ٣٢ إصابة، منها ما كان حاسماً، ومنها ما جاء تعزيزاً لفوز فريقه، الذي احتفظ بلقب البطولة للمرة الثالثة في تاريخه.

وإذا كان علوش قد فرض نفسه كهداف في هذا الدوري، فإن الفرص الكثيرة التي اضاعها، كان يمكن ان تجعل «غلّته» اكثر بكثير مما هي عليه، رغم ان الفارق بينه وبين منافسه لاعب الصفاء عبد الوهاب سليمان ـ فرانكي ـ بلغ ٦ اهداف، كما ان فارق النقاط بين الانصار والصفاء الوصيف بلغ ١٢ نقطة.

وما جعل علوش يصل الى هذا المركز، هو تعاون زملائه المثمر معه، بحيث لم يفقدوا الأمل في ايصال رأس الحربة علوش الى لقب الهداف، وكثيراً ما كانوا يضحون بالفرص السانحة لهم، لاهداء الكرة «مقشرة» له، ليودعها المرمى، وكم من فرص التسجيل ضاعت، ولكن علوش كان يعوّض بافضل منها.

ويمتاز علوش بضخامة الجسم والشجاعة في المشاركة في جميع الكرات، وكثيراً ما كان يحاول مدافعو الفرق المنافسة إعاقته والحاق الأذى به، فيقعون هم ضحية الاصابة لارتطامهم به، ولذلك تطلق الصحافة اللبنانية عليه لقب «البلدوزر». كما يملك علوش السرعة وقوة التسديد، ولكنه لا يملك شدة التركيز في اصابة الزوايا الصعبة، كما لا يجيد المراوغة كزميله عبد الفتاح شهاب.

والتقت «الوطن الرياضي» فادي علوش واجرت معه حواراً حول الاهداف التي سجلها، وحراس المرمى الذين سدوا الشباك في وجهه، والمدافعين الذين ضايقوه، خلال مسيرته الى لقب «الهداف». وجاء الحوار كالتالي:

□ كم مرة فزت بلقب «الهداف»، وكيف توزعت أهدافك التي سجلتها هذا الموسم؟

● سبق وفزت بلقب هداف كاس لبنان في الموسم الماضي، وفزت هذا الموسم بلقب هداف الدوري، مما يزرع في نفسي الفخر لمساهمتي، مثل اي لاعب في الانصار، لان احقق شيئاً مميزاً للنادي. ولا اقول انني اللاعب المميز في الفريق، لاننا جميعاً نؤلف مجموعة متناسقة تعمل كالآلة لتحقيق الفوز الذي تحقق بفضل تعاوننا وتعاون الادارة معنا، وكذلك الجهاز الفني وعلى راسه المدرب القدير عدنان الشرقي. والحقيقة انني لا اذكر بالتحديد الفرق التي هززت شباكها وعدد الاهداف فيها. بل اقول انني سجلت براسي وبقدمي اليمنى، لاني اميل الى التسديد القوي والمركز بالقدم اليمنى. وقلما اسجل بالقدم اليسرى.

□ هل كنت تخشى منافسة فرانكي او جوني بطرس لاعب السلام، من خطف اللقب منك؟

● في الحقيقة لم اكن افكر في الوصول الى لقب هداف الدوري هذا الموسم، ولذلك لم اشعر بالخشية من اي هداف آخر في النوادي الاخرى. وجاءت الاهداف التي سجلتها بفعل تعاون زملائي معي. واقول بصراحة وصدق، ان اخلاص زملائي وحبهم لي، ساعداني كثيراً لان اجلس على عرش هداف الدوري للمرة الاولى في حياتي. علماً ان همي الاول في تسجيل الاهداف لم يكن لنفسي، بل لنادي الانصار الذي اخلص في الدفاع عن الوانه.

□ لمن يعود الفضل من اللاعبين في تحقيقك هذا الانجاز؟

● يعود الفضل في الدرجة الاولى الى الفريق كمجموعة، وإذا الححت علي بذكر الاشخاص، فاخص بالذكر قائد الفريق عمر ادلبي، ولاعب الجناح الأيسر عبد الفتاح شهاب. مع اعترافي بفضل جميع زملائي الآخرين بدون استثناء. ولا يفوتني ان اذكر المدرب الشرقي الذي يفيدني بخبرته ومعلوماته.

□ ما كان عدد ضربات الجزاء التي سجلتها هذا الموسم؟

● سجلت هذا الموسم ٧ اهداف من ضربات جزاء. واضعت واحدة سددتها خارج مرمى التضامن، وفاتت عليّ تسديد واحدة ضد الشبيبة المزرعة، الذي انسحب من ارض الملعب ولم تستكمل مباراتنا معه.

□ ما اصعب هدف سجلته؟ وما أبعد هدف؟

● كان اصعب هدف سجلته في مرمى الصفاء، إذ سددت الكرة وانا محاط بكثير من المدافعين داخل منطقة الجزاء. وجاء ابعد هدف في مرمى شباب الساحل، حيث سددت الكرة من ثلاثين متراً، واستقرت في الشباك.

□ ما أسهل هدف سجلته؟

● في مرمى التضامن بيروت، عندما سددت الكرة وارتطمت بيد الحارس محمود طراد، ثم اكملت طريقها الى الشباك.

□ من هو أصعب حارس وقف في وجهك؟

● لا أرى حارساً يمكنه الوقوف في وجه قذائفي، وقد تمكنت ان أسجل في شباك جميع النوادي باستثناء النجمة، حيث لم يحالفني الحظ بوضع بصماتي على شباك النجمة بعد، وسيكون هدفي تحقيق ذلك في المستقبل.

□ من هو أشرس مدافع واجهته محلياً؟

● انه مدافع السلام زغرتا إيلي سابا، الذي لا يترك لي فرصة إلا ويعترضني بقوة مستخدماً القوة والمخاشنة. وخارج الملعب نتحلى بالروح الرياضية. والحمد لله انني لم اقع في فخ اصابة ابعدتني عن الملاعب. إذ انني غالباً ما كنت اصاب وتتم معالجتي داخل حدود الملعب فاتابع اللعب كالمعتاد. ويحاول كثير من المهاجمين اعاقتي، ولكنني اعرف كيف اقي نفسي من الشر الذي يتربصني في كل مباراة اخوضها.

□ ما هو الهدف المحفور في ذاكرتك؟

● انه الهدف الذي سجلته في مرمى الصفاء، حين اعلن الحكم صفرة البداية، فسيطرت على الكرة وسددتها من منتصف الملعب، واستقرت في الشباك. وذلك في نطاق دورة الأضحى العام ١٩٩٠.

وسجلت اربعة أهداف في مباراة واحدة، حيث حركت شباك الرياضة والأدب ٤ مرات، وانتهى اللقاء بفوزنا (٥ ـ ١). وشعرت بالفخر لتسجيل هذا العدد من الأهداف في مرمى فريق قوي مثل الرياضة والأدب الذي احتل المركز الرابع في قائمة الدوري.

□ ما اجمل هدف سبق شاهدته؟

● هذا الهدف سجله مهاجم الصفاء علي صبرا، عندما سدد كرة من ثلاثين متراً في مرمى حركة الشباب، وسجل هدفاً ولا اجمل، وكذلك هدف ناصر بختي الذي سجله من ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء، في مرمى التضامن حين فزنا (٣ ـ ١) في نطاق كاس لبنان.

□ من كان مثلك الاعلى بين هدافي لبنان؟

● بلا شك يوسف الغول، الذي كنت اشاهد لعبه في كل مباراة، واترصد تسديداته، وكنت احب ان أصير مثله في المستقبل، وهو هداف لن تنجب الملاعب مثيلاً له. وللأسف لم تتح لي الفرصة للعب معه في فريق الانصار.

«الكندرجي» الغاني الذي نافس على لقب هداف الدوري اللبناني

فرانكي: مدرب الصفا، حولني الة لتسجل الاهداف

فرانكي في قميص الصفاء

اشرأبت عينا الغاني عبد الوهاب سليمان (٢٦ سنة)، الملقب بـ «فرانكي» الى تحقيق الانجازات، منذ توقيعه على كشوف نادي الصفاء، في بداية هذا الموسم، ولم ينثن له عزم، حتى احتل المركز الثاني في قائمة الهدافين، مسجلاً ٢٦ هدفاً، بفارق ستة اهداف عن هداف البطولة فادي علوش (الانصار).

ولفت فرانكي الانظار كلاعب مهاجم يحسب له الف حساب، فهو مراوغ من الدرجة الاولى، وهدّاف من طراز جيد، يجيد التسديد بكلتا القدمين والرأس، وسريع في انطلاقه بالكرة، ويمكنه الاستفادة من الفرص التي تلوح له، ولعل تفاهمه الجيد مع زملائه، وخاصة علي صبرا، اتاح له ان يكون بين الهدافين الأوائل. ويقول انه لو تخصص في تسديد ضربات الجزاء، وشارك في جميع مباريات الدوري، ولو لم يكن مصاباً، لضمن الوصول الى قمة لائحة الهدافين.

سانتزع لقب الهداف

يقول فرانكي: «لم اعتد على تسديد ضربات الجزاء، واتمنى ان انجح في حمل هذه المسؤولية في الموسم المقبل، كما ان لياقتي البدنية خلال هذا الموسم لم تكن مكتملة، لانني جئت الى الصفاء للدفاع عن الوانه بعد توقف عام كامل عن اللعب في المنطقة الشرقية، حيث كنت العب هناك لفريق الحكمة، وسبب التوقف هو حرب التحرير المزعومة، وكان شاقاً عليّ الخضوع للتمارين القاسية لرفع لياقتي، فاصبت بتمزق في العضلات، وهذا التمزق أثر سلباً على مستواي الفني في الملعب، إذ كان ينبغي ان اكون بمستوى افضل اعكسه للجمهور، وامامي حالياً فرصة للاستراحة في بلدي غانا التي سازورها للاطمئنان على وضع والديّ وشقيقتي خاصة وان الصفاء خرج من مسابقة الكاس مبكراً، وساعود إن شاء الله موفور الصحة، لخوض موسم حافل بالكفاح والعطاء، علماً ان بإمكاني اللعب مع اي ناد بارز في غانا».

ويعترف فرانكي أن سبب الاصابة بعضلات قدميه، جعله يسجل اهدافاً براسه اكثر، ويؤكد ان باستطاعته ان يفرض نفسه كهداف في الموسم المقبل، لان لديه الطاقة للبروز في دائرة الضوء على مسرح الكرة اللبنانية، خاصة بعد السنوات الثلاث التي قضاها سابقاً مع نادي الحكمة والموسم الحافل الذي امضاه مع الصفاء، فاوصله لاحتلال المركز الثاني وراء الانصار. ويقول حول هذا الشان: «استطيع التسديد بقوة بقدمي اليسرى، غير ان اصابتي تجعلني اميل للتسديد بقوة بالقدم اليمنى. والمهم انني استطيع ان اسدد واسجل الاهداف، كما استفيد من القفز العالي في الهواء، لاحوّل الكرة في الشباك براسي. ورغم الفرص الكثيرة التي تضيع مني امام المرمى، غير انني استطيع ان أصنع فرصاً غيرها فاترجمها الى اصابات، او افيد زملائي منها».

ويضيف قائلاً: «الحقيقة انني امتاز بالتهديف، وهوايتي المفضلة هز الشباك، ولا يوجد في الصفاء اللاعب الذي استطيع ان اشكل معه ثنائياً ناجحاً، رغم انني اتفاهم جيداً مع جميع زملائي، وخاصة علي صبرا والكابتن غسّان ابو دياب، ولذلك تراني استفيد من الكرات الطويلة المرسلة إليّ والتي اجهد للوصول إليها، وليس من التمريرات البينية المتقنة على الطريقة البرازيلية. ولا شك انني استفدت كثيراً من خبرات المدرب فؤاد الحلبي في الصفاء، وإذا قضيت معه فترة اطول، فاؤكد ان عطائي سيكون افضل بكثير في المستقبل، خصوصاً وانه صار لي شعبية بين جمهور الكرة اللبنانية».

ويتحدث عن تدريبات فريقه الصفاء، فيقول انها تعتمد على رفع اللياقة البدنية للاعبين، اكثر من اعتمادها على تنفيذ خطط معينة في اللعب، ومرد ذلك الى ان المدرب الحلبي، وجد ان الفريق يحتاج الى اللياقة العالية، حين تسلم المهمة خلال الموسم الحالي. ونجح المدرب في رفع مستوى الفريق بشكل ملحوظ، والدليل احتلال الصفاء مركز الوصيف.

ويقول فرانكي: «استطيع ان اقول ان الكابتن حلبي فهمني جيداً، واستطاع ان يحوّلني الى آلة لتسجيل الاهداف، اثمرت وصولي الى المنافسة على لقب الهداف. وسانتزع اللقب من علوش مهاجم الانصار في الموسم المقبل، لان شهيتي للتسجيل لا تضاهى، وقد عمد المدرب حلبي الى تركي بعد انتهاء كل تدريب للبقاء في الملعب، والتسديد على المرمى من كل الاتجاهات، مما نمّى في هذه الموهبة. وهل هناك اجمل من هز الشباك في المباريات؟».

«كندرجي» في جونيه

ويرى فرانكي ان الكرة اللبنانية تسير حثيثاً الى الأمام، وذلك لوجود البطولات الرسمية، ويتمنى عودة اندية المنطقة الشرقية للانضواء تحت لواء الاتحاد اللبناني لكرة القدم، لتكون الفائدة اعم واشمل. مؤكداً ان مستوى الكرة في المنطقة الغربية افضل منه في الشرقية، لتوقف اللعب هناك منذ فترة طويلة نسبياً، وعدم توافر الاحتكاك الأوسع بين الفرق.

ويقول: «لعبت مع فريق الحكمة في الشرقية طوال ثلاث سنوات. واذكر انني سجلت عشرة اهداف في ثلاث مباريات ضد التمثال ـ زغرتا ونجمة الصحراء والهومنتمن، قبل «حرب التحرير». وكانت بدايتي مع الحكمة في مسابقة كاس الاستقلال، وسجلت خلالها ستة اهداف. وفزت بلقب هداف تلك المسابقة. اما في بطولة نوادي الشرقية فسجلت ٧ أهداف. وكانت مباراتي الاولى مع الصفاء ضد التضامن، وفزنا (٣ ـ صفر)، وسجلت هدفاً براسي. وقد انتقلت الى الصفاء في العام ١٩٩٠، بالاتفاق بين ادارتي ناديي الحكمة والصفاء».

ولا يعرف فرانكي هوية الفريق الذي سيدافع عن الوانه في الموسم المقبل، ويقول ان الامر عائد الى ادارتي الحكمة والصفاء، غير انه يرغب في البقاء واللعب في لبنان، البلد الذي أحبه. ويفضل اللعب في أحد نوادي الغربية، نسبة لارتفاع مستواها الفني.

ويتحدث عن الصفاء، فيقول انه قدم عروضاً جيدة بشكل عام، ولكنه سقط سقوطاً فظيعاً امام الانصار في مرحلة الذهاب (١ ـ ٦)، ثم عاد فثار لنفسه وتعادل مع الانصار سلباً في الاياب وتغلب عليه فنياً. وكان سبب السقوط، عدم تماسك الفريق في الذهاب واعتبر ان الانصار استحق الفوز باللقب لانه كان الفريق الجاهز لخوض البطولة.

وكشف فرانكي، ان بعض النوادي المحلية البارزة سعت الى ضمه إليها، ولكنه وجد نفسه مرتاحاً في الصفاء، ثم ان امر الانتقال الى اي ناد آخر ليس بيده، وهو بيد الحكمة الموقع على كشوفه.

ويرى ان مستوى الحكام اللبنانيين جيد، وان الفارق بينهم وبين الحكام السوريين بسيط. ولا بد من تعزيز ثقة الحكم اللبناني بنفسه في المستقبل، طالما ان اللعبة تتطلب وجود حكام مخلصين للعبة. وقال ان طلال صالح هو افضل الحكام المحليين.

وعن بدايته الكروية ومجيئه الى بيروت قال: «بدات ممارسة كرة القدم في مدرسة بلدي، وتدعى سويا ايقين اوف نيما. ودافعت عن الوان فريق الشرطة في غانا، لان عمي في رتبة نقيب، فضمني الى الفريق. وفي عام ١٩٨٤ جئت الى بيروت، ولعبت مع فريق ابو باتريك الذي يضم لاعبين من القارة الافريقية. وعدت بعدها الى سورية والاردن لارجع الى بيروت في ١٩٨٦ بدعوة من ابو باتريك. وبسبب الحرب في غانا فضلت البقاء في لبنان. وعملت في البداية في جونيه في اصلاح الاحذية «كندرجي». ومارست الكرة مع بعض الشبان في المنطقة. كما كنت العب مع فريق الافارقة في لبنان. فلعبت ضد النجمة في ١٩٨٥ على ملعب الشبيبة، حيث فاز النجمة (٣ ـ صفر). ثم لعبت ضد الحكمة في ١٩٨٦ وتعادلنا (٢ ـ ٢) على ملعب الروضة. وسجلت هدفين جلبا لي الاضواء والشهرة».

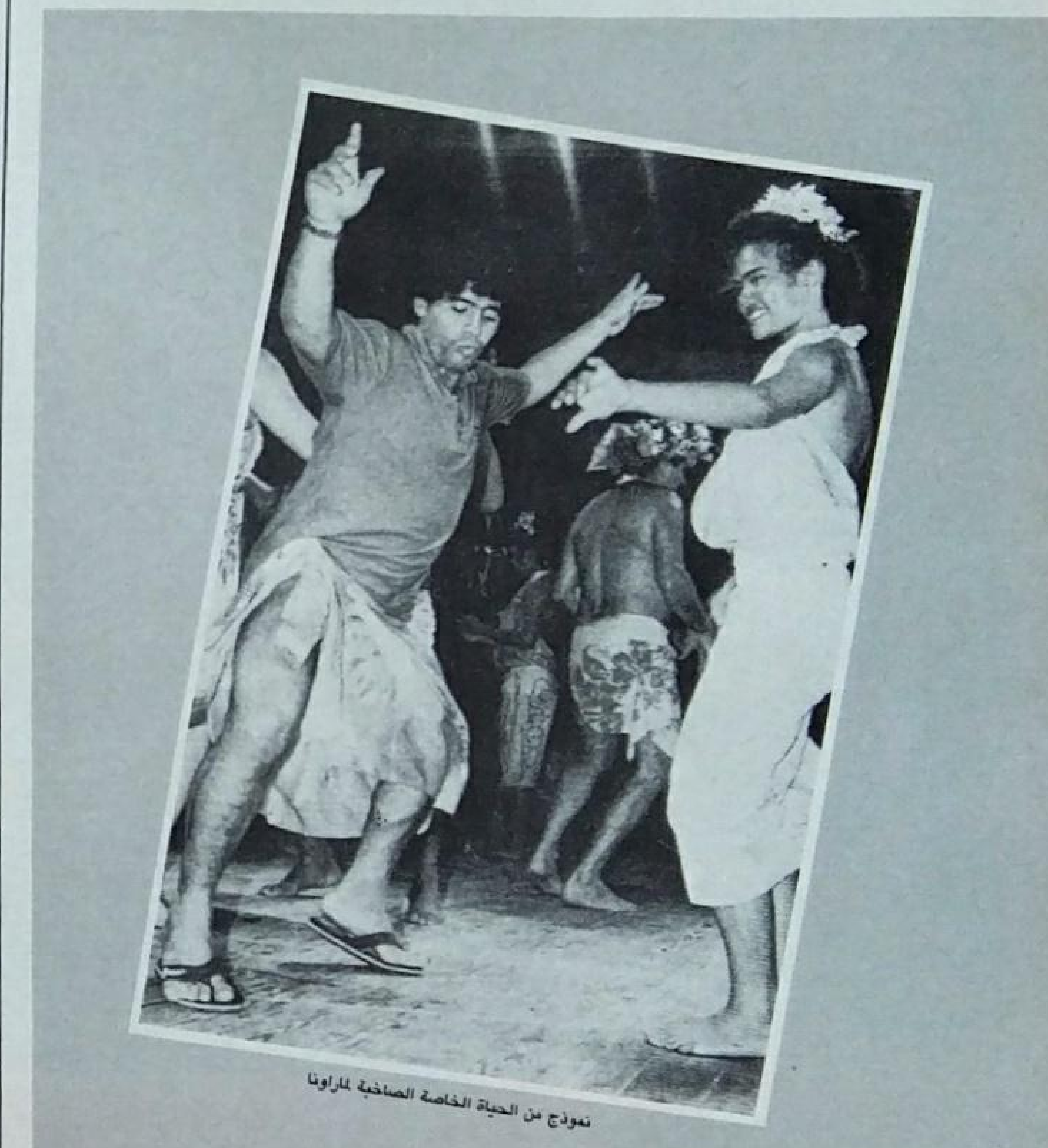
محمد دالاتي



الانصار بطل لبنان

هل دفع ثمن هزيمته لايطاليا في المونديال؟

مارادونا مدمن على المخدرات منذ اربع سنوات!


نموذج من الحياة الخاصة الصاخبة لمارادونا

حتى اصدار الحكم الذي نطقته المحكمة الايطالية العليا، والقاضي بتوقيف دييغو مارادونا لمدة ١٥ شهراً، لم يقنع جمهور كرة القدم، بان معبودهم مذنب بالتهم التي وجهت اليه، فهم كانوا واثقين ان النجم العالمي الكبير، كان ضحية وشاية حيكت فصولها بعناية فائقة، وكان ابطالها بعض المسؤولين في نادي نابولي، الذين كانوا ينسقون خطواتهم مع قادة «الكامورا»، وهي المافيا التي ارتبط اسم دييغو بها لفترة زمنية قصيرة، وذلك من اجل اسقاط هالته، بعدما اصبحت شهرته تشكل خطورة على توجهاتهم، خاصة وان «الصبي الذهبي» كان يملك مفاتيح كثيرة، يمكن ان تودي، في حال فضحها، بالكثيرين من الشخصيات المسؤولة الى التهلكة.

بعد استقرار دييغو مارادونا في بلده الارجنتين، اطمان كل من في تلك البلاد، ان الامانة عادت الى اصحابها، وبان اعظم لاعب في العالم، بات في مامن من شرور الآخرين، حتى ان الدولة، بشخص رئيسها، جندت اجهزتها من اجل الدفاع عن احد أكبر رموزها، بنفسية الواثق من براءة صانع تاريخها الكروي الحديث.

فنسي كل الشعب الارجنتيني مشكلاته الاقتصادية، وباتت هذه المعضلة ثانوية امام قضية ملهمهم، فتضافروا جميعاً من اجل ردّ السكاكين التي استلت من اجل سلخ جلد ابنهم البار، وعاهدوا انفسهم على الا يتركوا شرف بلدهم المتمثل بسفيرهم يمرّغ في الوحل، في أكبر تهمة مزدوجة عرفتها بلادهم، منذ رحيل الطغمة العسكرية الحاكمة عن راس السلطة في الارجنتين.

لقد عاشت الارجنتين قضية ابنها مارادونا لحظة بلحظة، وهي حضنته بعواطفها، خوفاً عليه من السقوط تحت ضغوط التهم المنسوبة اليه كما جندت الصّحافة اقلامها لكي تدافع عن ذاك الذي جعل منها ذات صبغة عالمية، فتوحدت لاول مرة في تاريخها، لكي تردّ كيد الواشين الى نحورهم، فكتبت واسهبت تمجيداً بانجازات بطلها العظيم، وردّت التهم الى اصحابها متهمة اياهم بالتجني للنيل من احد اعظم جهابذة اللعبة في القرن العشرين.

الوقوع في الفخ

وبينما الجميع في الارجنتين يعيش فرحة عودة ذاك الذي وضع اسم بلدهم في طليعة البلدان المتقدمة كروياً، اذ بخبر سريع يقطع نشرة الاخبار الرئيسية في التلفزيون، يعلن فيه المذيع عن نعي الكرة الارجنتينية وكذلك سمعة الارجنتين في العالم، بعدما ضبط مارادونا متلبساً، وهو يتعاطى الكوكايين مع شابين آخرين.

ولم ينتظر المذيع طويلاً لكي ينقل الجميع الى قلب المأساة، من خلال عدسة التلفزيون، التي كانت حاضرة هناك، الى جانب مئات الصحافيين الذين سارعوا لنقل الخبر الذي هزّ البلاد باسرها.

فعلى القناة (١١) لاكبر محطة تلفزة خاصة في العاصمة بوينيوس ايرس، وفي تاريخ ٢٦ نيسان (ابريل) الماضي، شاهد الملايين في مختلف ارجاء الدنيا، انهيار آخر اباطرة القرن العشرين في لعبة كرة القدم، ولم يصدقوا ان بطلهم، الذي كان بالنسبة اليهم ذاك الانسان الخارق الذي لا يمس، هو ذاته الذي يشاهدونه عبر الشاشة الصغيرة، يتدافعه ثلاثة من رجال الشرطة الارجنتينية، لكي يجبروه على الصعود في سيارتهم، من اجل اقتياده الى دائرة الشرطة الكائنة في وسط المدينة.

ومن شاهد مارادونا في تلك اللحظات العصيبة، ادرك بالفعل انه يعاني من مشكلة ما، وقد بدا مشوّش التفكير، وعيناه غائرتان في محجريهما، وعلامات الارهاق بادية بشكل واضح على وجهه، وهو كاد يفقد توازنه عدة مرات لولا مسارعة، رجال الشرطة المحيطين به على الامساك به جيداً.

وبينما سيارة «الفورد فالكون» تشق طريقها وسط الجموع المحتشدة التي كانت تصيح دييغو... دييغو، كان العالم باسره يتساءل عن التهمة الخطيرة التي استدعت رجال الامن لكي يلقوا القبض على اهم شخصية كروية عرفتها الارجنتين في تاريخها، تلك الشخصية التي تتمتع بحصانة دبلوماسية، والتي لا يمكن ان تعامل بالشكل الذي عوملت، لو لم تكن التهمة خطيرة جداً وتمس بامن وسمعة البلاد.


كان ما زال تحت تاثير المخدر عندما القي القبض عليه في الارجنتين

القبض على المدعو مارادونا

وبالفعل، ما ان هدأت العاصفة التي خلفتها عملية الاعتقال، حتى صدر على الفور قرار جزئي من قبل القاضية اميليا بيراز دوفيدال، التي تسلمت قضيته وقد جاء فيه: «بتاريخ ٢٦ نيسان (ابريل) تم القاء القبض على المدعو دييغو ارماندو مارادونا في احدى الشقق من بناية كائنة في حي فرانكلين في منطقة كاباليتو الشعبية الواقعة في وسط العاصمة بوينيوس ايرس، وقد وجد مع شابين آخرين وهم يتعاطون مادة الكوكايين، كما وجد بحوزتهم ٥٠٠ غرام من هذه المادة.

الامر الذي استدعى نقلهم الى دائرة الشرطة، ومن ثم توقيفهم احترازياً تحت ذمة التحقيق.


فوز الارجنتين على ايطاليا بالموندبال هل كان الدافع لاثارة فضيحة المخدرات..

لقد كان وقع التهمة صاعقاً، فاصيب الارجنتينيون بالذهول التام، لان التهمة خطيرة جداً، خاصة وان الشخص الموجهة اليه، كان يعتبر في وقت من الاوقات بمثابة ضمير الامة الارجنتينية، وسفيرها وحامل رسالتها الى العالم.

لقد تعددت الروايات حول التهمة التي اوقف مارادونا من اجلها، والكيفية التي استدرج فيها من اجل اثبات تعاطيه لمادة الكوكايين التي انكر في السابق انه يتعاطاها او يقوم بترويجها. ومن هذه الروايات ان شرطية حسناء شقراء هي التي استدرجت مارادونا لكي يقع في الشرك الذي نصبته، وذلك بناء على تكليف رسمي من دائرة الشرطة في بونيوس ايرس.

وجاء في التفاصيل، انه بعد عودة مارادونا من ايطاليا، وهو يحمل تهمة

الصرخة الاخيرة







بطل نابولي السابق



مارادونا يحاول الافلات من باريزي خلال لقاء نابولي وميلانو

مارادونا

تعاطي الكوكايين والترويج له، وبعدما صدر عليه الحكم من المحكمة الايطالية العليا بايقافه ١٥ شهراً، الأمر الذي اثار حفيظة النجم العالمي الكبير فاعتبر ذلك قراراً جائراً بحقه، لأنه بريء من التهمة، شكلت الشرطة المركزية الارجنتينية ما يشبه لجنة فرعية مهمتها درس ملف مارادونا، ومراقبته مراقبة جيدة من قبل بعض العناصر، لمعرفة ما اذا كانت تلك التهمة ملفقة، أم حقيقة، فرات في الشرطية الشقراء الحسناء البالغة من العمر ٢٥ سنة خير طعم للايقاع به، وهو الشهير بشهيته المفتحة دائماً نحو الحسناوات الفاتنات، فتقربت تلك الشرطية منه عن طريق معارفه، وتمكنت في فترة قصيرة من اغوائه، وتعددت اللقاءات بينهما حتى كان يوم الموعود الذي اقتحمت فيه الشرطة باب الشقة التي كان فيها مارادونا وندماؤه، فوجدته في احدى الغرف وهو عار تماماً، ومعه صديق الآخر، وقد حاول الوقوف بعدما فوجيء بالموقف، لكنه سقط ارضاً من شدة الاعياء، وقد سمع وهو يتمتم كلمات مبهمة، فهم منها انه كان ينادي زوجته كلاوديا، كما صرخ مرات عدة، قائلاً: «ما الذي يجري هنا، لست على استعداد لعقد مؤتمر صحافي»، كما لم يتمالك نفسه عن البكاء، وقد توسل رجال الشرطة تركه وشانه.

وفي الغرفة الاخرى كان الصديق الآخر لمارادونا والشرطية الحسناء يحتسيان الخمر، وقد شوهد الشاب وهو يرمي كيسين من الكوكايين من النافذة، فسقط كيس يزن ٧٠ غراماً في شرفة الشقة، فيما سقط الآخر، وهو يزن ٣٠ غراماً، فوق مظلة احد الأبنية المجاور.

واكد هذا الخبر سكان المجمع السكني حيث القي القبض على مارادونا، فقالوا انه كان موجوداً في الشقة التي تخص صهره والتي قبض عليه فيها قبل يومين، وانهم شاهدوه في احدى المرات القليلة، وهو يلقي بعبوة صغيرة من احدى النوافذ.

اريد ان اموت!

ووسط تضارب هذه الآراء، عملت القاضية اميليا بيراز تحت وطاة اكبر قضية تسلّم اليها في حياتها المهنية، كيف لا وهي التي اصبحت مؤتمنة على شرف الارجنتين بشخص سفيرها، الذي يتوقف مصيره على نتيجة حكمها النهائي. وبعد ٣١ ساعة من التوقيف، خرجت القاضية بيراز لكي تعلن للملا اطلاق سراح مارادونا مقابل كفالة مالية، قدرها ٢٠ الف دولار.

وكان مارادوناوصل الى قصر العدل في سيارة عسكرية ويداه مقيدتان خلف ظهره، وقد بدا الاعياء ظاهراً على وجهه بعد ليلة امضاها في احدى زنزانات فرقة مكافحة المخدرات، وهناك كان على وشك الانهيار، وهو لم يتمالك نفسه بعد انتظار دام ٧ ساعات، فقال لحارسه الواقف بجانبه: «لم أعد احتمل الانتظار اريد ان أموت».

وكانت القاضية دوفيدال، قد بدات باستجواب مارادونا ورفاقه بعد لحظات من جلبهم، وقد أمرت باجراء فحص فوري لبول ودم مارادونا، وقد جاءت النتيجة بعد ربع ساعة ايجابية، حيث وجدت آثار لمادة الكوكايين، وهي من النوع العالي النقاوة وبنسبة ٩١ بالمئة. وبناء عليه، وبناء لالتماس من محاميي مارادونا، ارنستو سبانغربرغ وادولفو راباي، فقد سمحت القاضية باخلاء سبيله، لكنها فرضت عليه ايضاً دفع مبلغ ١٥٠٠ دولار مقابل الافراج عن رفيقيه المشاركين معه في الجريمة.

لكن هذه الكفالة لم تمنع رجال الشرطة من اخذه مخفوراً الى مقر مكافحة المخدرات، لانهاء آخر المعاملات للافراج عنه، على ان تستمر ملاحقته بتهمة حيازة المخدرات وتوزيعها مجاناً، وقد منع من مغادرة الارجنتين.

وبناء على التهم المنسوبة اليه، فان مارادونا بات بحكم المجرمين الذين تسري عليهم عقوبة السجن من سنة الى ست سنوات، مع امكان الافراج عنه شرط الدخول الى مركز لمعالجة المدمنين على المخدرات. اما اذا دين بتهمة الترويج للمخدرات، فان العقوبة تمتد الى ١٦ سنة.

وكان وزير الداخلية خوليو ميرفيغويرا قد صرح ان مارادونا كان تحت تأثير المخدرات ساعة توقيفه، واضاف ان هذه القضية خطيرة جداً لأنها تمس بسمعة الارجنتين، واكد انه بناء على حيثيات التهمة، وبعدما ثبت بالواقع ان مارادونا قد ارتكب الخيانة العظمى بحق بلاده، فقد بادر رئيس الجمهورية كارلوس منعم الى تجريده من لقب السفير الفخري الذي منحه اياه قبل ثلاثة ايام من افتتاح مونديال ايطاليا العام ١٩٩٠، وقد عقب الرئيس منعم، المعروف بعلاقاته الوطيدة مع النجم الكبير: «ان مارادونا مريض، ويجب مساعدته لانتشاله من هذه البؤرة التي تهدده وتهدد المجتمع الشبابي الارجنتيني، الذي ما زال رغم كل شيء، مؤمناً بان ملهمهم قد قدم للارجنتين خدمات جلى جعلتها في مقدمة البلدان المتقدمة ديموقراطياً».

مدمن منذ ٤ سنوات

من جهته نفى دييغو مارادونا الخبر الذي نشرته صحيفة «الغرافيكو»، والذي قالت فيه انه كان عارياً مع رجلين وامراة شرطية، عندما تم القاء القبض عليه، وقال ماركوس فرانكي مدير اعمال مارادونا، ان النجم العالمي الكبير سيرفع قضية ضد اكبر صحيفة رياضية في

الارجنتين بسبب نشرها خبراً كاذباً، وقد ايدت الشرطة في وقت لاحق كلام مارادونا، عندما اكدت ان خبر الصحيفة كان عارياً عن الصحة، وانها استغلت

هذه القضية من اجل زيادة مبيعاتها، وان قضية الفتاة الشقراء كان خبراً ملفقاً ولا اساس له من الصحة، وان الشقة التي كان فيها النجم العالمي لم يكن فيها سوى هو وزميلين آخرين.

ومن المفترض ان يكون مارادونا مثل امام المحكمة الايطالية التي طلبت جلبه من الارجنتين في ٣١ أيار (مايو) الماضي، من اجل البدء بمحاكمته باتهم المنسوبة اليه، علماً أن مارادونا يواجه اربع تهم في ايطاليا، وتهمتين في الارجنتين.

وفي حين صرح فرانكي بعد اخلاء سبيل مارادونا، «ان مارادونا آخر قد ولد اليوم»، عاد وقال ان النجم الارجنتيني سيكون انساناً آخر بعد ستة اشهر، اي بعد علاجه من الادمان..

ويخضع مارادونا حالياً لاشراف طبي ونفساني، وقد صمم على عدم الوقوع في اغراء المخدرات مرة اخرى، وبقي منعزلاً في شقته بضواحي العاصمة مع زوجته وابنتيه، ويزوره اصدقاء واقارب فقط..

وصرح فرانكي انه في حال انتهاء هذه القضية فان مارادونا لن يعود مطلقاً الى لعبة كرة القدم، وهو سيضطر لاقناع نفسه بان لعبة كرة القدم ليست كل شيء بالنسبة له، بل ان هناك اموراً كثيرة يمكن ان ينجح فيها اكثر من نجاحه في ميدان اهم لعبة في العالم.

وفي هذا الوقت، فجر فرانكي قنبلة مدوية، عندما كشف ان تعاطي مارادونا للمخدرات، لم يكن نزوة عابرة، حسبما قاله النجم الارجنتيني في معرض تبريره لقضيته، بل ان قضية تعاطيه تعود الى ما قبل ثلاث او اربع سنوات، وقد كشفت في تلك الفترة، لأكثر من شخص معروف في ايطاليا، ان مارادونا مدمن بالفعل على هذه المادة، وبرهنت الوقائع هذه القضية لرئيس نابولي بالذات، ولكافة اعضاء النادي، ولكن لسبب اجهله، تغاضى هؤلاء، وكانهم لم يسمعوا، ربما خوفاً من ان تضيع من بين أيديهم الدجاجة التي تبيض ذهباً المتمثلة بمارادونا. اما لماذا فضح امر هذا النجم الآن، وليس قبل اربع سنوات، فاظن ان لذلك اكثر من سبب، لكن في طليعة هذه الاسباب، خروج ايطاليا من المونديال، الذي نظمته العام ١٩٩٠ اما الارجنتين، وعلى يدي مارادونا بالتحديد، يضاف الى ذلك التفاعلات التي تركها قراره، الذي ابدى فيه رغبته في ترك نابولي في نهاية هذا الموسم، اي قبل عامين من انتهاء عقده مع هذا النادي»..

لكن ما قاله فرانكي سرعان ما لاقى شجباً قوياً من محاميي مارادونا، الذين ابدوا امتعاضهم من تصريحات المتحدث باسم النجم الارجنتيني، واعتبروا ذلك اضعافاً لدورهم، في وقت يفتشون فيه ان اي اسباب تحقيقية لقضية عويصة، كتلك التي تولوا امرها.

احراق «الفتى الذهبي»

وتتشعب قضية مارادونا وتتوسع نقطة الزيت التي بدات في ايطاليا، لكي تصيب باثارها اولئك الذين التزموا في الفترة الأولى الحياد، لكنهم راوا انفسهم في وقت لاحق مجبرين على اتخاذ موقف ما، ومن هؤلاء الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي اتخذ قراراً معطوفاً على قرار الاتحاد الايطالي لكرة القدم، وقضى بان يعمّم قرار الايقاف ليس فقط على الملاعب الايطالية، بل ايضاً على كل اتحادات كرة القدم المنتشرة في العالم والمنضوية تحت لواء «الفيفا»، بحيث منع النجم الارجنتيني القيام باي نشاط حتى الثلاثين من حزيران (يونيو) العام ١٩٩٢.

دمية الفتى الذهبي مع الحلقة

وسرعان ما عم الغضب على مارادونا خارج ايطاليا والارجنتين

جرت مظاهرات في بعض البلدان تندّد بما اقدم عليه مارادونا، وتتهمه بانه مشعوذ من الدرجة الاولى، لانه، في الوقت الذي يدّعي فيه العفة والطهارة، تراه من ناحية اخرى، يرتكب ابشع جرائم الزنى، من فسق وفجور ومخدرات وسكر وعربدة، الى ما هنالك من امور تهدد بتفسخ تلك الشريحة من الشبان الذين تعلقوا به، والذين يمن أن ينجرفوا بتيار المخدرات، لاعتقادهم انها من شيم النجوم الكبار، ولولا ذلك لما اقدم مارادنا على تعاطيها.

واول مدينة عبّرت عن سخطها على ما ارتكبه مارادونا، كانت مدينة بامبلونا الاسبانية، التي اجتمع نفر من شبانها وقرروا تعليق دمية تمثل مارادونا في ساحة المدينة، وقد كتب تحتها تسمية «الولد الذهبي» وهو اللقب الذي يطلق على مارادونا، كما وضعوا ابرة ضخمة في اليد اليسرى للدمية، التي سيتم حقها في الثاني من حزيران (يونيو) الحالي، وذلك تعبيراً عن سخطهم على ذاك الذي باع شرف امته من اجل نزواته الشخصية.

كما صوت سكان مربيتا الاسبانية بالموافقة على حرق دمية اخرى تمثل مارادونا، وقال احد المسؤولين المحليين: كل عام نختار شخصية هامة، وهذه السنة اخترنا مارادونا، ان الاحتفال متعة كبرى.

وقد احرق سكان القرية في سنوات سابقة دمى تمثل مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة، وباكو بويو حارس مرمى ريال مدريد، ولاري هاغمان الذي يؤدي دور «جي آر» في المسلسل التلفزيوني الشهير «دالاس».

ولان مارادونا لعب في اسبانيا (مع برشلونة) فقد شنت مجلة «دون بالون» حملة على مارادونا، وقالت: توقعنا منذ مدة نهاية مارادونا، ولكن الحقيقة فاقت خيالنا، لان النهاية جاءت ماساوية، فمارادونا كان، منذ البداية، نموذجاً للارياضي، وكانت مزاياه الرياضية غير متجانسة مع مزاياه كلاعب محترف، في حين كانت الكرة، التي يفترض ان تكون الاهم في حياته، مجرد وسيلة لجمع المال.

واضافت المجلة الاسبانية: لقد كبر راس مارادونا بعد الاموال التي جناها والشهرة العالمية التي حققها، وكان يهوى احاطة نفسه بالمتملقين الذين كانوا يذكرونه، بشكل دائم، بانه الاكبر، ولم تكن حياته مثالية، لانه كان يعيش حياة مجون وسط النساء والكحول والمخدرات.. وقد منعته الشهرة من الوصول الى مرحلة النضج، ومن تركيز اهتماماته على مهنته وحول عائلته، واصبح النموذج الذي لا ينبغي ان يقلده الشبان..



مارادونا سقط.. بالمخدرات

وختمت «دون بالون» قائلة: الآن، لم يعد من وجود للاعب الرائع، فلا وجود اليوم سوى لانسان مسكين مريض بحاجة ماسة الى المساعدة.. لقد اعطته الكرة كل شيء، لكنه قدم لها المثال السيء وبرغم اهتماماته بابنتيه، لم يفكر بمستقبلهما كاي والد عادي، وسوف يذكر التاريخ تعاطيه للمخدرات اكثر مما سيذكر اهدافه..

التماس من بيليه ودفاع من فالدانو

وفي مقابل السلبيات التي ارتفعت في وجه مارادونا، كان هناك من دعا الى الرافة به ومساعدته، وفهم بيليه الذي طلب ان يتضامن المسؤولون الكرويون لمساعدة دييغو الذي يجتاز مرحلة دقيقة من حياته..

ويتناقض التماس بيليه مع تصريحاته السابقة القاسية جداً، عندما علم ان مارادونا يتناول المنشطات، ومما قاله حينذاك ان مارادونا اسوا مثال للشبان..

ومع كل ما جرى حتى الآن، فان الجمهور في نابولي ما زال وفياً لمارادونا، فقد بدا انصاره في تلك المدينة حملة اكتتاب لتمويل اقامة نصب للاعب الارجنتين، سيوضع في استاد سان باولو، ويدشن مع افتتاح الموسم المقبل وستكتب على قاعدته عبارة: الى ابنهم بالتبني، البطل الذي لا ينسى..، وبتوقيع: «رياضيو نابولي».

وانتصب خورخي فالدانو نجم الارجنتين السابق والذي يعمل صحافياً في اسبانيا، للدفاع عن مارادونا، فكتب مقالاً لاذعاً في صبيحة اليوم التالي لتوقيف مارادونا في الارجنتين، واعتبر ان الطريقة التي اوقف بها نجم عالمي من طراز مارادونا، سيكون لها عواقب وخيمة على مستقبل اللعبة، واضاف فالدانو قائلاً، ان المسالة لم تكن مسالة مخدرات بل هي مسالة سياسية، اريد منها تحطيم صور الرجل الذي رفع، في وقت من الاوقات، اسم الارجنتين عالياً، وقد تساءل فالدانو عن معنى قيام ثلاثة رجال شرطة مدنيين بمداهمة الشقة التي كان ينزل فيها مارادونا، وبشكل استفزازي، مهيئين كل شيء قبل اقتحامهم، من عدسات تلفزة وجيش اعلامي قارب حوالى المائتي صحفي. واضاف فالدانو: «هناك شك بان مارادونا قد تعاطى الكوكايين من اجل ايجاد اية تاثيرات يمكن ان تزيد فاعليته في الملعب، كما فعل بعض الرياضيين قبله، مثل العداء الكندي بن جونسون، فمارادونا كان على النقيض من ذلك، فهو كان يتعاطى بكميات قليلة من اجل متعته الشخصية وكل فرد منا حرّ في اختيار الفريق الذي يريد، طالما هو لا يشكل اي خطر على المجتمع الموجود حوله، فمارادونا شخص لا يمكن مقاضاته على الاطلاق، لان الرجل له وضع خاص، فالاجواء التي حواليه ضاغطة، ومسؤولياته كبيرة جداً وصعبة، وليست جريمة، والحالة هذه، ان يختلي المرء لذاته بالطريقة التي يراها مناسبة له، اما اذا كان البعض قد نصّب مارادونا رغماً عنه كمثال لهم، فان ذلك الخطأ بعينه، لان نجمنا الكبير لم يرد، ولو للحظة واحدة، ان يكون نموذجاً لأحد، وتصريحاته كثيرة بهذا الشان وهو قال مراراً، اريد ان أكون نموذجاً لنفسي فقط، وعلى الآخرين أن يختاروا نماذجهم بعيداً عني».

واكثر من ذلك، فقد رفعت قضية مارادونا حتى الى رجال الدين، وبالتحديد الى «المونسنيور» كواراسينو، المسؤول الكاثوليكي عن الكنيسة الارجنتينية، وقد طلب كواراسينو، عبر اجهزة الاعلام، من العالم، لكي يرفعوا الصلوات من اجل رحمة مارادونا واعادته الى جادة الصواب.

سمير بشير

لائحة بالخسائر المالية

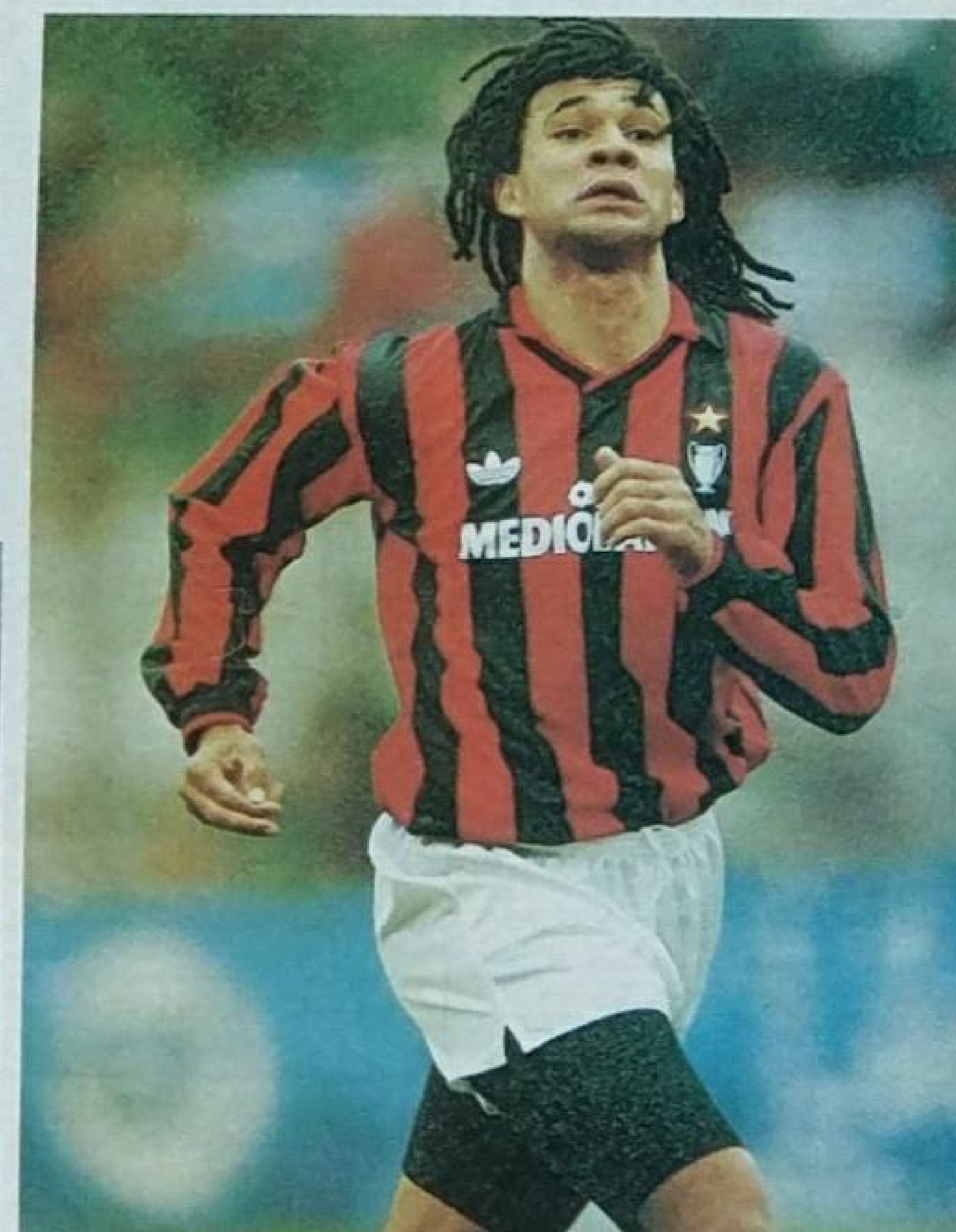
اشارت دراسة اجريت مؤخراً عن الخسائر التي سيصاب بها دييغو مارادونا بعد الفضيحة المشينة التي ربط اسمه بها، اذ تبين ان ارتباطاته مع بعض الشركات في اليابان، قد علقت بناء على اوامر صادرة من رؤساء هذه الشركات مباشرة.

ومن الأمور الأخرى التي خسرها مارادونا نورد اللائحة التالية:

- عقد مع نابولي لغاية العام ١٩٩٣، يكلفه خسارة ٦٠٠ الف دولار شهرياً.
- عقد مع شركة «بوما» لمدة اربعة اعوام يكلفه خسارة ٤ ملايين دولار.
- عقد مع شركة «اوجاما» لمدة سنتين يكلفه خسارة ٦ ملايين دولار.
- عقد مع شركة «فوجو كسيروكس» اليابانية لمدة سنتين وخسارة فيها مليون دولار.
- عقد تدريبي على حلقات كان سينشر على حلقات في جريدة «الموندو كالسيو» وخسارته فيها ٣٠٠ الف دولار.

رئيس ميلانو اعتبره كالشمس في القلب والديناميت في العضلات

غوليت: المقدمة لم تعد لي والوسط يلائم امكاناتي الحاضرة



غوليت هل يحتفظ به ميلانو بعد تجدد اصابته؟

شكل العام ١٩٩٠ نقطة تحوّل جذرية في مسيرة نجم منتخب هولندا ونادي ميلانو رود غوليت. ففي ذاك العام كاد غوليت يفقد كل صلة بلعبة كرة القدم بسبب الاصابات العديدة التي لحقت به، وكانت اصعبها تلك التي مزّقت غضروف ركبته. وكادت تفقده اي امل في العودة الى الملاعب. ويأتي في العام ١٩٩٠ بعد عام يعتبره غوليت عاماً سعيداً على الرغم من انه حمل له الكثير من المصائب والفرح في آن.

لقد قاسى غوليت ما لم يقاسه اي لاعب كرة قدم من قبل، وهو عندما يتحدث عن الماضي، فانه يفضل الا يتذكر تلك المراحل الأليمة التي امضاها متنقلاً من مستشفى الى اخر، حيث خضع بنتيجتها الى ثلاث عمليات جراحية كبيرة، ترتب عليه من جرائها، ان يبتعد عن الملاعب فترة طويلة جداً، حتى كاد العالم ينسى افضل لاعب في اوروبا العام ١٩٨٧، لو لم يشارك في المباراة النهائية على كاس اوروبا في العام ١٩٩٠ ضد بنفيكا البرتغالي، والتي فاز فيها ميلانو (١ ـ صفر).

الماضي ايضاً، كان يمثل بالنسبة لرودي مأساته العائلية، التي انتهت بانفصاله عن زوجته ايفون ام ولديه، وذلك بسبب خلافهما على بعض الامور المالية، وكانت ايفون قد طلبت من زوجها مبلغاً مالياً ضخماً، وهو الذي يتقاضى سنوياً مبلغاً خيالياً يوازي الثلاثة ملايين من الدولارات يجمعها من الدعايات ومن ناديه.



غوليت وفان باستن ثنائي ميلانو

المقدمة لم تعد تلائمني

يقول غوليت، مفاضلاً بين حاضره وماضيه: انني لم اعد اطلاقاً ذاك «الرود» الذي كان قبل ثلاث سنوات. فبعد العملية لم اعد اهتم بالفوز او الخسارة، بل يهمني ان العب مباراة كاملة بدون اي مشاكل... ولا اكشف سراً اذا قلت بان هناك تحولات فنية وبدنية حصلت عندي، لدرجة انني لم اعد استطيع في الوقت الحاضر، ان اشغل اي مركز في المقدمة، كما كان عليه الامر منذ ثلاث سنوات، لان الاصابات المتلاحقة تركت اثراً عميقاً في لياقتي البدنية، فلم يعد هناك مقومات تسمح لي بالتحرك بفاعلية في منطقة الخصم، وبات مركز خط الوسط يلائم امكاناتي الحاضرة، ومن هناك اصبح باستطاعتي ان انظم هجماتي، لدرجة اني بت قادراً على توزيع قواي بصورة اقتصادية جداً.

لم يكن المدرب اريغو ساكي بعيداً جداً عن الحال التي وصل اليها نجم فريقه الكبير، وهو الذي كانت له اليد الطولى في اقناع لاعبه بحدود امكاناته، فنصحه بان يستعمل، من الآن وصاعداً، عقله وليس قدمه، شارحاً له بانه لم يعد يملك الامكانات البدنية كما كان من قبل، مقترحاً عليه ان ينكب على تنمية قدراته الفنية، لان الخصائص البدنية عند اللاعب لها حدود، انما خصائصه العقلية لا حدود لها.

يعلق غوليت على اقتراحات ساكي، فيقول ان هذا الاخير [illegible] في البداية لكي يلعب على الجهة اليمنى [illegible] يعتاد ثانية على اجواء المباريات، ولكن بدون ان يقحمه مباشرة في خضمها خوفاً عليه من تكرار الاصابة.

لكن بالنسبة لساكي الثوري، الذي يبشر بالطريقة الهجومية في كرة القدم الايطالية، كان من النضوج والتنظيم المتزن، ما جعل ميلانو يمتلك اكبر قوة متجانسة بين الفرق الايطالية، فمع كرة هجومية نجح ميلانو في تطبيق المثل القائل: «خير وسيلة للدفاع هي الهجوم». ولكن هذه المرة بتعاون قليل مع نجمه الهولندي رودي، الذي يبدو انه بدأ يقترب من النقطة التي يتحتم عليه فيها تعليق حذائه، البالغ قياسه ٤٥ في متحف «بادوا» حيث تعلق عادة احذية عباقرة اللعبة، امثال دي ستيفانو وبيليه وكرويف وبلاتيني، كيف لا وغوليت يمثل



غوليت وفان باستن خلال اللقاء النهائي لبطولة أوروبا ٨٨ ضد الاتحاد السوفياتي

احدى اكبر الشخصيات الكروية التي شهدتها الملاعب العالمية بسجله الحافل باكثر من انتصار هام، وما اكثرها عند هذا النجم الأسمر الذي حصد بطولة الدوري الايطالي مرة واحدة، وبطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري مرتين وكاس «الانتركونتيننتال» مرتين، وكاس ايطاليا مرة واحدة، والكرة الذهبية وبطولة اوروبا (كاس الامم الاوروبية سابقاً).

كالشمس في القلب

ولا يوجد الكثير من المحترفين الذين بامكانهم ان يحققوا مثل هذه النتائج الباهرة، ويبدو ان غوليت لن يستكين حتى يضيف المزيد من البطولات الى سجله الحافل ولا سيما ان عقده مع ميلانو، قد مدد الى العام ١٩٩٣. والجميع يذكرون كيف احتفل سيلفيو بيرلسكوني في تلك المناسبة، فقال جملته الشهيرة: «غوليت هو الشمس في القلب، والديناميت في العضلات».

ويعلق غوليت على هذا الامر بالقول «رغم كل الذي حدث، فانني ما زلت اجد متعة كبيرة في اللعب، وهنا في ميلانو بامكاني اكتشاف اشياء جديدة حول اللعب، واذا لم يعد بامكاني ان افعل ذلك، لكنت عندئذ تحولت الى ما يشبه «الرجل الآلي». وبالاضافة الى ذلك يوجد القليل من الاماكن في العالم، حيث بامكانك، كلاعب ان تحقق مثل كل النجاحات كما هو الحال في ميلانو، حتى انه اذا توقفت عن اللعب بعد ثلاث سنوات فبامكانك ان تفتخر بالماضي الناجح الذي تركته خلفك».

اضاف غوليت: طبعاً، الامر سيكون صعباً جداً للاعبين، مثل مالديني وكوستاكورتا اللذين بسنواتهما الـ ٢٢ قد توصلا الى كل شيء وما يزال امامهما مشوار مدته ثمانية اعوام، فنحن منذ ثلاث سنوات في القمة وكل العالم ينتظر ثمة دليل ضعف على علامات الهبوط الاولى. وهذا الدليل يبدو انه بدأ يأخذ منحى خطيراً على ميلانو على اعتبار النكسات المتلاحقة التي صادفته في موسم ٩٠ ـ ٩١. فخرج من بطولة الكؤوس الاوروبية امام مرسيليا. كما ان وصوله الى بطولة الدوري دونه عقبات كثيرة، في حين ان خروجه من بطولة الكاس قد اثر في مسيرته في الدوري، الامر الذي افسح في المجال امام سمبدوريا لكي يتربع على راس القائمة بفارق ثلاث نقاط ولكي ينافس روما على بطولة الكاس، املاً في تحقيق «الدوبليه» اي بطولة الدوري والكاس في موسم واحد.

عاش غوليت بعد ابلاله من العمليات الثلاث التي اجريت له فترة من القلق النفسي الشديد. ولم يعد منطلقاً الى مستواه الطبيعي حتى انه لم يعد يفكر باستعادة القمة التي تربع عليها فترة من الزمن، وهو امضى بعض فترات هذا الموسم في شبه مزاج متقلب. الامر الذي اثر بشكل ملفت على نتائج فريقه، الذي ما يزال يكافح من اجل استعادة صورته، التي بدأت بالافول خصوصاً بعد سقوطه المريع امام مرسيليا في ربع نهائي كاس اوروبا هذا الموسم، وكذلك بعد توقيفه عاماً كاملاً عن البطولات الاوروبية، الامر الذي يهدد صفوفه بالانفراط.

ولكن مسيرة المنتخب الهولندي في تصفيات بطولة اوروبا، تعطي بعض الامل لغوليت الذي تحدث عن وضع فريقه البرتقالي، فقال: حصدنا الفشل في مونديال ايطاليا، لانه كانت لدينا بعض المشاكل الداخلية آنذاك. فقد كنا نلعب دائماً معاً لمدة ثلاث او اربع سنوات.

وربما كان ذلك طويلاً، واتتنا بطولة العالم في لحظة غير ملائمة، وقد تعاهدنا بعدها، وبدلنا في بعض الامور، واعتقد اننا عدنا الآن للتقدم والصعود مجدداً، فقد ربحنا في مالطا بثمانية اهداف مقابل لا شيء، كما فزنا على البرتغال بهدف مقابل لا شيء، واظن، انه منذ الآن وصاعداً صار يحسب حساب هولندا، واقول انه ربما اتيحت لنا الفرصة من جديد لمباراة نهائية ضد الالمان في السويد ١٩٩٢.

هل يتخلى ميلانو عنه؟

ويبدو ان حظ غوليت مع الاصابات مقدر له ان يستمر، فرغم حرص مدربه ساكي الذي حصر العابه في منطقة معينة، فان غوليت وقع مرة ثانية ضحية الاصابة عينها التي لحقت به منذ عامين، فاصيب مجدداً في ركبته. الامر الذي استدعى نقله الى المستشفى ومن ثم اجراء عملية له، وهي الرابعة منذ سنتين على يدي «البروفسور» البلجيكي ماريك مارتنس، وقد طرحت هذه الاصابة اكثر من علامة استفهام حول مستقبل غوليت في ميلانو، لدرجة ان بعض الصحف اوردت اخباراً مفادها ان ادارة ميلانو بدأت تفكر ببديل لغوليت ما بين لاعب بولونيا المجري لايوس ديتاري، او لاعب النجم الاحمر اليوغوسلافي ايان سافيسفيتش، لكن هذه الشائعات سرعان ما لقيت تكذيباً عند غوليت نفسه الذي قال ان فترة غيابه شهرين عن الملاعب ليست بفترة طويلة ولا سيما ان ميلانو سيكون في فترة راحة من عناء الموسم، كما ان الرئيس بيرلسكوني ليس لديه نية للاستغناء عن نجمه الأسمر مقابل اي ثمن، والسوابق على ذلك كثيرة، منها محاولات ريال مدريد الموسم الماضي، وكان حينها قد امضى فترة طويلة خارج الملعب، لكن الرئيس بيرلسكوني لم يفرط به رغم العرض المغري الذي قدمه الفريق الاسباني الكبير.

ونفى رود غوليت صحة انباء ترددت في ايطاليا مفادها ان نادي اي سي ميلانو يعتزم الاستغناء عنه بعد رابع جراحة تجري في ركبته خلال عامين.

وقال غوليت الذي قد يستغرق شفاؤه شهرين بعد الجراحة الاخيرة: «اعرف ان سيلفيو بيرلوسكوني، رئيس النادي، لا يعتزم الاستغناء عني».

واضاف: سمعت خلال العام الماضي روايات عدة مختلفة، زعمت احداها ان النادي على وشك الاستغناء عني، واشاعت اخرى انني سالعب لناد منافس، وانا لا اعرف شيئاً عن اي من هذه الروايات.

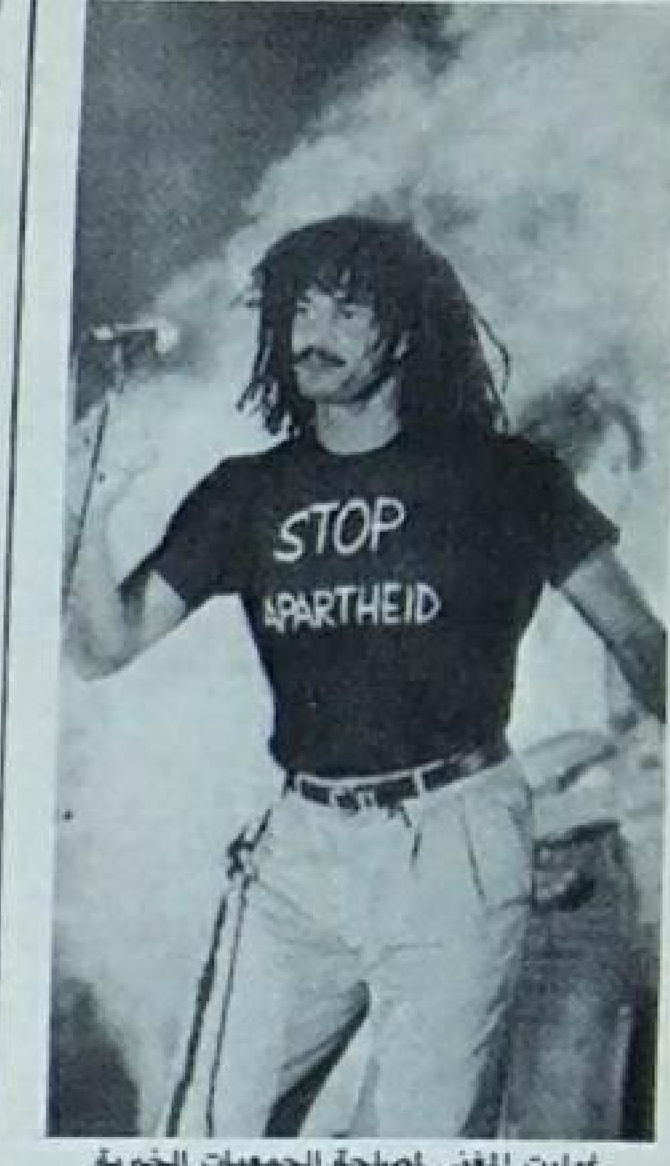
ولا شك ان اصابة غوليت الجديدة، فتحت ملف اصاباته السابقة على مصراعيه، لانه يبدو من التقارير المرفوعة من ادارة المستشفى، ان فترة غياب غوليت ستطول اطول من الوقت المصرّح به، لان العملية الجراحية التي اجريت له كانت معقدة جداً، ولا يمكن الحكم على فشلها او نجاحها قبل فترة طويلة.

الشيء المؤكد هو ان الشجاعة ملازمة دائماً لهذا البطل، الذي يبني هذه الشجاعة على قواه الذاتية وعلى ثورة داخلية وغضب حيوي ولدت عنده شبه



غوليت مع صديقته كريستينا

غوليت



غوليت المغني لمصلحة الجمعيات الخيرية

اندفاع دائم نحو تحطيم الجدران التي تقف حائلاً دون اكمال مسيرته الناجحة، وقد مكنته رباطة جاشه من اجتياز احلك الاوقات بشجاعة نادرة. فالصراع الذي مارسه قبل اصابته الاخيرة، من اجل التغلب على الآثار التي ترتبت على العملية الجراحية الكبيرة التي اجريت له في ركبته اليمنى، تطلب منه الكثير من التشبث بالأمل، والكثير من الارادة لمحاربة القلق الذي نجم عن الالم الدائم.

كالمشوّه بعيداً عن الكرة

ويقول غوليت بهذا الصدد: «اصعب لحظة كانت عندما اختفى الألم. ومع ذلك لم يكن بامكاني التحرك او القيام بأي شيء. لقد افتقدت الكرة بشكل رهيب لانها مهمة كثيراً في حياتي، وهذا ما تاكدت منه اثناء غيابي الطويل عن الملاعب. لانه لا يمكن اعتبار كرة القدم مجرد مهنة عادية، فالمباراة تسمح لي بالتخلص من التوتر لانني اشعر وانا في الملعب بأن فرحاً

عارماً يتملكني ويسمح لي بالتعبير عن نفسي بسعادة. هذا بالاضافة الى ان عالم كرة القدم هو شبيه بالعالم الحقيقي. فقد شعرت في الاشهر التي امضيتها بعيداً عن الكرة بأني مشوّه».

قبل اصابته الأخيرة في ١٣ نيسان (ابريل) الماضي، كان غوليت يعتبر ان الخامس من نيسان (ابريل) العام ١٩٩٠ هو تاريخ مشؤوم في حياته لان هذا اليوم شهد بداية اكتشاف متاعبه الصحية.

ويتحدث غوليت عن الام ركبته ويقول: كانت البداية قاسية جداً، وشعرت ان لا نهاية للمرحلة الفاصلة بين العلاج والتمارين، كدت أياس بعدما اخبرني الأطباء انه يجب عليّ الاخلاد الى السكينة فترة اخرى، لذلك لم اغامر بالقيام بأية حركة، يمكن ان تعيدني الى الصفر، بل خضعت للتمارين الفيزيائية، فكنت امارسها بتروٍ وبدون اي تسرّع، ولا اخفي سراً اذا قلت ان شبح

الاستسلام سيطر على تفكيري لأيام معدودة، لكن ذلك مر بسرعة البرق قبل ان يتسنى لي الوقت لاسترجاع مشاعري التي تراودني في الملعب. الأمر الذي زادني شجاعة وجعلني اطوي تلك الصفحة بسرعة.

يضيف غوليت ان المصاعب التي اعترضت عودته كلن مقسمة ما بين سرعة التحسن، التي كانت تليها فترة من الألم الشديد، مع تاثير المناخ، لأن الرطوبة كانت تزيد من الآمه، وتجعله يفكر بأن فترة غيابه ستطول اكثر واكثر عن الملاعب، واضاف بأن الاصابة التي استمرت حوالى السنة اخضعته لتجربة كبيرة جعلته اكثر هدوءاً ونضجاً، واكثر معرفة بالحياة، فاصبح يرى الامور من زاوية مختلفة، كما اصبح يجد الفرح في امور كثيرة كان يجدها سخيفة قبل الاصابة.

بالقوة المعنوية خرج من النفق

يقول غوليت انه لولا وقوف بعض المحبين حوله يخففون من محنته، لكانت فكرة عودته قد شهدت بعض التردد، فالجميع راعوا ظرفه، خصوصاً والدته التي يدين لها بالكثير، وكذلك زملاؤه وهم كثر، ويذكر منهم بوجه خاص تيد تروست.

وعن سبب اختفائه كلياً بعد العملية، قال غوليت انه لم يقصد الاختفاء، لكنه شاء ان يبتعد عن العالم لكي يأخذ قسطاً وافراً من الراحة، وقد ساعدته كثيراً عزلته تلك على الاستقرار نفسياً، كما تفهم الصحافيون موقفه منهم، فلمسوا ان النجم الأسمر كان بالفعل بحاجة لخلوة تزيل عنه الكابوس الرهيب الذي كان يقاسي منه في تلك الفترة.

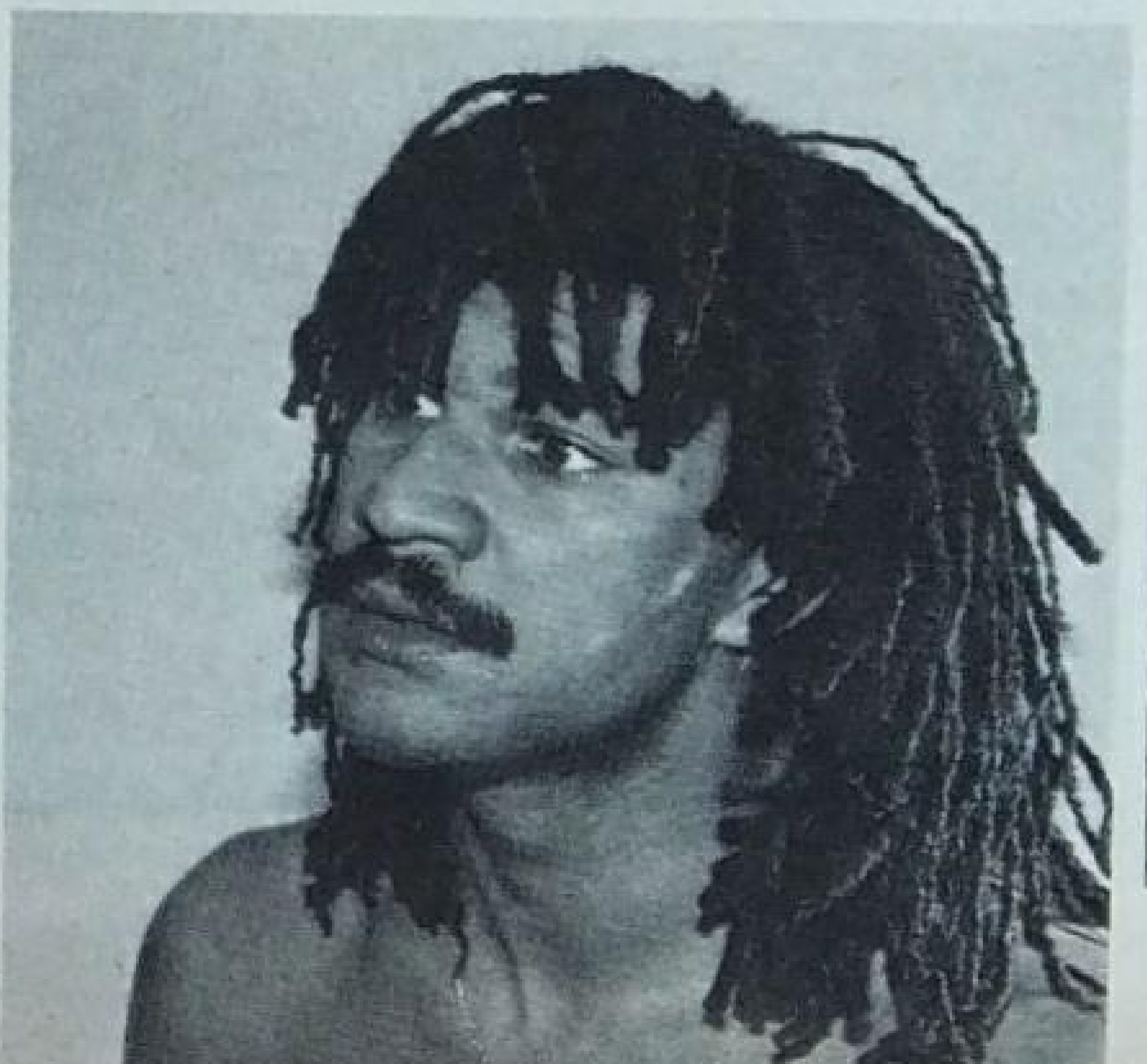
وعما كان له التأثير الأكبر في شفائه، قوّته الجسدية، ام قوته المعنوية، قال غوليت، ان قوته المعنوية كان لها تأثير بالغ في اخراجه من النفق المظلم، واضاف انه استعمل عقله وقلبه من اجل إضفاء عنصر النجاح على عودته، لأن القدمين تستجيبان دائماً لأوامر العقل.

وعن شعوره ناحية محبيه قال: «لقد عبروا لي عن عاطفتهم في وقت لم اكن اتوقع كل هذه العاطفة الجياشة نحوي، فقد كانوا افضل اصدقاء لي اثناء فترة صراعي مع المرض، فآزروني في كل لحظة

وزادوا املي وقوتي، كانوا يوقفونني في الشارع للاطمئنان عني، وعن موعد عودتي الى الملاعب، لقد وصلت الى مرحلة شعرت فيها اني ببغاء لكثرة ما كنت اكرّر الاشياء ذاتها، وربما لأن اجاباتي كانت مبهمة بعض الشيء، لم اكن قادراً على



يتمرن بعد العملية الجراحية الثالثة



غوليت القديم شكلاً وقوة بدنية

اعطاء ردود واضحة، لأنها لم تكن متوافرة عندي، لكني اكتشفت ان هذا الأمر يسرني بدل ان يزعجني، فكل تلك الأسئلة المتشابهة وذاك الاهتمام حتى اثناء غيابي عن الملعب، كانت بمثابة قوى داعمة لي لمساعدتي على العودة الى الملاعب اكثر قوة وتصميماً».

ولم يكتف غوليت بما قاله عن أولئك الذين آزروه ايام محنته، بل شكرهم لانهم وقفوا الى جانبه بعاطفتهم، فقال عنهم انهم كانوا رائعين، كما اثنى على الاطباء الذين اجروا له العمليات الجراحية السابقة وما زال محتاجاً اليهم في الوقت الحاضر، فهو لم ينس بعد كيف اثر هؤلاء الأطباء على افساح المجال له كي يعيش فترات اجراء العمليات له لحظة بلحظة عن طريق حقنه بمخدر موضعي، سمح له ان يتابع تفاصيل عملياته بدقة عبر شاشة التلفزة المثبتة امامه، فهو كان يشعر بانهم يعالجون انساناً آخر، لانه لم يشعر بشيء، فقد كان هذا هاماً له وجميلاً في الوقت ذاته. واعترف النجم الأسمر انه عندما يخضع للعملية في ركبته، كان همه الشفاء فقط وليس الفوز بمونديال ايطاليا.

وفي الوقت الحاضر فان غوليت بحاجة لاصدقائه القدامى، لكي يقفوا الى جانبه في فترته العصيبة الحالية، وهو يلقى في صديقته الايطالية كريستينا بنسا، خير معين له في شدته، وهي التي تحمل طفله ستلده بعد عدة اشهر، وقد اطلق عليه منذ الآن اسم كويني تيمناً باسم كويني جونز الموسيقي المفضل عند رود غوليت.

فغوليت كما هو معروف من انصار الـ «ريغا»، فهو يعمل من حين لآخر مع موسيقيين محترفين في حفلات خيرية، وهو يعتبر ذلك تجربة فريدة تتيح له الفرصة لمعرفة شعور المرء عندما يؤدي منفرداً امام الجمهور، وهو شعور مختلف جداً عن شعوره عندما يلعب في الملعب وسط ١١ لاعباً.

ولن ينسى غوليت، بالطبع الكرة الذهبية التي فاز بها، والتي اهداها الى الزعيم الزنجي نلسون مانديلا، السياسي الأسود الذي ظل سجيناً طيلة ٢٦ سنة من قبل العنصريين البيض في جنوب افريقيا، وهو الآن حزين لأن السلام لم يخيم بعد على تلك البلاد.

وهو يعلق على هذا الامر بقوله، ان اطلاق سراح مانديلا كان فقط البداية وليس النهاية، فالتوترات التي تحصل بين الزنوج هي امور طبيعية جداً، فالسود مثلاً كان بامكانهم ان يستعمروا اوروبا، ويرغمون الاتراك واليونانيين والالمان والفرنسيين والبريطانيين ان يعيشوا معاً تحت الاكراه.

«غوليت الـ ٩١» مختلف

وبعيداً عن السياسة التي تجري في عروقه، فغوليت يحاول قدر المستطاع ان يعيش في كنف نجم كرة القدم الذي افقدته الاصابات المتلاحقة الكثير من



العودة الى القمة امر مستبعد

وهجه، وهو الآن يحاول قدر المستطاع ابعاد الكاس المرة عن شفتيه في ظل اصابته القوية التي يحوم حولها اكثر من سؤال. لكن غوليت يقول انه مهما تعاظمت على المرء المصيبة فان ذلك لن يدفعه الى حد اليأس. فهو لن يفكر رغم اصابته في الاعتزال، لان مستقبل النجم لا يمكن ان يحدده هو بمفرده. فهناك جمهور كبير له رأي في هذا الموضوع. «فهناك ٣٠٠ رسالة تصلني اسبوعياً. ومن اجل الاجابة عليها، اضطررت لكي اوظف عندي سكرتيرة خاصة، لان مشاغلي كثيرة وليست كلها بالطبع كرة قدم».

امام في حال الاعتزال في النهاية، وهذا امر طبيعي بالنسبة لأي رياضي، يقول غوليت انه سيبقى في ايطاليا رغم المتاعب التي يسببها الصحافيون الايطاليون. فهذه الناحية قد تؤثر عليه الى حد ما، لكن ليس بالدرجة ذاتها التي كان ما يزال فيها لاعباً. فبعيداً عن الاستاد يمكن للانسان ان يحيا حياة طبيعية ورائعة في ايطاليا. فلن تعود حينها مجبراً على التهرب من اسئلة الصحافيين الذين يودون تسجيل سبق صحفي على حساب سمعتك ومستقبلك. كما انه لن يعود هناك موجب لكي يسالك هؤلاء عن حياتك الخاصة وهي الأسئلة التي تحرجك وتجعلك تستخف سائلها.

ويبدو ان «غوليت الـ ٩١» قد اصبح بالفعل نقيض غوليت الثمانينات، وقد تخلى عن اشياء كثيرة كانت تميزه عن الآخرين، فباتت خصلات شعره الاجعد المتدلية على كتفيه اكثر ترتيباً من ذي قبل، كما ان شاربيه قد اختفيا تماماً. وهو يحلق ذقنه كل يوم تقريباً. وهذه الامور جميعها التي يعتبرها غوليت من المقدسات لديه، تعتبر شاهداً حياً على التبدلات الجذرية التي حصلت عند هذا النجم الذي كان متبجحاً جداً في السابق، اما الآن فاصبح يحسب حساباته بدقة، وهو سيصبح دقيقاً اكثر من الآن وصاعداً، لأن مستقبله على المحك ومركزه في ميلانو بات مهدداً رغم تطمينات برلسكوني، والأشهر القادمة ستكشف المدى الذي يمثله غوليت عند أولئك الذين لم يفرطوا به في السابق، والذين يبدو انهم أصبحوا في وارد التخلي عنه، اذا ما ثبت ان العملية الجراحية الرابعة التي اجريت له الشهر الماضي قد باءت بالفشل.

والسؤال المطروح الآن: هل باستطاعة غوليت الوصول مرة اخرى الى القمة، وهل بامكانه العودة من ظلام النسيان الى اعالي القمم المضيئة؟

أمية حماد

المباراة الدولية الأولى في عيد ميلاده الـ ١٩

في الاول من ايلول (سبتمبر) الماضي، احتفل غوليت بالسنة العاشرة على اول مباراة له مع منتخب هولندا (في ١٩٨١/٩/١)، وكان ذلك يوماً غير عادي، ففيه احتفل غوليت بعيد ميلاده التاسع عشر، ويومها لعبت هولندا ضد سويسرا في برن.

وفي اول الأمر، لعب غوليت في مركز الليبرو في فريق هارلم الهولندي، من عام ١٩٧٧ حتى ١٩٨٢، وبعد ذلك لعب في مركز المهاجم الوسط وانضم الى فريق فاينوورد روتردام وبقي حتى ١٩٨٥، وبعد ذلك لعب مع ايندهوفن قبل ان تنقله المغريات الى ميلانو الايطالي.

وعندما اصبح ايندهوفن بطلاً لاندية اوروبا في ١٩٨٨، كان غوليت يلعب مع ميلانو، وفاز معه من ثم بكاس اندية اوروبا عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠.

ومع هولندا، فاز غوليت ببطولة اوروبا في ١٩٨٨ في ميونيخ بعد التغلب على الاتحاد السوفياتي (٢ ـ صفر)، وقد سجل غوليت ثلاثة اهداف لهولندا في تلك البطولة، وسجل فان باستن ثلاثة ايضاً، وريكارد هدفاً واحداً.

العنف في الملاعب

الأندية الانكليزية أكملت عقوبة العنف في الملاعب

فتاكو المدرجات من فئة "صيادي الرؤوس"




نزعة التحدي حتى لرجال الشرطة



استاد ملعب هيسل في بروكسيل بعد مجزرة ١٩٨٥



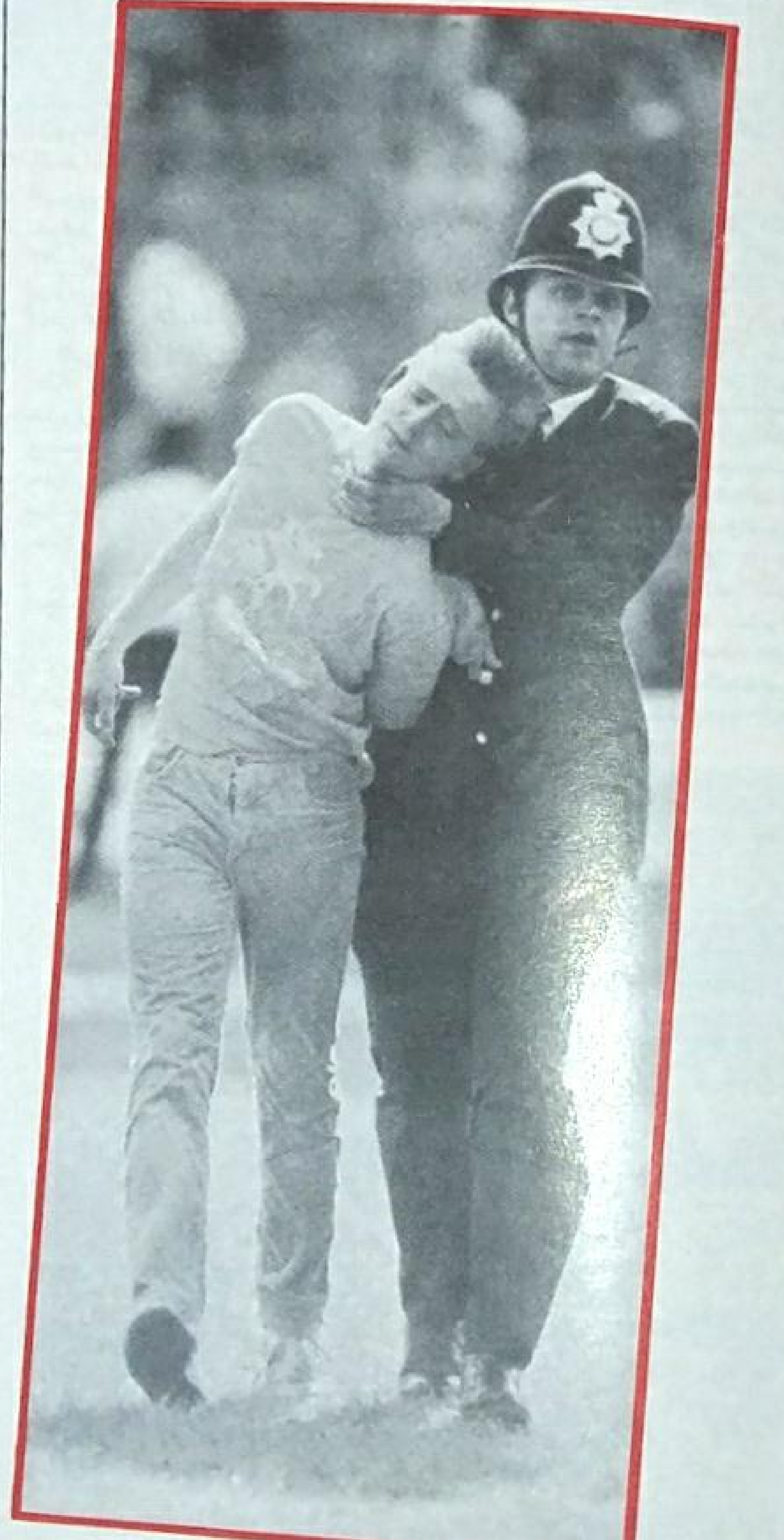
مشجعون انكليز خلال احدى مباريات بطولة اوروبا ١٩٨٨

اعداد سمير بشير

على الرغم من الاجراءات الصارمة التي اتخذتها الدول الاوروبية من اجل مكافحة ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم، التي صرفت من اجلها ملايين الدولارات، فإن ظاهرة العنف اخذة بالاتساع والتفشي بين الشبان، وتشكل اثار الخوف عند هذه الحكومة، بعدما تبين لها ان الصراعات السياسية والعرقية والمذهبية، اصبحت عاملاً رئيسياً في تاجيج بعض اعمال الشغب، مما دفع احد علماء الاجتماع إلى القول على مجتمع كرة القدم ان يخترع الوسائل المناسبة لكل متطلباته، وامل ذلك قبل ان تفقد بقية الشرائح في المجتمع صبرها وتلغيه...

ومع ان اعمال الشغب باتت متفشية في كل انحاء اوروبا والعالم، إلا ان سمعة إنكلترا هي الاكثر انحداراً في هذا المجال، وقد دفعت انديتها ثمنها باهضا لما قام به مشجعو نادي ليفربول قبل المباراة النهائية ضد جوفنتوس الايطالي لبطولة اندية اوروبا العام ١٩٨٥ على ملعب هيسل في بروكسل عاصمة بلجيكا، وبسببها عاقب الاتحاد الاوروبي الاندية الانكليزية كلها بالتوقيف عن المشاركة في بطولات الكؤوس الاوروبية الثلاث، وطالت فترة الايقاف إلى هذا العام، حيث سمح لناديي مانشستر يونايتد واستون فيللا المشاركة في بطولتي كاس الكؤوس وكاس الاتحاد، فيما استمرت العقوبة بحق ليفربول إلى هذا العام على ان تنتهي في العام المقبل...

وبهذه المناسبة تفتح «الوطن الرياضي» ملف العنف في كرة القدم، بما في ذلك أعمال الشغب في المدرجات، واعمال العنف في الملاعب بين اللاعبين، وفي موازاة ذلك نعرض للاصابات في الملاعب ودور الاطباء في العلاج الفوري اثناء المباريات.



رجل امن يقود احد المهووسين إلى خارج الملعب

الحرب على الجيران تتطلب بعض المواقع الدموية.. من هذه المقولة، التي لا تمت إلى الحضارة بصلة يمكن تلخيص حال المشاغبين الانكليز الذين تختلف اسماؤهم بحكم انتمائهم إلى أحياء او بيئات مختلفة، لكنهم يتفقون على الهدف ذاته، وهو إحداث اكبر عدد من الاصابات بجمهور الفريق المنافس.

هناك الآلاف من هؤلاء المشاغبين تتراوح درجات خطورتهم بين اولئك الذين يكتفون بتحطيم محتويات المربعات، وبين آخرين يعتدون بالضرب على جمهور الفريق الخصم، مثل المشاغبين حليقي الرؤوس، او «البانك»، وهم اخطر المشاغبين، وهم متخصصون بانزال اكبر اذية ممكنة بالجمهور المنافس، حتى ولو ادى ذلك إلى الموت.

إن المسؤولين عن تنظيم موندیال إيطاليا الأخير، عاشوا ليال حالكة خوفاً من المشاغبين الانكليز، حتى ان انكلترا كدولة، عاشت في ظل هاجس حرمانها مرّة ثانية من الاشتراك في البطولات الاوروبية، في حال تصرّف جمهورها بشكل لا يمت إلى الرياضة بصلة.

فمنذ العام ١٩٨٥ وحتى قبل العام الماضي عاشت الكرة الانكليزية احلك ايامها، ففي تلك السنة ثارت ثائرة جمهور ليفربول لدرجة انه وصل إلى اقصى درجات الخطورة، عندما اقتحم المدرجات التي كان يشغلها جمهور جوفنتوس، وهو الفريق الذي كان ينافس فريقهم على نهائي كاس اوروبا للاندية بطلة الدوري، وارتكب بحقه مجزرة رهيبة ذهب ضحيتها ٣٨ متفرجاً، بعدما سحقوا تحت اقدام الجماهير المتدافعة، وقد بينت شاشات التلفزة في تلك الليلة السوداء، الاعمال البربرية والشراسة القاتلة التي قام بها جمهور النادي الاحمر. ومنذ ذلك التاريخ انحدرت سمعة الكرة الانكليزية إلى اسوا الدركات، واتخذ حينها القرار الشهير من قبل الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، الذي منع بموجبه الأندية الانكليزية من الاشتراك ببطولة الكؤوس الاوروبية، وتراوحت فترة العقوبة من خمس إلى ست سنوات..

فتاكو المدرجات!

وفي «وايتشابل»، وهو احد مواقع الشرطة الكائنة وسط مدينة لندن، حاول احد رجال الشرطة السريين المولجين بمراقبة المشاغبين في الملاعب، تفسير فلسفة عادة الشغب عند هؤلاء، فقال انها تنطلق اولاً من نزعة حب السيطرة عند كل فرد من هؤلاء، وكذلك نزعة التحدي حتى لرجال الشرطة، وقد حاولنا مراراً إعطاء النصائح إلى أولئك الذين يحملون سكاكين ومدىً ومطارق وبلطات وخناجر، وفي بعض الاحيان مسدسات صغيرة، لكننا فشلنا في وضع حد لغطرسة هؤلاء. فالمعاناة التي نلقاها من المشاغبين، لا تقتصر على رجال الشرطة فحسب، إنما هناك جهات كثيرة اخرى تعاني من خطورة هؤلاء، مثل شرطة «سكوتلنديارد»، وحتى الحكومة الانكليزية، وكذلك مختلف الجامعات المنتشرة في انحاء المملكة المتحدة.

فمنذ سنوات ضاعف متخصصو علم النفس وعلم الاجتماع، ابحاثهم حول ظاهرة العنف، المتمثلة بهذه الموجة البربرية الجديدة، التي يمكن تسميتها «بفتاكي المدرجات»، فقال جون ويليامس الباحث في جامعة «ليستر»، انه عاش اربع سنوات بين هؤلاء المشاغبين، الذين يحاولون القضاء على لعبة كرة القدم، فانكب على دراسة عاداتهم، ولغاتهم، وتصرفاتهم، فتوصل في النهاية إلى نتيجة لا تقبل الجدل، وهي ان هؤلاء يمارسون عادة الشغب، حباً بالظهور واثبات الذات، كما اكد ويليامس ان جماهير اندية تشلسي وميلوول ووستهام، هي الجماهير الأشدّ ضراوة بين جماهير الاندية الـ ٩٢ التي تشكل الدرجات الاربع في انكلترا، تليها جماهير ناديي برمنغهام وليدز يونايتد.

يعتبر مشاغبو الاندية المذكورة اعلاه، مشاغبين محترفين يتقنون تماماً فن الفتك بالآخرين، وينتمي هؤلاء إما إلى الجبهة الوطنية التي تمثل الجناح الانكليزي اليميني المتطرف، او إلى ما يسمى بالاوغاد حليقي الرؤوس.

يعرف «ستاد ستامفورد بريدج»، وهو ملعب تشلسي، القائم إلى الغرب من مدينة لندن، انه تحفة فريدة نظراً للهندسة الفنية الرائعة التي استعملت في تشييده، ولكن بسبب اعمال الشغب التي قامت بها جماهير هذا النادي، فقد قرّر المسؤولون عن هذا النادي تشييد سياج حول الملعب لمنع «هؤلاء الحيوانات»، على

العنف في الملاعب

حدّ تعبير الصحافة المحلية هناك، من اجتياح حرمة الملعب عندما لا تعجبهم قرارات الحكام.

وبالفعل، من يشاهد «ستاد ستامفورد بريدج» في الوقت الحاضر يرى بأم العين، الحاجز الحديدي الكهربائي الذي يلف الملعب من جميع جوانبه، كما يمكن ملاحظة عدد رجال الشرطة الفرسان الذين يتواجدون باعداد كبيرة في كل مباراة، هذا عدا عن عشرات الكلاب التي تجوب اطراف الملعب، تحسباً لبعض الاختراقات، ولكن رغم جميع هذه الاحتياطات فإن جماهير تشلسي الحليقة الرؤوس، تحاول قدر الامكان استثارة رجال الشرطة من خلف الستار الحديدي، إما بتوجيه الشتائم إليهم، وإما برميهم بزجاجات المرطبات الفارغة.

«الموت لليهود»

اما الأمر الذي يمكن ملاحظته، خصوصاً اثناء المباريات التي تجمع بين وستهام وتوتنهام، ان الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة، وهي فئة من جمهور وستهام، تسارع عند انتهاء الشوط الأول من كل مباراة، إلى احتلال زوايا كل المدرجات، من اجل توجيه الشتائم إلى اليهود، على اعتبار ان هؤلاء كانوا من مؤسسي نادي توتنهام، او من اجل إطلاق صيحات «الموت لليهود».

اما في حال دخل إلى الملعب احد اللاعبين السود، فإن ثائرة هؤلاء تصل إلى الذروة فيبداون برمي الموز إلى ساحة الملعب، او يلجاون إلى ضرب صدورهم كما تفعل «الغوريلا»، وهم يصرخون: لا نريد اي لاعب اسود في «اتحاد جاك»، وهو الاسم الذي يطلقه جمهور تشلسي على نفسه والذي يعني «صيّادي الرؤوس».

اما مشاغبو فريق وستهام، وهو نادٍ يقع في منطقة شعبية في شرق لندن، فهم يتميزون بلباسهم الرسمي وبربطات اعناقهم ذات الألوان الموحدة، كما ينتسب هؤلاء إلى موجة المشاغبين الجدد الذين يعتمدون سياسة الاقبال بكثافة على المباريات، من اجل السيطرة على جمهور الفريق الخصم، وكذلك من اجل التشويش على رجال الشرطة وعلى اجراءاتهم الأمنية المشددة. فهؤلاء المشاغبون يرتدون قمصاناً تحمل اسم «ماركة لاكوست»، ويحملون في ايديهم مظلات مزركشة تحمل الوان لباس فريقهم، وينتعلون احذية موحدة ومن طراز معين، ويفسر عالم النفس جون ويلياس هذه الظاهرة بان جمهور وستهام يحاول قدر المستطاع تمييز نفسه عن جماهير الفرق الاخرى، بلجوئه في بعض الأحيان إلى امور غريبة، فهم لا يركبون مثلاً في القطار ذاته الذي تركبه جماهير الفرق الأخرى، كما انهم لا يختلطون ابداً مع الآخرين اثناء دخولهم لحضورهم المباريات، بل يفضلون التجمع في مكان معين قبل ان يدخلوا بشكل منظم ومكثف إلى الملعب، فتشاهد في الأمام بعض رؤساء المجموعات، يليهم الفرقة الموسيقية ثم الجمهور، وما يمكن ملاحظته ايضاً، هو ان جمهور وستهام يمتاز عن غيره من الجماهير بعدم شربه الكحول اثناء المباريات، وذلك من اجل ان يبقى بكامل قواه حفاظاً على زخمه اثناء مواكبة فريقه طوال المباراة.

هذه إذاً، بعض صفات المشاغبين الانكليز الذي اقضوا مضاجع الشرطة الانكليزية والاوروبية، بسلوكهم الخطر في المدرجات حتى ان غوستافو كابوشيو المدير المسؤول عن النظام في وزارة الداخلية الايطالية، كان يرتجف جزعاً حتى لمجرد ذكر اسم المشاغبين الانكليز، وكان كابوشيو المسؤول عن حفظ النظام خلال بطولة المونديال الأخيرة عاش ساعات حالكة يدرس فيها كيفية معالجة تدفق المشاغبين الانكليز إلى ايطاليا، والطريقة التي يجب اعتمادها معهم من اجل ايقافهم عند حدّهم، ففي الأشهر الثمانية التي سبقت قيام كاس العالم، كان كابوشيو يعمل ١٦ ساعة في اليوم، لأنه كان يعلم ان تاثير المشاغبين الانكليز على بطولة المونديال، يزيد في خطورته الأعمال الارهابية التي يقوم بها «ابو نضال» في مختلف انحاء العالم، فقد كان كابوشيو على اتصال دائم بالشرطة السريّة، في كل انحاء العالم، وكان قد تلقى بهذا الشان تقارير يفوق وزنها الخمسة كيلوغرامات، تتضمن معلومات مفصّلة عن المشاغبين في الملاعب العالمية، خصوصاً الانكليز منهم، وبناء على هذه التقارير بنى كابوشيو إجراءاته الأمنية التي قرّر تنفيذها على الجميع، لأن موجة العنف كانت تجتاح العالم باسره، وليس الملاعب الانكليزية فقط.

قشور الموز على السود!

تبين من الدراسات التي اجريت على بعض عينات المشاغبين واختصاصاتهم، ان الهولنديين غالباً ما يتميزون بشعورهم المنسدلة على اكتافهم، وبحبهم الجارف لاحتساء البيرة، وعندما لا تعجبهم قرارات الحكام، فإنهم لا يتورعون عن رمي القنابل المتفجرة إلى وسط الملعب، وقد عرف المشاغبون الهولنديون في الآونة الاخيرة بانهم عنيفون جداً، لدرجة ان جماهير اف سي لاهاي واجاكس امستردام وفينورد روتردام واف سي اوترخت، اصبحت تهدد الأمن القومي الهولندي.


ففي تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٨٧ في روتردام، وعلى هامش اللقاء الكروي الذي تم في ذلك الحين بين قبرص ومضيفتها هولندا، انفجرت قنبلة اصابت حارس المرمى القبرصي، الامر الذي دفع بالاتحاد الأوروبي لاعادة المباراة بدون جمهور.

وفي العام ذاته استبعد اجاكس عن البطولات الأوروبية، لأن جمهوره قذف إلى الملعب قطعة معدنية اصابت حارس مرمى اوستريا فيينا، كما ان هناك عشرات الحوادث التي حصلت في الملاعب الهولندية والتي ذهب ضحيتها مئات الجرحى نتيجة قذف القنابل إلى ساحات الملاعب، وهذه عادة يشتهر بها المشاغبون الهولنديون.

لاعبان مصريان في حماية الشرطة خلال احدى المباريات على الملاعب الافريقية

ويلاحظ ان ظاهرة العنف تفشت بشكل ملفت للنظر في بلدان شمالي اوروبا، ففي المانيا الشرقية والغربية غالباً ما ترى حليقي الرؤوس هم الغالبية الساحقة في المدرجات، وفي بلجيكا هناك معارك دائمة بين رجال الشرطة وبين جماهير اندية اف سي بروج وانفير واندرلخت وستاندارد لييج، اما في جنوب اوروبا فيمكن ان تلمس ظاهرة العنف عند جمهور ريال مدريد الاسباني، او باريس ـ سان جيرمان الفرنسي الذي يشتهر مشاغبوه حليقو الرؤوس بتحيتهم على الطريقة النازية، اما مشاغبو مرسيليا فلا يقلون خطورة عن مشاغبي باريس ـ سان جيرمان، ففي ١٤ نيسان (ابريل) الماضي، رمى جمهور مرسيليا، جوزف انطوان بل حارس مرمى بوردو بقشور الموز وهذه ظاهرة منتشرة في كل انحاء اوروبا ضدّ اللاعبين السود، إذ يعني الموز انه الثمرة التي يحب القرد اكلها، وقد كانت تلك المرّة الأولى التي تتصرّف فيها الجماهير على هذا النحو في فرنسا، بعد الحادثة الأولى التي حصلت خلال مباراة نيس وبوردو، والتي رمى فيها جمهور الفريق الاول، انطوان بل حارس بوردو بكرات زجاجية اصابته في راسه.

قنابل المولوتوف في ايطاليا

اما في ايطاليا فإن ظاهرة العنف بدات تتفشى في الملاعب بشكل ملحوظ، ويقول اوتافيو دل توركو المسؤول عن نادي لاتسيو، والذي يرتاد الملاعب منذ ٣٠ عاماً، انه إذا كان الانكليز قد حملوا وزر كلمة المشاغب بصفتهم روادها الأوائل، إلا ان مشاغبي الأندية الايطالية يبزون، في بعض الأحيان، نظرائهم الانكليز خطورة.

فالايطاليون يسمّون المشاغبين «بالتيبيستي»، وهم منتشرون بكثافة في نادي روما، وهم غالباً ما يشاهدون مجتمعين في الركن الدائري الجنوبي من ملعب مدينتهم لذلك سموا بتسمية «رجال المهمات الصعبة في القاطع الجنوبي» وهؤلاء بمعظمهم، منتمون إلى اليمين المتطرف ومنظمون على شكل كتائب عسكرية، او على شكل مجموعات مهمتها رمي قذائف «المولوتوف» الحارقة.

ففي إحدى المرات هاجم ٥٠٠ من التيبيستي ملعب فيورنتينا، وحطموا السياج الحديدي الذي يفصل المدرجات عن حرم الملعب، وذلك احتجاجاً على انتقال معبودهم باجيو إلى جوفنتوس مقابل ١٢ مليون دولار.

وفي العام الماضي قتل مشجع من فريق روما على ايدي بعض المتعصبين من النادي ذاته، وبالاضافة إلى ذلك كله ما زالت العصبية القبلية تلعب دوراً كبيراً في سلوك الجمهور الايطالي، فهناك كره شديد ما بين الشمال والجنوب، فالبغضاء هي السائدة بين جمهور روما وجمهور جوفنتوس الذي ينتمي إلى مدينة تورينو، لدرجة أن جمهور نادي روما كان في غاية السعادة عندما ارتكبت المجزرة في هيسل ضدّ جمهور جوفنتوس، حتى إن احدى الصحف الصادرة في روما في اليوم الثاني للمذبحة، كتبت في صدر صفحتها الاولى «شكراً ليفربول»، وعندما ياتي نابولي الجنوبي مثلاً، للعب في الشمال، فإن الجماهير الشمالية تبدا بترديد اغنية «اهلاً بالافارقة».

وراء كل علم انكليزي.. مشاغب

يقول جيرار ايتشفيري، وهو صحافي في جريدة «الايكيب الفرنسية»، إن لعبة كرة القدم اصبحت مريضة بداء العنف، فنحن جميعاً في اوروبا، اصبحنا مشاغبين، لكن تبقى انكلترا المصدر الرئيسي لهذه الآفة ويسعى الجميع في اوروبا لتقليدها.

ويروي باتريك ميغون احد الباحثين في جامعة باريس احد الأمثلة على ذلك، عندما يقول بانه في سنوات الستينات، ذهبت مجموعة من «التيبيستي» الايطالية في رحلة دراسية إلى انكلترا، وهناك لاحظوا عن قرب طريقة التنظيم عند الجمهور الانكليزي، فسجلوا اغنياتهم وصرخاتهم الحماسية، كما اطلقوا على بعض مجموعاتهم اسماء انكليزية مثل «الايغلز» و«الريدز»، اما في فرنسا فقد شاعت اسماء «النازيين» و«البيردس» «واليانكيز».

رجال الامن يقمعون اعمال الشغب خلال مباراة نابولي وسامبدوريا في الدوري الايطالي

يمكن اختصار تعريف كلمة مشاغب، بعلامة وحيدة وهي العلم الانكليزي، فهذا العلم الرمز الذي يرفرف عادة في اي جهة من جهات اي ملعب في اوروبا، إنما يعني ان المشاغبين الذين يجلسون خلفه هم الاخطر في الملعب، كما ان الجهات التي تحاول محاربة هذه الظاهرة يمكن ان تتعرض بدورها لغضب هؤلاء، واخر مثال على ذلك ما حصل لادريان ابليبي، المسؤول عن جمعية محاربي الشغب، والذي كان على صلة وثيقة بالشرطة البريطانية، والذي قضى بقنبلة موقوتة زرعها له المشاغبون في سيارته.

ومنذ العام ١٩٨٨ وحتى قيام كاس العالم في ايطاليا فقد حصلت اعمال انتقامية كثيرة بين المشاغبين الهولنديين ونظرائهم الانكليز، وقد كان مستوى العنف بينهم مخيفاً جداً، وادى إلى كثير من حالات الوفاة، الامر الذي دفع بمسؤولي البلدين إلى عقد عدّة اجتماعات لمعالجة هذا الامر الخطير، وقد كانت مدن امستردام ومانشستر وليفربول ولندن مسارح لعدّة اجتماعات سرّية تنسيقية.

وفي المقابل دعت جمعية المشاغبين الاوروبيين إلى اجتماع عام عقد في بلجيكا، تحت رعاية جناح اليمين المتطرف، وذلك من اجل وضع الأسس الاولى لهذه الجمعية التي تاخذ على عاتقها رعاية المشاغبين في جميع الانحاء الاوروبية، وتسهيل وسائل الاتصال فيما بينها، وقد رصدت رسائل كثيرة بهذا المعنى، وابرزها تلك الرسالة التي بعث بها احد مشاغبي تشلسي في انكلترا ووقعها باسم «قاطع الرؤوس» إلى نظرائه في بلجيكا، اخبرهم فيها انه يجري التنسيق من اجل قتل يهود امستردام، وكاثوليك روما، وسود فرنسا، كما اسفر اجتماع بلجيكا عن ايجاد ما يسمى بسياسة التوامة بين المشاغبين، مثلما حصل بين مشاغبي نادي فينورد روتردام الهولندي، ونظرائهم في نادي اف سي انفير البلجيكي، وكان هذا الاتفاق يقضي بان يهبّ مشاغبو فينورد لمساندة انفير، عندما يلعب ضدّ بروج احد خصومه الأقوياء في الدوري البلجيكي، كما انه في مونديال إيطاليا، وبسبب تحديد عدد التذاكر للجمهور الانكليزي، فقد بادر جمهورا فريقي بيرغامو وفيرونا الايطاليين إلى شراء هذه التذاكر لتقديمها إلى الجمهور الانكليزي.

قبل قيام المونديال باشهر عدّة، اخذ الكولونيل الايطالي سكاندوني عهداً على نفسه بان يقطع دابر الشغب من الملاعب الايطالية التي تقام فيها المباريات بين الفرق الـ ٢٤ المشاركة، وفي مؤتمر صحافي عقده لهذه الغاية، تعهد سكاندوني امام

القائمة السوداء لمدرجات كرة القدم

ضحايا مجزرة ملعب هيلسبروه في المباراة بين ليفربول ونوتنغهام

يمكن اطلاق تسمية القائمة «السوداء» على اولئك الذين قضوا في الملاعب بسبب حبهم [illegible] للعبة كرة القدم، وقد جاءت المجزرة الاخيرة، التي حدثت في احد ملاعب افريقيا الجنوبية، والتي ذهب ضحيتها حوالى ٤٠ قتيلاً، بمثابة فرصة لفتح هذه الصفحة التي تحوي بين سطورها قصصاً كثيرة عن الحوادث التي تحصل في مدرجات ملاعب كرة القدم.

ففي العام ١٩٤٦ ادى انهيار مدرج نادي بولتون الانكليزي عن مصرع ٣٣٤ شخصاً، واصابة ٥٠٠ اخرين بجروح.

وفي ٢٣ ايار (مايو) العام ١٩٦٤ شهدت العاصمة البيروفية ليما، بسبب الغاء احد الأهداف، مجزرة ذهب ضحيتها ٣٠٠ قتيل والف جريح.

وفي السابع عشر من ايلول (سبتمبر)، توفي في مدينة قيصري التركية ٤٠ شخصاً، وجرح ٦٠٠ اخرون، نتيجة عراك جمهوري الفريقين المتبارين، بسبب الغاء احد الأهداف.

وفي الثالث والعشرين من حزيران (يونيو) العام ١٩٦٨ قضى ٧١ شخصاً، واصيب ١٥٠ شخصاً اخرون بجروح في بوينس ايرس نتيجة الحريق الهائل الذي التهم احد مدرجات الملعب.

وفي ٢٥ حزيران (يونيو) العام ١٩٦٩، توفي ١٠ اشخاص واصيب ١١٠ اخرون بجروح، نتيجة اطلاق نار حدث في مدرجات ملعب كيريكالا التركية.

وفي ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) العام ١٩٦٩، توفي ٢٧ شخصاً، وجرح ٥٢ اخرون بسبب تدافع الجماهير لمشاهدة احدى المباريات في مدينة بيكافو الكونغولية.

وفي الثاني من كانون الثاني (يناير) العام ١٩٧١، توفي في غلاسغو باسكوتلندا ٦٦ شخصاً وجرح المئات، بسبب تدافع الجماهير بعد انتهاء احدى المباريات.

وفي السابع عشر من شباط (فبراير) العام ١٩٧٤، وفي مدينة القاهرة، توفي ٤٨ شخصاً وجرح ٤٧ اخرون بسبب ضيق مدرجات الاستاد الذي لا يتسع سوى لاربعين الف متفرّج، في حين دخله ضعف هذا العدد.

وفي العام ١٩٨١ وفي مدينة ارمينيا الكولومبية قتل ١٨ شخصاً وجرح ٤٥ اخرون، بسبب انهيار قسم من المدرج حيث كان الجمهور يشاهد المباراة ما بين ديبورتيس توليما وديبورتيفوكالي.

وفي السابع عشر من كانون الأول (ديسمبر) العام ١٩٨٢، وفي مدينة كالي الكولومبية، قتل ٢٢ شخصاً وجرح مائة آخرون، بسبب عراك جرى في المدرجات بين جمهوري الفريقين المتبارين.

وفي الحادي عشر من ايار (مايو) ١٩٨٥ وفي برادفورد في انكلترا، قتل ٥٣ شخصاً وجرح ١٠٠ آخرون، واعتبر ١٨ شخصاً في عداد المفقودين وذلك بسبب احداث شغب اثيرت في المدرجات.

وفي التاسع والعشرين من ايار (مايو) ١٩٨٥ وفي مدينة بروكسيل (ملعب هيسل)، توفي ٣٩ شخصاً وجرح ٦٠٠ اخرون، نتيجة تعدّي جمهور نيوبول على جمهور جوفنتوس في نهائي كاس اوروبا.

وفي التاسع والعشرين من اذار (مارس) العام ١٩٨٨ وفي مدينة طرابلس الغرب، قتل ٢٠ شخصاً نتيجة انهيار مدرج اثناء مباراة تقابل فيها منتخبا ليبيا ومالطا.

وفي الثاني عشر من آذار (مارس) العام ١٩٨٨ وفي مدينة كاتاماندو في نيبال، توفي ٧٢ شخصاً وجرح ٢٧ اخرون، نتيجة تدافع الجماهير بعد انقطاع التيار الكهربائي في الملعب.

وفي الخامس عشر من نيسان (ابريل) العام ١٩٨٩ وفي مدينة تشيفيلد الانكليزية، توفي ٩٥ شخصاً دهساً وجرح مائة اخرون نتيجة تدافع الجماهير الى أحد المدرجات الذي كان مملوءاً على اخره.

وفي الثالث عشر من آب (اغسطس) العام ١٩٨٩ وفي مدينة لاغوس نيجيريا، توفي خمسة اشخاص، وجرح اثنا عشر آخرون نتيجة القاء متفجرة على احد المدرجات.

الجميع انه لن يدع اية فرصة امام هؤلاء «البرابرة»، لكي يعكروا صفو اجمل مهرجان رياضي كروي في العالم.

زعران القرن العشرين

وتبين في وقت لاحق ان الكولونيل الايطالي كان يضع في اولوياته المشاغبين الانكليز، لذلك قرر إرسال ٦٠ من خيرة رجاله إلى انكلترا لكي يقفوا عن كثب على الكيفية التي يكافح بها رجال الشرطة الانكليز «زعران القرن العشرين»، فعاشوا هناك بين هؤلاء فدرسوا طباعهم وتصرفاتهم وطريقة تعديهم على الغير، كما شاهدوا بام العين الاجراءات الامنية «التكنولوجية» المتبعة في الملاعب، مثل الكاميرات المثبتة في كل مكان، والتي تعمل بالاشعة تحت الحمراء، والتي تبث على مدار المباراة الصور إلى مركز الشرطة المركزي، كما شاهدوا كيف يتصرّف رجال سكوتلانديارد لحظة قيامهم بالقبض على بعض المشاغبين.

بالنسبة لمنظمي كاس العالم الاخيرة كان هناك امر وحيد يؤرق هؤلاء، وهو المباراة التي كانت ستقام في كالياري بين هولندا وانكلترا في الدور الاول، ومن اجل ذلك فقد استنفر لهذه المباراة وحدها حوالى ٣٥٠٠ رجل امن مدججين بالسلاح. وقد استعان هؤلاء بحوالي ٢٠٠ كلب مدرب على اعمال الشغب، كما كان هناك لواء كامل من رجال «الكومندوس» في الجيش الايطالي، مستنفرين على بعد كيلومتر واحد خارج مدينة كالياري، استعداداً لاستقبال حوالى ١٠ الآف مشاغب انكليزي، ومثلهم من المشاغبين الهولنديين.

وكان هؤلاء انتقلوا إلى ايطاليا بوسائل نقل مختلفة، لكنهم كانوا مراقبين منذ انتقالهم من بلدانهم وحتى وصولهم إلى كالياري، من قبل عشرات رجال الشرطة السريين من انكلترا وهولندا، كما كانت الشرطة الانكليزية قد بعثت إلى نظيرتها الايطالية قائمة تحوي اسماء ١٠٢ من اخطر المشاغبين المتواجدين في الجزر البريطانية مع صورهم.

ومما زاد في مخاوف شرطة كالياري ان تذاكر المباراة بيعت غالبيتها في السوق السوداء، الأمر الذي يمكن ان يستغله المشاغبون، فتحدث حينها عملية خلط بين مشاغبي هولندا وانكلترا، وهنا تكمن الكارثة، على حد تعبير ستيف بوشاسب رئيس جمعية مشجعي لعبة كرة القدم، الذي عاد من كالياري قبل المباراة بيوم واحد، لكي يعطي تقريراً مفصلاً لرجال الشرطة فقال ان المدينة تحوّلت هناك إلى قلعة حصينة من رجال الشرطة يقابلهم الآف من الجمهور المتعصب، حتى ان بيوت المدينة اجرت بكاملها، كما اصبح هناك نقص في المواد الغذائية، يضاف إلى ذلك كله ان تجّار المدينة لم يتقيدوا بالاوامر المعطاة لهم، بعدم بيع زجاجات الكحول قبل يومين على قيام المباراة، ففرغت مخازنهم من هذه المادة.

اما جاكي تشارلتون مدرب المنتخب الوطني الايرلندي، فقد ابدى امتعاضه من الجو البوليسي الذي فرض على الجماهير في ايطاليا، وقال ان مجرّد مشاهدة آلاف رجال الشرطة المدججين بالسلاح هو منظر مؤذٍ للرجل العادي، فكيف بالحري للمشاغب، الذي يعتبرها نوع من التحدّي بالنسبة إليه. ويضيف جاكي، ليس من المعقول ان يقدم بعض رجال الشرطة على القاء القبض على احد المشجعين لمجرد انه صرخ بصوت عالٍ عندما كان يشجع منتخب بلاده.

اما جون ويليامس، فقال ان الصحافة الانكليزية المحلية كان لها نصيب كبير في تاجيج عوامل الشر الدفينة عند المشاغبين الانكليز، عندما ظلت تكتب وعلى مدى اشهر طويلة، محذّرة من شرّ هؤلاء الذئاب الامر الذي اثار حفيظة


احد مشجعي ليفربول

نموذج من المشجعين الهولنديين الذين ترافقهم علب الجعة إلى الملاعب

الكثيرين منهم.

ومهما يكن من امر، فإن ظاهرة العنف التي تجتاح الملاعب في مختلف ارجاء الدنيا، والتي لم يوصف لها العلاج الناجع لايقافها عند حدّها، يبدو ان البعض لم يفقد الامل في التخفيف قليلاً من غلوائها، وهذا ما يحاوله كريغ بريفان رئيس العصبة اللندنية للمشجعين، والذي يحاول بشتى الوسائل ايجاد صورة بديلة عن الصورة التي يعرفها العالم عن المشجع الانكليزي، وكان في مقدم المشجعين الانكليز في كالياري، وقد وزّع هناك آلاف القمصان التي تحمل كتابات مثل «محبو كرة القدم»، «وسفير انكلترا»، ومن اجل شغل اوقات المشاغبين عن اعمال التعدي والسرقة والنهب، كان بريفان يقيم سهرات غنائية راقصة، وقد لاقت هذه الخطوة تجاوباً من البعض، لكنها رغم ذلك، يبدو ان الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل، التي يبدو ان بريفان يحاول قطعها إلى نهايتها، ستكون صعبة جداً وخطرة، لان قضية المشاغبين هي قضية عميقة جداً، ولها جذور ممتدة في جميع الاتجاهات، بحيث يستحيل استئصالها، فهذه القضية التي استعصت على الحكومات التي تملك الآلاف من رجال الامن، لا يمكن لرجل ضعيف مثل بريفان ان يحلّها، وربما سياتي اليوم الذي نقرا او نسمع فيه، ان هذا الاخير قد ذهب ضحيّة مبادئه السامية، في ميدان كان يجب الا يدخله على الاطلاق.

رجال الأمن.. كالحيوانات.. تشعر بالزلزال قبل حدوثه

المشهد ذاته يتكرر كل يوم احد.. الاستاد يعج بالجمهور، معظمهم جاء بهدف التمتع بالاستعراض الكروي، وتشجيع الوان فريق معين. وهناك اكثرية مسالمة، وتوجد قوات امن للحماية. ويبقى تعبير اكثر الشبان في الاستاد صامتاً وغامضاً، فهم يتحمسون للكالتشو، وهمهم فوز فريقهم دون غيره.. وهنا التضارب الذي يولّد العنف.

لقد بحث علماء الاجتماع، دوافع المشاغبين في الملاعب، لكنهم لم يحللوا ابداً مشاعر وافكار وهواجس اولئك الذين يضطرون لمواجهة العنف بالعنف، نعني بهم رجال الأمن، وتعويضاً لهذا النقص في التحلل، نشرت مجلة «غورين سبورتيفو» الايطالية، تحليلاً لأحد رجال الامن الايطاليين ويدعى كورادو ستوركي عن معاناته خلال قيامه بعمله، في فرض الامن في الملاعب، وهو الذي اصيب بجرح من احد المتحمسين، واضطر لأخذ اجازة طبية لمدة عشرة ايام للمعالجة، وهو يقول: «نصل يوم الاحد باكراً جداً، فنجد الملعب خالياً من الانس، لا روح فيه. ويقوم الضابط المختص بشرح ادوارنا، ويوزعنا في نواحي الملعب، كل في مكان معين ونشعر بعدها بالذبذبات التي تسبق العاصفة. ونبدا نشعر بتقلص في المعدة او الم في الراس او توتر في الاعصاب، وكانه نذير خطر. ويُشاع ان الحيوانات تشعر بالزلزال قبل حدوثه بدقائق قليلة. ولا تعجب لمثل هذه المقارنة، لان اكثرنا يشعر مسبقاً بالعمل غير المرغوب فيه الذي ينتظرنا، والاجهاد الذي نلاقيه من هذا العمل. وقبل المباراة ترى الكثير من الجمهور يتناول طعاماً احضره معه، وترى الناس يتكاثرون رويداً رويداً وكانها البركة التي تمتلىء بالماء نقطة نقطة.

وبعدها يغوص الملعب، فلا تعود ترى مكاناً فارغاً يمكنك ان تطأ قدمك فيه. والكل تتجه انظاره الى المسرح في الوسط الضجيج كبير، والاعلام ترفرف في كل صوب، والموج يتحرك بصخب، الميول متضاربة والالوان التي تخفق مختلفة، والافكار متباعدة. وهناك مجموعة قد تكون مدسوسة للايقاع بين الجمهور. وهذه المجموعة تقوم بهذا العمل ليشعر افرادها انهم رجال، والحقيقة هي انهم اشباه رجال.

ومع اطلاق صفرة البداية من الحكم، تاخذنا العزة بالاثم بالدور الذي نلعبه، والذي لا يقل اهمية عن دور اللاعبين في الملعب. وعلينا هنا ان ندرك اننا نختلف عن المشجعين، بان علينا توفير الهدوء في المدرجات. وما ان تبدا الشتائم، نفهم ان هناك من يستفزنا، وان هؤلاء الشبان يجربون شجاعتهم لمواجهتنا، لاننا نكون في نظرهم مجرد مؤسسة للقمع. وهم يكنون الكراهية لنا، وهذا الطبع مدموغ في داخلهم. ونلجا في بعض الاحيان الى كظم غيظنا، كي لا نعكر صفو المباراة، ونترقب هدوء العاصفة باعين مفتوحة، ونتابع مراقبة بعض الشبان المشبوهين الذين لا يتورعون عن مضايقة الاشخاص حولهم، ويظنون انهم قادرون على ذلك لوجودهم في خضم المئات، واننا عاجزون عن الوصول اليهم لايقافهم عند حدودهم. ولا شك ان عملنا دقيق، ويستوجب منا الابقاء على التوازن، فنحاور الناس احياناً، ولا نتاخر في بعض الاحيان عن قمع اعمال الشغب وهي في مهدها، ومع ذلك نكون مهددين من نقد الصحافة لنا. وكانه يراد منا ان نكون مثل جميع المشاهدين. وهل يمكن لرجل الأمن ان يظل صامتاً وهو يرى فتى يدفع الناس لجرهم الى الفتنة والاقتتال؟ امر محزن ان ينتمي المرء الى قوات الأمن في الملاعب، لانه قد يضطر يوماً للسير في جنازة الكالتشو».


عمل شرطة مكافحة الشغب يبدا قبل تدفق الجمهور إلى المدرجات

اخطرها يطال الركبة والكاحل والعضلات

اصابات الملاعب تحدد سن اعتزال اللاعب

تعتبر الاصابة من الد اعداء الرياضي وعلى الأخص لاعب كرة القدم. فالرعب الذي يصيب لاعب كرة القدم بعد الاصابة لا يمكن ان يضاهيه اي رعب اخر، خصوصاً اذا كانت النتيجة الحتمية الانتقال الى غرفة العمليات من اجل اجراء جراحة عاجلة، لا تعرف نتيجتها النهائية الا بعد مضي اشهر عدة، يكون اللاعب خلالها اسير هواجسه، التي تصيبه في احوال كثيرة، بنوع من الاكتئاب الذي يقضي عادة على كل امل له في امكانية العودة الى وضعه الطبيعي السابق.

وتبعاً للدراسات التي اجريت على حالات كثيرة من اللاعبين المصابين، تبين ان هناك قلة نادرة من لاعبي كرة القدم الذين يصلون الى سني الاعتزال، بدون ان تلعب الاصابة دوراً بارزاً في هذا الاعتزال. كما تبين من هذه الدراسة، ان الاصابات الاكثر شيوعاً هي تلك التي تصيب الركبة والكاحل، كما ان هناك اصابة لا تقلّ خطورة وتعرف بتمزق العضلات.

تعرّف الرياضة عادة بانها وسيلة للترفيه عن النفس، كما انها وسيلة لتنشيط الجسم وجعله مقاوماً لشتى انواع الامراض. اما في الميادين المتقدمة، فان الرياضة تصبح مهنة يكتسب منها الرياضي قوته وقوت عياله. وهذا ينطبق على الرياضي المحترف كلاعبي كرة القدم الذين يبذلون مجهودات مضاعفة من اجل انجاح انديتهم، وذلك على حساب صحتهم واجسامهم، لذلك تصبح الاصابة، بنظر هؤلاء، عائقاً امام تامين مستقبلهم، ويمكن ان تؤدي هذه الاصابة بالبعض منهم الى خسارة كل شيء، كما حصل مع لاعبين نجوم كبار ماتوا فقراء معوزين لا يملكون شيئاً يعيلهم، وذلك بسبب اصاباتهم التي ابعدتهم نهائياً عن الملاعب.

وبالعودة لاستعراض انواع الاصابات نجد ان عددها كثير ولا يحصى، انما تبقى ثلاثة في المقام الاول، نظراً لخطورتها على مستقبل لاعبي كرة القدم، وهذه الاصابات هي تلك التي تطال الركبة والكاحل والعضلات، والتي تشكل عادة ٨٠ بالمائة من اصابات لاعبي كرة القدم.

الكاحل

فاذا بدانا بالكاحل، نجد ان هذا الجزء من القدم هو من اكثر المناطق تعرضاً


عمل الطبيب على ارض الملعب عند الاصابة لا يكتمل إلا بمساعدة اللاعب والمدرب

العنف في الملاعب

للاصابة، بسبب المجهود الكبير الذي يصيب هذا المرفق الحيوي، وذلك نتيجة استعماله في تسديد او تمرير او ايقاف الكرة. فالاصابة في هذا الجزء الحيوي، وخصوصاً في حالات الارهاق الشديد نتيجة كثرة الاستعمال، يمكن ان تؤدي بصاحبها الى عواقب وخيمة، خصوصاً اذا ما تكررت الاصابة في هذا الجزء الحيوي. اما نقاط الضعف في هذه المرحلة التي يعتمد عليها اعتماداً رئيسياً، فتكمن في الاربطة التي تشد العظام الى المفاصل، كما ان خطر الاصابة يمكن أن يتعدى الجزء الخارجي لكي يصل الى الأربطة الداخلية، لكن تبقى الأربطة الخارجية الاكثر تعرضاً للاصابة نتيجة اصابتها بضربة او نتيجة تعرضها لالتواء.

اما الاعراض التي يمكن ان تصيب الكاحل، فهي تبدأ بالالتواء الذي يؤدي الى نشوء الم في تقاطع الاربطة وتداخلها مع العظام، وتعتبر هذه الاصابة بسيطة وتتم معالجتها بواسطة عقاقير مضادة للالتهابات، أو بمراهم تلائم وضع الاصابة.

واضافة الى الالتواء الذي يصيب الكاحل هناك اصابة اخرى تعرف بالرضة، وهي عبارة عن تمزق جزئي في الاربطة، ويصبح اكثر خطورة اذا وصل الى درجة الالتواء الشديد والتمزق الحاد، وتتم معالجة الاصابة الاولى بوضع الجزء المصاب في الجبس لمدة شهر كامل، وبعدها يخضع المصاب الى شهر آخر من التمارين قبل العودة الى الملاعب.

اما الاصابة الثانية فتلزمها عناية خاصة، نظراً لخطورتها كما يلزمها جراح اختصاصي لتفادي الوقوع في اي خطأ يمكن ان يؤدي مرة اخرى الى الاصابة ذاتها، خصوصاً وان فترة الابتعاد عن الملاعب في هذه الحالة تدوم حوالى الشهرين.

الركبة

وبالانتقال الى الركبة، نجد ان هذا الجزء المهم من الساق، هو من اكثر المناطق تعرضاً للاصابات حتى ان اصابات هذا الجزء تفوق تلك التي يتعرض اليها الكاحل، كما تفوقها خطورة، نظراً للتداخلات الكثيرة، مما يؤهلها لان تكون عرضة لاصابات عديدة وخطيرة.

وبالانتقال لتعداد اصابات الركبة، نجد في البداية اصابات الاربطة، وهي نوعان، (امامية وخلفية) وجانبية (داخلية وخارجية).

اما الاصابات الشائعة، فهي تلك التي تصيب عادة الاربطة المتشابكة الامامية، والاربطة الجانبية الداخلية، وفي الحالة الاخيرة قد تصاب الركبة بالتواء يؤدي في النهاية الى الكسر في حين تصاب الاربطة المتشابكة بتمزق تام، يصبح من المستحيل معالجتها بدون اللجوء الى الجراحة وهذا ما يعتمده الاطباء حيث يبقى اللاعب المصاب بعيداً عن الملاعب فترة تتراوح بين ٣٥ و ٤٠ يوماً، ثم يخضع بعدها لفترة نقاهة توازي الفترة الاولى.

ومن الاصابات الاخرى التي تصاب بها الركبة هناك، اصابة الغضروف، وهو جزء مهم يقع داخل المفصل ومهمته تتلخص في تخفيف الصدمات عن الساق وتغذية العظام وتنظيم حركة المفصل.

اما اسباب اصابة الغضروف، فتتأتى عادة عن التواء الركبة بشكل مفاجىء يسبب شرخاً في الغضروف الداخلي والخارجي وذلك حسب قوة الاصابة. ففي حالة الاصابة الجزئية، يمكن ان يعود اللاعب الى الملعب بعد اسبوعين من فترة العلاج، اما في حالة الاصابة القوية، فلا شيء يغني عن اجراء جراحة عاجلة تطول بعدها فترة العلاج الى اكثر من شهرين.

ومن الاصابات الاخرى التي تتعرض لها الركبة، هناك التهاب غشاء عظم الركبة، وهذه اصابة شائعة في عالم كرة القدم، وسببها كما قلنا التهاب غشاء عظم الركبة نتيجة تعرضها لكدمات عديدة، مما يعرض المصاب بها الى الام مبرحة لا تخف الا بعد اللجوء الى عملية جراحية.

العضلات

وبالانتقال الى ثالث انواع الإصابات، نجد ان العضلات تاخذ اهتماماً خاصاً في هذا المجال، لأن العضلات لها عمل اساسي في تحريك الساق لذلك تنحصر الاصابة في الجزء الخلفي منها، وكذلك في العضلتين الثنائية والرباعية، واسباب الاصابة عادة تعود الى الارهاق الشديد في آخر المباريات، او نتيجة المباريات التي تقام عادة في فصل الشتاء، حيث يساهم البرد الشديد في تقليص العضلات وجعلها معرضة للاصابة السريعة.

ومن الأسباب الأخرى التي تساهم في اصابة العضلات، هناك التمارين القاسية، كما يخلق هذا النوع من التمارين تشنجات كثيرة تسبب ازعاجات لا يمكن التخلص منها الا بعد الاخلاد للراحة لمدة اسبوع على الأقل. اما الاصابات الأكثر خطورة فهي تلك التي تؤدي الى تمزق العضلات، حيث يشعر اللاعب حينها ان هناك جزءاً قد انقطع فجاة، وسبب له ألماً حاداً يجبره على الابتعاد عن الملاعب مدة واحد وعشرين يوماً. تستعيد خلالها العضلة المصابة نشاطها نتيجة تكون أوتار جديدة تحل مكان الأوتار المعطوبة، وتساهم هذه الاوتار في التئام العضلة بشكل كاف، اما في حال عودة اللاعب الى الملاعب والاصابة لم تشف بشكل كامل، فانه سيتعرض مجدداً لاصابة اكبر لا يمكن معالجتها هذه المرة الا بالجراحة.

ومن الاصابات الأخرى الاقل شيوعاً، هناك التهاب اوتار العضلات، التي تصبح مزمنة ومزعجة في حال التهاون في معالجتها، وفي مقدم هذه الاصابات تلك المعروفة «بوتر اشيل».

واخيراً هناك التهاب العضلات التي تسبب آلاماً في القدم ويتأتى ذلك نتيجة الارهاق الشديد، او نتيجة العودة بقوة الى التمارين بعد فترة راحة طويلة.


ثلاثة على واحد.. «فاول»

دور الطبيب في الملعب

من اهم صفات الطبيب الرياضي: الاستعداد التام لدخول الملعب عند اصابة احد اللاعبين، والبدء في العمل، الدقة في العلاج والسرية التامة. ويتعلق نجاح الطبيب في التوافق بينه وبين المدرب من جهة، ومع اللاعبين من جهة اخرى. ويطلق على الثلاثة: «الثلاثي المتالق».

وباعتراف الجميع أن دور الطبيب في الملاعب دقيق جداً، فعليه معرفة حدود صلاحياته وحدود تحركاته.

وعند تعاطيه مع اللاعبين المحترفين، فعليه ان يكون لائقاً بدنياً، وان يكون فذاً في معرفة حدود اللياقة عند اللاعبين، ويساعدهم على الوصول الى القمة كي يستفيدوا من هذه الطاقة في الملعب. وعليه الا يضغط على اللاعب في سبيل رفع لياقته، لأنه من المعروف ان زيادة التمارين تؤدي الى الوقوع في فخ الاصابة. كما ينبغي على الطبيب الرياضي ان يجيد تحديد الغذاء الضروري الذي يتلاءم مع التمارين، مما يحارب التعب لديهم. وكذلك ان يعرف الادوية التي يحددها للاعبين ولا تتضمن مواداً منشطة ممنوعة.

ويمكن القول ان الطبيب الرياضي هو بمثابة نقطة التوازن بين متطلبات اللاعب وقدراته الفعلية. وهو افضل وسيط بين اللاعب والمدرب، وعدا المعلومات الطبية المتوافرة لديه كطبيب، من المفيد له ان يحظى باعداد خاص، يؤمن له الاطلاع على جميع التقنيات الرياضية، وعلى ارض الملعب بالتحديد.

وينبغي على الطبيب الرياضي ان يعيش كل المواقف الرياضية مع لاعبيه، ويحضر تمارينهم، حتى يسهل تبادل الحديث بينه وبين المدرب حول شؤون كل منهم، وعليه ان يحضر الى الملعب قبل المباريات. وقد يكون له راي معين يطرحه في فترة الاستراحة.

ويشعر بعض اللاعبين المحترفين بالتوتر قبل اللعب، ومنهم من تتوتر اعصابه في الليلة التي تسبق المباراة، كما تثبت الفحوصات الطبية. وقد يستمر هذا التوتر الى ما بعد المباراة. فيفضل ان يعرف الطبيب بمثل هذه الحالات، فيخصص مجموعة تقدم الخدمات الصحية الى كل لاعب حسب حاجته.

لم تنفع العرقلة فكان الشد من السروال

واضحى تاهيل الطبيب المكلف بالاشراف على الرياضيين اكثر تعقيداً من السابق. حيث عليه ان يتفهم نفسية اللاعب، وتكون معلوماته وافية عنه، وان يدرك التقنيات المتبعة في عالم كرة القدم. وعليه ان يختبر تاثير الصدمات على لاعبيه جسدياً ونفسياً كي يعرف الطريق الى علاجهم بما يناسب، ويكون طبيباً متطوراً يفي بجميع الحاجات الطبية وقت الضرورة.

ولا شك ان اندفاع الطبيب مع المجموعة امر اساسي، يساهم في ايجاد جو من الثقة المتبادلة بين المدرب واللاعبين، اضافة الى اداريي الفريق. وهنا يلعب الذكاء والحدس عنده دوريهما، على اعتبار ان نفسيات اللاعبين تختلف باختلاف كل شخص عن الآخر، وبتعاونه مع المدرب، يدركان ان المجموعة التي تشكل الفريق، تملك طاقة داخلية قادرة على العطاء بالحد الأقصى. وكلما زادت درجة تعاون اللاعبين مع بعضهم، كلما ازدادت قوة «تفجير» الطاقات، والتي تؤدي الى الفوز.

ويرى المدرب الايطالي السابق بيرزوت، ان تماسك الفريق مرتبط بنجاحه هو كمدرب، اضافة الى تعاون الطبيب معه لفهم بعض النواحي الفيزيائية والنفسية لدى اللاعبين. ويؤكد ان الالتحام الزائد بين اللاعبين قد ينعكس سلباً في بعض الاحيان، لأنه يلغي دور التنافس الرياضي الداخلي بينهم، ويقلل من مردودهم كلاعبين.

ويرى آخرون ان تعايش اللاعبين مع بعضهم البعض، يؤدي الى وجود العلاقات الودية والحميمة، فيوجد جو من الصداقة المفرطة، ومن هنا يبرز دور الطبيب في التنسيق بينه وبين المدرب، لعدم هدم روح التنافس بينهم، ليحافظ كل واحد على لياقته وينمي مواهبه باستمرار، ليبقى في مركزه كلاعب اساسي، ويخشى ان يحل اللاعب الاحتياطي مكانه.

ويلاحظ ان نفسية حارس المرمى تختلف عن لاعب الوسط، ولذلك لا بد وان يختلف تعاطي الطبيب مع كل منهما، ومن هنا عليه ان يدرك اهمية دوره في فهم كل لاعب حسب مركزه، وان يتفاهم مع المدرب في بعض الشؤون المتعلقة بلاعبيه فيقرب اللاعب من المدرب. والدليل ما صرّح به اللاعب الدولي الفرنسي روشتو حين قال عن مدربه السابق روبرت هربين: «اقدّر موربي كثيراً، واتمنى ان اعرفه كانسان كما اعرفه كمدرب».

فتطوير العلاقة بين اللاعب والمدرب هو من مهام الطبيب الذي لا يمكن أن يشعر المدرب بانتقاص دوره. فلكل منهما خطة عمل مستقلة، ويلتقيان في النهاية في ترجمة الاهداف التي يحاول الفريق الوصول اليها.

فيبقى المثلث الرياضي مؤلفاً من: «اللاعب.. المدرب.. الطبيب».

الفوز بأي ثمن.. هو السبب

اجتمع خمسة من ابرز لاعبي كرة القدم في الدوري الاسباني، مع لجنة مكافحة العنف في المجلس النيابي الاسباني، واللاعبون الخمسة هم: هوغو سانشيز، اندوني غواكوتكسيا، خوان غوميز، اندوني زوبيزاريتا وخورخي فالدانو. واعترف هؤلاء بمسؤولياتهم الشخصية ومسؤولية رفاقهم في تعمد اثارة اعصاب المشاهدين احياناً. غير ان احداً منهم لم يعط حلاً جذرياً لاستئصال شأفة العنف في الملاعب.

وبعد جلسة [illegible] ساعتين ونصف الساعة، [illegible] المثلث، اهتمام اعضاء المجلس [illegible] بابطال كرة القدم، الذين يتمتعون بشهرة تفوق شهرة النواب [illegible].

ومما قاله سانشيز: «تفاجئنا ردود فعل الحضور في المدرجات وتتخطانا احياناً، مما يجعل اللاعب يتصرف بشكل سيء من دون النية للاساءة لغيره او لسمعة اللعبة الشعبية».

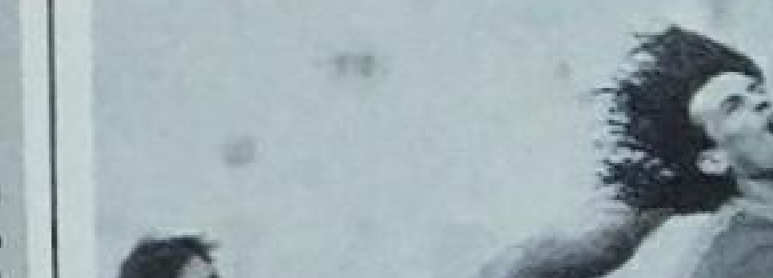
وقال فالدانو: «اؤكد ان الكرة بريئة، والدليل حقيقة المأساة التي شهدها ملعب هيسل، وكان ما حصل قبل اطلاق صافرة البداية».

وقال زوبيزاريتا: «[illegible] محاطة بعدد كبير من الجمهور [illegible] الانسان بطبيعته يميل للفساد».

وقال خوانيتو ان لعبة كرة القدم تحرّك جذور العنف الموجودة في الناس تلقائياً، وانه تبين ان الطب عاجز عن معالجة مرض العنف، وهناك عوامل عدة مرتبطة باحداث العنف تبدأ بالحكام واللاعبين وينعكس ذلك في تصرفات الجمهور.

وقال فالدانو اخيراً: «بما انه لم يتم التوصل الى القضاء على اسباب توالد العنف، فان اعمال القمع الظاهرة لا يمكنها ان تكون الحل الناجع».

ولعل من ابرز اسباب العنف التي تدعو اللاعبين الى تناول المنشطات والتصرف بخشونة في مواجهة اللاعبين الخصوم، وتشكيل ضغوط على الجمهور هو الشعار الذي ترفعه معظم النوادي ان لم نقل كلها وهو «الفوز باي ثمن». وعند الوقوع في الخسارة، لا بد وان تظهر ردود الفعل، فتترجم الى شغب وعنف تشوّه صورة اللعبة الشعبية وتسيء اليها. ولكن اين تكمن الحلول؟


ضربة على المؤخرة وضربة على الراس



رينانتو يضع الواقيات

وبيبيتو يدهن ساقيه بزيت مقدس!

زيكو يقترح الهروب الى اوروبا لتجنب الاصابات في البرازيل



رسم كاريكاتوري نشرته بلاكار البرازيلية يجسد العنف في الملاعب

البرازيل التي تعتبر الأكثر التصاقاً وشغفاً بكرة القدم، تشهد ملاعبها احداث شغب، واكثر ما يؤسف له في الملاعب البرازيلية، ان ترى الجماهير هناك، تساهم في قتل اللعبة. وقد وصل الأمر بهؤلاء الى حد رمي القنابل، مثلما حدث في بداية اللعب بين بوتافوغو وفاسكو، حيث القيت قنبلة على المقاعد التي يجلس عليها جمهور بوتافوغو، فكانت النتيجة سقوط ٢٠ جريحاً.

وقبلها باسبوعين، كان غبرييل حارس مرمى بوتافوغو، قد خرج من الملعب، وهو جريح، نتيجة اصابته بإصبع ديناميت!

وقبل ذلك، اصيب اللاعب ايلتون من فلامينغو، في غافيا، بقذيفة من المفرقعات الصاروخية في وجهه، خلال مباراة فلامينغو مع كابو فرييني.

وفي مواجهة هذا العنف، فإن المشجعين يفضلون ملازمة منازلهم، فبعد احداث شغب متلاحقة، لم يحضر اكثر من ١٤ الف مشجع احدى المباريات المهمة لفلامينغو، وسقطت الايرادات بالنسبة ذاتها التي تصاعدت فيها الروح الحيوانية داخل الملاعب وخارجها..

ولا يقتصر العنف في الملاعب على الجمهور الحاضر في المدرجات فقط لأن هذه الظاهرة المستشرية، ما هي الا انعكاس للوقائع التي تجري في ارض الملعب بين اللاعبين انفسهم.

ويبدو ان الكرة البرازيلية هي في طليعة الكرات التي يعاني لاعبوها، وعلى الأخص نجومها، من كثرة الاصابات، نظراً للظروف التي تحكم عادة قوانين الدوري البرازيلي، الذي تتجاذبه السياسات المتنافرة في كل ولاية، الأمر الذي ينعكس بشكل سيء على اللاعبين، فيولد عندهم نوعاً من الحقد، يؤدي في النتيجة الى توتر ظاهر في اعصابهم، وبالتالي الى تصرفات لا تحمد عقباها في الملاعب.

قتل اللعبة عن طريق قتل اللاعبين!

والمازق الذي تعاني منه الكرة البرازيلية، هو بالنتيجة من صنيعة المدربين الذين يأمرون «بقتل اللعبة» عن طريق «قتل اللاعبين»، فهم يصغون بشكل سيء وعبثي لمفهوم الصراع، يخرجون لاعقين لعابهم، غيظاً من اللاعب القريب منهم، وبرغبة في تصفية كل واحد منهم.

ولا شك ان للحكام تأثيراً كبيراً في تقليل حجم الاصابات في الملاعب، عن طريق لجم اللعبة، لكن يبدو ان هذا الأمر قد افلت من بين ايديهم، وبات الجميع في مازق، خصوصاً اللاعب الذي صار عليه حماية نفسه بنفسه من الاصابات.

فيليه اعظم لاعب في جميع الأزمنة، نال اول ضربة من الرفس، ولكنه لم ينل ضربة ثانية ابداً، ولهذا ترك وراءه آثار بعض السيقان المهشمة.. وكاريكا لاعب نابولي وافضل مهاجم برازيلي في الوقت الحاضر، لديه اسلوب آخر لرد الاعتداءات عليه بطرق غير لائقة، حتى انه اوجد القول المأثور «لكي ينتهي المرء من غلاظة لاعب مشاكس، يكفي إيقاعه ارضاً، بحيث تلتصق مؤخرته بالأرض».

ويبدو ان اسيس من فلومننسي، متأثر جداً بهول ما يشاهده حوله، فهو يقول ان العنف سلاح ذو حدين، لأنه مهما كانت الدفعة خفيفة بنظر مرتكبها، فإنها تجعل المعتدى عليه، في اشد حالات الغضب والهياج.

ففي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٥، وفي إحدى المباريات ضد بانغو، نال المدافع اسيس نصيبه من اللاعب جابير، فكانت النتيجة الابتعاد عن الملاعب خمسة اشهر، والعودة بعدها باحزمة واقية على الركبتين والساقين والكاحلين، وهو يقول في هذا الشأن: «اذا رأيت لاعباً ما يحاول تهشيم ساقي، فإنني لا اتردد في طرحه ارضاً».



زيكو بعد ليلة ٢٩ آب ١٩٨٥

بيد ان الجميع يقدمون مثل هذه الصورة المغايرة لأصول هذه اللعبة، إذ يقول لاعب الوسط المتقدم لويس كارلوس سانتوس: انا اواجه واتصدى إذا لزم الأمر، لأنه ليس بوسعنا تجاهل الأمر.

اما كلاوديو اداو من بروتيغيزا، فإنه يستخدم الواقي لساقيه، في حين يرى لاعب بالميراس غوينا، ان لا مجال على الاطلاق للحدّ من عمليات التعدي في الملاعب، ففي البداية تتعرض للدفع، ومن بعده الرفس من خلف، ثم الضرب بالمرفق، فالزملاء مبدعون جداً في هذا المجال.

وجورجينو لاعب كورينثيانس، الذي هشم ساقه في إحدى دورات المنتخب البرازيلي منذ سنوات، يقول: المهم ان يكون اللاعب معداً إعداداً بدنياً جيداً، لأن ذلك يحميه من الذئاب المنتشرين حواليه.

زيت «مقدس» لبيبيتو!

وهذا رأي مشابه لرأي بيبيتو من فلامينغو، وهو رقيق بطبيعته، لكنه يحمي نفسه عن طريق التعدي على خصمه اولاً.

ويؤكد إيديغالدو لاعب سان باولو، ان دفعات قوية تساعد ايضاً، وهو تعلم طريقة الرفس على الكاحل من الدانمرك، اما إيدو لاعب الجناح الأيسر في فيتوريا بولاية باهيا، الذي اخذ ينتعل حذاء ذا قطع من الالومينيوم لكثرة ما يتعرض للضرب، فيقول: «إنهم يفكرون مرتين قبل ان يركلوني، لأن هذه القطع المعدنية حادة».

وكذلك هي حال لاعب فلامينغو رينانتو، الذي يستعمل واقيات يضعها على ركبتيه، وكاحليه للوقاية من الخصوم الخشنين.

اما الاستثناء في هذه الرغبة، فتبدو من لاعب سانتا كروز جيلسون جينيو، الذي يقول انه غير اسلوبه في اللعب، مع بلوغه الثلاثين من العمر، إذ تخلى عن الدفعات غير اللازمة، لأن دخولاً غير ملائم مع اللاعب الخصم، يمكن ان ينهي وضعيته كلاعب.

وإذا كان كل هذا غير مساعد، فإن مساعدات العالم الآخر مرحب بها، من هنا يقول بيبيتو انه لم يدخل الملعب ابداً من دون ان يدعو الله متضرعاً لحمايته، وهذا اللاعب يدهن ساقيه بزيت مقدس، ارسلته إليه امه ويضيف: «فوق هذا، فأنا اشعل شمعتين تبركاً من قديسي الشفيع قبل كل مباراة».

غير ان بيرو - بيرو من كورينثيانس، الذي قلما تعرّض للاصابات، يرى انه يلزمنا حكام قادرون.

وبصفته مواطناً طيباً من ولاية ميناس جيرايس، يقول لاعب اتلتيكو سيرجيو اراووجو انه بحاجة الى كرة القدم لكي يعيش، ولهذا فإنه يتشبث باللاعب الذي يحاول ايذاءه من قميصه ويتضرع اليه بالا يضربه.

وفي ماراكانا وخلال مباراة فلومننسي مع فاسكو في نهاية الشوط الأول، اصيب لاعب فاسكو ماورو سينيو في ركبته بكعب حذاء جانديز، واخضع لعملية جراحية في اليوم التالي، وبقي اللاعب المصاب شهرين خارج الملاعب.

زيكو ورينانتو ضحيتا اللاكرة

في ليلة ٢٩ آب (اغسطس) من العام ١٩٨٥، وفي ملعب ماراكانا، كان يلعب كل من فلامينغو وبانغو، عندما امسك مارسيو نونيس بزيكو بشكل فظ، بعدها تعرض اللاعب المعتدى عليه لعمليتين جراحيتين، وللحظات من الإحباط الشديد، ولم يتماثل للشفاء كلياً إلا بعد فترة طويلة. وقد شعر زيكو، خلال حياته المهنية، انه كان مستهدفاً مرات عدة، ويقول في هذا الصدد: «لكنني ساهمت في تزايد العنف»..

وفي ماراكانا ايضاً، وبعد سنوات، وبالتحديد في السادس من آذار (مارس) ١٩٨٨، وخلال مباراة فلامينغو ضد بوتافوغو، قام ماورو غالفاو بتسديد ضربة من خلف زيكو، ولكن زيكو استعاد من جديد وضعه البدني، بعدما عانى من الاصابة..

وبعد زيكو، يأتي دور رينانتو ليكون «ضحية اللاكرة» في ماراكانا، فخلال مباراة فلامينغو ضد اميركا قام لاعب يدعى ساندرو مع لاعب يدعى ديدي من اميركا، بمحاولة ايقاف رينانتو المندفع لكن بالرفس، وكان الألم لا يحتمل، نتيجة جرح عميق طوله ٢٠ سنتيمتراً، اصاب ركبته اليسرى، وقد ظل رينانتو بعيداً عن الملاعب مدة ثلاثة اشهر.

وقبل إصابته، تلقى رينانتو مكالمة هاتفية في منزله، ولكونه متعباً وقلقاً، لم يشأ الرد على المتكلم، وطلب من صديقه جوليو الرد على المكالمة، فكان ثمة صوت نسائي يعلن عن صاحبته: «انا فلكية اميركية، افعل معروفاً وقل لرينانتو ان الخارج (اوروبا) مربح له، والبرازيل خسران»...

لم يصدق رينانتو صحة هوية «هذه الفلكية» واكتفى بإيصال الرسالة إليه...

وعندما انتهت المباراة، حمل رينانتو الى المنزل من دون ان يستطيع الوقوف على قدميه.

ومع ساقه اليسرى الممددة على وسادة في شقته في حي بوتافوغو في المنطقة الجنوبية من مدينة ريو دي جانيرو، يعلن المهاجم رينانتو باقتناع، انه سيواصل على الوتيرة ذاتها، منطلقاً بالكرة من فوق جميع المدافعين الذين يظهرون امامه.

وعلى بضعة كيلو مترات منه، في فيلا ايزابيل في المنطقة الشمالية من الريو، كان المدافع من فريق اميركا ديدي، الذي تسبب في إصابة المهاجم رينانتو غير مبال حيث يقول: «لن ابدل طريقتي في اللعب، إذ سأستمر متدخلاً في قتل اللعبة، طالما لزم الأمر».

وغير مبال لما قد يحدث للكرة الكاريوكا (نسبة الى الريو)، قطع رينانتو معاناته الشخصية، وقرر التحدث مع مارسيو براغا رئيس فلامينغو، والقول له بأن عرض انتقاله الى ايطاليا لا يجذبه او يغريه. وقد اكد الرئيس لرينانتو انه لن يستطيع ان يقدم له كل ما كان يطالب به (١٥ مليون كروزادو في اليد والمرتبات ثلاثة ملايين).

وبعد الاصابة، حيث كان يبكي في غرفة ابدال الملابس، قال رينانتو لرئيسه: انسَ ما قلته لك: فلم يعد ممكناً البقاء في البرازيل، فلسوف يصفونني، قبل ان يتسنى لي الذهاب الى ايطاليا..

وبعد يومين على المباراة التي هزم فيها فلامينغو اميركا، بهدف مقابل لا شيء، قدم نائب رئيس النادي للشؤون المالية جواسر بيريتنسين، احتجاجاً قوياً على ممارسات العنف المقترفة ضدّ لاعبيه، لكن رئيس الاتحاد آنذاك إدواردو فيانا، رفض الاحتجاج، وقد اثار هذا الرد حفيظة المسؤولين عن الكرة الكاريوكية، فتبادلوا الشتائم مع المسؤولين من على صفحات الجرائد والمجلات، ومن خلال ميكروفونات الاذاعات ومن على شاشات التلفزة.

وبرغم تهديدات رئيس فلامينغو مارسيو براغا بسحب فريقه من البطولة بعدما بلغ «العار» حده الأقصى، لكن براغا تراجع بعد ٢٤ ساعة عن قراره مكتفياً بتقديم احتجاج، طالباً فيه بإلحاح من الاتحاد، ان يدرس تدابير عملية لمعالجة مسألة العنف في الملاعب.

رينانتو بعد اصابته بركبته اليسرى من قبل ساندرو

هؤلاء هم الجلادون

وقد عانى المعتدون اسبوعاً بطوله من الادانة والتهجمات القاسية، ففي برنامج «غلوبو اسبورتي» في شبكة «اغلوبو» على سبيل المثال، قدم ديدي وزميله المدافع ساندرو، الذي تمدد ارضاً وتكوّم عند قدمي اينانتو الذي قال: «هؤلاء هم الجلادون، حاذروهم».

لكن لا احد مقتنع انه اخطأ، خلافاً لذلك، فإن هؤلاء المعتدين، بعد اطلاق المسألة من على شاشة التلفزة، اكدوا انهم مطمئنون. ويقول ساندرو: «إنني دخلت لانتزاع الكرة فقط». ثم يضيف: إنني غير قلق، فأنا من اشد المعجبين برينانتو منذ الأوقات التي كنا نتدرب فيها معاً في غريميو!

وفيما المعتدون يسوّغون العنف الذي يمارسونه، فإن بعض الضحايا المشهورين، يسعون الى الإتيان بمخارج لهذه المعضلة، فيقول اللاعب الباراغوايي روميرو، الذي امضى شهراً وهو متوقف عن اللعب بسبب اصابته برضة في ركبته: «إن اضراباً ينفذه اللاعبون، ولو لثلاثة ايام، يحل المشكلة».

فيما يقول زيكو: «افضل طريقة لتجنب الاصابة من جراء العنف، هي ان يذهب اللاعب الى اوروبا من اجل اللعب».

ويستطرد قائلاً بتهكم: «لقد حذرت من ذلك، وابديت خطره على كرتنا البرازيلية منذ ثلاث سنوات، وما الذي فعله المسؤولون حتى الآن؟».

ويضيف زيكو قائلاً: «إن ديدي وساندرو اقل جرماً من غيرهما. فالمشكلة تكمن في ان بعض المدربين يأمرون لاعبيهم بالانطلاق بشكل اندفاعي بأية وسيلة».

هكذا يحلل زيكو المسألة بعمق، ملمحاً الى ان ما حدث له ولرينانتو قد يحدث للآخرين.

ويقترح لتفادي هذا الأمر الخطير، ان تنظم البطولة من قبل الأندية، وليس من قبل الاتحادات، ففي كأس الاتحاد (الاونيون) المنظمة من قبل الأندية الـ ١٣، لم يصب اي لاعب بشكل مؤذ...

عن بلاكار
ترجمة: عوض شعبان



بلاتيني متأكد ان بامكان منتخبه هزيمة اي فريق

فرنسا فريق الخطى الثابتة

تخطو فرنسا سريعاً نحو التاهل لنهائيات كاس الامم الاوروبية التاسعة ١٩٩٢ في السويد. ويسطع الدور الفرنسي جيداً في هذا المجال، حيث تتربع على راس المجموعة الاولى برصيد ١٠ نقاط من خمس مباريات، علماً انه يبقى امامها خوض مباريتين على ارضي اسبانيا وتشيكوسلوفاكيا، ولقاء ايسلندا في باريس قبل نهاية السنة الحالية.

ويمكن اعتبار المجموعة الاولى «مجموعة من دون تعادلات»، فكل فرقها (فرنسا، تشيكوسلوفاكيا، اسبانيا، ايسلندا، البانيا) خاضت مبارياتها المحددة حتى تاريخه، ففازت بها او خسرتها. فلا انصاف حلول. وفرنسا مرتاحة جداً لوضعها، لكنها تخشى بعض الشيء الفريق التشيكوسلوفاكي القوي، الذي يطمح لينتزع منها بطاقة التاهيل الى السويد، ومباراتهما في ٤ ايلول (سبتمبر) في براغ حاسمة طبعاً. فالى جانب كونها استئنافاً لمنافسات التصفيات بعد العطلة الصيفية، تشكل منعطفاً هاماً لتحديد مصير المجموعة، وخصوصاً الفريق الذي سيحظى بشرف بلوغ النهائيات في السنة المقبلة.

ووضع الفرنسيين جيد في كل حال، فهم الاكثر تهديفاً، بعد اسبانيا التي سحقت البانيا ٩/ صفر، والاقل استقبالاً للاهداف (١٣ ـ ٣) علماً، انهم الوحيدون الذين لم يخسروا اية مباراة.

ويعتبر الفرنسيون ان عقبة تشيكوسلوفاكيا «تهضم» مع حسن الاستعداد. وتبقى اسهل من وجود عقبتين هما تشيكوسلوفاكيا واسبانيا. فلقد فاز الفرنسيون على الإسبان (١/٣) في باريس، وبعد ان كان الإسبان متقدمين (١/صفر). ويبدو ان الاسبان في وضع حرج، وهم الذين لم يغيبوا عن نهائيات المونديال او كاس الامم منذ ١٩٧٦. وفريق سواريز المتجدد لم ينجح كثيراً على الرغم من اساسه التقني المتين خصوصاً في خط الوسط ومحافظته على النجوم او «بيضة القبان» زوبيزاريتا، سانشيز، ميشل، مارتن فاسكيز، وبوتراغوينو... فالفريق لم يفز بمبارياته الاربع الاخيرة، مما حدا بالادارة الى اقالة سواريز...



بلاتيني: فريقي بمستوى المانيا وايطاليا من ناحية الأداء الجماعي

خطى ثابتة نحو السويد

بعد الاخفاق في عهد هنري ميشال وتسلم ميشال بلاتيني مقدرات تدريب المنتخب، اخذ الفرنسيون يخطون الى الامام بهدوء، منتظرين ان تسنح الفرصة الملائمة للانقضاض، واحتلال المركز المتقدم الذي يستحقونه وبقوة.

ويعلق بلاتيني على الخطى الثابتة لفريقه نحو السويد بقوله: «لا اقول اننا صرنا نلعب افضل من الجميع، ولكن بات بإمكاننا ان نفرق طعم الهزيمة لاي فريق... ولكن ينبغي ان لا نسقط من حساباتنا الفرق الصغيرة، التي قد يلعب بعضها دوراً مميزاً وملفتاً في المرحلة المقبلة».

يذكر انه منذ البدء بتنفيذ نظام المجموعة في هذه البطولة، لم تتاهل فرنسا الى النهائيات باستثناء بطولة ١٩٨٤، التي اقيمت على ارضها، إذ كان من حقها الوصول للنهائيات من دون ان تخوض التصفيات.. اما التصفيات الحالية فهي الفرصة الحقيقية للبرهان عن جدارتها بعد ان غابت عن بطولات ٧٢، ٧٦، ٨٠ و٨٨.

ويتخطى الطموح الفرنسي الفوز ببطاقة الى السويد، فالهدف استعادة اللقب الذي احرزه الهولنديون في المانيا ١٩٨٨، والانطلاق من تلك المحطة نحو نهائيات مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤. لتعود فرنسا من جديد الى منافسات هذه المناسبة الدولية بعد ان غابت عن مونديال ايطاليا ١٩٩٠. وتعتبر فرنسا ان العودة الى دائرة الضوء من جديد، بعد غياب عن المسرحين العالمي والاوروبي منذ مونديال ١٩٨٦، واجب وطني ودفعة قوية للفوز باستضافة مونديال ١٩٩٨، علماً ان فرنسا صاحبة فكرة تنظيم المونديال والالعاب الاولمبية، ولعبت دوراً كبيراً في ولادة كاس الامم الاوروبية، بعد ان كافح هنري ديلوني لإطلاقها منذ ١٩٢٧ وحتى ١٩٥٠.

والوقائع تؤكد النهضة الكروية الفرنسية الجديدة، فمنذ ٢١/١/١٩٩٠، خاض المنتخب الوطني عشر مباريات رسمية ودية، فاز في تسع منها وتعادل في واحدة. وعلى الرغم من الاخفاق في التاهل لمونديال ايطاليا ١٩٩٠، اعتبرت فرنسا بطلة المباريات الودية: اذ انها قبل بدء المباريات في ايطاليا، انزل الفرنسيون هزيمة قاسية بالسويديين في مالمو (٤/٢). وفازوا على هنغاريا (٣/صفر). كما تغلبوا على المانيا الاتحادية (٢/صفر).

هكذا يسعى الفرنسيون للعودة الى السويد بعد ٣٤ عاماً، ومن الباب الواسع. ويهدف «ابناء بلاتيني» ان يبرزوا، بادائهم هناك، عروض جيل بياتوني وكوبا وفونتين في مونديال ١٩٥٨، يوم حلت فرنسا ثالثة، واصبح جوست فونتين هداف كاس العالم الاوحد، وما يزال، برصيد ١٣ هدفاً.

والعودة الفرنسية كانت وليدة العمل والخطط المبرمجة والتركيز على اللياقة والاداء الجماعي، وانطلاقاً من ان النتيجة ستكون اول تاهل رسمي لنهائيات كاس الامم بهذا الشكل التنافسي الذي غابت عنه فرنسا كما ذكرنا.. لكن النجاح لا يغيّب الهدف الاول والمتمثل بالتطور والتحسين المستمرين استناداً الى راي بلاتيني، والذي يكثر من ذكره امام لاعبيه، اذ صحيح انهم تطوروا «لكنهم لم يقدموا بعد اي شيء على المستوى الدولي».

ويرى بلاتيني «اننا حالياً بمستوى المانيا وايطاليا من ناحية الاداء الجماعي، والتطور المستمر يجعلنا بين اول خمس دول اوروبية... بالطبع إن هدفنا الحالي الى السويد.. لكن سنكون افضل بعدها، خصوصاً في تصفيات مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤. فهناك فرق كبير بين فريق فرنسا الذي واجه اسكوتلندا في مونبلييه، وخسر امامها (صفر/٢) في ٨/٣/٨٩، والفريق الحالي. نستطيع اليوم ان نلعب مع اي فريق من دون اية عقدة».

تقدم مضطرد

بعد الاخفاق في التاهيل لنهائيات مونديال ايطاليا، رفض بلاتيني بعض العروض الايطالية لإدارة فرقها، خصوصاً عرض ناديه السابق جوفنتوس. واعلن انه متمسك بالكرة الفرنسية، وسيعتمد لإحيائها، على «التفكير بوضوح وباسلوب جديد»، مؤكداً ان التخطيط السليم في الاندية يولّد منتخباً ناجحاً وهو «بمثابة ناد اضافي تنعكس على ادائه مختلف عوامل مستوى مباريات الدوري». ويومها اوضح بلاتيني انه لا يعرف اي مستوى سيبلغه لاعبو المنتخب، واستدرك قائلاً: «انهم يتمتعون بجانب ملحوظ من التقدم المطرد».

واكد النجم السابق انه فوجيء بقلة خبرة اللاعبين وبإرادتهم الصلبة وعزمهم على العمل من اجل النجاح. وكشف انه وضع خلفه كل انتقادات وسائل الاعلام والراي العام وركّز على العمل بروح الجماعة. «ففي تصفيات كاس العالم، لم يترجم اداؤنا النتيجة التي كانت تنتهي بها المباراة، وهكذا استفدنا من الاخطاء السابقة...».

وفي مقارنة بين الفريق الحالي وفريق العصر الذهبي، الذي ضمّه الى جانب جيريس وتيغانا، قال بلاتيني: «متى كنا متقدمين يومها (١/صفر) كنا نعلم اننا سنفوز بالمباراة... واليوم نعمل للفوز حتى في الدقيقة الاخيرة، والاسلوب الحالي مختلف تماماً وقد نضج الجميع في الفريق الحالي، واصبحت لدينا الروح المعنوية. فبالرغم من تقدم اسبانيا (١/صفر)، استطعنا التغلب عليها في النهاية (١/٣). فتحركنا المختلف يظهر تطور الأداء واكتساب اللياقة البدنية، والاخيرة ميزة كنا نفتقدها نوعاً ما يوم كنت لاعباً، ولربما بسببها خسرنا مرتين امام المانيا الاتحادية في ١٩٨٢ و١٩٨٦.. على كل حال، لكل حقبة رجالها، ورجالنا الحاليون يطورون فنياتهم في شتى المجالات والنواحي تفادياً لاية ثغرة».

بابان يسجل الهدف الرائع في مرمى اسبانيا

ترتيب مجموعة فرنسا

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
فرنسا	٥	٥	—	—	١٣	٣	١٠
تشيكوسلوفاكيا	٤	٣	—	١	٧	٤	٦
اسبانيا	٤	٢	—	٢	١٤	٧	٤
ايسلندا	٤	١	—	٣	٤	٥	٢
البانيا	٤	—	—	٥	—	١٩	—

المباريات المتبقية لفرنسا في تصفيات أوروبا ٩٢

- ٤/٩/٩١: تشيكوسلوفاكيا ـ فرنسا.
- ١٢/١٠/٩١: اسبانيا ـ فرنسا.
- ١٣ او ٢٠/١١/٩١: فرنسا ـ ايسلندا.

اما نتائج مباريات المجموعة الأولى حتى ٢/٥/٩١، فكانت كالآتي:

ايسلندا ـ البانيا: ٢/صفر.
ـ ايسلندا ـ فرنسا: ١/٢.
تشيكوسلوفاكيا ـ ايسلندا: ١/صفر.
اسبانيا ـ ايسلندا: ١/٢.
فرنسا ـ تشيكوسلوفاكيا ٢/١.
تشيكوسلوفاكيا ـ اسبانيا: ٣/٢.
البانيا ـ فرنسا: صفر/١.
اسبانيا ـ البانيا: ٩/صفر.
فرنسا ـ اسبانيا: ٣/١.
فرنسا ـ البانيا: ٥/صفر.
البانيا ـ تشيكوسلوفاكيا: ٢/صفر.

المباريات العشر الأخيرة

منذ ٢١/١/٩٠، لعبت فرنسا عشر مباريات، فازت في تسع منها، وتعادلت في مباراة واحدة، وسجلت ٢٢ هدفاً، بينها هدف سجله الحارس الألباني خطأ في مرماه في مباراة الاياب، واستقبل مرماها ٥ اهداف. وضمن هذه المباريات، خاضت فرنسا مبارياتها الخمس حتى الآن ضمن تصفيات كاس الامم الاوروبية، بالاضافة الى فوزها (٣/صفر) في مباريات ودية على فريق القادسية الكويتي، خلال زيارة المنتخب الفرنسي للكويت مطلع العام الماضي، وهي مباراة لم تحتسب ضمن اللائحة ادناه، علماً ان فرنسا لم تخسر اية مباراة منذ ٨/٣/٨٩.

ـ ٢١/١/٩٠: فرنسا ـ الكويت ١/صفر.
ـ ٢٤/١/٩٠: فرنسا ـ المانيا الديمقراطية ٣/صفر.
ـ ٢٨/٢/٩٠: فرنسا ـ المانيا الاتحادية ٢/١.
ـ ٢٨/٣/٩٠: فرنسا ـ هنغاريا ٣/١
ـ ١٥/٨/٩٠: فرنسا ـ بولونيا صفر/صفر.
ـ ٥/٩/٩٠: فرنسا ـ ايسلندا ٢/١.
ـ ١٣/١٠/٩٠: فرنسا ـ تشيكوسلوفاكيا ٢/١.
ـ ١٧/١١/٩٠: فرنسا ـ البانيا ١/صفر.
ـ ١٩/٢/٩١: فرنسا ـ اسبانيا ٣/١.
ـ ٣٠/٣/٩١: فرنسا ـ البانيا ٥/صفر.

والمباريات الخمس الاخيرة هي ضمن التصفيات الأوروبية.

فرنسا

ويرى بلاتيني ان دور المدير الفني لفريق كروي صعب وحساس لان كرة القدم تختلف عن باقي الالعاب، وعليه ان يدير المجموعة في مختلف الظروف. «وانا لا املك وضع النتائج، كما اني لا استطيع ان اكسب اللاعبين مزايا اضافية، لكن هناك نقطة هامة وهي ان اللاعبين بداوا يعطون الاولية للمنتخب ويتطلعون الى اللعب في صفوفه».

وشدد بلاتيني من جديد على اهمية الثقة، كاشفاً انه منذ جولة الكويت مطلع ١٩٩٠، اراد ان يبرهن لجميع اللاعبين انهم ليسوا سيئين البتة. وفي اصعب الاحوال «هم اقل سوءاً من الآخرين»، وقد نجح في تحقيق ذلك. وبعد الفوز على السويد تتابع مسلسل الانتصارات، ووجد الفرنسيون منتخبهم المنشود. وهكذا لم تكن مباراتهم واسبانيا في «البارك دي برنس» اقل اثارة وحساسية من لقائهم اسكوتلندا او هولندا ١٩٨١، ولقائهم اسبانيا في نهائي كاس الامم ١٩٨٤ ويوغوسلافيا في تصفيات مونديال المكسيك.

الفريق الطموح

يمتلك اللاعبون الفرنسيون طموح المجابهة في تنفيذهم اية خطة تتحتم ترجمتها على ارض الملعب. او بفضل مارتيني، بلان، سوزيه، وبابان، يمتلك ميشال بلاتيني عموداً فقرياً يستطيع مقارعة خطوط الخصم واثبات جدارته علماً ان التشكيلة الرئيسية للمنتخب تضم خمسة لاعبين من مرسيليا، النادي الابرز على الساحة الكروية الفرنسية، وهم الكابتن مانويل اموروس، القشاش بازيل بولي، المدافع كازوني والمهاجمان جان بيار بابان واريك كانتونا. ودون ان ننسى لاعب الوسط فرانك سوزيه الذي انتقل من مرسيليا الى موناكو في الموسم الماضي.

في المباراتين ضد بولونيا (صفر/صفر) وايسلندا (٢/١)، لعب الفرنسيون بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢، وقابل الفريق الفرنسي تشيكوسلوفاكيا والبانيا في مباراتي الذهاب بطريقة ٣ ـ ٤ ـ ٣، اي «الفريق الشامل لكل الملعب في المباراة الصعبة». ونفذ الطريقة التقليدية الجيدة ٤ ـ ٢ ـ ٤، في لقاء الإياب والبانيا. وكان بلاتيني يرى انه يجب ان يكونوا جد اقوياء «للفوز علينا».

على صعيد حراسة المرمى، لدى المنتخب الفرنسي الحارس برونو مارتيني، الذي جلس طويلاً على مقاعد الاحتياطي ظلاً لجويل باتس، احد ابرز الحراس على الساحة الاوروبية، ورجل المهمات الصعبة في اللقاءات الحساسة والحرجة (تشيكوسلوفاكيا، اسبانيا)... ويشكل اول حلقة في العمود الفقري الاساسي.

ويأتي بروز لوران بلان في مهمة الليبرو ليوزع الاوراق من جديد، فكل شيء يدور تحت مراقبته، ويعلم بلاتيني جيداً ان بلان ومع قليل من الخبرة الاضافية، سيمسك بزمام الامور، ليشكل نقطة الثقل، والضمانة لتحرك فريقه وقد سجل احد اهداف فرنسا في التصفيات الاوروبية. وحتى الآن لعب بلان بمؤازرة ظهيرين قشاشين، هما بازيل بولي، الذي نجح في هذا الدور منذ انتقاله الى مرسيليا والذي سجل هدفاً للمنتخب في تصفيات اوروبا، وجان فيليب دوران الذي عاونه من الجهة اليسرى، وقدم الاثنان عرضاً اكثر كفاءة من اداء مانويل اموروس وكازوني.

ومن الوجوه الجديدة البارزة انغلوما، الاكثر لفتاً للانظار بادائه من الجهة اليمنى الخلفية، وقد استطاع ان يقدم خلال المباراة مع تشيكوسلوفاكيا، افضل عرض للفرنسيين طيلة هذا الموسم، ويبرز ايضاً اللاعب بيتي (٢٠ عاماً) المؤهل للعب دور القشاش الناجح، في حين تلزم بعض الخبرة بيلز صاحب الموهبة الكافية للعب الدور المرسوم له ضمن المجموعة.

في الحلقة الثالثة من سلسلة الارتكاز الفرنسية، يقف لاعب خط الوسط فرانك سوزيه، الذي يتابع منذ عامين تألقه وتحسن مستواه، وقد ظهر ذلك جلياً من خلال هدفه ضد اسبانيا، وتسديدتيه الحرتين ضد البانيا. وقد سجل ثلاثة اهداف في التصفيات الاوروبية.

ويقف سوزيه بجانب لويس فرنانديز (٣٠ عاماً) المخضرم، الذي عاصر «المجموعة الذهبية» في مرحلة ٨٢ ـ ٨٦، والذي لعب مباراته الدولية الخمسين يوم لقاء البانيا في مرحلة الاياب. ولا يستطيع احد مجاراته في خلق الفرص وفتح الثغرات، والمشاكسة بالكرة، والتسديد وتمرير الكرات التي تثمر اهدافاً محققة.

ويعتبر باردو عين بلاتيني الذي يقول عنه انه لم يخطىء يوماً في تنفيذ المطلوب، «وذلك على الرغم من انه لم يستعد بعد اللياقة التي تمتع بها في الموسم الماضي، لكنه سيكون جيداً متى حان موعد النهائيات في السويد».

ويعتمد بلاتيني ايضاً على دوشان، رغم المشاكل في ناديه بوردو، والتي اثرت على مجمل تصرفاته، وبيريز الذي يتوجب عليه اكتساب المزيد من اللياقة، وهذا على خلاف فيريري الذي تتضاءل فرصه مع المنتخب.

ويضم المنتخب الفرنسي، لاعب مرسيليا جان بيار بابان، احد ابرز وجوه خط الهجوم في اوروبا، فعطاؤه لا يحدّ، واداؤه لا يُمس. وقد خاض حتى الآن خمس مباريات كاملة ضمن نطاق التصفيات، وسجل ستة اهداف في اربع منها.

ويستطيع بابان التألق بشكل افضل متى تعاق زميله في النادي والمنتخب إريك كانتونا، الذي ابتعد في الفترة الاخيرة بسبب الاصابة. ويرى البعض ان كانتونا افضل بكثير من بابان متى استعاد لياقته ومستواه. بينما يقول بلاتيني «إنهما افضل مهاجمين في فرنسا وبدونهما لا استطيع تحديد تشكيلة مماثلة ومناسبة». وقد اسهم كانتونا في تسجيل هدف خلال تصفيات بطولة اوروبا.

وفي مركز الجناح الايسر، يقف فاهيروا بدل بيريز الذي انخفض مستواه، وعلى كل حال، ليس فاهيروا بالبديل المثالي، مثله مثل زميله الجناح الايمن كريستوف كوكار المكافح باستمرار وصاحب العزيمة الفولاذية.

إنها ناحية تكتيكية يعتمدها بلاتيني في خط الهجوم، واصبح يستخدم من ضمن فصولها جينولا وتيبوف.. لكن الجميع يظلون بعيدين جداً عن مستوى الثنائي بابان ـ كونتونا.

وديع عبد النور

كانتونا افضل من بابان متى استعاد لياقته

مشاركات اللاعبين

شارك ٢٢ لاعباً في المباريات الخمس التي خاضتها فرنسا حتى الآن ضمن المجموعة الاولى، بينهم اربعة لاعبين (بيتي، انغلوما، جينولا، بيلز) شاركوا للمرة الاولى في صفوف المنتخب.

وهنا عدد المباريات والدقائق التي لعبها كل منهم، وقد ادرجنا بين هلالين المباريات التي شاركوا فيها كاحتياطيين فلم يخوضوا اللقاء منذ بدايته

اللاعب	المباريات	الدقائق
مارتيني	٦	٥٤٠
بولي	٦ (٥+١)	٤٩٥
كازوني	٥	٤٥٠
بلان	٥	٤٣٧
اموروس	٤	٣٤٦
دوران	٥ (٣+٢)	٢٩٧
انغلوما	٢ (١+١)	٦١
بيتي	١	٩٠
بيلز	١ (صفر+١)	٣٣
سيلفستر	١ (صفر+١)	٥
سوزيه	٦	٥٢٣
بارود	٤	٣٢١
دوشان	٥ (٣+٢)	٢٩٥
فرنانديز	٥ (٢+٣)	٢١٨
بيريز	٣	٢٧٠
فيريري	٢	١٥٠
بابان	٥	٤٥٠
كانتونا	٥	٤٤٤
فاهيروا	٥ (٤+١)	٣٣٥
كوكار	١	٩٠
تيبوف	١	٦٧
جينولا	١ (صفر+١)	٢٣

فرنسا وسجل الألقاب

باستثناء بطولة كاس الامم الاوروبية ١٩٨٤ على ارضها، لم تحقق فرنسا اية انجازات او القاب قارية او عالمية، حيث ان ابرز نتائج مشاركاتها في كاس العالم، المركز الثالث في السويد ١٩٥٨ والمكسيك ١٩٨٦.

وتعتبر الاعوام ما بين ٧٨ و٨٨ العصر الذهبي للكرة الفرنسية، ففيها سجلت عودتها الى نهائيات كاس العالم، وحققت اللقب الاوروبي والميدالية الاولمبية في لوس انجلوس.

وفي ما يلي سجل الالقاب:

١٩٤٩: بطلة اوروبا الناشئين.

١٩٥٨: ثالثة مونديال السويد.

١٩٧٨: العودة الى نهائيات كاس العالم بعد غياب ٨ اعوام.

١٩٨٢: رابعة مونديال اسبانيا.

١٩٨٣: بطلة اوروبا للناشئين.

١٩٨٤: بطلة كاس الامم الاوروبية. الميدالية الذهبية الاولمبية في لوس انجلوس.

١٩٨٥: بطلة القارات.

١٩٨٦: ثالثة مونديال المكسيك.

١٩٨٨: بطلة اوروبا لفرق الأمل.

أفضل رياضي في أوروبا لقبه الجديد

ماتهويس بطل لايتوقف



ماتهويس الى اليمين خلال مباراة الانتر واتالانتا



عام ١٩٩٠، كان بدون ادنى شك، عام لوثار ماتهويس، اللاعب الدولي الألماني ونجم الانتر الايطالي، الذي جمع المجد من جميع اطرافه، فاطبق على الالقاب، يحصدها الواحد تلو الآخر، حتى كانت الحصيلة النهائية، فوزه بلقب افضل لاعب في العالم وافضل لاعب في اوروبا، ومؤخراً حقق لقب افضل رياضي في اوروبا حسب الاتحاد الاوروبي للصحافة المكوّن من ٢٩ صحافياً.

انه عام غير عادي بالنسبة لماتهويس، هذا الشاب البالغ من العمر ٣٠ عاماً، فهذه المرّة كان بالفعل الافضل، فمع الانتر ظهر وكانه النموذج الحقيقي للاعبي كرة القدم في ايطاليا وفي اوروبا، وكانه لم يكفه ما حققه على الصعيد الاوروبي، فوقف في الثامن من تموز (يوليو) العام الماضي، امام مليارات المشاهدين المنتشرين في اصقاع الدنيا، لكي يعلن للعالم ان المانيا فازت بكاس العالم، والدليل واضح امامهم من خلال الكاس التي كانت تتلألأ بين يديه المرفوعتين الى الاعلى. فماتهويس، الذي كان يطمح دائماً لكي يكون الاول ها هو يحقق احدى اكبر مآثره، التي كرسته بطلاً للابطال، وهو لقب استحقه عن جدارة، وبه ختم حقبة طويلة، بدأت عندما كان صبياً يلهو بالكرة في منزله مع اخيه الاكبر وولفغانغ في مسقط راسهما ارلانغن، وانتهت على اكبر عرش كروي في العالم.

يمكن اختصار حياة ماتهويس الكروية بالقول، ان هذا النجم الألماني الكبير قد انضج حسّه الكروي في ناديي مونشن غلادباخ وبايرن ميونيخ، لكن ظهوره في الميدان العالمي لم يكن ليتحقق لولا انتقاله الى ايطاليا، فهناك تحوّل هذا الشاب، الذي ترك خلفه في المانيا الضغينة والحسد اللذين يكنهما له زملاؤه، من لاعب غير مستقرّ، الى نجم هام يتمتع بشخصية فريدة، فاصبح في الانتر القدوة الصالحة لزملائه، وبات حجمه يوازي حجم العمالقة الذين سبقوه، فهو النجم الذي خبت من حوله انوار النجوم الآخرين، فبات عملاقاً بين اترابه، فبلغ القمة وتربع عليها، لانه كان اكبر من الجميع

ماتهويس

التطور دائماً

لقد اصبح ماتهويس وفي بداية سن الثلاثين، اللاعب الأول في العالم بدون منازع. انه ببساطة بطل لم يتوقف ابداً عند مرحلة ما، مهما كانت صعبة، لان شعاره يبقى التطور دائماً. وهذا ما ثبت مع هذا البطل الذي بدا مسيرته الكروية في سن مبكرة جداً، وتجربته في البوند سليغا كانت غنية جداً. فبعد اثني عشر موسماً، ما زال يحافظ على اعلى مستوى ممكن، فامضى خمسة مواسم في مونشن غلادباخ، واربعة في بايرن ميونيخ، وثلاثة في انترناتسيونالي.

لم يصبح ماتهويس بطلاً بالسرعة التي يتصورها البعض، ففي المانيا كان يؤخذ عليه مزاجيته وعدم قدرته على تخصيص كل وقته لفريقه. لذا يمكن القول، ان ايطاليا كرسته كبطل من نوعية مميزة.

لقد شارك ماتهويس في مونديالين متتاليين، وواجه في الحالتين فريق مارادونا. ففي العام ١٩٨٦ في المكسيك، اسند اليه بكنباور مهمة مراقبة النجم الارجنتيني ولان ثقته به كانت كبيرة جداً. فقد اسند اليه بعد اربع سنوات، مسؤولية الفريق، او بالاحرى مهمة قائد الاوركسترا، وكان هذا بمثابة اعتراف رسمي لهذا البطل، الذي اعتبر خليفة لفريتس فالتر نجم الخمسينات واوفيرات نجم السبعينات.

اثر ماتهويس تاثيراً كبيراً في محيطه الايطالي، كما اثبت كفاءة هجومية اضيفت الى مزاياه كبطل اعتاد الفوز، فاستحق بجدارة جائزة الكرة الذهبية التي تعتبر اعترافاً بموهبته وبمستوى الكرة الالمانية، وبالوقت ذاته تنويهاً بالكرة الايطالية. فهو عاش عاماً رائعاً تكرس في نهايته بطلاً للكرة وملكاً على عرشها، انه بالاحرى «كرة ذهبية»، وصل الى ايطاليا على رؤوس اصابعه، بدون غرور، وبثباته اصبح قائد الانتر، وبدا يدهش، وارتبط اسمه في ايطاليا بالجوائز وبالارقام القياسية، ثم تابع تطوّره مع المانيا وحقق الهدف الذي طلبه منه فرانتس بكنباور.

اول «ذهبي» في الانتر

بعد انهيار حائط برلين، الذي تمت على إثره الوحدة الالمانية، ومن ثم الرياضية بين الالمانيتين، ازدادت طموحات ماتهويس، واصبح يفكر منذ الان في كيفية قيادة المنتخب الالماني الموحد، لكي يبقى على راس قمة الكرة العالمية. ومما يزيد في طموحه انه ما زال نجماً فاعلاً في الدوري الايطالي، وهو الدوري الذي مهد له الطريق لصنع انجازاته الكبيرة تلك، لانه يعتبر ان كرة القدم هي كل شيء في ايطاليا، ومن يحالفه الحظ للعب في فريق كبير مثل الانتر محتم عليه ان يتطوّر بشكل ليس له مثيل.

ماتهويس نجم الانتر

يعتبر ماتهويس ان الفوز بالمونديال شيء مهم جداً، لكن الفوز باحد الالقاب الشخصية كالكرة الذهبية، هو فوز له نكهة خاصة، لانه بمثابة انتصار شخصي له.

كما يعتبر ان فوزه بلقب افضل لاعب في اوروبا هو ذروة انتصاراته، لان لذلك له مدلولات خاصة خلف كواليس اللعبة في اوروبا، وهذه حقيقة لا يعرفها سوى من خبر اولئك الذين يتقنون فن اللعب على الحبال، وما اكثرهم في اوروبا.

لا شك ان الالقاب التي حققها ماتهويس، كان لها وقع هائل في ناديه الانتر، كونه اول لاعب من هذا الفريق، يحقق جائزة الكرة الذهبية وقد سرقها من امام لاعبين كبار، مثل غوليت وفان باستن نجما ميلانو. كما كان اللاعب الالماني الرابع الذي يفوز بهذا اللقب بعد غيرد موللر في ١٩٧٠ والقيصر فرانتس بكنباور عامي ١٩٧٢ و١٩٧٦ وكارل هاينتس رومينيغه عامي ١٩٨٠ و١٩٨١.

يمكن لماتهويس ان يجيّر سلسلة تالقاته لمصلحة فريقه الانتر، وهو يؤكد ان لا قيمة لجائزة الكرة الذهبية او اي لقب اخر ناله، ما لم يقترن بالفوز ببطولة الدوري الايطالي، او بكاس الاتحاد الاوروبي. ويسعى ماتهويس جاهداً في سبيل تحقيق ذلك على امل ان يكون له شرف إدخال اسم فريقه ضمن لائحة الابطال الفائزين بالالقاب الاوروبية في هذا الموسم، وهو امر لم يحققه الانتر منذ ٢٥ عاماً، والفرصة سانحة بوصول الانتر الى نهائي الكاس الى جانب روما.

يدرك ماتهويس تمام الادراك، ان لا احد يستطيع شغل مكانه في الوقت الحاضر، رغم ضجيج البعض الذي ياتي من اكثر من مصدر، فهو بات في الانتر القائد المطلق الصلاحية، الذي ياتمر الجميع بامرته، حتى المدرب تراباتوني لم يستطع ان يعانده، عندما طلب منه تبديل خطته، وتطويرها بشكل يساعده على تادية دور اكثر هجومية، وقد اعطت هذه الخطوة ثمارها، وبات ماتهويس في موسمه الثالث مع الانتر، اشهر لاعب عند جماهير النادي، وهذا ما يشعر به هو عندما يقول: اني اشعر بانني اصبحت ايطالياً، لقد وجدت هنا مكاني الطبيعي، وكذلك عائلتي لان الشعب الايطالي رائع جداً.

لا شك ان تراباتوني لا يغفل الحقيقة التي بات يمثلها ماتهويس بالنسبة للانتر، وهو قال في اكثر من مناسبة ان معظم هزائم الانتر هذا الموسم، جاءت في وقت كان فيه ماتهويس بعيداً عن الملعب

بسبب اصاباته، ويدعم اللاعب بيرغومي قول مدربه بقوله، ان الانتر لا يمكن ان

يحقق نتائج جيدة سوى بصفوف كاملة، فكيف بالحري اذا كان ينقص هذه الصفوف لاعب من عيار ماتهويس؟

وبالفعل اثبت النجم الالماني الكبير، انه من اهم عناصر الفريق، وسجّل بعد عودته الى الملعب هدفين رائعين، اعادا للانتر قوته ورصانته، الامر الذي دفع

بالمدرب تراباتوني للقول، بانه يامل ان يبقى نجمه بكامل لياقته، لكي يثبت بعض الامور لاولئك الاغبياء الذين يشكون في قدرة الانتر على الفوز ببطولة الدوري.

في صيف العام ١٩٧٩ بدا الشاب لوثار ماتهويس البالغ حينذاك الثامنة عشرة من عمره، باللعب لمصلحة مونشن غلادباخ الفائز بكاس الاتحاد الاوروبي. وكان النجم الالماني قد قدم من فريق هرتسوغن اوراخ الذي كانت تموّله شركة «بوما» المنافسة الرئيسية لشركة «اديداس» التي كانت تتخذ من المدينة ذاتها مركزاً لها. وقد راى هانز نوفاك اللاعب السابق في شالكه وبايرن ميونيخ ورئيس قسم الدعاية في شركة «بوما»، ان فريق نورمبيرغ الذي تموله شركة «اديداس» يسعى جاهداً لضم ماتهويس، فسارع هو الى اقناع النجم الشاب بالانتقال الى مونشن غلادباخ حيث كان يدرب يوب هاينكس.

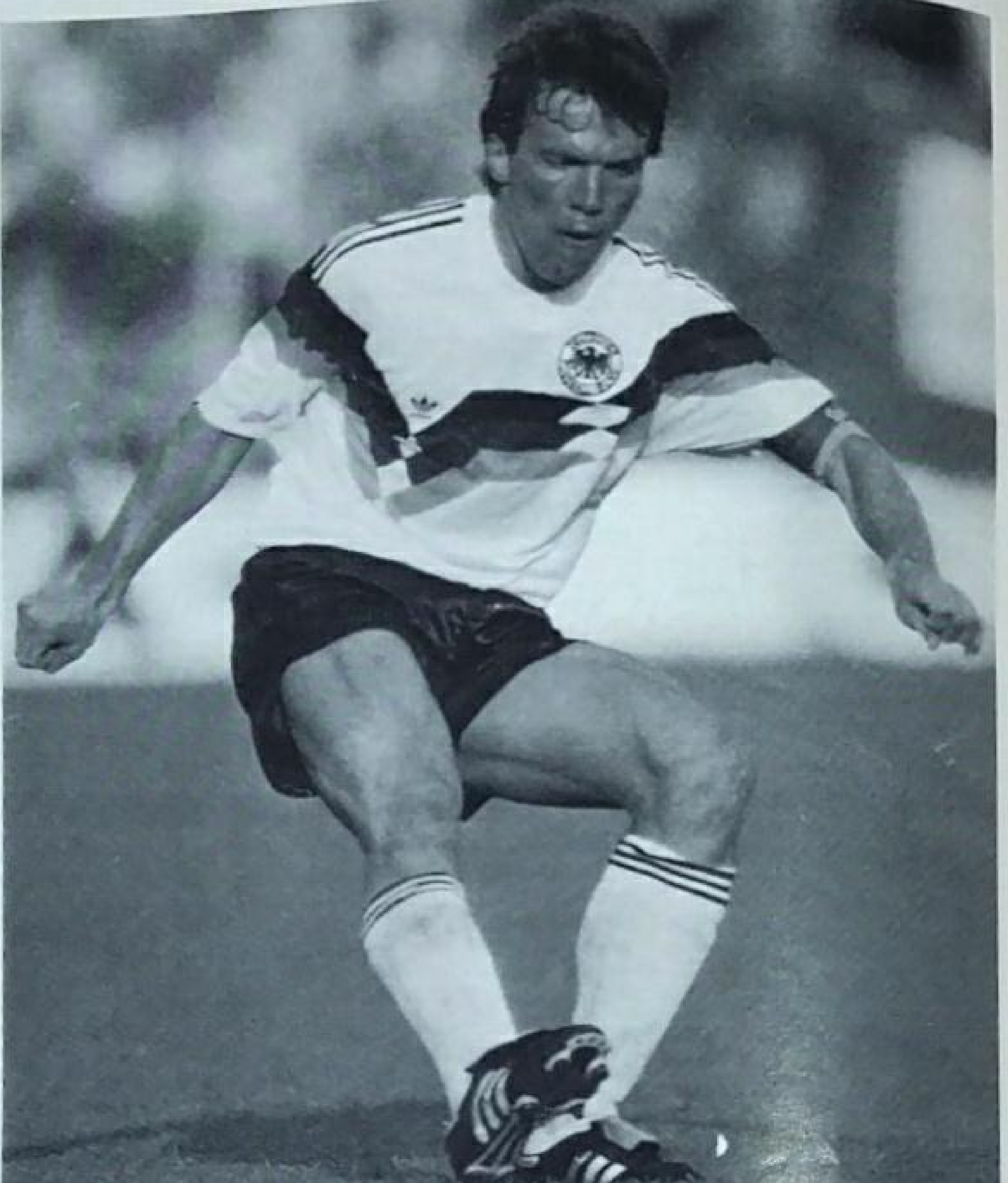
ومنذ اليوم الاول، ادرك المدرب القدير قيمة الجوهرة التي بين يديه، وهو لم ينتظر كثيراً لكي يفضله على راينر بونهوف الذي يعمل حالياً كمساعد للمدرب الوطني بيرتي فوغتس، وهو حاول جاهداً لكي يبقيه ضمن صفوف الفريق، بعدما عرف ان المفاوضات مع بايرن ميونيخ قد اثمرت، لذلك سارع هاينكس الى عرض مبلغ ٥٠ الف مارك من جيبه الخاص، لكن ماتهويس وجد ان خمس سنوات مع مونشن غلادباخ، هي اكثر من كافية له، فانتقل الى بايرن حيث تلقى هناك رعاية المدرب اودو لاتيك، فحصل معه على ثلاثة القاب في الدوري كانت كافية هي الاخرى لكي تجعل ماتهويس، يفتش عن ناد اخر، خاصة بعدما وصلت الامور بينه وبين ناديه الى مرحلة يصعب الرجوع عنها.

لقد لعب ماتهويس في ظل اربعة مدربين هم يوب هاينكس واودو لاتيك وفرانتس بكنباور وتراباتوني، وكل واحد من هؤلاء اسهم في تطوره، لكن بكنباور وتراباتوني كانا الاهم بالنسبة اليه

يمكن تلخيص العلاقة بين ماتهويس وتراباتوني منذ اللحظة الاولى التي وطئت فيها قدماه عتبة النادي، بانها جيدة، ففي اول تمرين خاضه النجم الالماني مع الانتر، بادره تراباتوني بسؤاله اي رقم يفضله، فاجابه انه الرقم «٨»، وهو الرقم الذي كان يحمله في بايرن، لكن تراباتوني اصرّ على تحميله الرقم «١٠»، وقد عقدت الدهشة عندها لسان ماتهويس، الذي بادر مدربه قائلاً ان هذا الرقم لا يحمله سوى الكبار امثال بلاتيني، فما كان من تراباتوني الا ان اجابه على الفور: انت بنظري هام جداً مثلما كان بلاتيني من قبل

بعد فترة، شعر ماتهويس بقيمة اللاعب الذي يحمل الرقم «١٠»، فكان وقعه مثل وقع السحر عليه، كونه يبقى اللاعب الاكثر تفضيلاً عند الجمهور، وكذلك عند رجال الصحافة. فماتهويس، الذي حاول في البداية التحرك بدون لفت الانظار اليه، وجد نفسه في ظل تراباتوني مرغماً لان يكون المحور في الفريق، وكان عليه ان ينجح في هذه المهمة او يفشل، وقد نجح في النهاية.

اما مع بكنباور، فقد كان ماتهويس العنصر الذي بنيت عليه كل مخططات


ماتهويس نجم المانيا

الفريق، لذلك كانت العلاقة بين الاثنين في البداية تاخذ طابع الاخذ والرد، خاصة وان «القيصر» كان يريد ان يتخلص من لاعبه تلك الاحتياطات الهائلة التي كان يكتنزها في داخله، وقد ادرك ماتهويس اخيراً ما كان يعنيه «القيصر» عندما كان يشدّ الخناق حول رقبته، وذلك من اجل بذل المزيد، وكل ذلك من اجل مصلحة الفريق.

يقول ماتهويس: في المانيا كانوا يتحدثون فقط عن نقاط ضعفي، اما في ايطاليا فيصار الى مدحي وتشجيعي، الامر الذي يجعلني قوياً.

فماتهويس استعاد حيويته ونشاطه في ايطاليا، لانه شخصياً، انسان يفكر بصورة ايجابية ويبتعد عن السلبيات، ويقول: التفكير الايجابي يجعل الانسان قوياً ومحترماً

كل المراكز باستثناء حراسة المرمى

واذا كان نجوم امثال برايتنر ورومينيغه وفان باستن ومارادونا يتحاشون المقابلات الصحافية فبنوا حولهم ستة جدران قبل ان يسمحوا بان يطرح عليهم سؤال واحد، فإن ماتهويس كان على النقيض من ذلك، فكان حاضراً دائماً للتحدث مع الصحافيين وإعطاء التواقيع الى كل المعجبين والمعجبات.

وكما يلعب بصورة ديناميكية، فإنه ايضاً يتحدث بديناميكية، ومن يراقب بدقة ماتهويس، عليه الاعتراف بان لتصاريحه دائما وزناً في مضامينها.

«فالفيفا»، الذي عرف قيمة ماتهويس، كان في طليعة المتعاونين مع هذا الشاب المتالق، وكان اسمه في طليعة اللجنة التي شكلت من اجل تطوير اللعبة وتحديثها، بحيث تماشي تطوّرات القرن المقبل، ومن اعضائها ايضاً ميشال بلاتيني والحكم البلجيكي البارز بوتيه

من يقف على جميع الاستفتاءات التي اجريت في السنوات الثلاث الاخيرة، يدرك على الفور المدى المذهل الذي بلغه هذا الرياضي، فهو بنظر الجميع الرقم واحد بدون منازع، حتى ان البعض، وهم قلة بالطبع، راى في انجازاته ما يفوق كثيراً تلك الانجازات التي صنعها كل العباقرة الكبار الذين سبقوه، مثل بكنباور وكرويف ومولر وبيليه ورومينيغه ومارادونا

فماتهويس الذي توّج على راس اكثر من بطولة، يعتبر لاعباً موهوباً وفريداً، فهو النموذج للاعب الذي يعرف كل شيء، فلقد لعب في جميع المراكز باستثناء حراسة المرمى، وفي التدريب يقف احياناً طواعية بين الخشبات الثلاث.

وماتهويس مستعد دائماً لتلبية نداء الواجب في اي مركز يطلبه منه المدرب، فهو جدي في الملعب الى اقصى حدود، وقد علمته الخسارة في كاس اوروبا امام بورتو، عندما كان يلعب في صفوف بايرن ميونيخ، الا يضع نفسه مطلقاً في اي موقف حرج، فمؤخراً، عندما كان الانتر يستعد لاحدى مبارياته في يوغوسلافيا في إطار كؤوس اوروبا، شعر بالمعاناة التي يشعر بها لاعب الاحتياط القابع مقهوراً في المكان المخصص للاعبي الاحتياط، وهو يراقب اللعبة تجري امامه بدون ان يكون له اي تاثير في وقائعها، وكانه نكرة لا يمثل شيئاً، وقد شعر بالمرارة اكثر عندما لم يوجه اليه اي من زملائه النجوم اي كلمة تخفف عنه بعض الشيء من الام إصابته.

وعلى النقيض من ذلك، فإن ماتهويس يحب الجميع، ويحب النجاح لهم، فهو مثلاً لا يطمح لكي يكون في مقدمة الهدافين لان هذا الامر هو من مهمات المهاجمين، مثل كلينسمان، فهذا الرجل الطيب يفكر بنفسه، انما بعد ان يكون قد فكر بالجميع، فالرقم «١٠»، الذي يحمله والذي ينظر اليه العالم ككتاب مفتوح، هو نجم دون مظاهر النجوم، والشواهد على ذلك كثيرة، فقبل المباراة المصيرية في يوغوسلافيا على كاس اوروبا، استاجر ماتهويس سيارة تاكسي وجال بها لمدة ساعتين في العاصمة بلغراد مستطلعاً كيف يعيش اليوغوسلافيون وكيف تبدو اهم مدينة لديهم.

ومثل هذا الامر، لم يكن يقوم به قبل ثلاث سنوات، لان ماتهويس اصبح في الوقت الحاضر يهتم بكل شيء يدور حول الملعب، وهو القائل بان العالم لا ينتهي عند علم الزاوية في ارض الملعب.

إن اكثر ما يزعج ماتهويس هو انحياز الصحافيين في المانيا الى الجانب الخطا، مثلما حدث في العام ١٩٩٠، عندما اختير لاعب كرة المضرب الالماني الشهير بوريس بيكر، كرياضي العام في المانيا، مع ان هذا الاخير لم يكن قد فاز في بطولة عالمية كما فعل المنتخب الالماني، مع ان كثيرين غيره في المانيا كانوا يستحقون هذا اللقب بدلاً منه. وهذا دليل قاطع على ان الناس في المانيا، لديهم دائماً، دوافع لتحطيم معنوياتك، بخلاف ما هو عليه الامر في ايطاليا حيث يسعى الجميع لكي يوقظوا فيك روح المسؤولية.

وهذا الامر جعل ماتهويس اكثر تعلقاً بالانتر، فعندما سئل عن مستقبله كمدرب قال: هذا شيء معقول، والفكرة تروقني بل تسحرني، وجميل ان احلم بمركز مدرب مع الانتر، لانني لن اتخلى عن هذا الفريق ابداً.

أمية حماد



نادي الأصدقاء

يبدو ان بعض القراء تفاءلوا كثيراً واكثر من اللزوم، بعد انتشار الشرعية في معظم لبنان، واعتقدوا ان الحياة الطبيعية عادت الى جميع المرافق. لذا عاودوا ارسال رسائلهم الى عنوان المجلة في بيروت، وضمنوا تلك الرسائل بعض المبالغ النقدية ثمناً لاعداد سابقة فاتهم الحصول عليها، او بدلاً لاشتراك سنوي.

ومن جهتنا، لم نفاجأ بخلو الرسائل التي تسلمناها في الفترة الأخيرة، من المبالغ التي يذكر اصحاب الرسائل انهم وضعوها في رسائلهم، فأمور البريد في لبنان لم تستقم بعد، وكذلك هي الحال بالنسبة للهاتف، وللخدمات الحياتية الأخرى وخصوصاً الكهرباء والمياه.

ومن هنا نلفت نظر القراء الأعزاء، الى ان ما خربته الحرب في ست عشرة سنة، لا يمكن اعادة بنائه في شهور قليلة، ونتبههم الى ان الفوضى ما زالت ضاربة اطنابها في بريد لبنان، وان الأيدي التي تمتد الى الرسائل لم تقطع بعد. لهذا نطلب من القراء الاستمرار في ارسال رسائلهم، وخصوصاً تلك التي تتضمن نقوداً، الى عنوان المجلة في باريس الموجود في زاوية اشتراكات.

محمد دالاتي

عدد مونديال ١٩٩٠

□ ارغب في اجابتي الى طلباتي التالية:
١ ـ الحصول على العدد الذي نشرتم فيه وقائع كأس العالم ١٩٩٠.
٢ ـ هل صدر عدد خاص بكأس العالم؟ وما هو ثمنه؟
٣ ـ لماذا لا تصل «الوطن الرياضي» الى سورية؟ وكذلك «ماتش»؟

بلسم نوفل
السويداء ـ سورية

● أرسلنا اليك العدد المطلوب، وقد اصدرنا عدداً خاصاً بكأس العالم ١٩٩٠. وبالنسبة الى «الوطن الرياضي» فإنها ستعود الى الشقيقة سورية بعد زوال بعض العثرات. اما «ماتش» فقد توقفت عن الصدور مؤقتاً لأسباب اقتصادية.

من العدد ١ الى ١٠٠

□ أرجو اجابتي على اسئلتي التالية:
١ ـ هل سبق ونشرتم لقاء مع الالماني فولر؟ وهل نشرتم له بوستراً؟
٢ ـ هل أستطيع الحصول على اعداد سابقة بين العدد الرقم واحد والرقم مئة؟
٣ ـ هل أجريتم لقاء مع مارادونا؟
٤ ـ ما هي اخبار زيكو وسكراتس؟
٥ ـ ما هي اسباب توقف «ماتش» عن الصدور؟

متعب سلطان النفيعي
الرياض ـ السعودية

● نعم سبق واجرينا لقاء مع فولر ومع مارادونا، كما نشرنا بوستراً لفولر. وبالنسبة للاعداد التي تذكرها فإنها نفدت من مخازننا منذ مدة بعيدة. وعن زيكو فإنه استقال من عمله كمدير في وزارة الرياضة البرازيلية، بعد تعارض افكاره مع افكار من هم اعلى سلطة منه في الوزارة المذكورة.
اما سكراتس فهو يلعب مع فريق سانتوس واسباب توقف مجلة «ماتش» عن الصدور فهي اقتصادية بحتة، والتوقف هو مؤقت.

اخبار ميلا

□ انا صديق جديد للمجلة، وارغب في معرفة آخر اخبار نجم الكاميرون روجيه ميلا، وما هو عنوانه؟

عبد الرزاق عبد الرزاق
المنامة ـ البحرين

● بعد كأس العالم ١٩٩٠، اعلن ميلا اعتزاله الكرة نهائياً، وهو يدرب احد فرق بلاده، ويمكن الاتصال به عبر الاتحاد الكاميروني لكرة القدم، والعنوان مذكور في ركن العناوين.

يثق بمعلومات المجلة

□ هذه رسالتي الأولى الى المجلة التي اعشقها، واعشق كل سطر من سطورها، بل كل كلمة في صفحاتها. وارجو ان تقبلوني صديقاً مخلصاً لكم، وانني اثق بجميع المعلومات التي ترد فيها. وارجو اجابتي على اسئلتي التالية:
١ ـ ما كانت تشكيلة ايطاليا في مونديال ١٩٩٠؟
٢ ـ ارغب في الحصول على بوستري المنتخب الايطالي وروبرتو دونادوني، وما ثمنهما؟
٣ ـ ما هو عنوان اللاعب الايطالي روبرتو باجيو؟

نيدي ابو عربيد
الاشرفية ـ لبنان

● لا يسعنا إلا ان نقبل صداقتك بفخر واعتزاز، راجين منك دوام مراسلتنا. وبالنسبة الى تشكيلة المنتخب الايطالي في كأس العالم ١٩٩٠، فإنها لم تكن ثابتة في كل المباريات. اما اللاعبون الاثنان والعشرون الذين مثلوا ايطاليا فكانوا:

والتر زينغا، ستيفانو تاكوني، جيانلوكا باليوكا، فرانكو باريزي، جيوسيبي برغومي، لويجي دو اغوستيني، تشيرو فيرارا، ريكاردو فيري، باولو مالديني، بترو فيركوود، كارلو انشيلوتي، نيكولا بيرتي، فرناندو دو نابولي، روبرتو دونادوني، جيوسيبي جيانيني، جيانكارلو ماروكي، روبرتو باجيو، اندريا كارنفالي، روبرتو مانشيني، سالفاتوري سكيلاتشي، الدو سيرينا وجيانلوكا فيالي.
ونأسف لعدم توافر بوستري ايطاليا ودونادوني لدينا. وعنوان اللاعب باجيو في جوفنتوس مذكور ضمن عنوان سكيلاتشي في زاوية العناوين.

لا تأبه للريح!

□ تنطبق على مجلتكم الحكمة التي تقول: «من واجه اعصاراً لا يأبه للريح»، إذ وقفت مجلتكم في وجه الأعاصير رغم الأحداث التي مر بها لبنان، والحمد لله انها مرّت بسلام. واتمنى ان تضموني الى لائحة أصدقاء المجلة، وتحققوا لي الآتي:
١ ـ نشر بوستر رود غوليت.
٢ ـ اجراء مقابلة مع لاعب المنتخب السوري سامر درويش.

حمدي علش
دمشق ـ سورية

● ارسلنا إليك البوستر، ونأمل اجراء المقابلة مع سامر درويش حين تدعو الحاجة.

ردود سريعة

● انور النجار ـ دوما (سورية):
ـ يلعب بيبيتو في فريق فاسكو دي غاما الذي انتقل إليه من فلامينغو في بداية الموسم وستنشر اسمك في ركن التعارف في عدد مقبل.

● علي محمد حسن ـ مصياف (سورية):
ـ نتمنى تحقيق طلبك بنشر مقابلتين للاعبين السوريين وليد ابو السل ورضوان عجم. وآخر اخبار النجم البرازيلي زيكو انه استقال من منصبه كمدير للرياضة البرازيلية. ونعدك بنشر اسمك في ركن التعارف في عدد مقبل.

● مجاهد كبارة ـ طرابلس (لبنان):
ـ نتمنى عدم تأخر المجلة للوصول الى الفيحاء، ونلفت نظرك الى اننا نشرنا مقابلة مع غوليت، والأعداد التي تطلبها موجودة لدينا. وما عليك إلا ارسال قيمتها (١٥٠٠ ليرة ثمن كل عدد) الى عنوان مكاتبنا في باريس.

● صولي رشيد ـ بسكرة (الجزائر):
ـ لا شك ان رسالتك التي ارفقت بها مبالغ نقدية لأعداد ترغب في الحصول عليها، لم تصل إلينا، لأنك لم ترسلها الى عنوان مكاتبنا في باريس. ونطلب منك ارسال ١٠ دولارات اميركية ثمن كل عدد ترغب في الحصول عليه، بما في ذلك اجور البريد، لأن العملة الجزائرية لا تصرف في بلادنا.

● مرهف شيخ امين ـ حلب (سورية)
ـ ارسلنا إليك يا اخ مرهف أعداد كأس العالم التي طلبتها منذ زمن غير قريب، ونأمل ان تكون الأعداد قد وصلت إليك، كما نأمل في عودة المجلة الى المكتبات في سورية الشقيقة، ونحن نشعر معكم في مدى شوقكم للحصول على المجلة

● نوال حزوري ـ حلب (سورية):
ـ وصلت رسالتك متأخرة كثيراً عن المونديال، ونأسف لعدم التمكن من نشرها لأنها طويلة جداً، كما وان حدث المونديال صار بعيداً عنا. آملين منك دوام مراسلتنا، علنا نوفّق منك بموضوع يصلح للنشر، يستفيد القراء منه.

● عبد الله رشيد ـ حلب (سورية):
ـ لم تصلنا اية رسالة تتضمن مبالغ نقدية منك، والمجلة لا تصل الى الشقيقة سورية منذ اشهر بعيدة، ونأمل في اعادتها بعد زوال بعض العثرات البسيطة، وذلك في المستقبل القريب إن شاء الله، ولكنها ليست متوقفة عن الصدور كما تظن.

● نقولا ابو عربيد ـ الأشرفية (بيروت):
ـ لا يمكننا نشر المطولات من النتائج على صفحات بريد القراء، واكتفينا بما نشر عن «كأس بيليه» للتمكن من نشر مواضيع أخرى. لأن مثل هذه المسابقة لا تعتبر دولية، بل هي مجرد دورة حبية تكريماً للنجم بيليه، ونؤكد ان القدر الذي نشرناه يعتبر كافياً.

● حسن عادل حسن كامل ـ ابو ظبي (الامارات):
ـ وصلتنا رسالتك وستنشر اسمك في ركن التعارف في عدد مقبل.

● حمزة الحاج عمر ـ الباب (سورية):
ـ الحمد لله على تسلمك الأعداد المطلوبة، ونبلغك ان قيمة العدد الواحد هي ٣٠ ليرة سورية، بما في ذلك أجور البريد. وترسل الى عنوان مكاتب المجلة في باريس. ونتمنى عودة المجلة الى الأسواق السورية في وقت قريب.

اخبار كيغان

□ مع تقديري لجهودكم المبذولة لاخراج المجلة بروح كفاحية قادرة على تخطي الصعاب، راجياً من المولى القدير ان يحمي «الوطن الرياضي» من عاديات الزمان، ويحفظ كل من يوصل نهاره بليله، من اجل ابقاء هذه المجلة رائدة السبق الصحافي الرياضي. وارغب في معرفة آخر اخبار النجم الانكليزي كيفن كيغان.

حسين بختياري
قزوين ـ ايران

● إليك كبير امتناننا لمراسلتنا، واعجابك بمجلتك «الوطن الرياضي». وبالنسبة الى كيغان فإنه يعمل حالياً في حقل الإعلان وفي التعليق على مباريات كرة القدم في بلده.

مقابلة كلينسمان

□ ارجو تحقيق امنياتي التالية:
١ ـ نشر بوسترين لمنتخبي هولندا والمانيا.
٢ ـ ما هو عنوان اللاعب فهد الهريفي؟
٣ ـ اجراء مقابلة مع اللاعب الالماني كلينسمان.
٤ ـ نشر اسمي في زاوية التعارف.

مروان احمد الريماوي
عمان ـ الأردن

● سبق ونشرنا اكثر من بوستر لمنتخبي هولندا والمانيا في اعدادنا السابقة، وتجد عنوان الهريفي في زاوية العناوين. ونأمل في نشر مقابلة جديدة مع الالماني كلينسمان، ونعدك بنشر اسمك في ركن التعارف في عدد مقبل.

اعداد كأس العالم

□ إنها رسالتي الأولى إليكم وارغب في تحقيق ما يأتي:
١ ـ نشر مقابلات مع النجوم والتر زينغا، سلفاتوري سكيلاتشي، رودي فولر، يورغن كلينسمان، لوثار ماتيوس. وما هو عنوان والتر زينغا؟
٢ ـ ارغب في الحصول على الاعداد الخاصة بكأسي العالم ١٩٩٠ و١٩٨٦ وكأس اوروبا ١٩٨٨. وما ثمنها بالعملة اللبنانية.

جواد شاهين
[illegible] ـ لبنان

● يسرنا اجراء مقابلات جديدة مع جميع النجوم الذين ذكرتهم، والذين سبق ونشرنا لهم مقابلات حية على صفحاتنا. ويمكنك ان تجد عنوان زينغا في زاوية العناوين في نادي انترناسيونالي. وثمن كل عدد من «الوطن الرياضي» بما فيه اجور البريد هو ١٥٠٠ ليرة لبنانية. اما بالنسبة الى العددين الخاصين بكأس العالم ١٩٨٦ فقد نفدا من مخازننا. ويمكنك ارسال العملة ضمن الظرف الى عنوان مكاتبنا في باريس، او الحضور شخصياً الى مكاتب المجلة في بيروت.

نادي التعارف

● الاسم: الشيخ ادريس.
ـ العمر: 23 سنة.
ـ المهنة: نجّار.
الهواية مراسلة الجنسين.
ـ العنوان: 13 زنقة ادريس الأكبر، رقم 103، حي حسان، الرباط، المغرب.

● الاسم: عبد السلام المسط.
ـ العمر: ١٨ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: المراسلة والمطالعة.
ـ العنوان: قهوة الشعار، اول طريق الباب، امام صيدلية الرهوان، حلب، سورية.

● الاسم: نعمت علامة.
ـ المهنة: طالبة.
ـ الهواية: الرياضة والمطالعة.
ـ العنوان: شارع الجنرال نجيم، بناية الدكتور عبد الله روضة، الظريف، بيروت، لبنان.

● الاسم: مولد احمد يحيى.
ـ العمر: 23 سنة.
ـ المهنة: معلّم.
ـ الهواية: الرياضة والمراسلة.
ـ العنوان: بلدية بن يحيى عبد الرحمن، شلغوم العيد، ولاية مسيلة 43200، الجزائر.

● الاسم: عبد الباسط اغواز.
ـ العمر: 19 سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: الرياضة وتبادل العملات.
ـ العنوان: ص ب 2368، المدينة الجديدة، فاس، المملكة المغربية.

● الاسم: عمار محمود العمري.
ـ العمر: ١٦ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: المراسلة والرياضة وجمع الطوابع.
ـ العنوان: ص ب ٣٢٥٥، دمشق، سورية.

● الاسم: احمد محمود احمد ابراهيم.
ـ العمر: ٢١ سنة.
ـ المهنة: طالب الكترونيات.
ـ الهواية: التصوير والرسم والموسيقى وكرة القدم.
ـ العنوان: الدكتور احمد عيسى بالقصر العيني، القاهرة، مصر.

● الاسم: ناجي رشيد.
ـ العمر: 19 سنة.
ـ المهنة: عامل مطبعة.
ـ العنوان: حي مولاي عبد الله، زنقة 39 رقم 25 عمالة الحسني عين الشفا، الدار البيضاء، المغرب.

● الاسم: عبد الحميد لعمارة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: مطالعة الكتب والمجلات.
ـ العنوان: حي اشبيليا، المسيلة 2800، الجزائر.

● الاسم: مصطفى محمد عبدالله السمين.
ـ العمر: ١٨ سنة.
ـ المهنة: صائغ ذهب.
ـ الهواية: المراسلة وتبادل الشعر.
ـ العنوان: ص ب ١٠٧٩ الجبيل، الرمز البريدي ٣١٩٥١، المنطقة الشرقية ـ السعودية.

● الاسم: عمر ناصر سعيد قلتة.
ـ العمر: ٢٠ سنة.
ـ الهواية: كرة اليد والمراسلة وكرة القدم.
ـ العنوان: ص ب ١٢٠٤ العين ـ الامارات العربية المتحدة.

● الاسم: عيشي رحمان.
ـ المهنة: تقني اشغال يدوية.
ـ الهواية: تبادل الآراء وسماع الاغاني.
ـ العنوان: رقم 10 دبداية بو قطب، دائرة بو قطب، ولاية البيض 32200 ـ الجزائر.

● الاسم: شكاردة جمال.
ـ العمر: 20 سنة.
ـ المهنة: عامل.
ـ الهواية: المراسلة وتبادل الهدايا.
ـ العنوان: بريد القعدة 18271 ـ الجمعة بن حبيبي ولاية جيجل ـ الجزائر.

● الاسم: حاج جيلاني مراد.
ـ العمر: ٢٠ سنة.
ـ المهنة: طالب جامعي.
ـ الهواية: المراسلة، المطالعة وسماع الأغاني الشرقية.
ـ العنوان: الحي الجامعي «حيرة» ـ الجزائر.

● الاسم: مؤيد هلاط.
ـ العمر: ١٧ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: المراسلة وكرة القدم.
ـ العنوان: دكان علي هلاط، شارع حسن الطة، دير الزور، سورية.

● الاسم: وليد عادل حسن كامل.
ـ العمر: ١٠ سنوات.
ـ الهواية: كرة القدم.
ـ العنوان: ص ب ٣٨٣٨ ابو ظبي ـ الامارات العربية المتحدة.

● الاسم: اشرف حاكم عبد النور.
ـ العمر: ١٩ سنة.
ـ الهواية: المراسلة والمطالعة وكرة القدم.
ـ العنوان: ص ب ٣٦ ـ الطائف ـ السعودية.

● الاسم: جمال مشري.
ـ العمر: ٢٢ سنة.
ـ المهنة: موظف.
ـ الهواية: المراسلة وتبادل الصور وسماع الأغاني.
ـ العنوان: تيملاحت تماسن ـ كتلة 33 رقم 04 تقرت ولاية ورقلة ـ الجزائر.

● الاسم: مارون بدر.
ـ العمر: ١٥ سنة.
ـ الهواية: كرة القدم ومطالعة المجلات الرياضية.
ـ العنوان: فرن الشباك ـ لبنان.

● الاسم: ميليك كسباريان.
ـ العمر: ١٧ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: كرة القدم والمطالعة.
ـ العنوان: الميدان ـ حلب ـ سورية.

● الاسم: جورج جهاد الياس.
ـ العمر: ١٨ سنة.
ـ المهنة: طالب (هندسة ميكانيكية).
ـ العنوان: طرطوس ـ سورية.

● الاسم: خالد شرّون.
ـ العمر: 16 سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: ممارسة الرياضة.
ـ العنوان: بواسطة التاجر خذير اسكندر ـ حي محمد ادهان سيدي خالد، ولاية بسكرة، الجزائر.

● الاسم: فرحات موساوي.
ـ العمر: 16 سنة.
ـ الهواية: المراسلة ومطالعة المجلات.
ـ العنوان: حي الشوائعة، بلدية البياضة، ولاية الوادي 39150 ـ الجزائر.

● الاسم: عبد الله عمراوي.
ـ العمر: 18 سنة.
ـ المهنة: موظف.
ـ الهواية: تبادل المجلات والعملات والمراسلة.
ـ العنوان: ص ب 303 حاسي مسعود، دوغلا 30500 الجزائر.

قسيمة التعارف	الوطن الرياضي
الاسم	
العمر	
الهواية	
العنوان	

● ملاحظة: كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل.

فتح أبواب جديدة للشباب والرياضة!

□ لي الشرف الكبير ان أراسل مجلتكم للمرة الأولى في حياتي، متمنياً الا تكون المرة الأخيرة، وأرغب في الحصول على عدد جديد من مجلتكم، بعدما اطلعت صدفة على عدد سابق، واعجبت به كثيراً، ولم اجد اي عدد لـ «الوطن الرياضي» في المكتبات الجزائرية! واتمنى لو يتم اضافة ابواب جديدة تهتم بالشباب والرياضة في الوطن العربي بشكل اكبر. وأرجو منكم نشر اسمي وعنواني في ركن التعارف.

بوبكر مزياني
ولاية باتنة ـ الجزائر

● يسرنا ان تنال المجلة اعجابك. ونتمنى اعادتها الى الجزائر في القريب العاجل، ونأمل منك دوام مراسلتنا وتزويدنا بارائك وملاحظاتك على المجلة ونعدك بنشر اسمك في ركن التعارف في عدد مقبل.

قيمة الاشتراك مرتفعة!

□ أشكركم على تسلمي جميع الأعداد التي طلبتها، وأود ان أخبركم ان قيمة الاشتراكي السنوي (١٠٠٠ دينار جزائري) تعتبر مرتفعة جداً، مما يقضي على رغبة الشباب المتعطش لمواصلة الاشتراك في المجلة، حيث ان معظم الشبان عندنا يتابعون الدراسة أو عاطلين عن العمل. وارجو ان تعيدوا قيمة الاشتراك الى ٥٠٠ دينار، علماً ان هذه القيمة هي مرتفعة بالنسبة إلينا.

نبصالة عبد الرحمن
ولاية تيبازا ـ الجزائر

● شكراً لملاحظتك أيها الصديق، وكنا نرغب ان تكون القيمة اقل مما ذكرت، ولكن ظروفنا لا تساعدنا على ذلك. واضطررنا الى جعل قيمة الاشتراك الآن مئة دولار اميركي، وعدم قبول الاشتراك بالعملة الجزائرية

اطراء من خبير في المطالعة

□ أرجو منكم ان تبعثوا لي نسخة او نسختين من «الوطن الرياضي» حسب المبلغ المرفق في الرسالة وهو مئة دينار جزائري. بحيث يكون العدد حديث العهد، وذا مواضيع ساخنة، لانني مشتاق جداً الى هذه المجلة المفضلة لدي، لمحتواها الرفيع الذي يفوق بمستواه كل المجلات العالمية، وليس هذا مبالغة مني، ولكن من خلال خبرتي ومطالعتي للمجلات الأخرى ومقارنتها بـ «الوطن الرياضي»، فأجد انها أسمى من غيرها بكثير. والمهم انني الآن بانتظار وصول العدد إليّ.

نور الدين حمداوي
ولاية الوادي ـ الجزائر

● شكراً لتعلقك بمجلتك «الوطن الرياضي»، ويؤسفنا وصول رسالتك إلينا بدون المبلغ بداخلها. ذلك لانك لم ترسل الكتاب الى عنوان مكاتبنا في باريس. ونلفت نظرك الى ان قيمة العدد الواحد المرسل بالبريد صار ١٠ دولارات اميركية.

ما يكتبه القراء

تحية للاتحاد اللبناني بكرة القدم

استطاع الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان ينظم بنجاح كبير، الدوري للموسم ٩٠ ـ ٩١. وما زاد البطولة نجاحاً، وجود هذا العدد الكبير من الفرق التي تنافست على اللقب، وبقيت المنافسة حتى الاسبوع الأخير، بين الفرق المهددة بالهبوط الى الدرجة الثانية. فالدوري كان جميلاً وملفتاً وحماسياً، واستطاع فريق الانصار حسم اللقب فيه باكراً وكان المشجع في مباريات البطولة، الحشد الجماهيري الذي رافق الفرق في جميع الملاعب. فكانت المؤازرة كبيرة من مختلف النواحي. وبرايي ان الفضل في نجاح الدوري اللبناني يعود اولاً للاتحاد بشخص الاعضاء العاملين فيه، وحنكتهم في تدبير الامور، حتى وصول هذه البطولة الى بر الامان، مما يدعونا الى الاطمئنان الى سير البطولات الرسمية بنجاح اكبر في المواسم المقبلة.

غسان الكردي
بيروت ـ لبنان

اشتراكات

● **كفاح جودت البرغوثي ـ عمان (الأردن):**

ـ نبلغك يا اخ كفاح ان الأموال التي أرسلتها إلينا لم تصلنا الى الآن، لأنك لم ترسلها الى عنوان مكاتبنا في باريس، ولا شك ان لصوص البريد قد استولوا عليها

● **رحمون عبد الحميد ـ ولاية الجلفة (الجزائر)، خدير كامل ـ تيزي اوزو (الجزائر)، صياد علي ـ ولاية غارداية (الجزائر):**

ـ يرجى ارسال مئة دولار اميركي، الى عنوان مكاتبنا في باريس، وهو الآتي:

Régie Générale de Presse
C/O Alwatan Al Ryadi
36 Rue Washington
Paris 8éme
Paris-France

اعداد للمبادلة

● **زكي سعدة ـ دمشق (سورية):**

ـ يملك نسخة فائضة من العدد (١) من مجلة «ماتش»، ويرغب بمبادلته بالعدد (٣٠) من المجلة ذاتها، مع أحد القراء. وعنوانه هو الآتي: الحي الشمالي ـ جيرود ـ دمشق ـ سورية.

● **سامر عبد الحميد كنعان ـ دمشق (سورية):**

ـ يملك اعداداً كثيرة من مجلة «الصقر» القطرية، يرغب في مبادلتها بأعداد من «الوطن الرياضي» و«ماتش». وعنوانه هو الآتي: الحي الشمالي ـ جيرود ـ دمشق ـ سورية.

● **ناجي حسن ملهي السيعري ـ شرورة (السعودية):**

ـ يملك أعداداً فائضة من «الرياضي العربي» (٩٣٧ ـ ٩٤٠ ـ ٩٤٥ ـ ٩٥٠ ـ ٩٥٢ ـ ٩٦٣)، ومن «الوطن الرياضي» (١٢٨ ـ ١٣٠ ـ ١٤٥) ومن «الأهرام الرياضي» (٣٦ ـ ٣٧). يرغب في مبادلتها مع الأصدقاء بأعداد من مجلتي «الصقر» و«ماتش». وعنوانه هو الآتي:

ص.ب ١٨٢ ـ مركز الوديعة للتسويق ـ شرورة ـ المملكة العربية السعودية.

عناوين

● **ارشين درويش ـ عفرين (سورية):**

ـ عنوان النجم الهولندي رود غوليت في نادي ميلانو الايطالي هو الآتي:

Milan-20121 Milano
Football Club
Italy

● **مروان احمد الريماوي ـ عمان (الأردن):**

ـ عنوان فهد الهريفي هو الآتي: نادي النصر الرياضي الرياض ـ المملكة العربية السعودية

● **مؤيد هلاط ـ دير الزور (سورية):**

ـ يمكنك مراسلة محمود الخطيب على العنوان الآتي:

٦ شارع زكريا عبد العزيز متفرع من شارع شهاب ـ المهندسين ـ القاهرة ـ جمهورية مصر العربية.

اما عنوان طاهر ابو زيد فهو: ١٦٦ شارع النيل ـ العجوزة ـ القاهرة ـ جمهورية مصر العربية.

جينيفر كابرياتي وقعت عقداً اعلامياً بخمسة ملايين دولار وهي في سن الـ ١٣!

وراء كل بطلة تنس... أب

سقطت اول كرة قذفتها الاميركية جينيفر كابرياتي، على ارض ملعب ويمبلدون بعيداً، ثم خسرت الشوط الأول، لكنها فازت في النهاية بنتيجة ١/٦، ١/٦، واحاط الكبار بها من كل حدب وصوب.

حدث ذلك في العام ١٩٨٩، وكانت جينيفر في سن الثالثة عشرة، تشارك في مباريات الناشئات، وعامذاك وقع والدها عنها عقداً مع احدى الشركات المتخصصة بالادوات الرياضية لمدة خمس سنوات، لقاء خمسة ملايين دولار. وفي العام الماضي احرزت الولايات المتحدة كاس الاتحاد للسيدات بفضل اداء هذه اللاعبة.

جينيفر كابرياتي (١٥ عاماً) الموهوبة الجديدة في عالم كرة المضرب، برزت بعد تألق اليوغوسلافية مونيكا سيليش، ويقول الخبراء انها ستتفوق عليها، كون بروزها جاء في سن ابكر. وتؤكد الاميركية مارتينا نافراتيلوفا انها لو لعبت مع جينيفر قبل عشرة اعوام، لكانت الأخيرة ربحت ٦/صفر ٦/صفر، موضحة ان الجيل الصاعد افضل موهبة وقدرة بدنية، فعندما كانت الألمانية ستيفي غراف في الخامسة عشرة من عمرها، كانت افضل منها عندما كانت هي شخصياً في السن ذاته.

وتدعمها غراف بهذا الراي، قائلة ان سيليش في هذه السن، كانت افضل منها عندما مرت هي بهذه المرحلة.

ويعود فضل كبير، في تطور مواهب اللاعبات الصغيرات الى الاهتمام والرعاية الابوية، ولوحظ منذ اوائل السبعينات وجود ظاهرة «أب كرة المضرب»، والأمثلة كثيرة في هذا المجال.

فجيم ايفرت، والد الاميركية كريس ايفرت، كان مدرباً للأولاد في بوكا راتون ـ فلوريدا، لكن آباء باقي النجمات تحولوا الى الاهتمام باستعدادات ونشاطات بناتهم، بعد ان تألق وبدأن يحصدن الانتصارات والجوائز.

فمثلاً، كان والد غراف بائعاً للسيارات، ووالد الارجنتينية غابرييلا ساباتيني موظفاً في الادارة بشركة جنرال موتورز... والاب كابرياتي عمل سمساراً للأراضي والعقارات.

وعندما كانت كريس ايفرت في الخامسة من العمر، بدأ جيم تعليمها مزاولة اللعبة، وكان يشدد في عمله على عدم قبول تدريب فتاة لم تبلغ الخامسة بعد... لكن جينيفر كابرياتي بلغت في سن الرابعة والنصف، ما حققته كريس في سن السادسة.

كانت جينيفر تتمتع ببنية جسدية قوية منذ صغرها، وقبل ان تتمكن من السير بصورة صحيحة، وضع لها والدها وسادة تحت مؤخرتها على الطاولة، وجعلها تقوم بتمارين لتقوية عضلات البطن، وعندما اصبحت في سن الرابعة، اشترى لها مضرباً خاصاً، واخذت تقذف الكرات الموجهة من الآلة الخاصة، ولم يمض وقت طويل حتى اصبحت تنجح في صد مئة كرة متتالية... وسرّ جيم ايفرت لهذا التطور، واعترف للمرة الاولى انه يمكن تدريب الصغيرات قبل بلوغهن سن الخامسة.



الأميركية جينيفر كابرياتي موهوبة عالم كرة المضرب الجديدة

بدورها اهتمت كريس ايفرت بالصبية جينيفر، وقبل نحو ثلاثة اعوام، اهدت كريس جينيفر قلادة ذهبية، وحفرت على طرفها الاول كلمة «جينيفر»، وعلى الطرف الثاني «مع حب كريس». وعندما خاضت جينيفر كابرياتي مباراتها الاحترافية الاولى، كانت كريس تتصل بها يومياً من كولورادو سبرينغ... فهي تعتبرها شقيقتها الصغيرة.

ويشعر الكثيرون ان جينيفر تذكرهم بـ «كريس» في بداية احترافها، والاعوام الاولى في البطولة الدولية، لكن الاميركية الشابة اسرع واقوى واكثر هجوماً... وينتظر المراقبون ان تصبح جينيفر خليفة «كريس»، واللاعبة الاميركية الرقم واحد في العالم، بعد غياب السيطرة الاميركية، خصوصاً وان مارتينا نافراتيلوفا تشيكوسلوفاكية الأصل، قد افل نجمها جزئياً بوجود الألمانية غراف واليوغوسلافية المتألقة مونيكا سيليش.

وتقول نافراتيلوفا ان جينيفر «معجزة بكل بساطة»، وهي «اسطورة اللعبة في التسعينات»، علماً ان يوم ولادة جينيفر، كانت مارتينا تخوض مباراة الدور نصف النهائي في ويمبلدون. وفي نيسان (ابريل) ١٩٩٠، «تصارعت» اللاعبتان في دورة هيلتون هيد ايلاند، لكن مارتينا حققت فوزاً مرهقاً ٢/٦، ٦/٤. وتؤكد مارتينا دائماً، انه لو كان عندها ابنة بمثل سن جينيفر تريد ان تخوض المنافسات الدولية، لمنعتها من ذلك، «لان اللاعبات عندما يبلغن سن العشرين، يصبحن مدمرات جسدياً ومعنوياً».

يذكر انه في أواخر السبعينات برزت الأميركيتان ترايسي أوستن واندريا ياغر، وبداتا الفوز في مباريات «الغران شيليم»، مما عزز امل الأميركيين في استمرار السيطرة على الساحة العالمية للعبة، لكنهما تخلتا لاحقاً عن المنافسة لأسباب صحية.

ولا يريد ستيفانو كابرياتي، والد جينيفر، ان يسمع اي شيء من هذه القصص القديمة، «فمنها لا يمكن ان يتعلم المرء اي شيء. وجينيفر فتاة شابة، ولديها الفرصة لتصبح شيئاً هاماً في المستقبل».

وفي مركز للطب الرياضي، وضع للمعجزة الصغيرة برنامج متكامل من اجل مراقبة طولها ووزنها ونمو عظامها وعضلاتها، كي يصار باكراً الى وقايتها من كل الأخطار التي من الممكن ان تتعرض لها لاعبات كرة المضرب. ويعتبر برنامج التغذية المتبع اليوم في مختلف الأحوال الطريقة المثلى المتبعة من قبل اللاعبات لتفادي ما تعرضت له أوستن وياغر... لكن الصبية جينيفر لا ترغب كثيراً بالتمارين الرياضية، ويصعب عليها أن تفهم لماذا لا يسمح لها ان تأكل كل يوم ما ترغبه وتشتهيه!

وتسير كل عائلات «اعجوبات كرة المضرب» على المنوال ذاته من التصرف، سواء كان اسمها غراف، ساباتيني، سيليش، سانشيز او كابرياتي... ففي حياتها النموذجية، الأب يخطط، ويقود ويراقب مسيرة الصعود والتألق، والأم تلعب دور المساندة وراء الكواليس لخلق الجو الملائم بعيداً عن المشاكل والنزاعات. لكن الملفت للنظر ان النجمات البطلات يرتحن الى صحبة الكلاب أكثر من ارتياحهن للأشقاء، وجينيفر ليست استثناء في هذا المجال، فمثلما تشاهد غراف بصحبة «ماس»، ومارتينا نافراتيلوفا بصحبة «ليكز»، وسيليش بصحبة «استرو»، تهتم جينيفر بـ «بيانكا»، وهي كلبة من فصيلة اليوركشاير

اليوغوسلافية مونيكا سيليش تتوسط والديها

ما زال جيدا لمنتخب اسكوتلندا برغم بلوغه الرابعة والثلاثين!

ستراكان افضل لاعب في الدوري الانكليزي

وقع اختيار جمعية المحررين الرياضيين الانكليز، على لاعب وسط فريق الليدز الاسكوتلندي غوردون ستراكان، كافضل لاعب في الدوري الانكليزي، وجاء ذلك قبل نجاح ستراكان في تحقيق الفوز لمنتخب بلاده على سان مارينو (٢ ـ صفر) في نطاق تصفيات كاس الامم الاوروبية، وسجل هدف فريقه الاول من ضربة جزاء بنالتي. فاحتلت اسكوتلندا راس قائمة مجموعتها برصيد ٨ نقاط، متقدمة على سويسرا بفارق نقطة واحدة.

لا شك ان ستراكان عرف كيف يجذب الأضواء، إثر عروضه الرائعة التي قدمها مع الليدز يونايتد الذي انتقل إليه من مانشستر يونايتد في اذار (مارس) ١٩٨٩، مقابل ٣٠٠ الف جنيه استرليني.



غوردون ستراكان قائد الليدز يونايتد.

وساهم ستراكان في دفع عجلة النادي الى الامام، حيث كان في الدرجة الثانية، وصعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى، فارتقى الى المركز الرابع في قائمة الدوري، وعرف لذة اللعب في هذه الدرجة بعدما قاسى مرارة العذاب طوال ٨ سنوات في الدرجة الثانية. ويبدو الآن ان المرحلة الذهبية قد عادت إليه، فاستعاد جمهوره بالذاكرة، ايامه في ظل المدرب دون ريفي.

ويمكن القول ان اسم غوردون ستراكان، انضم الى قائمة النجوم الكبار الذين دافعوا عن الوان الليدز البيضاء، مثل بيلي برمنر وجاك تشارلتون ونورمان هنتر وبوبي كولينز وجوني جايلز. ويحاول زملاء ستراكان ان يكونوا اوفياء لناديهم بحيث يتركون بصمات واضحة تؤكد جدارتهم في الدفاع عن رايته، خاصة وان الأندية الانكليزية بدات ترى الأبواب مفتوحة امامها، للعودة الى البطولات الاوروبية بعد انقطاع دام نحن ست سنوات. وهل هناك فريق اكثر عراقة من الليدز ليكون سفيراً لانكلترا في الكؤوس الاوروبية.

ويجد الجمهور في «ايلند رود» ان الفرصة حانت ليقطف ثمار النجاح. مع وجود نجم كبير فيه وهو ستراكان الموهوب، والذي ابصر النور في مدينة ادنبره، والذي تضاعفت قيمته بعدما نجح في تسجيل انتصارات غير متوقعة في الدوري، والذي يبلغ الآن الرابعة والثلاثين.

يتمتع ستراكان بمواصفات عدة تؤهله لان يكون قائداً في خط الوسط. فهو يمرر الكرة بدقة، ويسيطر عليها بحساسية فائقة. ويقول ان ما جعله يفرض نفسه بقوة في الملاعب، هو الانتقادات الكثيرة التي وجهت إليه، ايام كان يلعب في مانشستر يونايتد.

الرؤوس الكبيرة والأكتاف الشابة

ويقول عن فريقه الجديد: «استطاع ليدز ان يكون بطل الدرجة الثانية، باعتماده تكتيكاً خاصاً يوقع هجوم الفرق المنافسة في فخ التسلل. وكل من يشاهد لعبنا هذا الموسم يدرك المستوى الرفيع لكرة القدم الذي نقدمه. لان الليدز يملك لاعبين رفيعي الموهبة، كما لديه مزيج من اللاعبين صاحبي الخبرة والشبان المتوقدي الحماس. وهذا الخليط من «الرؤوس الكبيرة» و«الأكتاف الشابة» جعل النادي يحث الخطى للوصول الى الألقاب التي يطمح فيها والمنافسة بجدية على مراكز متقدمة».

وقد تميزت ادارة الليدز بالسخاء في بداية الموسم حيث ضمت للفريق لاعبين بارزين مثل كريس فيركلوف من السبيرز، ومل ستيرلند من الرينجرز وجون لوكيك من الارسنال وغاري ماك اليستر من ليستر. وتوقع ستراكان ان يرى وجوهاً جديدة شابة في «ايلند رود». وقال: «ستجد اللاعبين متحمسين للانتقال الى الليدز في هذه المرحلة التي قفز فيها الفريق مسجلاً نقلة نوعية».

ومن اللاعبين الجدد الذين بدات اسماؤهم تتردد على صفحات الصحف: دافيد باتي وغاري سبيد، مما يعني ان الفريق يعي اهمية تفريخ اللاعبين لديه، ليستمر في العطاء في المستقبل، بالاعتماد على مثل هؤلاء الناشئين. يلعب باتي في مركز الوسط، ويثير ذكريات عن اللاعب الأسطوري نورمان هنتر حين يتحرك بالكرة. اما سبيد فيلعب في مركز الجناح، ويمتاز بخطورته وذكائه وقدرته على اختراق دفاعات الخصوم، وبإمكان ستراكان التفاهم معهما بسهولة، مما يجعله الورقة الرابحة الأبرز في الفريق، لانه يقدم خبرته لمن يتمكن من الاستفادة منها على افضل وجه.

لعب ستراكان في البداية مع فريق يورك شاير ثم انتقل الى داندي، ومنه الى ابردين في اسكوتلندا، ووجد الفرصة سانحة للعب في مانشستر يونايتد الانكليزي، وبنى لنفسه شهرة واسعة في هذا الفريق صاحب الشعبية الاكبر في بريطانيا، فخاض مع هذه الفرق نحو ٤٠٠ مباراة قبل ان ينتقل الى ليدز يونايتد ليفتح فيه صفحة جديدة من الأمجاد.

وبالفعل كان لوجوده في «ايلند رود» وقع مميز، حيث اخذ البعض يطلق عليه لقب «البطل» و«سوبر ستراكان». وكان لا بد من ان يفرض نفسه كلاعب اساسي في المنتخب الاسكوتلندي، وصار الآن من نجوم هذا المنتخب الذي يحاول الوصول الى نهايات بطولة الأمم الأوروبية في السويد ١٩٩٢.

ورغم تقدمه في السن نسبياً، فإن ستراكان سيحاول عكس صورة طيبة عنه، تحفظ في الأذهان، وهو يرتاح لان يكون لاعباً من طراز النجم الانكليزي السابق جوني جايلز.

أندية ألمانية وايطالية تضع اسمه على قوائمها

ليوناردو الموهبة الكبيرة في البرازيل



ليونارد قائد البرازيل في كاس العالم للشباب ٨٩ بسدد في المباراة ضد الولايات المتحدة

يمتاز البرازيلي ليوناردو (٢١ سنة) بين كثير من اللاعبين، في بلد يعج بالنجوم والموهوبين. واسمه الكامل هو ليوناردو ناسيمنتو دو اروجو. ويصفه كثير من الخبراء «بالموهبة الكبيرة» والتي ان لها ان تتفتح بعد كل هذه السنين.

يلعب ليوناردو في خط الوسط في فريق سان باولو، وهو يتحدث الانكليزية بطلاقة، ولذلك يعتبر مثل العملة النادرة في بلاده، وله تربيته الخاصة وعقيدته الدينية الراسخة، ويتمتع بذكاء فطري.

وحسب القاعدة في البرازيل، فإن اللاعبين الشبان يقومون بكل شيء للفت النظر من جانب مسؤولي النوادي الكبيرة. غير ان ليوناردو لم يبذل العناء الكبير لجعل الانظار ترقبه.

يقول ليوناردو: «كان الامر بالنسبة إليّ كصبي، مجرد متعة، ولم اكن افكر ان اصير لاعباً كبيراً. وانتسبت وانا في الرابعة عشرة الى فاسكو داغاما، ولكن كان هدفي البعيد هو ان اصير طبيباً. وفكرت بترك لعبة كرة القدم ولكن جماعة من فلامينغو قصدت منزلي، حثني اعضاؤها على الانتقال إلى ناديهم، طالبين مني المثابرة».

ووقع ليوناردو عقداً كلاعب هاو مع فلامينغو، حيث صار يحلم بان يلعب في فريق واحد مع زيكو، وبدت الفكرة مغرية جداً بالنسبة إليه. وبدا دربه في صعود مع فلامينغو، خاصة بعدما اخذ يستفيد من خبرة اديلينو الذي شارك في كاس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا.

واصبح ليوناردو قائد المنتخب البرازيلي للشبان، في كاس العالم للشباب التي جرت في المملكة العربية السعودية ١٩٨٨، وكاد ان يتوج بطلاً للعالم لولا الخسارة امام البرتغال، معتبراً ان تلك الخسارة كانت ثقيلة وهي الأثقل منذ ١٩٨٢ للبرازيل. فاكتسب اللاعب الخبرة العظيمة، وخطا الخطوة الجريئة إلى ساحة الشهرة. وظهر مع ليوناردو، الذي اصيب بحادث سيارة فيما بعد، في قائمة النجوم البرازيليين امثال سرجيو وبسمارك وفرنكا وموالسير ومارسيلو هنريك.

ولم يرد إسم ليوناردو ضمن التشكيلة التي رسمها المدرب البرازيلي سيبستيان لازاروني في بطولة العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، بعدما مكنه من خوض المباراة ضد هولندا في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٩، ليحتفل باول مباراة دولية ارتدى خلالها قميص المنتخب البرازيلي. ويقول ليوناردو: «كنت الرقم الثلاثة في مركز الظهير الأيسر، ولم اتمكن من ازاحة برانكو ومازينهو، وهذا ما جلب خيبة الأمل إلى ليوناردو، الذي اعيد إلى صفوف المنتخب، عقب تعاقد لازاروني مع فريق فلورنسا الايطالي، وتكليف فالكون بمهمة تدريب المنتخب. واعتبر هذا اللاعب الدعامة القوية والراسخة للتشكيلة الجديدة.



ليوناردو في قميص منتخب البرازيل

وضمه إلى المنتخب سيجعله قبلة انظار كثير من النوادي الأجنبية، وهو المميز بقوة البنية والسرعة في الركض واللعب في الجهتين اليمنى واليسرى، لانه يجيد التسديد بكلتا القدمين. ومن المرجح ان يلحق بزميله جورجينو، الذي يرتدي حالياً قميص باير ليفركوزن، وهناك رغبة من بايرن ميونيخ لضمه اليه، اضافة إلى عدد من النوادي الايطالية التي تضع اسمه على قوائم شراء اللاعبين الجدد لديها.

يقول ليوناردو الذي يرجح ان يكون قائد منتخب بلاده في اولمبياد ١٩٩٢ في برشلونة، ان اوروبا ستكون احدى اهدافه.

ويلفت هذا اللاعب الشاب، البالغ طوله ١٧٦ سنتيمتراً، انه سيواظب اللعب في البرازيل، خاصة وان اتفاقاته مع النوادي لم ترس على بر ثابت معين، حيث اعاره فلامينغو في ١٩٩٠ إلى سان باولو لمدة ستة اشهر. وحين تزعزعت احوال فلامينغو المادية، باعه النادي مع زميله ريناتو غاوشو الى فريق بوتافوغو. وهكذا فإنه، رغم ارتدائه حالياً قميص سان باولو، فهو لاعب فريق بوتافوغو. وبسبب هذه الفوضى في الاتفاقيات تبدو اوروبا هدفاً مغرياً لليوناردو، الذي يفكر في تذوق طعم المزيد من الشهرة بعد اولمبياد برشلونة ١٩٩٢.



أول سائق يفوز أربع مرات متتالية

سينا هاوي الارقام القياسية



جانب من جائزة موناكو

٤٠ نقطة من ٤٠ نقطة، هذا باختصار وضع سائق مارلبورو ماكلارين هوندا البرازيلي ايرتون سينا على راس ترتيب سائقي الفورمولا واحد بعد اربعة سباقات، حيث فاز بالسباقات الاربعة التي اقيمت حتى الآن، واصبح اول سائق يحقق هذا الانجاز، علماً ان السائق الاسطورة الارجنتيني جون مانويل فانجيو، سجل ثلاثة انتصارات متتالية في العام ١٩٥٤.

وتعليقاً على هذا الانجاز الكاسح، قال رئيس الاتحاد الدولي جان ماري باليستر مازحاً: «لابعاد هذا البرازيلي عن اللقب يجب اقصاؤه عن بعض الجولات، وإلا سيسيطر الملل إذا بقيت السباقات على هذا المنوال!».

بعد سباقي ايمولا وموناكو، اصبح رصيد سينا ٤٠ نقطة، متقدماً سائق فيراري الفرنسي الن بروست بفارق ٢٩ نقطة وزميله النمساوي غيرهارد بيرغر (١٠).

ولعلّ من ابرز تفوق السائق البرازيلي وضوح نضوجه منذ منتصف الموسم الماضي. فلم يعد ذلك السائق المتهور باي ثمن على حسابه وعلى حساب منافسيه. بل اصبح يضاهي ابرزهم خبرة في اختيار عيارات سياراته ونوعية الاطارات واقتناص افضل الفرص للتوقف لابدالها، الى جانب تمتعه بصبر، كان يفتقده في مطارداته في السابق.

اما بروست فاعترف ان فيراري لا تملك السيارات لمقارعة سينا خصوصاً في سباق موناكو، إذ يعتقد الفريق الايطالي ان هيكل فيراري قاس جداً لهذه الحلقة المتماسكة والضيقة.

ويواجه بروست واليزي ازمات في الفريق منذ الفشل في سان مارينو (جائزة ايمولا)، فعلى الرغم من بروز فيراري في تجارب ايمولا، حقق سينا فوزاً لم يكن يامله. وقدّم وزميله بيرغر دوبليه على الارض الايطالية، مما حدا بالمعلقين للاستفاضة في التعبير عن هذا الانجاز، وقال مدير ماكلارين رون دينيس ساخراً: «فيراري بطلة التجارب فقط».

وإزاء هذه الخيبة، سيطرت الفوضى بين افراد الجهاز الفني في الفريق الاحمر، مما ساعد الاعتقاد بامكانية اقصاء المدير الفني سيزار فيوريو، خصوصاً بعدما شوهد المدير العام لفيراري بيارو فوسارو بصحبة البطل السابق النمساوي نيكي لاودا، سائق فيراري، في ايمولا، واشيع عن احتمال تسلم بطل العالم السابق المهمة الفنية في الفريق.

جائزة سان مارينو

شهدت حلبة «اوتو رومو انزو دينو فيراري» في ايمولا عاصفة ممطرة في بداية السباق الثالث من بطولة العالم للفورمولا واحد، فجنحت سيارات وانسحب سائقون، لكن البطل بقي نفسه البرازيلي ايرتون سينا.

انطلق سينا مرة جديدة في جائزة سان مارينو، ليحقق فوزه الثالث على التوالي هذا الموسم، بعد انتصاره في الولايات المتحدة والبرازيل.

حقق سينا افضل وقت في التجارب الفعلية، فانطلق من الخط الأول للمرة الخامسة والخمسين، ونجح في تسجيل انتصاره التاسع والعشرين على الحلقة التي تعتبر اختباراً حقيقياً للسيارات وسائقيها، لانها تتطلب تقنية عالية خصوصاً عند منعطفاتها.

سجل سينا ساعة و٣٥ دقيقة و١٤ ثانية، مجتازاً مسافة ٣٠٧,٤٤ كلم، وحلّ وراءه زميله في فريق مارلبورو [illegible] ماكلارين هوندا النمساوي غيرهارد بيرغر، بفارق ثانية فقط، فحققت ماكلارين دوبليه مميزة في عرين فيراري.

وحلّ ثالثاً الفنلندي [illegible] ليهتو (دالارا جود) بفارق لفة عن [illegible]، وامام الايطالي بيير لويجي مارتيني [illegible] (مينياردي فيراري)، الذي وصل رابعاً و[illegible] لفتين عن سينا.

ولم تتمكن فيراري من اسعاد جمهورها بسبب انسحاب سائقيها الفرنسيين الن بروست وجان اليزي، علماً ان تقنييها عملوا بعد سباق البرازيل على تحسين هيكل السيارة ومحركها سعياً وراء منع سينا من تحقيق فوز جديد.

انسحب بروست في لفة التحمية بعد ان تزحلقت سيارته على العشب ولم يستطع بعدها اعادتها الى مضمار الحلقة، بسبب «تبليط العجلات»، بينما خرج اليزي في اللفة الثانية من السباق.

وكانت اللفة الاولى شهدت خروج البرازيلي نيلسون بيكيه والبريطاني نايجل مانسيل، واخذ الايطالي ريكاردو باتريزي (ويليامس) المبادرة من سينا بعد الانطلاق على امل تكرار انجاز العام الماضي، لكنه لحق باليزي في اللفة الثانية ايضاً، فتصدر سينا بفارق خمس ثوان عن زميله بيرغر، ومن ثم حسم السباق لصلحته، مسجلاً لماكلارين ٨ انتصاراً كبيراً، وليصبح فارق النقاط بينه وبين بروست شاسعاً (٣٠ - ١٠).

جائزة موناكو

في الشوارع الضيقة المتعرجة لموناكو، جمع ايرتون سينا كل الارقام القياسية، فقد كان اول المنطلقين للمرة الـ ٥٦، وحطم الرقم القياسي للحلبة، وسجل فوزه الثلاثين، اي انتصاره الرابع على التوالي، كما ذكرنا.

ولم يجد سينا صعوبات طوال السباق، وشهد ضغطاً من الايطالي ستيفانو مودينا الذي انفجر محرك سيارته تيريل بعد ٤٢ لفة، فانسحب وتلاه زميله ريكاردو باتريزي، الذي تزحلقت سيارته من جراء البنزين الذي تركته سيارة مودينا، فاكمل سينا طريقه بسهولة حتى خط النهاية، ليفوز بالسباق للمرة الرابعة خلال خمسة اعوام (الثالث على التوالي)، وفي الامارة التي اقام فيها سابقاً، علماً انه اخفق في سباق العام ١٩٨٨ لاصطدامه بحاجز امان عندما كان في الطليعة.

سجل سينا على متن الماكلارين ١,٥٣,٢,٣٣٤ ساعة على مدى ٢٥٩,٥٨٤ كلم (٧٨ لفة)، بمعدل سرعة بلغ ١٣٧,٧٨٥ كلم/ساعة. وتلاه البريطاني نايجل مانسل (ويليامس) بفارق ١٨,٣٤٨ ثانية.

وحل الفرنسي جان [illegible] (فيراري) ثالثاً، وهي ابرز نتيجة [illegible] ان جاء ثانياً في سباق الموسم [illegible] (سيارة تيريل)، وبذلك اصبح [illegible] ٥ نقاط، واحتل المرتبة [illegible] في ترتيب السائقين. وتقدم اليزي في سباق موناكو التاسع والاربعين للفورمولا واحد البرازيلي روبرتو مورينو (بينيتون) الذي كان ثانياً في بداية السباق، اما بروست فقد حل خامساً في النهاية بعدما كان ثانياً في معظم فترات السباق.

وشهدت بداية المنافسة انسحاب البرازيلي نيلسون بيكيه (بينيتون) وللسباق الثاني على التوالي، بعد ان تعرضت سيارته الجديدة بـ ١٩١ لمشاكل في جهاز التعليق، ولحق به زميل سينا النمساوي بيرغر.

اعداد وديع عبد النور

شغف جديد بعد الكرنفال وكرة القدم

سباقات السيارات سمبا البرازيل الجديدة

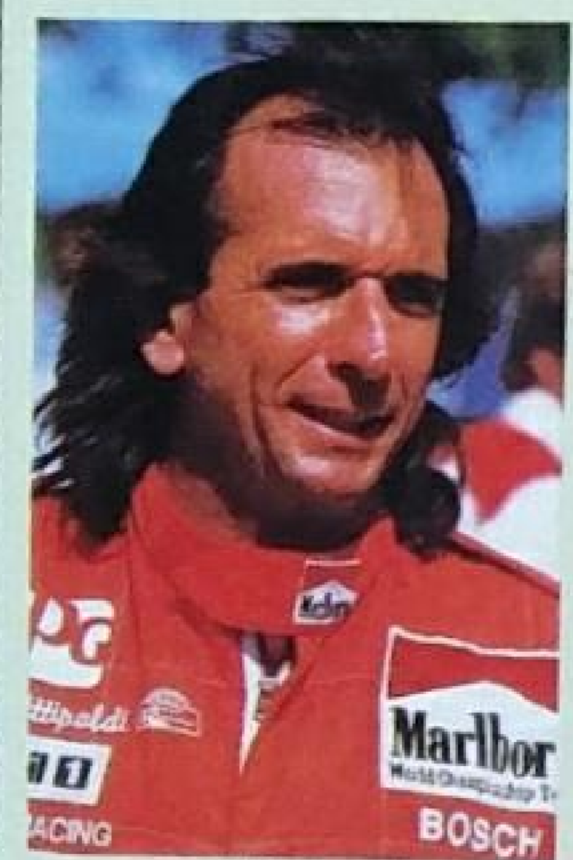


روبرتو مورينو زميل بيكيه في فريق بينيتون

لم تكن البرازيل صاحبة مدرسة عريقة في رياضة قيادة السيارات، خصوصاً سباقات الفورمولا واحد، لكن العقدين الاخيرين خرّجا مجموعة مهمة من السائقين البرازيليين الكبار.

جميعهم جاؤوا الى اوروبا ليتعلموا ممارسة هذه الرياضة ويحترفوها فيما بعد. ففي القارة القديمة، يوجد كل شيء من مضامير التجارب وحظائر الاعداد والتحضير... وعلى الرغم من ذلك، يحتوي السجل الذهبي لبطولة العالم للفورمولا واحد اسماء برازيلية اكثر من الاسماء الاوروبية. وهناك تفسير بسيط لهذا الامر، فالشعب البرازيلي يحب الرياضة لدرجة الجنون (كرة القدم مثلاً)... وفي مجال رياضة السرعة هذه، يكرسون وقتهم لدراسة هذا الفن في اوروبا. وعلينا ان لا ننسى ان معظم السائقين البرازيليين هم من الاثرياء، فايرتون سينا لا يحتاج طبعاً لهذه المهنة كي يعيش، كذلك الحال بالنسبة لنيلسون بيكيه. فهما من الاشخاص اللذين تتوافر لديهم المبالغ المالية للقيام بهذه الدراسة في اوروبا. لكن سباقات الفورمولا واحد اصبحت في الآونة الاخيرة شغفاً برازيلياً خاصاً... واصبح يتردد في هذه البلاد الشاسعة ما معناه ان للبرازيليين ثلاثة سبل للترفيه ونسيان مشاكلهم وهي: الكرنفال، كرة القدم، وسباقات السيارات...

يوم انطلق ايمرسون فيتابلدي في السباق الاول عام ١٩٧٠ ضمن نطاق بطولة الفورمولا واحد، لم يكن يعرف انه سيكون الرائد والنقطة الاولى في الخزان الكبير، لانه لو تالق فيتابلدي (بطل العالم ٧٢ و٧٤) في تلك الفترة، لفضل العديد من السائقين البرازيليين حصر



ايمرسون فيتابلدي



موريسيو غوجلمان



فيتابلدي (رقم ٢٠) أول برازيلي يحرز بطولة الفورمولا واحد تحوّل الى السباقات الأميركية

مغامرتهم في سباقات الكارت المشهورة جداً هناك، والتي كانت سبب انطلاقتهم في هذا العالم الرياضي المميز.

وتبدأ وجهة سلوك درب النجومية من انكلترا، المحطة الأولى في تجربة الحظ على الصعيد الأوروبي. وكما يقول السائق موريسيو غوجلمان، «لو ان البرازيل اكثر غنى، لكنا تعرّفنا على سائقين كثر في هذا الإختصاص الرياضي».

كانت نقطة التحول في النصف الثاني من الستينات، بالرغم من كل صعوبات اللغة والتفرقة، وخصوصاً المنافسة من قبل الطامحين النيوزيلنديين والأوستراليين الذين يجدون الرعاية الكاملة على الأراضي البريطانية.

وبعد مرحلة اثبات الوجود، اصبح السائقون البرازيليون النجوم يأخذون بأيدي مواطنيهم من الناشئين الموهوبين لانهاء «مرحلة التدرج»، والانضمام الى الحظائر المتنافسة على لقب البطولة العالمية للفورولا واحد. هكذا دفع سينا غوجلمان الى طريق الأبطال، واهتم بيكيه برفيق صباه روبرتو مورينو، ليصبح زميله في فريق بينيتون.

ويقول مورينو: «في سن الثامنة عشرة كان بيكيه يملك كاراجاً لسيارات الكارت والدراجات النارية في برازيليا الغنية بجاداتها الواسعة والشاسعة، والتي كانت حقل اختباراتنا لسرعة السيارات على الأرض المبللة... يومها كنت في الثالثة عشرة وكنت اتردد على بيكيه، فدخل حب السرعة والسباقات باكراً الى قلبي».

ويرى غوجلمان ان سائق الفورمولا واحد شخص يتمتع بالحس المرهف، والانتباه، والخيال، وروح الابتكار، وكلها صفات متاصلة في البرازيليين.

ويتذكر بيكيه مرحلة التدرج الصعبة التي مرّ بها في السبعينات، ويقول: «بدأت مسابقاتي الاوروبية في الكارت ايام بروز مواطني شيكو سيرّا، الذي كان يعتبر رياضياً محترفاً وقتذاك. وحين كنت افوز كان يتصدر الصحف البرازيلية عنوان بالخط العريض «سيرّا ثالثاً»، وتحته، لكن بيكيه فاز بالسباق»!

وهناك اربعة برازيليين هذا الموسم في الفورمولا ٣ الانكليزية هم روبنز باريشيللو بطل جنرال موتورز لوتس، والذي يقود سيارة فريق وست سوري الى جانب مواطنه باولو دينز، وجيل دوفيران (رينارد)، واوزفالدو نيغري (بوومان).

وكانت الفورمولا ٣ الانكليزية قد شهدت انتصارات فيتابلدي (١٩٦٩)، جوزيه كارلوس بايس (٧٠)، نيلسون بيكيه (٧٨)، شيكو سيرّا (٧٩)، ايرتون سينا (٨٣)، وموريسيو غوجلمان (٨٥). وايضاً من الوجوه البارزة حالياً في عالم السرعة كريستيان فيتابلدي (ابن ايمرسون)، وباولو كاركاسي، ونيكو فالهاريس.

اما فئة الفورمولا واحد، فتضم بطل العالم ايرتون سينا (٣١ عاماً) مع فريق ماكلارين، نيلسون بيكيه (٣٩ عاماً) بطل العالم في الاعوام ٨١، ٨٣، و٨٧، وروبرتو مورينو (٣٢ عاماً) مع فريق بينيتون، وموريسيو غوجلمان (٢٨ عاماً) مع فريق مارش لايتون هاوس.

ساينز فاز بكورسيكا وابتعد كثيرا



ساينز الامبراطور

بفضل انتصاره الثالث هذا الموسم، برهن بطل العالم الاسباني كارلوس ساينز، ان سيارته تويوتا سيليكا، تطورت بما فيه الكفاية لتكون جيدة على الطرقات المعبدة، ولتفوز برالي كورسيكا، او سباق الطرقات المعبدة، الجولة الرابعة من بطولة العالم للماركات، والخامسة من بطولة العالم للسائقين، والذي بلغت مسافته ١٣٨٤,٥ كلم، بينها ٢٧ حلقة خاصة بالسرعة (٦٢٦ كلم).

تغلب ساينز على الفرنسي ديدييه اوريول (لانسيا دلتا انتيغرال) وبطل الرالي في الاعوام الثلاثة الأخيرة، وحقق وقت جزاء قدره ٧,٠٥,٢٩ ساعات بفارق ١,٠٥ دقيقة عن اوريول.

ولم يبرز من السائقين الكبار اي مشارك، وحلّ ثالثاً الايطالي جيانفرانكو كونيكو (فورد سييرا كوسورف) بفارق ٦,١٠ د.

واصبح ساينز متصدراً ترتيب السائقين بفارق كبير (٦٠ نقطة)، مقابل ٣٨ نقطة للفنلندي يوها كانكونن

ولم يشهد رالي كورسيكا منافسة حامية من قبل على غرار مجريات سباق هذه السنة، حيث حلّ السائقان ساينز واوريول مرتين في المركز ذاته، بعد اتمامهما للحلقات الخاصة، وكان من الممكن ان ينافسهما الفرنسي فرنسوا دلكور (فورد سييرا) ليذكر بعرضه الملفت في رالي مونتي كارلو مطلع هذا الموسم، لكن تعطل طلمبة البنزين في محرّك سيارته، اجبره على خسارة ١٨ ثانية، ومع ذلك بذل جهداً كبيراً في المرحلة الثانية من السباق قبل خروجه ليصبح البطل ذا الحظ المتعثر.

هنا احتدم الصراع بين ساينز واوريول، مما اضطر الفرنسي لتبديل اطاراته قبل النهاية بقليل فخسر ٢٩ ثانية بينما كان ساينز يدخل جانب النجاة بفضل [illegible] تويوتا وصمود عجلاتها على الطرقات القاسية.

الشوف والبقاع ضمن مراحل رالي [illegible]

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة ـ الكسليك مارلبورو رالي الربيع في ٢٩ و٣٠ حزيران (يونيو) الحالي وسيجتاز المشاركون فيه ٨٠ كلم من الحلقات الخاصة بالسرعة، نصفها تقريبا في مناطق الشوف.

ينطلق المتسابقون من ميدان سباق الخيل في بيروت، ويجتازون بعدها حلقات السرعة واصعبها في سوق الغرب، المختارة، [illegible]، والمتين.

بعد انجاز المرحلة الاولى يقضي المتسابقون فترة [illegible] طويلة ليلية في زحلة، وينطلقون بعدها الى مقر النادي في الكسليك [illegible] فجرا عبر طريق ترشيش ـ [illegible] ـ مزرعة كفرذبيان ـ فقرا.

وقد بدأت الاستعدادات لهذا السباق من ٢٠ نيسان (ابريل) الماضي

حقق المركز الثاني في رالي أولمبيك اليوناني

ثقب في الاطار حال دون فوز بن سليم



محمد بن سليم وروتان مورغان خلال احدى مراحل رالي اولمبيك

استطاع بطل راليات الشرق الاوسط محمد بن سليّم، والذي لُقّب أخيراً بالاماراتي الطائر، الفوز بالمركز الثاني في رالي اولمبيك اليوناني، الذي اقيم في المناطق الجبلية المحيطة بمدينة ايتيا على بعد ٢٠٠ كلم الى الغرب من [illegible].

وتمكن بن سليّم سائق فريق مارلبورو تويوتا للشرق الاوسط من تقديم عرض رائع للقيادة السريعة، بوجود مساعده الايرلندي رونان مورغان، فاحتل صدارة ترتيب السباق طيلة مراحله، [illegible] بالنهاية، افضل نتيجة يحققها حتى الآن سائق عربي في الراليات الاوروبية.

فقد حلّ بن سليّم خلف اليوناني جيغر (لانسيا دلتا انتيغرال) بفارق ٢,٥٤ د.

وعلّق البطل الاماراتي على هذه النتيجة بقوله: «كنا قريبين جداً من تحقيق النصر، لذا فإني اعتبر المركز الثاني خيبة امل، كان الفارق الزمني بيننا وبين جيغر لا يتعدى العشر ثوانٍ فقط في المرحلة العاشرة، وكنا منطلقين بكل ثبات في المرحلة ما قبل الاخيرة، حين اصيب احد الاطارات بثقب كلفنا اربع دقائق كانت ثمينة للغاية».

وشكر محمد بن سليّم بعض اعضاء فريق تويوتا اوروبا الذين كانوا متواجدين في اليونان في مهمة اخرى، والذين انضموا لفريق بن سليّم من اجل المساعدة خلال الرالي.

وقال بطل السباق اليوناني جيغر: «لقد فوجئنا باداء محمد بن سليّم وفريق تويوتا القادم من دبي، فنحن قلما نحظى بفرصة لمنافسة سائقين من الدرجة الأولى في الراليات المحلية في اليونان، ويتوفر ذلك فقط في رالي الاكروبوليس احد حلقات بطولة العالم».

وسنحت الفرصة لمحمد بن سليّم، خلال فترة التمارين قبل الرالي، ان يلتقي البطل السويدي ميكايل اريكسون، عضو فريق مارلبورو، والذي سيكون ضمن الفريق الذي سيشارك معه بن سليّم خلال رالي الارجنتين الدولي في تموز (يوليو) المقبل، وتناقش الاثنان لبعض الوقت حول الامور المتعلقة برالي جنوب اميركا.

وكشف تيري بلانت مدير فريق مارلبورو تويوتا للشرق الأوسط بعد نهاية السباق ان الحدث في مجمله «كان تحدياً كبيراً واجهه بن سليّم ومورغان. فقبل ايام من السباق شعر مورغان بالتوعك نتيجة الارتفاعات الجبلية وكثرة المنعطفات، بينما شعر بن سليّم انه ابتعد طويلاً عن مقود سيارة الرالي خلال الفترة الماضية».

واضاف بلانت قائلاً: «توجب علينا تركيب جهاز يقوم بتعويض نقص لجهاز التوربو نظراً لوجود حلقات خاصة في مناطق زاد ارتفاعها على ٢٥٠٠ م، وذلك للمحافظة على الأداء المتكامل لمحرك السيارة وقوته».

مشاركات محمد بن سليّم

من المتوقع ان يمنح برنامج الموسم الحالي، والمؤلف من ستة راليات، الفرصة المناسبة لبطل الشرق الأوسط سائق فريق مارلبورو، الاماراتي محمد بن سليّم، لتحقيق اول انتصار دولي يضيفه الى انجازاته الاقليمية.

يقود بن سليّم سيارة تويوتا سيليكا جي تي ٤ (المجموعة ا) برفقة ملاحه الايرلندي رونان مورغان. وبعد خوضه سباق اولمبيك اليوناني، سيشارك البطل الاماراتي في رالي ساتورناس بيوغوسلافيا ايام ٢٣، ٢٤، و٢٥ ايار (مايو). ثم في رالي ياروم - تشيكوسلوفاكيا ايام ١٤، ١٥، ١٦ حزيران (يونيو). ثم في رالي الارجنتين الدولي، احد حلقات بطولة العالم للراليات، والذي سيقام ما بين ٢٢ و٢٨ تموز (يوليو).

ومن المنتظر ان يشارك بن سليم في مارلبورو رالي الجبل الدولي في لبنان ما بين ١١ و١٢ تشرين الأول (اكتوبر)، قبل انتقاله الى رالي عمان (١٠/٣١ و١١/١). واخيراً رالي دبي الدولي الذي سيقام يومي ٥ و٦ كانون الاول (ديسمبر)





سعيد غبريس

هل فتح الخطيب معركة رئاسة الأهلي

الأهلي القاهري هو اعرق الاندية المصرية، ويمتد تاريخه الى ثمانين عاماً مضت، وهو الاكثر شعبية في مصر، ويستقطب اكثر من نصف جمهور مصر، وبلغ معدل مشاهديه في موسم ٧٤ ـ ٧٥ اكثر من مليوني متفرج.

والأهلي المصري هو الاكثر فوزاً في البطولات المصرية، ويكفي انه فاز في الدوري ٢٢ مرة، وبالكاس ٢٨ مرة، كما انه فاز بكاس النوادي الافريقية البطلة مرتين، وبكاس الكؤوس الافريقية ثلاث مرات، وبالكاس الافرواسيوية مرة واحدة.

هذا الصرح الرياضي الكبير في افريقيا والعالم العربي، تعرض لازمات عدة في تاريخه، ولكنه بقي اقوى من الرياح العاتية، تحميه قاعدة صلبة من الرجال، وما اكثر الرجال الذين تخرجوا من الاهلي، فهم افذاذ في الملاعب وفي الادارة وفي التدريب.

وعلى مر السنين، لم يقُد الاهلي إلا ابناؤه، فالرئيس الحالي، محمد عبده صالح (الوحش)، الذي استقال مؤخراً، كان فنياً ومدرباً قبل ان يتسلم الرئاسة، وقبل ذلك كان لاعباً بارزاً، والرئيس السابق صالح سليم، كان افضل لاعب انجبته مصر، وقد احترف اللعب في النمسا، قبل ان يخوض تجربة التمثيل في السينما لمرة واحدة..

ومعظم اللاعبين في الاهلي تحولوا الى التدريب او الادارة بعد الاعتزال، وكان اخرهم نجم النجوم محمود الخطيب، الذي لعب دوراً مهماً في انتصارات النادي، فاعاده الى القمة، بعد عصر المايسترو صالح سليم، وسجل اكثر من ٣٠٠ هدف خلال مسيرته الكروية، وحصل على لقب افضل لاعب افريقي (جائزة الكرة الذهبية من فرانس فوتبول)، ولقب افضل لاعب عربي (جائزة الكرة الذهبية من «الوطن الرياضي»).

والخطيب الذي حصد اكبر قاعدة شعبية في تاريخ النادي الاهلي، تسلم مهمة الاشراف الفني على الفريق، ولكنه استقال في اعقاب ازمة نشبت اثر قراره بتجميد نشاط نجم نجوم الاهلي حالياً، طاهر ابو زيد، الذي ظهر كاكثر لاعب شعبي بعد الخطيب، والذي كان هدافاً لكاس العالم للشباب في ١٩٨١، وهداف كاس افريقيا للامم ١٩٨٤.

ومما لا شك فيه، ان الخطيب يسير على خطى صالح سليم والوحش، في التدرج في تسلم المهام في الاهلي، وصولاً الى سدة الرئاسة، وهذا هدف غير بعيد المنال، فالخطيب مؤهل، من كل النواحي، لهذا المنصب، وخصوصاً من الناحية الخلقية، وهو يتمتع بقاعدة كبيرة من التاييد في الاهلي، وقد اثر مرات عدة في سير الانتخابات في النادي، وهو الآن الاكثر تاييداً من قبل اعضاء مجلس الادارة الاهلي الحالي.

وقد جاء اصطدام الخطيب بطاهر ابو زيد، واصداره قراراً بتوقيفه، ليثبت قوته ونفوذه في الاهلي، ولكن قرار الخطيب، لم تكن الغاية منه فتح معركة نفوذ في النادي، بل ان القرار جاء نتيجة قناعات الخطيب بان طاهر، بوضعه الحاضر، بات يسيء الى اللاعبين ويؤثر سلباً على وضع الفريق ككل..

وما فعله الخطيب في الاهلي بحق طاهر ابو زيد، فعله محمود الجوهري في المنتخب المصري، مع فارق ان الجوهري كان خياره الابعاد عن التشكيلة، وليس الايقاف عن اللعب، وحينذاك لم يسكت طاهر، وصعد الخلاف مع الجوهري لدرجة انه اوصله الى المحاكم..

ومن الطبيعي ان يتمرد ابو زيد في الاهلي، كما تمرد في المنتخب، ولكن تمرده هذه المرة، كان اكثر خطورة، إذ هدد بشق وحدة الاهلي، بدليل انقسام مجلس الادارة بين مؤيد للرئيس المستقيل الوحش المتعاطف مع طاهر، وبين مؤيد لقرار الخطيب المناهض «للنجم المدلل».. وتصاعدت المواقف لدرجة امكانية الوصول الى حل مجلس الادارة، وتعيين مجلس ادارة جديد مؤقت..

ولان الوضع وصل الى هذه الدرجة من الخطورة، ظهر الرئيس السابق صالح سليم ليكون صمام الامان، في حال استمرار التازم ووصول الفرقاء الى حالة اللارجوع عن المواقف. وظهور صالح سليم ياتي من باب الحرص على النادي، وليس من اجل الرئاسة، فهو اعرض عنها في الانتخابات الماضية، برغم ان الظروف كانت كلها مؤاتية لنجاحه.

ويطرح، على هامش الازمة في الاهلي، سؤالان: الاول، وهو: هل ان محمود الخطيب قرر اختصار فترة التدرج نحو الرئاسة، فافتعل ازمة طاهر ابو زيد لفتح المعركة، ام ان المعركة فرضت عليه فرضاً، فقال يا اهلاً بالمعارك؟

والسؤال الثاني هو: هل ان طاهر ابو زيد فتح شهيته باكراً على مرحلة ما بعد الاعتزال، وقرر ان يكون المنافس الحالي للخطيب على مركزه في الجهاز الفني، والمنافس المستقبلي على منصب الرئاسة؟


Rothmans
KING SIZE